جامعة طنطا
كلية الآداب
قسم الآثار
شعبة الآثار الإسلامية

رسالة لنيل درجة الماجستير

بعنوان

أعمال الأمير عثمان كتخدا المعمارية

دراسة أثرية وثائقية

إعداد

مروة عادل موسى

تحت إشراف

أ. د/ عادل شريف شرف علام
أستاذ ورئيس قسم الآثار بكلية الآداب
جامعة طنطا

١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م

١

جامعة طنطا

كلية الآداب

قسم الآثار

شعبة الآثار الإسلامية

رسالة لنيل درجة الماجستير

بعنوان

أعمال الأمير عثمان كتخدا المعمارية

دراسة أثرية وثائقية

إعداد

مروة عادل موسى

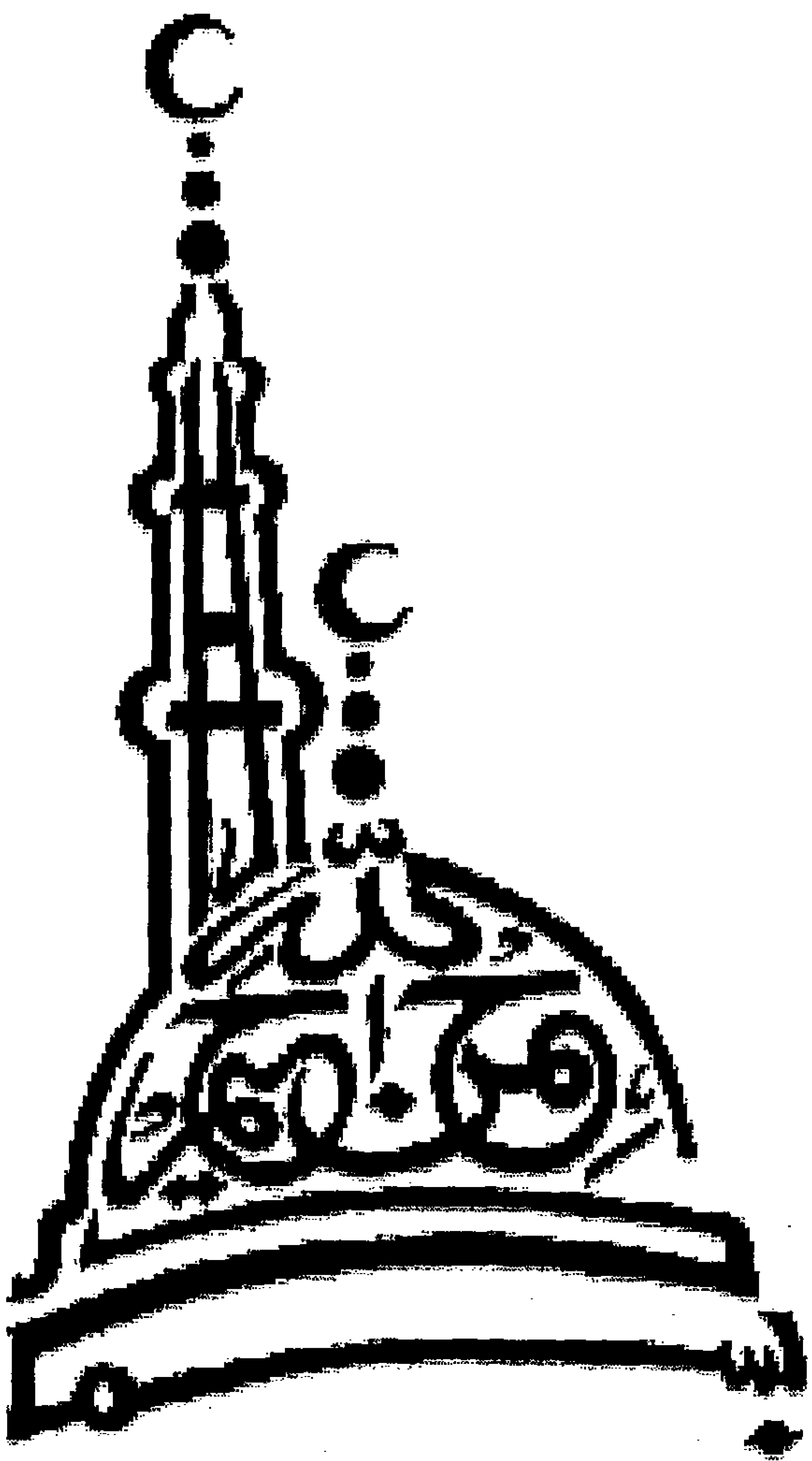
تحت إشراف

أ. د/ عادل شريف شرف علام

أستاذ ورئيس قسم الآثار بكلية الآداب

جامعة طنطا

١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م



إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللّهِ مَنْ آمَنَ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ
وَأَقَامَ الصَّلاَةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلاَّ اللّهَ
فَعَسَى أُوْلَـئِكَ أَن يَكُونُواْ مِنَ الْمُهْتَدِينَ

صدق الله العظيم

إهداء

إلى من عاشا معى حلمى الجميل

القلب الحنون ..أمى.. رحمة الله عليها

ورمز الطموح ..أبى.. أطال الله لى فى عمره

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر

لله سبحانه وتعالى أن أفاض على بنعمته وفضله حتى خرجت هذه الرسالة المتواضعة إلى النور والذى أسأله وأتوجه إليه بالدعاء كى يكلل هذا الجهد بالتوفيق

وللأستاذ الدكتور عادل شريف علام رئيس القسم والمشرف على الرسالة والذى كان بحق نعم المعلم والأستاذ والذى جسد بكل صدق النموذج الأمثل والفريد للعطاء كما ينبغى أن يكون . انه عطاء العالم المتواضع والذى لا يضن على أحد بعلمه وعطاء المنقب الباحث دوماً عن الجديد ...

ولأن رسالة العلم من أسمى الرسالات وهى أمانة يحملها خيرة العلماء لذا حمل أستاذى الأمانة وهو يخطو ضمن قافلة وكوكبة العلماء والباحثين ليؤكد الجميع عظمة ونبل الرسالة محققين فى نفس الوقت الهدف الأعظم والأسمى وهو تواصل الأجيال بخلق أجيال جديدة تكون إمتداداً لأجيال كان لها إسهامتها العلمية الرائعة والتى ساهمت بدورها فى صنع وجدان الأمة واستنهاض طاقاتها العلمية ... من هنا كان واجباً على ومن منطلق الأمانة العلمية أن أتوجه إلى أستاذى بأسمى آيات الشكر والعرفان والامتنان والتقدير على هذا العطاء عبر دروبى العلم والمعرفة راجية من الله عزوجل أن يوفقه دوماً فى أداء رسالته الجليلة والخلاقة وأن تكلل جهوده بالتوفيق والنجاح .

فهرس الرسالة

التمهيد

تعتبر العمارة هي السجل الذي نعرف من خلاله تاريخ العصور السابقة بما فيها من تقدم وازدهار أو تدهور أو تخلف ومن هنا سجلت لنا العمارة سواء الدينية منها أو المدنية تاريخ عمارة العصور المتعاقبة وأعطتنا صورة صادقة عن منشئيها .

وقد كان شغفى أثناء دراستى فى مرحلة الليسانس و مرحلة التمهيدى للماجستير دراسة العمارة الإسلامية ولهذا وقع اختيارى على دراسة " أعمال الأمير عثمان كتخدا المعمارية دراسة أثرية وثائقية " لتقدم لنيل درجة الماجستير فى الآثار الإسلامية من قسم الآثار.

وقد اقتضى هذا البحث دراسة واسعة ومستفيضة في ميدانين تلازم كل منهما مع الآخر تلازم وجهي العملة أحدهما أكاديمي و الآخر ميداني .

وقد تطلب **الدراسة الأكاديمية** الإطلاع علي المصادر التاريخية والمراجع العربية والأجنبية التي أفادتني في دراسة أعمال الأمير عثمان كتخدا.

أما **الدراسة الميدانية** فقد تطلب مني الزيارات الميدانية للمنشآت المعمارية سواء الباقية منها أو الدارسة التي أنشأها الأمير عثمان كتخدا، خاصة العمائر الدارسة حتي أقوم بتحقيق أماكنها طبقا لما ورد بوثيقة الوقف.

دراسة تحليلية لأهم المصادر و المراجع العربية والأجنبية التي اعتمدت عليها في دراستي .

_ وثيقة وقف الأمير عثمان كتخدا المحفوظة بالأرشيف التاريخي بوزارة الأوقاف رقم ٢٢١٥ .

وقد استفدت استفادة كبيرة من هذه الوثيقة خاصة في معرفة الألقاب والوظائف التي تقلدها الأمير عثمان كتخدا وكذلك حياته وأسرته .

كما استفدت من هذه الوثيقة في دراسة المنشآت المعمارية المتنوعة الدارسة منها و الباقية ما بين منشآت دينية وخيرية وتجارية ومدنية و تحقيق أماكن هذه المنشآت . كما أفادتني الوثيقة في دراسة أوجه الصرف علي أرباب الوظائف بهذه المنشآت .

ـ ابن عبد الغني (أحمد شلبي) ت ١١٥٠هـ /١٧٣٧ م
أوضح الإشارات فيمن تولي مصر القاهرة من الوزاراء والباشات الملقب بالتاريخ العيني ، تقديم وتحقيق وضبط وتصحيح د / عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم، دار الكتاب الجامعي ، الطبعة الثانية ، ١٩٩٤

أفادني هذا المصدر القيم في معرفة ألقاب و وظائف الأمير عثمان كتخدا ، كذلك حياته و صفاته (السيئة و الحسنة) و كذلك الأحداث التي عاصرها الأمير عثمان كتخدا و علاقته بالولاه اللذين تولوا حكم مصر أثناء حياته . كذلك استفدت من هذا المصدر في تقديم ترجمة وافية عن الأمير عثمان كتخدا .

ـ الجبرتي (عبد الرحمن الحنفى) ت ١٢٤٠هـ / ١٨٢٤م
عجائب الآثار فى التراجم والأخبار ، ٤ أجزاء ، تحقيق د/ عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم ، الهيئة العامة للكتاب ، ٢٠٠٢م

استفدت من الجزء الأول من هذا المصدر فى ترجمة الأمير عثمان كتخدا وكذلك تراجم وافية عن الأشخاص اللذين وردوا فى الرسالة والأحداث التى عاصرها الأمير عثمان كتخدا .

ـ الدمرداش (الأمير أحمد كتخدا عزبان) ت ١١٦٩هـ / ١٧٥٥م
الدرة المصانة فى أخبار الكنانة ، تحقيق د/ عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم ، القاهرة ، المعهد العلمى الفرنسى ، ١٩٩٨

أفادنى هذا المصدر فى الوظائف التى تقلدها الأمير عثمان كتخدا وهى الجاويشية – السردارية والكتخدائية .

ـ ابن خلكان (أبى العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبى بكر) ت ٦٨١هـ / ١٢٨٢م

وفيات الأعيان وأنباء أبناء أهل الزمان ، تحقيق إحسان عباس ، ٥ أجزاء ، بيروت ، ١٩٧٨م

أفادنى الجزء الأول من هذا المصدر فى تراجم وافيه عن الإمام الشافعى ، الإمام الليث بن سعد والسيدة نفيسة .

ـ المقريزى (تقى الدين أحمد بن على) ت ٨٤٥هـ / ١٤٤١م

المواعظ و الاعتبار بذكر الخطط و الآثار ، الطبعة الثانية ، ٢ جزء ، ١٩٨٧م

أفادنى هذا المصدر فى تحقيق الأماكن التى وردت فى ثنايا الرسالة .

ـ على مبارك

الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة و مدنها وبلادها القديمة والشهيرة ٢٠ جزء ، بولاق ١٨٨٧ ، أعيد نشر الأجزاء الأحد عشر فيما بين ١٩٨٠ – ١٩٨٧

أفادنى الجزء الثانى و الثالث من هذا المصدر فى تحقيق الأماكن التى وردت في ثنايا الرسالة ، كما استفدت في الجزء الخامس فيما ذكره عن جامع الأمير عثمان كتخدا خاصة و أن على مبارك قام بنشر بعض أجزاء من الوثيقة .

المراجع العربية

ـ أحمد السعيد سليمان (دكتور)

تأصيل ما ورد فى تاريخ الجبرتى من الدخيل ، القاهرة ، ١٩٧٩ .

أفادنى هذا المرجع فى تحقيق الوظائف التى تقلدها الأمير عثمان كتخدا وهى (الجاويشية – السردارية و الكتخدائية) و كذلك فى بعض الوظائف التى وردت فى الرسالة.

ـ حسن الباشا (دكتور)

ـ الفنون الإسلامية والوظائف والآثار العربية ،٣ أجزاء، القاهرة ، ١٩٦٥-١٩٦٦.

ـ الألقاب الإسلامية فى التاريخ والوثائق والآثار، القاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٨.

استفدت من هذين المرجعين الهامين فى تحقيق الألقاب و الوظائف التـــى وردت فى ثنايا الرسالة و خاصة الألقاب و الوظائف الدينية والإدارية التى وردت بالرسالة .

ـ حسن عبد الوهاب

تاريخ المساجد الأثرية ، ٢ جزء ، القاهرة ، ١٩٤٩

أفادنى هذا المرجع فيما ذكره المؤلف عن جامع الأميـــر عثمـــان كتخـــدا بالأزبكية من ص ص ٣٢٣ : ٣٢٦ .

ـ حسن قاسم

المزارات الإسلامية والآثار العربية فى مصر القاهرة المعزية ، ٦أجزاء ، القاهرة ، ١٩٤٢ .

استفدت من الجزء السادس من هذه الموسوعة فيما ورد عن جامع الأمير عثمان كتخدا وخاصة أن المؤلف قدم ترجمة وافية للأمير وأسرته وأعماله الباقية والدارسة .

ـ سعاد ماهر (دكتور)

مساجد مصر وأولياؤها الصالحون ، ٥ أجزاء ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، ١٩٧٠ .

استفدت من الجزء الخامس من هذه الموسوعة فيما ورد عن جامع الأمير عثمان كتخدا من ص ص ٢٤٣ : ٢٤٦ .

ـ عبد اللطيف إبراهيم (دكتور)

ـ الوثائق فى خدمة الآثار (المؤتمر الثانى للآثار فى البلاد العربية ، بغداد ، ١٨ – ٢٨ نوفمبر ١٩٥٧ ، القاهرة ، ١٩٥٨ .

- **وثيقة الأمير آخور كبير قراقجا الحسنى ، مجلة كليـــة الآداب ، جامعـــة القاهرة ، المجلد ١٨ ، ج ٢ ، ديسمبر ١٩٥٦ ، مطبعة جامعة القـــاهرة ، ١٩٥٩ .**

- **نصان جديدان من وثيقـــة الأميـــر صـــرغتمش ، مجلـــة كليـــة الآداب ، المجلد٢٧، ج١١، ٢ مايو، ديسمبر١٩٦٥، مطبعة جامعة القاهرة ، ١٩٦٩.**

استفدت من هذه الأبحاث القيمة السالفة فى تحقيـــق المصـــطلحات الفنيـــة والمعمارية التى وردت بالرسالة .

- **عراقى يوسف (دكتور)**

الوجود العثمانى فى مصر فى القرنين السادس عشر و السابع عشـــر ، دراسة وثائقية ، بيت الحكمة للإعلام و النشر ، ١٩٩٦ .

أفادنى هذا المرجع القيم فى دراسة أغوات الجراكسة والمتفرقة والتفكجية فى مقدمة الرسالة .

- **محمد أبو العمايم (دكتور)**

آثار القاهرة الإسلامية فى العصر العثمانى ، المجلـــد الأول ، المســـاجد والمدارس و الزوايا ، استانبول ، ٢٠٠٣ .

استفدت من هذا المرجع فيما ورد عن تكية (زاويـــة) العميـــان بجـــامع الأزهر ، وجامع الشيخ محمد أبو الفضل بدرب سعادة و ما ورد بالكتـــاب مـــن أشكال توضيحية لتكية العميان و جامع الشيخ محمد أبو الفضل .

- **محمد حمزه (دكتور)**

موسوعة العمارة الإسلامية فى مصر من الفتح العثمانى حتى عهد محمد على ، مكتبة زهراء الشرق ، المجلد الثانى .

أفادنى هذا المرجع فيما ورد به عن جامع الأمير عثمان كتخـــدا مـــن ص ص ٣٩٤ : ٤٠٧ .

ـ **محمد رمزى**

القاموس الجغرافى للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥ ، القاهرة ١٩٥٤ – ١٩٥٥.

وقد استفدت من هذا المرجع القيم استفادة كبيرة فى تحقيق المدن و البلاد و القرى المصرية التى وردت فى الرسالة .

ـ **مصطفى بركات (دكتور)**

الألقاب و الوظائف العثمانية دراسة فى تطور الألقاب و الوظا ئف منذ الفتح العثمانى لمصر حتى إلغاء الخلافة الإسلامية ، دار غريب ، ٢٠٠٠ .

أفادنى هذا المرجع من الألقاب و الوظائف فى العصر العثمانى التى وردت بالرسالة .

ـ **قانون نامة**

ترجمه و قدم له و علق عليه د / احمد فؤاد متولى ، القاهرة ، ١٩٨٦

استندت من هذا القانون الذى وضعه السلطان سليمان القانونى (٩٣١ – ٩٤١ هـ / ٢٤ – ١٥٣٤م) (٩٤٣ – ٩٤٥هـ / ٣٦ – ١٥٣٨ م)

لإصلاح الأوضاع فى مصر خاصة فيما ذكره عن فرقة الكوكليان ، فرقة التفكجيان السوارى و فرقة مستحفظان و غيرها .

الرسائل العلمية

ـ **جمال خير الله (دكتور)**

أعمال الرخام فى العصر العثمانى ، دراسة أثرية فنية ، مخطوط رسالة ماجستير كلية الآداب ، جامعة طنطا ، ١٩٩٢ .

استفدت من هذه الرسالة فيما ورد عن محراب و أعمدة جامع الأمير عثمان كتخدا الرخامية .

ـ ربيع حامد خليفة (دكتور)

البلاطات الخزفية فى عمائر القاهرة العثمانية ، مخطوط رسالة ماجستير، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٧ .

استفدت من هذه الرسالة فيما ورد عن وصف البلاطات الخزفية أعلى كتلة مدخل الجامع ، و أعلى الشبابيك بالواجهة الشمالية الشرقية للجامع .

ـ شادية الدسوقى (دكتور)

أشغال الخشب فى العمائر الدينية العثمانية فى مدينة القاهرة ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الآثار، جامعة القاهرة ، ١٩٨٤ .

استفدت من هذه الرسالة فيما ورد عن أشغال الخشب بجامع الأمير عثمان كتخدا و كذلك المصطلحات الفنية التى وردت بالرسالة .

ـ طه عماره (دكتور)

العناصر الزخرفية المستخدمة فى عمارة مساجد القاهرة فى العصر العثمانى ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ١٩٨٨ .

استفدت من هذه الرسالة فى دراسة العناصر الزخرفية بجامع الأمير عثمان كتخدا و مقارنتها بالعناصر الزخرفية فى عمائر مساجد القاهرة فى العصر العثمانى .

ـ عبد اللطيف إبراهيم (دكتور)

دراسات تاريخية و أثرية فى وثائق من عصر الغورى ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ١٩٥٦ .

استفدت من هذه الرسالة فى تحقيق المصطلحات الفنية و المعمارية التى وردت فى الرسالة .

ـ محمد حمزة (دكتور)

الطراز المصرى لعمائر القاهرة الدينية خلال العصر العثمانى ، مخطـوط رسالة دكتوراه ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٠ .

تعتبر هذه الرسالة دراسة قيمة للطراز المعمارى المصرى لعمائر القاهرة الدينية خلال العصر العثمانى خاصة و أن جامع الأمير عثمان كتخدا يتبـع هـذا الطراز المعمارى .

كما استفدت من هذه الرسالة فى الدراسة التحليلية لجامع الأميـر عثمـان كتخدا فى التخطيط و تحليل العناصر المعمارية .

ـ نعمت أبو بكر (دكتور)

المنابر فى مصر فى العصرين المملوكى و التركـى ، مخطـوط رسـالة دكتوراه ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٥.

استفدت من هذه الرسالة فيما ورد عن منبر جامع الأمير عثمان كتخدا .

المراجع الأجنبية

– Abouseif (D.B)

Azbakiyya and its Environs from Azbak to Ismail (1476–1879) Supple , Aux Annales , IFAO , 1995 .

استفدت من هذا المرجع ما ورد عن تخطيط الأزبكية منذ أن أنشأها الأمير أزبك من ططخ حتى عصر الخديوى إسماعيل .

– Arseven (c)

les Arts Decoratives Turces , Istanbul , 1935

استفدت من هذا المرجع عند تحليل العناصر الزخرفيـة بجـامع الأميـر عثمان كتخدا .

– Hanna (N)

An Urban History of Bulk in the Mamluk and Ottoman periods , Supple , Aux Annales Islamologiques , Cahiern , No3 , I FAO , le Cairo , 1983

استفدت من هذا المرجع عند تحقيق منطقه بولاق منذ العصــر المملــوكى حتى العصر العثمانى .

– Pauty (E)

L'Architecture au Cairo depuis Conquest Ottomane , IFAO , XXXVI , le Caire , 1936

استفدت من هذا المرجع عما ورد به عن جامع الأمير عثمان كتخدا .

منهج الرسالة

تتضمن الرسالة مجلدين ، الأول يتضمن متن الرسالة والثــانى يتضــمن الخرائط والأشكال واللوحات .

الرسالة

قمت بتقسيم الرسالة إلى بابين مسبوقين بالتمهيد والمقدمة .

التمهيد

تناولت فى التمهيد أسباب اختيارى للموضــوع ودراســة تحليليــة لأهــم المصادر والمراجع العربية و الأجنبية التى استفدت منها فى رسالتى ثم المــنهج العلمى الذى أتبعته فى الرسالة .

المقدمة :

تناولت فى المقدمة ترجمة وافية لحياة الأمير عثمان كتخدا ، وتناولت ألقابه ووظائفه التى تقلدها والدور الذى لعبه أثناء تولية الكتخدانية ثم صفاته التى وردت فى ثنايا المصادر ووفاته .

الباب الأول

أوقاف الأمير عثمان كتخدا و أثاره الدارسة

ينقسم هذا الباب إلى أربعة فصول .

الفصل الأول

أوقاف الأمير عثمان كتخدا

تناولت فى هذا الفصل أوقاف الأمير عثمان كتخدا التى أوقفها على منشآته الدينية و والمدنية و الخيرية و التجارية و قد اعتمدت فى هذا الفصل على ما ورد فى وثيقة الوقف رقم ٢٢١٥ أوقاف ثم قمت بتحقيق الأماكن التى وردت فى الفصل .

الفصل الثانى

العمائر الدينية الدارسة

خصصت هذا الفصل لدراسة العمائر الدينية الدارسة ، و قد اعتمدت فى هذا الفصل على ما ورد بوثيقة الوقف رقم ٢٢١٥ أوقاف و ما ذكره على باشا مبارك و تناولت فى هذا الفصل :

١- تكية (زاوية) العميان بجامع الأزهر التى أنشأها الأمير عثمان كتخدا سنة ١١٤٦ هـ / ١٧٣٣ م و كذلك أوجه الصرف على طايفة العميان و أرباب الوظائف بالتكية .

٢- جامع الشيخ محمد أبو الفضل بدرب سعادة . و قد قمت بدراسة موقع الجامع و أوجه الصرف على أرباب الوظائف بالجامع .

٣- جامع الأمير عثمان كتخدا بالأخميين ، قمت بدراسة الوصف الوثائقى بالجامع حسبما ورد بالوثيقة وكذلك أوجه الصرف على أرباب الوظائف بالجامع .

٤- جامع الأمير عثمان كتخدا بالخرقانية وقمت بدراسة أوجه الصرف على أرباب الوظائف بالجامع .

الفصل الثالث

العمائر الخيرية والتجارية الدارسة

تناولت فى هذا الفصل العمائر الخيرية والتجارية الدارسة وقد اعتمدت فى هذا الفصل على الوصف الوثائقى لهذه المنشآت حسبما ورد بوثيقة الوقف رقم ٢٢١٥ وهذه العمائر هى : ـ

١-السبيل والكتاب بالأزبكية وقد أنشأه الأمير عثمان كتخدا سنة ١١٤٦هـ / ١٧٣٣م وقد قمت بتحقيق موضع هذا السبيل وما ذكره على باشا مبارك عن تجديد الأمير عبد الله جوربجى لهذا السبيل سنة ١١٦٥هـ / ١٧٥١م كما قمت بنشر الوصف الوثائقى للسبيل وأوجه الصرف على أرباب الوظائف بالسبيل والكتاب .

٢- المكتب الكاين بالقلعة وأوجه الصرف على أرباب الوظائف بهذا المكتب .

٣-السبيل بقبة الغورى وقد اعتمدت على الوصف الوثائقى لهذا السبيل حسبما ورد بالوثيقة .

أما العمائر التجارية فهى الوكالات التى أنشأها الأمير عثمان كتخدا هى :

الوكالة بباب النصر ، الوكالة ببولاق ، الوكالة بخط الخرشنف والطاحون بسويقة الصاحب .

وقد قمت بدراسة هذه الوكالات وتحقيق أماكنها ونشر الوصف الوثائقى حسبما ورد بوثيقة الوقف ، وقمت بعمل مساقط أفقية تخيلية لهذه الوكالات .

الفصل الرابع

العمائر المدنية الدارسة

تناولت فى هذا الفصل الدور التى أنشأها الأمير عثمان كتخدا وهذه الدور هى :ـ

١- الدار الكبيرة بالأزبكية .

٢- دار الأوسية بالأخميين .

٣- الدار بقبة الغورى .

٤- الدار بدرب سعادة .

٥- الدار بالجودرية .

٦- الدار بدرب الجماميز .

٧- الدار خارج بابى زويله والخرق .

وقد قمت بتحقيق أماكن هذه الدور ونشر الوصف الوثـائقى حسـبما ورد بوثيـقة الوقف ، وقمت بعمل مساقط أفقيه تخيـلية لهذه الدور طبقـا لمـا ورد بوثيـقة الوقف .

الباب الثانى

المنشآت المعمارية الباقية

ينقسم هذا الباب إلى ثلاثة فصول :

الفصل الأول

جامع الأمير عثمان كتخدا (١١٤٧هـ / ١٧٣٤م) (أثر رقم ٢٦٤)

تناولت فى هذا الفصل موقع الجامع والأماكن التى كان يشغلها هذا الجامع قبل بنائه ، ثم أوجه الصرف على أرباب الوظائف بالجامع واعتمدت فـى ذلـك على ما ورد بوثيقة الوقف .

ثم قمت بدراسة وصفية تحليلية لهذا الجامع ومقارنته بما ورد بالوثيقة .

الفصل الثانى

أعمال الأمير عثمان كتخدا الباقية بجامع الأزهر

قمت بدراسة الأروقة التى أنشأها الأمير عثمان كتخدا بجامع الأزهر وهى رواق الشوام ، رواق الجاوية ، رواق السليمانية ، ورواق الأكراد وقمت بدراسة هذه الأروقة وأوجه الصرف على أرباب الوظائف بها .

الفصل الثالث

قاعة الأمير عثمان كتخدا (١١٤٦هـ / ١٧٣٣م) (أثر رقم ٥٠)

قمت بإثبات أن هذه القاعة قد آلت إلى الأمير عثمان كتخدا وقد قام بإنشائها وتجديدها سنة ١١٤٦هـ / ١٧٣٣م وذلك اعتماداً على ما ورد بوثيقة الوقف ص٩٤، وكذلك مستند إيقاف ضم وإلحاق صريح مرعى صدر الأشهاد به وسطر بالديوان العالى فى ٢٥ ربيع الآخر سنة ١١٤٩هـ / ٤ سبتمبر ١٧٣٦م وأن الأمير عثمان كتخدا آلت إليه هذه القاعة وأنه قام بإنشائها وتجديدها . وقمت أيضاً بدراسة هذه القاعة دراسة وصفية وتحليلية .

أما **الخاتمة** فقد أوردت بها أبرز النتائج التى توصلت إليها من هذه الدراسة ثم اتبعت ذلك **بملاحق الرسالة وهى :ـ**

الملحق الأول

الوصف الوثائقى لجامع الأمير عثمان كتخدا بالأزبكية .

الملحق الثانى

أوجه الصرف على أرباب الوظائف بجامع الأمير عثمان كتخدا بالأزبكية.

الملحق الثالث

وهو يتضمن ستة جداول تبين أوجه الصرف على أرباب الوظائف بجامع الأمير عثمان كتخدا بالأزبكية ، الأروقة بجامع الأزهر ، جامع الشيخ محمد أبو الفضل بدرب سعادة ، جامع الأمير عثمان كتخدا بالأخميين ، جامع الأمير عثمان كتخدا بالخرقانية ، والسبيل والكتاب بالأزبكية . ثمّ اتبع ذلك بفهرس للخرائط والأشكال واللوحات ، ثم ثبتاً للوثائق والمصادر والمراجع العربية والأجنبية .

أما المجلد الثانى فهو يشتمل على الخرائط (٩) الأشكال (١٩٤) واللوحات (١٦٨)

وبعد أن انتهيت من هذا العرض لمنهج البحث فى الرسالة فأنى أسأل الله عز وجل أن أكون قد وفقت فيما سعيت إليه وأن تنال هذه الدراسة ما تستحق من التقدير .

فإن أصبت فالحمد لله وحده وله الشكر وأن جانبنى الصواب فحسبى أننى قد حاولت وأننى لم أدخر جهداً فى سبيل إتمام هذا البحث .

وَمَا تَوْفِيقِي إِلاَّ بِاللّهِ . وَعَلَى اللّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ

المقدمة

ترجمة الأمير عثمان كتخدا

لم تشر المصادر التاريخية " على حد علمي " عن نشأة الأمير عثمان كتخدا وكيف تكونت وما هو مدى اتصالها بمصر .

ويرجح أن الأمير عثمان بك جركسى الأصل نزح آباؤه إلى مصر فى عهد مبكر لا يمكن تحديده بالضبط ، يبدو أنه كان قبل الفتح العثمانى لمصر يقيناً ذلك أن القازدوغليه ينسبون إلى جدهم قاصدأوغلى الذى وفد على مصر قبل سنة ٩٢٢هـ / ١٥١٦م . [١]

ويُعد الأمير عثمان كتخدا من الأمراء الكبار اللذين قاموا بدور كبير فى الأحداث التى شهدتها مصر فى العصر العثمانى فى النصف الأول من القرن الثانى عشر الهجرى / الثامن عشر الميلادى ، فضلاً عن أنه كان من أكثر الأمراء أموالاً وثراءً .

والأمير عثمان كتخدا بن المرحوم الحاج على قازدغلى [٢] ، مات أبوه وهو صغير ، وهو ينتمى إلى بيت القازدغلى الشهير .

القازد غليه

كانت توجد فى مصر فرقتان أو طائفتان كبيرتان هما القاسمية والفقارية وقد حدث تنافس شديد بين هاتين الفرقتين خلال القرن الثانى عشر الهجرى / الثامن عشر الميلادى، فمن القاسمية انحدر بيت الأيوازية

---

[١] حسن قاسم : المزارات الإسلامية والآثار العربية فى مصر القاهرة المعزيه ، القاهرة ، ١٩٤٢ ، جـ ٦ ، ص١١٦ .

[٢] القازدغلى : يتكون من " قاز " فى التركية بمعنى " أوزه " "ودوغ " التركية بمعنى " عذبة العمامة التى تزينها من الخلف و " لى " لاحقه النسبه فى اللغة التركية ويفهم من ذلك أن هذا النوع من العمائم تميز بوجود عذبة خلفية تشبه ذيل الأوزه .

الأنسى : الدرارى اللامعات فى منتخبات اللغات ، د. م ، د .ن ، ١٩٠٤ ، ص ص ٢٦٠ – ٤٠٠ ، ربيع خليفة : فنون القاهرة فى العهد العثمانى ، مكتبة نهضة الشرق ، ١٩٨٤ ، ص ١٥٢ ، ح ١

وابن شنب ، ومن الفقارية نشأت بيوت كثيره منها بلفية والصابونجى والخشاب والقطامشة والجلفية والدمايطة والإبراهيمية والقازدغليه والعلوية والمحمدية (١)

ولقد شهدت مصر مع نهايات الثلث الأول من القرن الثاني عشر الهجرى / الثامن عشر الميلادى زوال سلطة " القاسمية " من المماليك بعد مقتل زعيمهم " جركس محمد " لينفسح المجال لإنفراد الجانب الثانى من المماليك " الفقارية " الآمر بالزعامة " محمد بك قطامش وأعوانه " وإلى جانب هذه القوى المملوكية كانت توجد قوة البيوت العسكرية المؤلفة من شخصيات عسكرية ترأس أوجاقاً وفى نفس الوقت تكون لها عصبيه من العسكريين التابعين لها سواء كعساكر خصوصيين أو عساكر فى الأوجاقات يميلون بولائهم بزعم انتمائهم إلى جيش الدولة – إلى زعيمهم العسكرى . وأشهرهم فى ذلك الوقت " بيت القازدغلى " .

وكان لابد والحال كذلك أن يتحول الصراع إلى صراع بين قوى الفقارية والبيت العسكرى " القازدغليه " على السلطه والنفوذ ، وهذا ما شهدته البلاد فى ثلاثينيات ق ١٢هـ / ١٨م بين عثمان بك ذو الفقار أمير الحج وهو فقارى ، وبين إبراهيم جاويش القازدغلى رئيس بيت القازدغليه (٢)

---

(١) عبد الكريم رافق : بلاد الشام ومصر من الفتح العثمانى الى حملة نابليون ، دمشق ١٩٨٦ ،ص ص ٢٩٥ – ٣٩٦ – ٤١٢ ، محمد رفعت رمضان : على بك الكبير ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٥٠ ، ص ص ١٤ : ١٧ .

(٢) عبد الوهاب بكر : الدولة العثمانية فى مصر فى النصف الثانى من القرن الثامن عشر ، دار المعارف ، ١٩٨٣ ، ص ٦٤

والأمير عثمان كتخدا أحد أتباع الأمير الكبير حسن كتخدا [١]

مستحفظان [٢] القازدغلى[٣]

---

[١] الأمير حسن كتخدا مستحفطان القازدغلى تابع الأمير الكبير مصطفى كتخدا أحد القازدغليه الذين هم اليه ينتسبون . وقد تقلد الأمير حسن عدة مناصب فى طائفة مستحفظان ومنها الجاويشية ثم السردارية وأخيرا تولى منصب كتخدا تلك الطائفة . وقد أنتسب إلى الأمير حسن عدد كبير من الأمراء المماليك من بينهم عثمان كتخدا القازدغلى والأمير سليمان كتخدا القزدغلى أستاذ إبراهيم كتخدا مولى جميع الأمراء المصريين فى النصف الثانى من القرن ١٢هـ / ١٨م ، والأمير حسن كتخدا هو والد الأمير الكبير عبد الرحمن كتخدا صاحب الخيرات والعمائر الكثيرة .

ابن عبد الغنى : أوضح الإشارات فيمن تولى مصر القاهرة من الوزراء والباشات الملقب بالعينى ، تحقيق عبد الرحيم عبد الرحمن ، دار الكتاب الجامعى ، ط٢ ١٩٩٤ ، ص ص ٢٢٠ – ٢٩٨ – ٤١٢ – ٦٣٢ ، الدمرداش : الدرة المصانة فى أخبار الكنانة ، تحقيق عبد الرحيم عبد الرحمن ، المعهد العلمى الفرنسى للآثار الشرقية القاهرة ١٩٩٨ ، ص ص ١٢٣ – ١٥٨ – ٢٠١

[٢] مستحفظان : هذه الكلمة من حفظ العربية جمعت جمعا فارسيا بالألف والنون وينطقها الترك بكسر الفاء ، كانت أسما لحرس القلاع والحصون والمدن قبل إلغاء الجيش الأنكشارى فلما ألغت أطلقت على عساكر الرديف إذا استدعوا للخدمة العسكرية .

أحمد السعيد سليمان : تأصيل ما ورد فى تاريخ الجبرتى من الدخيل ، القاهرة ١٩٧٩ ، ص ٧٧ . ويستفاد مما ورد فى الوثائق والمصادر التاريخية أن المقصود بعبارة طايفة أو جماعة مستحفظان " قلعة مصر " هو أوجاق الأنكشارية الذى كان أقوى الأوجاقات وأكثرها عدداً طوال فترة الحكم العثمانى فى مصر ، وقد كان لرجال هذا الأوجاق حراسة القلعة مقر الحكم وكرسى الولاية ، كما أسندت إلى أغا الأنكشارية الرئاسة على كل الأوغاوات فى الفرق الأخرى فى الحملات العسكرية التى كانت ترسل من مصر إلى السلطنة أى أنه كان سردارا على التجاريد العسكرية وأسندت إليه أيضا مهام أخرى عديدة .

أما أهم المناصب لرجال الأنكشارية فقد كانوا يتولون أهم هذه المناصب مثل منصب كتخدا الباشا وأغا الأنكشارية الذى كان له الرئاسة العليا على ضبط مدينة القاهرة ، ومنهم كتخدا الوقف وسردار الحج وسردار الخزينة وغير ذلك من المهام فى الأقاليم .

ليلى عبد اللطيف : الإدارة فى مصر فى العصر العثمانى ، مطبعة جامعة عين شمس ، ١٩٧٨ ، ص ص ١٨١ – ١٨٣ ، عراقى يوسف : الوجود العثمانى فى مصر فى القرنين السادس عشر والسابع عشر ، دراسة وثائقية ، بيت الحكمة للأعلام والنشر ، ١٩٩٦ ، ص ص ٧٩ – ٨٠ .

[٣] وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٣٥ ، سطر ٣ – ٤ ، ص ٢٥٣ ، سطر ٣ – ٤ .

ألقابه

أمكن معرفة ألقاب الأمير عثمان كتخدا من خلال ما ورد بالوثيقة : –

فخر الأكابر الأعيان[١] عين الأعاظم ذى القدر والشأن[٢] الجناب[٣]

---

[١] الفخر: هو المدح بالخصال فاخره مفاخره وفخارا عارضه بالفخر مفخرة كفخره عليه.

الفيروز ابادى : القاموس المحيط ، ، ط ٣ بولاق ، ١٨٨٣ ، باب الراء فصل الفـاء ، جـ ٢ ، ص ١٠٦ .

وكان يضاف إليه بعض الكلمات لتكوين ألقاب مركبة مثل فخر الأسرة الزاهرة ، فخر الأمناء ، فخر التجـار ، فخر الأكابر ، فخر نساء العالمين .

حسن الباشا : الألقاب الإسلامية فى التاريخ والوثائق والآثار ، ط ٢ ، القـاهرة ، ١٩٧٨ ، ص ٤١٨ .

[٢] عين : تجـمع على أعيان وأعين وعيون ، ومن معانيها السيد

القاموس المحيط : باب النون فصل العين ، جـ ٤، ص ٢٤٧

وتستعمل للدلالة على الشخص البارز . وكان لطائفة الأعيان فى العصر العثمانى شأن كبير إذ كانوا يزودون الجـيش العثمانى بالمجـندين فى حالة الحرب ومارسوا فى ق ١٢ هـ / ١٨ م نفوذا سياسيا وكان لهم كيان وظيفى إذ أعترف بهم كممثلين مختارين للشعب أمام الحكومة

مصطفى بركات : الألقاب والوظائف العثمانية ، دراسة فى تطور الألقاب والوظـائف منـذ الفتح العثمانى لمصر حتى إلغاء الخلافة العثمانية، دار غريب، ٢٠٠٠، ص ص١٦٢– ١٦٣.

وكان يضاف إليه كلمات أخرى لتكوين بعض الألقاب المركبة مثل عـين القضـاة ، عـين المملكة ، عين الأعيان .

حسن الباشا : المرجـع السابق ، ص ٤١١ .

[٣] الجـناب : فى اللغة الفناء أو ما يقرب من محلة القوم ويجـمع علـى أجـنبه كمكـان وأمكنه وعلى جـنبات كجماد وجمادات . وهذا اللقب من الأصول التى بدأ اسـتعمالها فـى المكاتبات ولم يظهر لقب الجناب فى النقوش الأثرية إلا متأخرا وكان أول مثل ورد فى نص جنائزى بتاريخ ٦٥٠ هـ / ١٢٥٢ م. وقد ورد هذا اللقب على كثير من النصوص التأسيسيه فى العصر المملوكى وأستمر فى العصر العثمانى .

حسن الباشا : المرجع نفسه ، ص ص ٢٤١ – ٢٤٥ ، مصطفى بركات : المرجع السابق ، ص ص ٢٣٥ – ٢٣٦ .

الكريم [١] المخدوم [٢] المعظـم [٣] الحـاج [٤] عثمـان كتخـدا طايفـة مستحفظان الشهير بالقازدغلى على بن المرحوم الحاج على [٥]

---

[١] الكريم : هو الخالص من اللؤم وهو فعيل إذا صار الكرم له سجية ، وكان يطلـق كلقـب فخرى على الكريم والمدنيين على السواء . وكان من الألقاب التى تجرى مجرى التشريف .

حسن الباشا : المرجع السابق : ص ص ٤٣٧ – ٤٣٨ .

[٢] المخدوم : من الألقاب الرفيعة إذ أنه يشير إلى أن الملقب فى درجـة تؤهلـه لأن يكـون مخدوماً لعلو رتبته وسمو محله .

المرجع نفسه ، ص ص ٤٦٤ – ٤٦٥ .

[٣] المعظم: معظم من المعظم بكسر العين ، وهو خلاف الصغر يقال له الرجل تكبر كتعظم .

القاموس المحيط : جـ ٤ ص ١٤٩ ، باب الميم فصل العين .

وهو اسم مفعول ويعنى أيضاً الجلالة ، يستعمل كلقب من ألقاب المغرب وربما يستعمل فـى ألقاب ملوك الكفر .

القلقشندى : صبح الأعشى فى صناعة الإنشاء : الهيئة المصرية العامة للكتـاب ، ١٩٩٦ ، جـ ٦ ، ص ٢٩ .

وهذا اللقب من ألقاب الملوك والسلاطين ، وقد أطلق على السلطان الب أرسلان فـى نقـش بتاريخ ٤٥٩هـ / ١٠٦٦م على صنية من الفضة من إيران .

حسن الباشا : المرجع السابق ، ص ص ٤٧٧ – ٤٧٨ .

[٤] الحاج : يطلق هذا اللقب عرفاً على من أدى فريضة الحج إلى بيت الله الحـرام بمكـة . ويعتبر تأدية هذه الفريضة من دواعى المدح ، وكان يغلب ذكر هذا اللقب فى النقوش الأثرية بصيغة الحاج إلى بيت الله الحرام . وكان لقب الحاج يطلق فى العصر المملوكى على مقدمى الدولة ومهتارية البيوت وأمثالهم وإن لم يكونوا قد حجوا واستمر هذا اللقـب فـى العصـر العثمانى .

المرجع نفسه ، ص ٢٥٢ .

[٥] وثيقة ٢٢١٥ أوقاف، ص ٩ أسطر ٧: ١٠ ، (شكل ١٠٢) ، ص ٦٨ ، أسطر ٧ : ١٠ .

" مولانا [١] قدوة الأمراء [٢] الكرام عمدة [٣] الأماثل العظام عين / أعيان أولى الشأن الفخام / الجناب المكرم [٤] والمخدوم المعظم مولانا الأمير [٥] عثمان كتخدا طايفة مستحفظان سابقاً القازدغلى [٦]

---

[١] مولانا : المولى هو السيد ، وهو السيد حسب الاستعمال ويطلق على العتيق والمنتسب لقبيلة وهو يرد من ألقاب كبار رجال الدولة والأمراء والمدنيين . وقد أصطلح على وضعه فى سلسلة الألقاب مثل اللقب الذى يدل على الوضع نفسه شأنه مثل " المقر الشريف العالى المولوى الأميرى " ويضاف لضمير المتكلم .

حسن الباشا : المرجع السابق ، ص ص ٥١٦- ٥١٩ .

[٢] القدوة : بمعنى الأسوة وهو من ألقاب العلماء والصلحاء . والقدوة نسبه إليه وكان يضاف إلى اللفظ أحيانا بعض الكلمات لتكوين ألقاب مركبة مثل قدوة العلماء ، وقدوة الأولياء . وفى هذه الألقاب وأمثالها يشير اللقب إلى أن الملقب يعتبر أسوة لأهل الطائفة المبينة فى المضاف إليه .

المرجع نفسه ، ص ٤٣٠ .

[٣] العمدة : فى اللغة ما يعتمد عليه وهو من الألقاب الفخرية ، والعمد جمع عمود .

حسن الباشا : المرجع السابق ، ص ص ٤٠٨ - ٤٠٩ ، مصطفى بركات : المرجع السابق ص ١٦٢ .

[٤] المكرم : من الكرم وهو ضد اللؤم .

القاموس المحيط ، جـ٤ ، ص١٦٧ باب الميم فصل الكاف .

واستخدم كأحد ملوك المغرب ، وأطلق على علاء الدولة أبى مسعد مسعود فى نص إنشاء مؤرخ سنه ٥٠٨ هـ / ١١١٤م على برج مسعود فى غزنة

القلقشندى : المصدر السابق ، جـ ٦ ، ص٣٠ ، حسن الباشا : المرجع السابق ، ص٤٩٥

[٥] الأمير : فى اللغة هو ذو الأمر والتسلط وهو لقب وظيفة استعمل كذلك كلقب فخرى ويرجع استخدام هذا اللقب كاسم وظيفة لعصر النبى (صلعم) حين كان يقصد به الولاية على الحكم أو رئاسة الجيش ، كما استعمل كلقب دال على الوظيفة لولاه الأمصار بالدول الإسلامية كما استخدم كلقب لولى العهد فى الدولة العباسية و أطلق على الخلفاء فى العصر الفاطمى وعلى بعض رجال الدولة وانتشر فى العصر الملوكى واستمر فى العصر العثمانى حسن الباشا : المرجع السابق ، ص١٨٦ ، مصطفى بركات : المرجع السابق ، ص ص١٠٩ - ١١٠

[٦] وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ١٦٨ ، أسطر ٧ : ١٠

وظائفه

تقلد الأمير عثمان كتخدا عدة مناصب فى طائفة مستحفظان بقلعة مصـــر المحروسة وهذه الوظائف هى : -

الجاويشية [١]

تولى الأمير عثمان الجاويشية فى شوال سنة ١١٣٤هـــ / يوليه ١٧٣٢ [٢]

---

[١] الجاويشية : أحد الأوجاقات التى تكونت منها الحامية العثمانية فى مصر ، وقد بدأ تكوين هذا الأوجاق بأعلان قانون نامة مصر سنة ٩٣١هــ / ١٥٢٤ م . وقد حـــدد قـــانون نامـــة واجبات رجال هذا الأوجاق بخدمة الباشا والديوان . وكان الجاويشيه يقومون بالدعوة لأنعقاد الديوان الشريف بتوزيع التذاكر (الدعوات) إلى الأغاوات والرؤساء ، كما كانوا يحملـــون التنابيه والأوامر الباشويه (البيورلديات) إلى حكام الأقاليم لاستعجال المال الميرى وأمـــوال الالتزام والاشتراك فى حصر تركات المتوفين من الأجناد سواء فى الأقاليم أو فى العاصمة . وفى القرنين ١١ – ١٢ هــ / ١٧ – ١٨ م كان هذا الأوجاق المصدر الرئيسى للرجال الذين يعيشون فى المناصب العليا فى الفرق العسكرية الأخرى خاصة هؤلاء الذين كانوا يصـــلون إلى رتبة كتخدا جاويشان فقد كانوا دائما يعينون لمنصب أغا الأنكشارية .

قانون نامة: ترجمه وقدم له وعلق عليه أحمد فؤاد متولى، القاهرة ،١٩٨٦، ص ص٢٧ – ٢٨

Raymond (A) : Artisans et Commercants au cairo , vol1 , p.3 , Damas , 1973.

ليلى عبد اللطيف : المرجع السابق ، ص ص ٢١٧ – ٢١٩ ، عراقى يوســـف : المرجـــع السابق ص ص ٨١ – ٨٢ مصطفى بركات : المرجع الســـابق ، ص ص ١٨٨ – ١٨٩ وقد وردت هذه الوظـــيفة عند الجـــبرتى بصيغة " جاويجان " ويرى د/ أحمد السعيد أنهـــا أما أن تكون تشدقا وأما أن تكون خطـــأ مطبعيا فاصل الكلمة جاووش بالشين وجاوشان جمع فارس بأضافة الألف والنون .

أحمد السعيد سليمان : المرجع السابق ، ص ص ٦٤ – ٦٥ .

[٢] الدمرداش : المصدر السابق ، ص ١٥٨ .

فى عهد والى مصر محمد باشا [١] .

السردارية [٢]

تولى الأمير عثمان السردارية يوم الأحد غـرة محـرم الحـرام سـنة ١١٤٢هـ / ٢٧ يوليه ١٧٢٩م [٣] فى عهد وإلى مصر عبد الله باشا الكبرلى [٤] وعزل منها فى آخر رمضان سنة ١١٤٣هـ / ١٨ أبريل ١٧٣١م [٥]

---

[١] محمد باشا النشنجى صدر أعظم ، مدة ولايته ١٧ رمضـان ١١٣٣ – ١٠ ذى القعـدة ١١٣٨هـ / ١٢ يوليه ١٧٢١ : ١٠ يوليه ١٧٢٦ م .

ابن عبد الغنى : المصدر السابق ، ٢٨٣.

[٢] سردار : من الفارسية " سر " بمعنى الرأس و " دار " بمعنى صاحب ، والسردار القائـد ولقد كان السلاطيين العثمانيين يقودون الجيوش بأنفسهم ثم صاروا يعهدون بذلك الى الصدور العظام والوزراء ثم الى رجال الجيش ، وكان على الصدر الأعظم اذا خرج للحـرب علـى رأس جيشه يعين نائبا عنه يقال " قايمقامى " أى قائم مقام الصدارة . وكذلك يعين نوابا عـن كل من يخرج معه من رجال الإدارة . وكان الصدر الأعظم اذا ولـى السـردارية يلقبـه " سردار أعظم وسردار أكرم " وكان لسردار الأكرم طول غيابه سلطات لا تحد فهـو يعـين ويعزل وينفى ويعدم دون الرجوع إلى السلطان وأوامره فرمانات يكتبها على الورق الأبيض المهمور بالطغراء . وكان فى الدولة العثمانية سردارية صغار فقد كان أغا الإنكشارية يعين سردارات يقومون بأمور الضبط والربط فى المراكز الصغيره ، وكان يقال للواحـد مـنهم " سردار الانكشارية " وكان الترك يطلقون عبارة " سردار علما " على أشـهر العلمـاء فـى عصره على معلم السلطان . .

أحمد السعيد سليمان : المرجع السابق ، ص ص ١٢٧ : ١٢٩

[٣] ابن عبد الغنى : المصدر السابق ، ص ٥٥٧ .

[٤] عبد الله باشا الكبرلى : مدة ولايته ربيع الآخر ١١٤٢ : ١٠ ربيع الأول ١١٤٤هـ / ٢٩ أكتوبر ١٧٢٩ : ١٤ سبتمبر ١٧٣١ م

المصدر نفسه ، ص ٥٥٩ .

[٥] المصدر نفسه ، ص ص ٥٧٨ – ٥٧٩ .

الكتخدائية [١]

تولى الأمير عثمان كتخدا الكتخدائية فى رمضـــان ســنة ١١٤٢ هــــ / مارس ١٧٢٩م وظل بها حتي عزل فى آخــر رمضـــان ١١٤٣هـــ / مـــارس ١٧٣٠م [٢] وكان ذلك فى عهد وإلى مصر عبد الله باشا الكبرلى .

وقــد ذكــر أحمد الــــدمرداش أن الأميــر عثمـــان كتخــــدا تــــولى الكتــــخدائية خلال عام ١١٤٥هــ / ١٧٣٢م وعام ١١٤٦هــ / ١٧٣٣م [٣]

---

[١] كتخدا : بفتح الكاف وسكون التاء وضم الخاء وهى كلمه فارسيه الأصـــل تتكــون مـــن مقطعين : " كد " بمعنى البيت و " خدا " بمعنى الرب والصاحب وعلى هذا فهى تعنـــى رب البيت وأطلقها الفرس على السيد الموقر على الملك أما الأتراك أطلقوهـــا علـــى الموظـــف المسئول والوكيل المعتمد والأمين . ومنها الكخيا التى نحتها الترك نحتا مرتجلا منها وتجمع كتخدا على كواخى

أحمد السعيد سليمان: المرجع السابق، ص١٧٦

وفى مصر كانت فروع الإدارة باستثناء سلطه الباشا والدفتر دار فى يد الكتخدا الباشا وكـــان يرأس الديوان نيابة عنه فى معظم الأحوال .

جب ، بوون : المجتمع الإسلامى والغرب ، ترجمه أحمد عبد الرحيم مصطفى مراجعه أحمد عزت عبد الكريم ، القاهرة ، ١٩٧١ ، جـــ ٢ ، ص ص ٧ – ٨

وكان الكتخدا ملازما للباشا ومقيماً بصحبته بالسرايا وعليه أيضا استقبال الدعاوى وغيرهـــا وعليه أن يعرض جميع الأمور على الباشا فجميع ما أمره به يفعله والذى لم يأمره بـــه لـــم يفعله . كما كان ينبغى على كتخدا كل طائفة من الطوائف العسكرية مصاحبه أغا تلك الطائفة أثناء جولاته فى المدينة للإطمئنان على حاله الأمن بها وتفقد حراستها .

قانون نامة ، ص ٧٣ .

حسن عثمان : تاريخ مصر فى العهد العثمانى ضمن كتاب المجمل فى التاريخ ، القـــاهرة ، ١٩٤٢ ، ص ٢٤٩ ، ليلى عبد اللطيف : المرجع السابق ، ص ١٢٠ ، مصطفى بركـــات : المرجع السابق ، ص ص ١٤٤ – ١٤٥ .

[٢] ابن عبد الغنى : المصدر السابق ، ص ٥٧٠

[٣] الدمرداش : المصدر السابق ، ص ١٩٩.

فى عهد وإلى مصر محمد باشا السلحدار [١]

وذكر الجبرتى أنه منذ أن تقلد الكتخدائية ببابه وصار من أربـــاب الحــل والعقد وأصحاب المشورة وأشتهر ذكره ونما صيته [٢]

ويشير بن عبد الغنى أنه قد انتهت الرياسة إليه فى بابه وفى غير بابه من الكلمة النافذة ولم يدرك أحد ما أدركه عثمان كتخدا من الكلمة النافذة . [٣]

أسرته

تــزوج الأمــير عثمــان كتخــدا مــرتيين ، زوجــته الأولــى هـــى فخــر المخدرات وتــــاج [٤] المــستورات ذات [٥] الحــجــاب [٦]

---

[١] محمد باشا السلحدار : مدة ولايته ٨ جمادى الثانى ١١٤٤ : ١٥ صـــفر ١١٤٦هـــ / ٨ ديسمبر ١٧٣١ : ٢٨ يوليه ١٧٣٣م .
ابن عبد الغنى : المصدر السابق ، ص ٥٨١ .

[٢] الجبرتى : عجائب الآثار فى التراجم والأخبار ، تحقيق عبد الرحيم عبد الرحمن ، الهيئـــة العامة للكتاب ، ٢٠٠٢ ، جــ ١ ، ص ٢٨٦ .

[٣] ابن عبد الغنى : المصدر السابق ، ص ٥٧٤ .

[٤] التاج : الإكليل الذى يوضع على الرأس وأضيف هذا اللفظ إلى كثير من الألقاب ويشـــير المضاف إليه فى غالب الأحيان إلى وظيفة الملقب . ويرمز اللقب إلـــى أن الملقـــب أعلـــى الطائفة التى ينتمى إليها .
حسن الباشا : المرجع السابق ، ص ص ٢٣٩ ، ٢٤٠ .

[٥] ذات : جمعها ذوات استعملها الأتراك بعد أن حرفـــوا معانيهـــا الأصـــلية إلـــى معـــانى اصطلاحيه لم تعرف لها فى المحيط العربى الأصيل ولكنها متصلة بمعناها الأصلى .
عبد السميع الهراوى : لغة الإدارة العامة فى مصر ، القاهرة ، ص ١٨٧
وذكر مصطفى بركات إن هذا النوع من الألقاب متعلقا بالنســـاء ١٩٧٩ يســـرد لأول مـــره بالنقوش الكتابية للعمائر المصرية فى القرن ١٣هـــ / ١٩م وكلها ألقاب مركبة
مصطفى بركات : المرجع السابق ، ص ٣٣٦ .

[٦] الحجاب : اسم فاعل من الحجب وهو المنع من الدخول وهو فى أصله اسم وظيفة يطلـــق على من يقف بباب الأمام يبلغه أخبار الرعية يأخذ لهم الإذن منه واستعمل اللقب كذلك كلقب فخرى فى بعض الأحيان .
حسن الباشا : المرجع السابق ، ص ٢٥١ .

المنيع والستر [١] الرفيع الست [٢] المصونة [٣] آمنة خاتون [٤] بنت المرحوم الأمير حسن جوربجي [٥] مستحفظان تابع المرحوم الأمير مصطفى مستحفظان الشهير

---

(١) الستر : فى اللغة بمعنى الستارة وقد استعمل كلقب للتعبير عن الخليفة ثم كلقب أصل للإشارة إلى المرأة الجليلة . وقد دخل اللفظ فى تكوين بعض الألقاب المركبة مثل الستر العالى ، والستر الرفيع . والستر الرفيع كان أكثر ورودا على النقوش والكتابات .

حسن الباشا : المرجع السابق ، ص ص ٣١٧ : ٣١٩ .

(٢) الست : لقب عام يطلق على المرأة مثل السيدة ، وكان يأتى غالبا فى أول الألقاب وقد دخل اللفظ فى تكوين بعض الألقاب المركبة .

حسن الباشا : المرجع السابق ، ص ٣١٧ .

(٣) المصونة : من ألقاب النساء وهو مأخوذ من الصيانة وهى جعل الشيء فى الصيانة وقاية له مثل النظر واللمس ونحو ذلك . وقد دخل اللفظ فى تكوين بعض الألقاب المركبة مثل الأدر المصونة والست المصونة

حسن الباشا : المرجع السابق ، ص ٤٧٢ ، مصطفى بركات : المرجع السابق ، ص ٣٣٧ .

(٤) خاتون : لفظه تركيه بمعنى السيدة أو المرأة ودخلت إلى اللغة العربية عن الأتراك وتعنى المرأة الشريفة بينما أصلها فارسى تعنى المرأة صاحبه الكلام فى البيت والمتصرفة فيه وتطلق على الطبقة الاجتماعية العليا . ومن الفارسية انتقلت إلى التركية والكردية وتجمع خاتونات أو خواتين للتعبير عن الحريم . وكان اللفظ يرد أحياناً بجانب الاسم وكان يقوم فى هذه الحالة مقام لقب السيدة للإشارة الى الجليلات من النساء خصوصا أميرات الأسر الحاكمة وفى هذه الحالة كان الملقب يتبع الاسم .

القلقشندى : المصدر السابق ، جـ ٦ ، ص ٧٨ ، حسن الباشا : المرجع السابق ص ص ٢٦٤ – ٢٦٦ ، سوسن يحيى : عمائر المرأة فى مصر فى العصر العثمانى ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآثار ، جامعه القاهرة ، ١٩٨٨ ، ص ٥٢٧ .

(٥) جوربجى : هذا اللفظ ورد فى الوثائق بالشين وفى النصوص الأثريه بالجيم ، وهو تركى من الأصل الفارسى " شور " بمعنى لذيذ وملح (با) بمعنى الطعام المطهو . ومن الفهلوية pak بمعنى الطبخ . وقد عرفت هذه الكلمة قديما بصيغه " باج " وجمعت على " ابواج " والشوربا فى الفارسية هى المرق . والجورباجى أو الجوربه جى : ضابط انكشارى يعامل اليوسباشى . وكان يشرف على مرجل فى المعسكر وكان لقب جوربجى يطلق على الأغنياء والتجار من النصارى وعلى أصحاب السفن التجارية .

أحمد السعيد سليمان : المرجع السابق ، ص ص ٦٦ – ٦٧ .

بالقندقجى [١] .

أما زوجته الثانية فهى فاطمة خاتون بنت المرحوم مصطفى أغا [٢] بن المرحوم يوسف أغا [٣].

وقد أنجب الأمير عثمان كتخدا من زوجته الأولى المصونة آمنة خاتون ابنته فاطمة خاتون التى تزوجت من الأمير سليم كاشف أسيوط وقد توفى الأمير سليم كاشف سنة ١٢١٥هـ / ١٨٠٠ م عن ولده حسنين كاشف وهو المدفون بتربة جده الأمير عثمان بك .

---

[١] القندقجى : من الكلمة التركية " قونداق " وهى بمعنى القماط وكعب البندقية الحقت بها " جى " اداة النسب إلى الصنعة . والقندفجى هو صانع الأسلحة وليس بائع الأسلحة كما ذكر " دوزى " ويؤكد ما ورد بقانون نامه مصر يمنح من يبرز فى صناعه البنادق راتباً وينضم إلى فئه الجب جيه ويقيم ذلك الشخص الماهر فى المصنع ويعمل بمعرفه قائد الجب جيه كما ينضم إلى هذه الطائفة كل من كان ماهرا فى هذه الصناعة .

قانون نامة مصر ، ص ١٤٠ – أحمد السعيد سليمان : المرجع السابق ، ١٧٣ مصطفى بركات : المرجع السابق ، ص ص ١٩٧ – ١٩٨

وثيقة ٢٢١٥ ، أوقاف ، ص ١٦ أسطر ٩ : ١١ ، ص ١٧ سطرا .

[٢] أغا : تركية من المصدر أغمق ومعناه الكبر وتقدم السن . وقيل أنها من الكلمة الفارسية " أقا " وجرى العرب على إضافة تاء إليها إذا وقعت مضافاً . وتطلق فى التركية على الرئيس والقائد وشيخ القبيلة وعلى الخادم الخفى الذى يؤذن له بدخول غرف النساء .

وقد عرف هذا اللقب فى مصر فى العصر المملوكى حيث كان الأغوات يشرفون على تربيه خدم الطباق أو الطواشية . وفى مصر العثمانية كان اللقب يطلق على قاده الأوجاقات العسكرية .

أحمد السعيد سليمان : المرجع السابق ، ص ١٧ ، مصطفى بركات : المرجع السابق ص ص ١٧٣ – ١٧٤ .

[٣] وثيقة ٢٢١٥ ، أوقاف ، ص ٢٨٦ ، أسطر ٤ : ٦ .

ولحسنين كاشف سليم كاشف الثانى ولد هو على أفنـدى كاشـف تـوفى حوالى ١٩٠٣ وأمه هى السيدة فاطمة بنت الأمير محمـد شـلبى السـردار بـن إسماعيل سليل الكبير محمد بك أمير اللواء السلطانى حـاكم الصـعيد المتـوفى بالاستانة فى سنة ١١٣٣هـ / ١٧٢٠م .

وأمها هى الشريفة عيوشة بنت الشريف السيد عثمان بن محرز المحرزى نقيب أشراف أسيوط سابقاً ، وأمها هى الشريفة فطومة بنـت الشـريف السـيد خربوطلى وينتهى نسب الشريف عثمان هذا إلى الولى المعروف جـد الأشـراف القاسمية أبى القاسم التلمسانى دفين طهطا .

ولعلى أفندى بن سليم كاشف ولدان هما محمد أفندى كاشـف وإبـراهيم أفندى كاشف ولكل منهم ذريه منتشرة بالقاهرة وأسيوط [١]

وللأمير عثمان كتخدا بنت خالته المصونة عايشه بنت عبد الله وقد تزوجها الأمير عبد الله الجرجى الحبشى معتوق [٢] الأمير عثمان كتخدا [٣] .

شهرته وصفاته

زادت ثروة وشهرة الأمير عثمان كتخدا عقب الطاعون الذى حدث فـى مصر سنة ١١٤٨هـ / ١٧٣٥م

وقد فشى هذا الطاعون فى القاهرة من غرة رمضان١١٤٨هـ/١٥ ينـاير ١٧٣٦م [٤] .

---

(١) حسن قاسم : المرجع السابق ، جـ٦ ، ص ص ١٢٠ – ١٢١ .

(٢) معتوق : العتيق هو العبد الذى أعتقه سيده وأطلق حريته ، وهناك ارتباطـا كبيـرا بـين العتيق وسيده الذى اعتقه خاصة فيما يتعلق بالوقف حيث نصت حجج الأوقاف على أحقيـه ذريه الواقف فى ريع الوقف ثم بعد انقراض الذرية يؤول الوقف إلى عتقاء الواقف
حسن الباشا : المرجع السابق ، ص ٣٩٨ ، محمد عفيفى : الأوقاف والحياه الإقتصاديه فـى مصر فى العصر العثمانى ، الهيئه العامه للكتاب ، ١٩٩١ ، ص ص ٢٢٤ – ٢٢٥ .

(٣) وثيقه ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٣٠٩ ، أسطر ٥ : ٨ .

(٤) ابن عبد الغنى: المصدر السابق، ص ص٦٧: ٦٩ ،الجبرتى: المصدر السابق، جـ١، ص٢٥٥.

فى عهد والى مصر عثمان باشا والى طرابلس الشام [1] .

وكان أول ما ظهر هذا الطاعون فى بيت الذهبى قريب بـن الصـنافيرى فأخذ جميع من كان فيه ولم يبق إلا صاحب البيت فقط فى تسعة أيام وكانوا اثنين وثلاثين نفساً وختمت بصاحب المنزل .

وفى ثانى يوم مات أحمد بن عطيه وكان له من العمـر مايـة وخمسـة وعشرين سنة ، وفى ثالث عشرة مصطفى بك بلفيه [2] ثم من بعده جميع أتباعـه ثم ختـم البيت بموت زوجته وكانت ابنة إسماعيل بك الدفتردار وقد توفت بكـراً لأنهـم ربطوه عنها فما أحد قدر على فكه .

ثم مات الشريف بركات بن يحيى والشريف حمزه وسيدى محمد الحنفـى نجل سيدى على الحنفى وأنقطعت أولاد الظهور بموته فانه لم يعقـب ، ومـات لباكير باشا [3] ولدان ومن الخدم نساء ورجال ثلاثمايه وثلاثون وستون ، ومايـه وأربع وخمسون من بيت عثمان كتخدا القازدغلى وختم بابن سيده حسن كتخدا .

---

[1] عثمان باشا : مده ولايته ١٣ جمادى الآخر ١١٤٦ : ٢٧ ذى الحجـة ١١٤٩هـ / ٢١ نوفمبر ١٧٣٣ : ٣٠ أبريل ١٧٣٧ م

ابن عبد الغنى : المصدر السابق ، ص ٥٩٤ .

[2] الأمير مصطفى بك بلفيه تابع حسن أغا بلفيه، تقلد الأماره والصنجقية فى أيام إسماعيل بك بن ايواظ سنه١١٣٥هـ/٢٢-١٧٢٣م ولم يزل أميرا متكلما وصدراً من صدور مصر أصحاب الأمر والنهى والحل والعقد إلى أن مات بالطاعون على فراشه سنه ١١٤٨هـ/ ٣٥-١٧٣٦م .

الجبرتى : المصدر السابق ، جـ١ ، ص ٢٨٥.

[3] باكير باشا : والى مصر مده ولايته ١٤ شوال ١١٤٧ : ٢٧ ذى الحجة ١١٤٩ هـ / ٩ مارس ١٧٣٥ : ٢٨ أبريل ١٧٣٧م .

ابن عبد الغنى : المصدر السابق ، ص ٦٠٢

وبعد أن عزل من ولاية مصر تولى ولاية حلب وحضر إلى مصر وطلع إلى القلعة وأقـام نحو شهرين ومات ودفن بالقرافة سنه ١١٧٥هـ / ١٧٦٢م .

الجبرتى : المصدر السابق ، جـ١ ، ص ٤٠٥ .

وكانت شدة هذا الطاعون فى رمضان وشوال وذى القعدة ١١٤٨هـ / يناير – فبراير – مارس ١٧٣٦م ثم انتقل إلى البلاد والثغور فلم يبق إلا طويل العمر .

وقد حصل إلى الناس وهم كثير لم يحصل فى فصل من الفصول وأمر شيخ الإسلام جميع الميقاتيه انهم لا يؤذنون آذان العشاء إلا بعد مضى ثلاثين درجة ، وقد سموه بفصل الأكابر والولدان وقد أرخوه بتاريخين فى أبيات هى :

أتى غم بهذا العام صعب — عميماً بالورى جميعاً وطالا

فنرجوا من عظيم الشأن عفواً — ففى التاريخ زال الغم زالا

وقال غيره

أرسل الرحمن حبذا — لعباد يصطفيه

كم به مات شهيداً — رحمة الله عليه

عندما الألطاف خفت — من رحيم نرتجيه

فأقتض أرخت عام — حارت الا فكار فيه

وقد عملوا عده تواريخ فسموه بأسماء كثيره من جملتها الكناس وفصل كوت وفصل الشباب وفصل الحور والولدان .

وقد توفى لابن عبد الغنى (صاحب أوضح الإشارات) ولد يسمى مصطفى وله من العمر ثمانية عشر سنة فقسم ظهره بموته وكان قد أدرك فى هذا العمر ما لم يدركه ابن أربعين عاماً ، وولد آخر هو عبد الرحمن وكان عمره ثمانية أعوام وكان نجيباً ، وكان الذى يراه لا يمكنه مفارقته وقد توفى الاثنان فى يوم الأحد ١٨ شوال ١١٤٨هـ / ١٣ مارس ١٧٣٦م (١) .

---

(١) ابن عبد الغنى : المصدر السابق ، ص ص ٦١٧ : ٦١٩

صفاته

اختلفت المصادر التاريخية فى ذكر صفات الأمير عثمان كتخدا ، فقد ذكر بن عبد الغنى " كان حاكماً وكانت جميع الناس تخشى سطوته وأنه عندما تـولى الكتخدائية كان قليل الأدب يضرب الألف وينفيه "

ووصفه كذلك " أنه كان له اغداقات فى محلها لم يسحقها وكان يجبر مـن استجار به ويرتب له المصروف انظر إلى جماعه الهربانيين كل مـن اسـتجاره أجاره ، ولم يسلم فيه " [١] .

وكان قد رتب لنساء بن أيواظ ولنساء جركس تراتيب من مصروف وكساوى وكان لايهن درهمه ولا يوضعه الا فى محله [٢]

ووصفه الجبرتى " كان أميراً متكلماً وافر الحرمه مسموع الكلمه [٣]

ومع ذلك لم تمدنا المصادر التاريخيه (على حد علمى) الا بشذرات قليلة جدا عن هذه الشخصية وصفاتها .

فمن صفاته السيئة التى أشارت إليها المصادر أنه كان ميالا للسلب والنهب والإيذاء والقتل ، ، فقد تعقب قرا مصطفى جاويش [٤] عند هروبه إلـى الصـعيد

---

[١] ابن عبد الغنى : المصدر السابق ، ص ٥٧٤ .

[٢] المصدر نفسه : ص ص ٥٧٤ – ٥٧٥ .

[٣] الجبرتى : المصدر السابق ، جـ١ ، ص ٢٨٧ .

[٤] قرا مصطفى جاويش : كان أودة باش فليسه جركسى الضلمه فى أيـام رجـب كتخـدا مستحفظان سابقا ، ثم عمل كجك جاويش ونزل بجميع عوائد الباب من الوجه القبلى فوقـع بمصر ما وقع مع حروب جركس وقتل رجب كتخدا والأقواس فالتجأ إلى سليمان بك وعدى صحبته الشرق فلما وقعت الحروب وقتل سليمان بيك واجتمع اليه الطوائف القرابه ونزل بهم المراكب وساروا إلى قبلى فتبعه عثمان جاويش القازدغلى ليلا ونهارا حتى لحقه وحضر إلى مصر وقطع رأسه ومن معه .

المصدر نفسه ، جـ١ ، ص٢٤١

ليلا ونهارا حتى لحقه وهو راسى عند أبى جرج [١] وكانت الأجناد الذين بصحبته طلعوا من جهه الشرق قرابة من عدم القومانية فقبضوا على مصطفى جاويش ومعه ثلاثة من الغز وذهب عثمان جاويش ما وجده فى المراكب ومن معه وكان ذلك فى ١٧ محرم ١١٤٢هـ / ١٢ أغسطس ١٧٢٩م [٢]

وكان أثناء تولية الكتخدائية قتل أربعة أنفار احدهم يقال له البهلوان ضربه إلى أن مات تحت الضرب ووقعت أصابع أقدامه ، والثانى أرمنى عثمان كان ليس له فى الإسلام حظ والثالث يقال له إبراهيم وطرنبش المعروف ضربه إلى أن مات فى بيته بعد الضرب بثلاثة أيام [٣] .

وفى ٢١ محرم ١١٤٩هـ / ١ يونيه ١٧٣٦م طلع عثمان كتخدا القازدغلى إلى القرافة وفى حاله رجوعه عند رأس الجودرية وإذا ببترك الأورام فقال له القواص انزل يابترك . فأمر عثمان كتخدا بضربه فانزلوه من فوق حماره وضربوه بالنبابيت فصارت الرهبان الذين صحبته يتلقون الضرب عنه ثم انهم شالوه وهو مرضوض من النبابيت [٤] .

---

(١) ابى جرج : قرية قديمة اسمها القبطى Pegergi ومنه اسمها العربى " بوجرجا " ووردت فى تاريخ ١٢٣٠هـ / ١٨١٥م برسمها الحالى وهى احدى قرى مركز بنى مزار محافظه المنيا .

محمد رمزى : القاموس الجغرافى للبلاد المصرية فى عهد قدماء المصريين إلى سنه ١٩٤٥ ، القاهرة ، ١٩٥٤ – ١٩٥٥ ، ق٢ ، جـ٣ ، ص ص ٦٣ – ٦٤ .

(٢) ابن عبد الغنى : المصدر السابق ، ص ٥٥٨ ، الجبرتى : المصدر السابق ، جـ١ ، ص٢١ .

(٣) ابن عبد الغنى : المصدر السابق ، ص٥٧٤ .

(٤) المصدر نفسه ، ص ٦٢٥ .

وقد ورد بالمصادر ما يشير إلى صفاته الحميدة ، ففى سنة ١١٣٧هـ / ٢٠ أكتوبر ١٧٢٤م فى عهد والى مصر محمد باشا النشنجى صدر أعظم [١] دخل إلى الينبع [٢] فى الروحة فوجدوا لينبغ نارا مشتعلة من الغلال والفول كل ربع بريال فلم يمكثوا فيها وساروا إلى مكة المشرفة فوجدوا الغلال بها ولكنه غالى فالحنطة بخمسين زنجرلى [٣] والسمن بخمسين ريال [٤] القنطار والرز لم يوجد واذا وجد بثمانين ريال الأردب والجبن بثلاث قروش الرطل واللحم الضأن والماعز بخمسه عشر رطل .

---

(١) محمد باشا النشنجى : مده ولايته ٧ رمضان ١١٣٣ : ١٠ ذى القعدة ١١٣٨هـ / ١٢ يوليه ١٧٢١ : ١٠ يوليه ١٧٣٦م

المصدر نفسه ، ص٢٨٣ .

(٢) الينبع : هى ينبع البحر ميناء على البحر الأحمر بلده ذات أمارة من أمارات المدينة المنورة

حمد الجاسر : المعجم الجغرافى للبلاد العربية السعودية (معجم مختصر) دار اليمامة الرياض (د . ت) ق٣ ، ١٩٨٢ ، ص١٥٥٨ .

(٣) زنجرلى : تحريف للكلمة الفارسية المتركة (زنجير) بمعنى السلسلة ، وفى النجوم الزاهرة (مزنجر بالحديد) بتقديم الزاى كما فى الأصل الفارسى وكما فى الصيغة التركية . وكما فى اللفظ المعرب زنجير أى مقيد بسلسلة من حديد والجنزير فى كتابات الجبرتى وفى العامية المصرية الحالية هو السلسلة وأما (لى فاداه النسب التركية . والجنزلى هو (ذو السلسله) وتطلق أيضا على عمله نقدية نقش على حافتها شكل سلسله

أحمد السعيد سليمان : المرجع السابق ، ص ص ٦٧- ٦٨ .

(٤) ريال : اللفظ مقتبس من " Real " بمعنى " ملكى " وقد كان الأسبان أول من تداول هذا النقد فى الأسواق التجارية ، وهو عبارة عن النقد الفضى المسمى " بيزو " وأطلق الريال فى العالم العربى منذ القرن ١١هـ / ١٧م على نقود فضبه كبيرة فرنسية وأسبانية وهولندية والمانية ونمساوية .

عبد الرحمن فهمى : النقود المتداولة أيام الجبرتى – عبد الرحمن الجبرتى ، دراسات وبحوث ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٦ ، ص ٩٧٨ .

ولولا مساعده عثمان جاويش فى مكه لماتت عسكر السبعة بلوكات جوعا لأنه كان فى كل يوم يمد سماطين واحد فى الغذاء وواحد فى العشاء يأكل معه العسكر وفقراء مكة . وما فضل من السفرة يخرجوه إلى اللذين لم يأكلوا على السماط لأنه عنده الفين جعل زخيرة تفرق البعض وباع البعض وأكل هو وجماعته والعسكر وفقراء مكة البعض ، وأنه واسى أهل الحجاز خيراً يذكر به إلى يوم القيامة خصوصا فعل الخيرات فى تلك الأراضى الحجازية [١] .

وكان الأمير عثمان كتخدا ملجأ للناس فقد تشفع لأحمد أغا لهلوبة وفى رجب كتخدا وفى محمد جاويش تابع على كتخدا الداودلى فانزلهم فى بيوتهم [٢] .

كذلك تشفع لجركس وأخيه وبعض أقاربه وذلك فى ٧ جمادى الآخرة ١١٣٢هـ / فبراير ١٧٢٦م وأرسلهم إلى بلادهم وكان من تجبره وعتوه أن الناس جميعا كرهته وعملت الموالد والأفراح لخروجه [٣] .

كما تشفع لمحمد جاويش الداودلى عند زين الفقار بيك وذلك فى ٢ شعبان ١١٤١هـ / ٤ مارس ١٧٢٨م فوافق زين الدين الفقار وسافر عثمان جاويش صحبه محمد جاويش [٤] .

ومن ذلك ما حدث فى ٢جمادى الآخرة ١١٤٣هـ / ١٣ ديسمبر ١٧٣٠م عندما كبس العسكر بيتا بدرب المغربلين فوجدوا فيه رجليين فمسكوهما وأطلعوهما إلى عثمان كتخدا القازدغلى وهو يومئذ كتخدا الوقت فأمر بحبسهما ، ثم انه بعد ذلك استنطقهما عن خليل أغا وأوعدهما بالعفوا عنهما فأخبراه بأنه فى حارة عابدين ووصف له المحل فهجم عليه فإذا هو عريان والمرأة تغسل له

---

[١] ابن عبد الغنى : المصدر السابق ، ص ٤١٢ .

[٢] المصدر نفسه ، ص ٤٧٠ .

[٣] المصدر نفسه ، ص ٤٧٦ .

[٤] المصدر نفسه ، ص ٥٤٧ .

الوزير فأعرض عليه فأمر الوزير بقتله فى محل قتل فأنزلوه إلى بيت عثمان بيك ورموا عنقه فى حوش بيته وعفى عثمان كتخدا عن الأثنين [١] .

وعلى الرغم من هذه الأمثلة القليلة التى وردت فى ثنايا المصادر فان ما خلفه لنا الأمير عثمان كتخدا من منشآت دينيه وخيرية ومدنية وتجارية وما أوقفه على هذه المنشآت لدليل واضح على أن هذه الشخصية كانت ميالة للخير والإنشاء والتعمير .

وقد أفردت الوثيقة فى وصف هذه المنشآت المعمارية [٢] كما تبين لنا من الأوقاف المخلة التى أوقفها انه كان خيرا . ومن ذلك :-

الصرف على الحاج الشريف بالحرم النبوى

ما يصرف/ من ريع الوقف المذكور فى كل سنة فى شهر شوال إرساله صحبة الحاج/ الشريف المصرى سبعه ريال حجرا بمسطر بيان ذلك ما هو برسم/ خمسه دوارق وخسفه واحده ترتيب المرحوم حسن كتخدا القازدغلى/ معتق الواقف المشار إليه بباب مكة المشرفة بالحرم الشريف المكى سنة/ ريال حجر من ذلك ما هو ترتيب الأمير عثمان كتخدا المشار إليه/ عن نفسه وعن زوجته المصونة آمنه خاتون المذكورة أعلاه خمسه عشر/ ريالا حجرا من ذلك عن خمسه عشر دورقا بباب على المذكور وما هو برسم ص ٢٨٥ وخسفتين للدوارق المذكورة ريالين أثنين من ذلك وما هو للحاج/ سليمان بن إبراهيم بشنان الدليل بالحرم المكى يكون ناظرا أعلى الدوارق ستة ريال حجر من ذلك ثم من بعده لمن يلى رتبته وهلم جرا/ وما هو لخمسه أنفار قرا بالحرم الشريف المدنى على الحال به أفضل الصلاة/والسلام على أن يقرؤون فى كل ليله بعد المغرب إلى العشا سبعا من القرآن/ العظيم بالروضة الشريفة ويختمون قرائتهم فى كل

---

[١] ابن عبد الغنى : المصدر السابق ، ص٥٧٧ .

[٢] انظر الباب الأول من الرسالة .

إلى العشا سبعا من القرآن/ العظيم بالروضة الشريفة ويختمون قرائتهم فى كــل ليله بين المغرب والعشاء/ بالصلاة على النبى صلى الله عليــه وســلم والتهليــل والتكبير وفى صحايف/ الواقف حال حياته وإلى روحه بعد وفاتــه وإلــى روح والديه المذكورين/ ومعتقه ومعتق معتقه المذكورين على العادة فى ذلــك خمســه عشر ريالا/ حجرا من ذلك لكل واحد منهم ثلاثة ريال وما هو عن معلومة ســتة دوارق/ وخسفنين بالحرم المدنى المشار إليه ثمانية ريال حجرا من ذلك وما هــو للشيخ/ ص٢٨٦ عل الدليل بن الياس بالحرم المدنى يكون ناظرا على الــدوارق/ المذكورة خمسة قروش ريالا حجرا باقى ذلك ثم من بعده لمن يلى محله [1] .

---

[1] وثيقه ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٨٤ أسطر ٤ :١١ (شــكل ١٨٦) ص ٢٨٥ ، ص٢٨٦ ، سطر ١ – ٢ .

الصرف على مقام الإمام الشافعي [١] والليث بن سعد [٢] والسيدة نفيسة [٣] ص ٢٨٠.

وما يصـــرف أيضــاً من ريـــع وقــفـــه / المــذكور فى كل ســنـــة

---

[١] الأمام الشافعي : محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن الســائب الشــافعي القرشي رضى الله عنه ، ولد بغزة سنه ١٥٠هـــ / ٧٦٧م وحمل إلى مكة وعمره سنتين وقرأ القرآن وأخذ عن الإمام مالك ، قدم إلى مصر سنه ١٩٩هـــ / ٨١٥م ونزل ضيفا عند أبــى عبد الله بن الحكم ، توفى يوم الجمعة غاية رجب سنه ٢٠٤هـــ / ٢٠يناير ٨٢٠م ودفن بتربه أولاد ابن عبد الحكم بالقرافة الصغرى .

ابن خلكان : وفيات الأعيان وأنباء أبناء أهل الزمان ، تحقيق إحســان عبــاس ، بيــروت ، ١٩٧٨ ، جــ١ ، ص١٢٧ .

[٢] الليث بن سعد : الإمام الكبير الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمى نسبه إلى فهم وهــو بطن من قيس عيلان الأصفهانى الأصل المصرى فقيه مصر وأحد أعلامها كنيته أبو الحارث وهو من تابعى التابعين ، ولد فى شعبان سنه ٩٤هـــ / مايو ٧١٣م وتوفى يوم الخميس ١٥ شعبان ١٧٥هـــ / ٢٢ ديسمبر ٧٩١م ودفن بالقرافة الصغرى .

المصدر نفسه ، جــ١ ، ص ٦٢٥ .

[٣] السيدة نفيسة ابنه محمد الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب ، دخلت مصــر مع زوجها إسحاق بن جعفر الصادق ، وكانت نفيسة من النساء الصالحات التقيات ، وكــان للمصريين فيها اعتقادا عظيما ، ولما توفى الإمام الشافعي أدخلت جنازته اليها وصلت عليــه فى دارها ، توفيت فى شهر رمضان سنه ٢٠٨هـــ / يناير ٨٢٤م ولما ماتت عــزم زوجهــا المؤتمن إسحاق بن جعفر الصادق على حملها إلى المدينة ليدفنها هناك فســأله المصــريون بقائها عندهم فدفنت بمصر .

المصدر نفسه ، جــ٥ ، ص ص ٤٢٣ – ٤٢٤ .

نصف وعشرون نصفاً فضة [١] فى ثمن خبز / قرص يشترى ويفرق على المقرأة الكبرى بمقام سيدنا ومولانا صاحب / العلم النفيس سيدى محمد بن إدريس الشافعى عمت بركاته حسابا عن / كل شهر ستون نصفاً فضة حسابا عن كل ليله سبت خمسه عشر نصفاً فضة / وما يصرف أيضاً من ريع وقفه المذكور فى كل ليلة سبت فى ثمن / خبز قرصه ليشترى ، ويفرق على مقر الإمام الليث بن سعد بالقرافة / الصغرى [٢] عشره أنصاف فضة حسابا عن كل شهر أربعون نصفاً فضة / حسابا من طل سنة أربعماية نصف وثمانون

---

[١] النصف فضه : هو نقد مصرى قليل الثمن وأختلف سعره باختلاف السنوات ويجمع على أنصاف ، ويرجع أصل هذه التسمية التى تدل فى العصر العثمانى على وحدة النقد الفضى التالية للأقجة إلى العصر المملوكى عندما قام المؤيد شيخ بضرب أنصاف دراهم عرفها العامة باسمه فكان يقال لها مؤيدى أو ميدى .
محمد أمين : المرجع السابق ، ص١٨٥
وقد استمر ضرب هذه الأنصاف أى أنصاف هذه الدراهم فى العصر العثمانى وقد حل النصف فضه محل الدرهم كوحدة رئيسيه للنقد الفضى فى مصر .
محمد فهمى لهيطه : تاريخ مصر الاقتصادى فى العصور الحديثة ، النهضة المصرية ، ط٢ ، ١٩٤٥ ، ص٤٢ .
وترجع أقدم إشارة الى النصف فضه إلى سنه ٩٩١هـ / ١٥٨٣م وكان قدرها أربع أقجات " اخشا " وسرعان ما اختلف مركز " الأخشا " باعتبارها الوحدة النقدية التركية الصغرى حتى أصبحت الفضة تساوى ١ : ٤٠ من القرش بوزن قدره ست عشر قمحه أى ١,١١ جرام ثم انخفض وزنها إلى ربع ذلك فى أوائل القرن ١٣هـ / ١٩م وقل ما فيها من فضه .
عبد الرحمن فهمى : المرجع السابق ، ص٥٧٣
[٢] القرافة الصغرى : هى " بفتح القاف وتحقيق الراء والف وفاء وهاء " إحدى جبانات القاهرة " القرافة الكبرى والقرافة الصغرى " وقد سميا بذلك لأنهما كانتا فى الأصل خطتيين لقوم من اليمن يقال لهم بنى قرافة . ويقال أيضا أن قوما أكلوا بالمنطقة طعاما وقرفوا فسميت بالقرافة وقد عرفت بالقرافة الكبرى منذ الفتح الاسلامى لمصر سنه ٦٢١هـ / ١٢٢٣ م وكانت شرقى مدينه الفسطاط . أما القرافة الصغرى فقد عرفت بهذا الاسم منذ بنى السلطان الملك الكامل ناصر الدين الأيوبى (٦١٥ – ٦٣٥هـ) (١٨ – ١٢٣٨م) القبة على مقام الإمام الشافعى ٦٠٨هـ / ١٢١١م ودفن ابنه بجواره فى ذات السنة .
وأقبل الأهالى على البناء حول هذا المقام وأنشئت كثير من الترب وامتدت حتى سفح الجبل المقطم كما أطلق عليها قرافة الإمام الشافعى أيضا وتتلاشى أمر القرافة الكبرى من ذلك الحين .
النابلسى : الحقيقة والمجاز فى الرحله إلى بلاد الشام ومصر والحجاز ، الهيئة العامة لكتاب ، القاهرة ، ١٩٨٦ ،ص١٨٧ – محمد حمزه . قرافة القاهرة فى عصر سلاطين المماليك ، مخطوط رسالة ماجستير ، كليه الآثار ، جامعه القاهرة ، ١٩٨٦ ، ص٦٨ .

عن كل شهر أربعون نصفاً فضة / حسابا من طل سنة أربعماية نصف وثمانون نصفاً فضة وما يصرف / أيضاً من ريع وقفه فى كل ليله أثنين من كل شهر فى ثمن خبر قرصه / ص٢٨١ يفرق بمقام السيدة الشريفة نفيسة عمت بركاتها عشره أنصاف / فضة عن قرا المقرى حسابا عن كل شهر أربعون نصفاً فضة حسابا / عن كل سنة أربعماية نصف وثمانون نصفاً فضة وما يصرف / أيضاً لرجل أمين يتقيد فى كل ليله سبت وفى كل ليله سبت وفى كل ليله اثنين ويأخذ / الأخبار المذكورة ويفرقها على المقرئين المذكورين من غير تكاسل / فى كل شهر ثلاثون نصفاً فضة [1] .

الصرف على سبيل المراديه بالقلعة

قرر الأمير عثمان كتخدا ان يصرف من وقفه على سبيل السلطان مراد خان بالقلعة [2] .

المزملاتى

قرر الأمير عثمان كتخدا لهذا السبيل مزملاتيا ويتقيد بخدمه السبيل وتنظيفه مع ثمن قلل وكيزان وبخور وسلب وأدلية وقرر له فى كل شهر ماية نصف وثمانون نصفاً فضة [3]

---

[1] وثيقه ٢٢١٥ أوقاف ، ص٢٨٠ أسطر ٢ :١١، ص٢٨١ أسطر ١: ٥ ، (شكل١٨٢– ١٨٣)

[2] أنشأ هذا السبيل السلطان مراد خان بن السلطان سليم الثانى (٩٨٢ – ١٠٠٣هـ / ٧٤ – ١٥٩٥م) وقد أنشأهذا السلطان تكيه بالمدينه المنوره ورباطا وعين لها موظفين واوقف على ذلك نحو تسعه عشر قريه من قرى مصر ويحمل منها سويا حوالى ٣٠٠٠ أردب من الغلال وتدر ايرادا يبلغ سته وثلاثين كيسا من النقود ويرسل الإيراد نقدا أو عينا الى الحرمين للإنفاق على التكيه والرباط : الرشيدى .
حسن الصفا والابتهاج بذكر من مولى اماره الحاج ، تحقيق ليلى عبد اللطيف ، مكتبه الخانجى ١٩٨٠ ، ص١٩
ورد هذا السبيل على خريطه وصف مصر رقم T-4.81 .

[3] وثيقه ٢٢١٥ أوقاف ، ص٢٧١ أسطر ٤: ٦ (شكل ١٧٣) .

وقرر الواقف رجلا يتقيد بنقل الماء من صهريج القلعة المذكورة . لمكتب القلعة فى كل شهر خمسة أنصاف فضة [١] .

و قرر الواقف أن يصرف فى كل سنـــة فى ثمن ماء عذب يكمــل سبيل المـــرادية الكائن بالقـــلعة من مـــاء النيل المبارك عند زيـــادته ستـــة آلاف نصف فضة [٢].

وقرر الواقف فى نزح هذا السبيل فى كل سنة وبخوره عند ملئه تســعون نصفاً فضة [٣] .

مقتله

قتل الأمير عثمان كتخدا مع من قتل ببيت محمد بيك الدفتردار[٤] مـــع أن الجمعية كانت بإطلاعه ورأيه لم يكن مقصودا بالذات فى القتل .

وتفاصيل تلك الفتنه أنه فى يوم الخميس ١١ رجـب ١١٤٩ هــــ / ١٦ نوفمبر ١٧٣٦ م بعد العصر ركبت الاختيارية والصناجق جميعاً إلا على كتخـــدا

---

[١] وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٧١ ، أسطر ٨ : ١٠ (شكل ١٧٣) .

[٢] نفس الوثيقه والصفحة ، أسطر من ١: ٣ (شكل ١٧٣) .

[٣] نفس الوثيقه والصفحة ، أسطر ٧ : ٨(شكل ١٧٣) .

[٤] الأمير محمد بيك بن اسماعيل بيك الدفتردار وهو الذى كانت الجمعية بيته وقتـــل معظــم الأمراء . ووالدته بنت حسن أغابلفيه وخبر موته أنه لما حصل ما حصل وأنقلــب التخــت عليهم إختفى فى مكان لم يشعر به أحد فمرضت والدته مرض الموت فلهجت بـــذكر ولـــدها وقالت " هاتوا ولدى أنظره بعينى قبل أن أموت ، فذهبوا إليه وأقنعوه وأتو به إليهـــا مـــن المكان المختفى فيه بزى النساء فنظرت إليه وتأوهت وماتت . ورجع إلـــى مكانـــه فكانـــت عندهم أمرأه بلانه فشاهدت ذلك وعرفت مكانه وذهبت إلى أغات الينكجريه وأخبرته بـــذلك فركب إلى المكان الذى هو فيه التبديل فكبسوا البيت وقبضوا عليه وأركبوه حمارا وطلعوا به إلى القلعه فرموا عنقه وكانوا قد نهبوا بيته قبل ذلك وكان موته أواخر سنة ١١٤٩ هــ / ٣٠ أبريل ١٧٣٧ م .

الجبرتى : المصدر السابق ، جــ١ ، ص ص ٢٩٤ – ٢٩٥.

الجلفى[١] فانه لم يركب ولا أحمد كتخدا عزبان[٢] كتخدا ولا عبد الله كتخدا القزدغلى مستحفظان كتخدا الوقت[٣] وإن عثمان كتخدا صلى العصر فى منزل

---

(١) الأمير على كتخدا الجلفى تابع حسن كتخدا الجلفى (المتوفى ١١٢٤ هـ / ١٢-١٧١٣م) تنقل فى الأماره بباب عزبان بعد سيده وتقلد الكتخدائية ، وصار من أعيان الأمراء بمصر وأرباب الحل والعقد . ولما أنقضت الفتنه الكبيرة وطلع إسماعيل بيك بن إيواظ إلى باب العزب وقتل عمر أغا استاذ ذوالفقار بيك وأمر بقتل خاذندارة ذو الفقار المذكور استجار بعلى كتخدا الجلفى فأجاره وأخذه فى صدره وخلص له حصة فمن العروس وتكفل أحمد كتخدا بقتل (المترجم) وأتفق أحمد كتخدا مع لاظ إبراهيم لقتل أحمد كتخدا وتقدم إليه ليقبل يده فقبض على يده وضربه بالطبنجة فى صدره فسقط على الأرض وأطلق باقى الجماع ما معهم من آلات النار وسحبوا على كتخدا وسحبوه إلى الخرابة وفيه الروح فقطعوا رأسه ووضعوها تحت مسطبة البوابة فى الخرابة فوضعوه فى النعش وأتوا به إلى بيته بالخرنفش فغسلوه وكفنوه وأخرجوه فى مشهد عظيم إلى الأزهر وصلوا عليه ودفنوه بمدفنهم فى حومة الأمام الشافعى .

الجبرتى : المصدر السابق ، جـ١ ، ص ص ٢٨٩ : ٢٩١.

(٢) أحمد كتخدا عزبان : هو الذى قتل على كتخدا الجلفى ولما بلغ الخبر عثمان بيك تدارك الأمر وقام بقتله

المصدر نفسه ، جـ١ ، ص ص ٢٥٨ – ٣٠٦ .

(٣) عبد الله كتخدا القازدغلى مستحفظان : كان من أمراء مصر منذ أواخر سنة ١١٤٤هـ / ١٧٣٢م ، وعندما تولى سليمان باشا الشامى الشهير بابن العظم ولاية مصر سنة ١١٥٢هـ / ١٧٣٩م أراد إيقاع فتنه بين الأمراء فضم إليه عمر بيك بن على بيك قطامش فأرسل إليه من يأمنه على سره وأتفق معه على قتل عثمان بيك ذو الفقار وإبراهيم بيك قطامش وعبد الله كتخدا القازدغلى وعلى كتخدا الجلفى وهم آن ذاك أصحاب الرياسة بمصر ووعده نظير ذلك أمارة مصر وتكفل إبراهيم جاويش بقتل عبد الله كتخدا وأنفرد به إبراهيم بيك بحيله وقتلوه فى الديوان .

المصدر نفسه ، جـ ١ ، ص ص ٣٠٦ – ٣٠٩ – ٣٤٣ .

أحمد كتخدا الخربوطلى[1] فأخذه وتوجه إلى منزل عمر كتخـدا بـاش اختيـار مستحفظان فأخذوه وتوجهـوا إلى بيت محمد بيك الدفتردار فـرأوا محمد بيـك هنـاك وعلى بيك وصـالح بيك أتباعه[2] ويوسف كتخدا البركـاوى[3] وخليـل أفـندى تابع أحمد بيك السلمانى بـاش اختيار الـجراكسة وأغـاة الجملية[4] .

[1] الأمير أحمد كتخدا : يُعد من الأمراء الكبار الذين قاموا بدور كبير فى الأحـداث التـى شهدتها مصر فى القرن ١٢هـ / ١٨م وينتمى الأمير أحمد إلى بيت الخربطلى الشهير وقـد تقلد عدة مناصب فى طائفة مستحفظان منها الجاويشية ثم لبس قفطان الكتخدائية فى صـفر ١١٣٨هـ / أكتوبر ١٧٢٥م وتولى كتخدا الوقف وبذلك صار صاحب نفوذ كبير وفـى ٢٤ ذى الحجة سنة ١١٣٨هـ / ٣٠ يوليه ١٧٢٥م عزل من هذا المنصب وظل الأمير أحمد كتخدا محتفظا بمكانته العظيمة ونفوذه الكبير حتى قتل مع من قتل من الأمراء فـى واقعـة محمد بيك الدفتردار وكان ذلك سنة ١١٤٩هـ / ١٧٣٦م ودفن فى التربة التى كان قد أعدها لنفسه فى القبة الملحقة بمدرسة الأمير سودون القصروى ٨٧٣ هـ / ١٤٦٨م

ابن عبد الغنى : المصدر السابق ، ص ٦٢٤، الجبرتى: المصدر السابق ، جـ١، ص ١٨٦ .

[2] على بك وصالح بك ومحمد بك من صناجق الأمير محمد بيك قيطاس المعروف بقطامش

الجبرتى : المصدر السابق ، جـ ١ ، ص ٢٨٨ .

[3] يوسف كتخدا : كان أصله جريجيا بباب العزب وطلع سردار بيرقاً فى سفر الـروم ثـم رجع إلى مصر وأقام خاملا قليل الحظ من المال والجاه وقد أستطاع أن ينفذ بنفسه فى واقعة ذو الفقار وطلع عند محمد باشا والأمراء وطلب فرمانا خطابا لكتخدا العزب بأن يفرد بيرقـا بمائة نفر واوده باشه ويكون هو سر عسكر ولطرد الذين فى سبيل المؤمنين وهو يملك بيت قاسم بيك ويفتح الطريق فأعطوه ذلك وفعل ما تقدم ذكره وملك بيت قاسم بيك ولما أنجلـت القضية جعلوه كتخدا باب العزب وظهر شأنه فى ذلك الوقت وأشتهر ذكره وعظـم صـيته وكان كريم النفس ليس للدنيا عنده قيمه ولم يزل حتى قتل فى واقعة بيت الدفتردار .

المصدر نفسه ، جـ١ ، ص ص ٢٨٨ – ٢٨٩ .

[4] أغاة جمليان : وصفهم قانون نامه بأنهم من الفرسان الذين يركبون الخيـول ويتقنـون أستخدام الرماح فى حذق ومهارة فهم يجيدون أطلاقها يمينا ويسارا

قانون نامه مصر ، ص ص ٩ : ١٠ .

وكانت مهمتهم توطين الأمن فى الأقاليم ومنع البدو من غزو المناطق الزراعية وتهديد طرق المواصلات . وقد حرم قانون نامه أفراد هذه الطائفة العمل التجارى والاشتغال بالصـناعة وإلا قطع راتب من لم يلتزم بذلك .

ليلى عبد اللطيف : المرجع السابق ، ص ص ٢٢٣ – ٢٢٤ – ، عراقى يوسف : المرجـع السابق ، ص ص٧٤ – ٧٥ .

وأغاة الجراكسة[١] وأغاة المتفرقة[٢] والتفكجية[٣] وكتخدا الجاويشية وعلى جلبى الترجمان ومحمد بيك بن درويش ورضوان بيك[٤] وعثمان بيك كل بلك اختيارين وثلاثه وعمر جاويش الزللى وسليمان جاويش الملط وجم غفير ثم أنهم بعد القهوة تكلموا فيما اجتمعوا فيه بسببه فلم تم الأمر إلا قبل المغرب ، ثم إن محمد بيك الدفتردار طلب الشربات وخلع كركه ليزيل ضرورة فما خرج من باب الخزنة

---

(١) أغاة الجراكسة : هم أفراد الطائفة من المماليك الجراكسة الذين دخلوا فى خدمة الدولة وأستظلوا بالسيادة العثمانية بعد أن سمح لهم السلطان سليم بذلك وهم من الفرسان الذين أشتهروا بركوب الخيل وأتقان الفروسيه ويعملون على تنفيذ وأداء الخدمات السلطانية شأنهم فى ذلك شأن الكومليه والتفكجية ومسرح نشاطهم فى الأقاليم أيضا .

قانون نامه مصر : ص ٣١ ، عراقى يوسف : المرجع السابق ، ص ص ٧٤ – ٧٥ .

(٢) أغاة المتفرقة : لم تعرف هذه الجماعة فى عهد السلطان سليم الأول ولم يرد لها ذكر فى قانون نامه مصر الذى صدر فى زمن السلطان سليمان القانونى سنة ٩٣١هـ / ١٥٢٣م ولكنها ظهرت فى منتصف ق ١٠هـ /١٦م سنة ٩٦٢هـ /١٥٥٤م بأمر الدولة العثمانية . وقد أختير أعضاؤها وجلبوا بصفه خاصة من استامبول بالأضافة إلى نفر من المماليك الذين دخلوا فى خدمة الدولة ، وكان المتفرقة بمثابة الحرس الخاص بالباشا الحاكم كما كان يزود القلاع والثغور بالرجال اللازمين .

ليلى عبد اللطيف : المرجع السابق ، ص ص ٢٠٢– ٢٠٣ ، عراقى يوسف : المرجع نفسه ، ص ص ٨٢– ٨٣ .

(٣) جماعة تفكجيان : أفراد هذه الجماعة من الفرسان الذين يركبون الخيول ولكنهم يتسلحون بالبنادق ويجيدون أطلاقها والتصويب على الأهداف ويقوم رجال هذه الجماعة مع زملائهم من الكوميلية بحراسة الأقاليم وحفظ الأمن بها وحمايتها من غارات البدو كما يتعهدون بحراسة الجسور والعناية بنظم الرى وحسن توزيع المياه على الأراضى الزراعية .

قانون نامه مصر ، ص ص ١٣ – ١٤ ، عراقى يوسف : المرجع نفسه ، ص ٧٦ .

(٤) رضوان بيك : أمير الحاج سابقا ، قبض عليه عندما كان مختفيا فى خان النحاس وقطع الباشا (باكير باشا والى مصر) رأسه وكان ذلك فى أواخر سنة ١١٤٩هـ/١٧٣٧م .

الجبرتى : المصدر السابق ، جـ١ ، ص ٢٥٩ .

التى هم فيها وإذا بستين سيفا مسلولة داخلة عليهم بأيدى رجال من غير عمايم وهم بالطرابيش الكشف ومتلفعين بالشالات فوقعوا فيهم ضربا فأول لطش وقع فى قطامش[١] فقفز قايما وجرد نمشه كانت تحت شماله فضرب بها الضارب له فأرمى يمينه وإذا به سليمان بيك الفراش والثانى ضرب صالح بيك تابع قطامش وإذا به صالح كاشف[٢] الذى كان متزوجا بأخت إسماعيل بن أيواظ وثالث لطش وقع فى على بيك قطامش .

وكان اللاطش له مملوكه يوسف الجوخدار أتباعه فأخذ جبينه ووجهه ورابع لطش وقع فى يوسف كتخدا عزبان فوقع على عمر كتخدا البرلى وخامس لطش وقع فى أحمد كتخدا الخربطلى فانجرح البرلى جرحين بسبب وقوع يوسف كتخدا عليه والسادس لطش وقع فى خليل جربجى باشى اختيار الجراكسة .

---

(١) الأمير محمد بيك قطامش المعروف بقطامش وهو مملوك قيطاس بيك جرجى الجنس ، تولى الأمارة والصنجقية فى حياة أستاذه وتقلد أمارة الحج سنة ١١٢٥هـ/ ١٧١٤م وطلع بالحج مرتين وتقلد أمارة الحج سنة ١١٤٦هـ / ١٧٣٤م ، ١١٤٨هـ / ١٧٦٣م .

وبعد قتل ذو الفقار بيك صار من أعظم الأمراء المصريين وبيده النقض والابرام والحل والعقد .

قتل مع من قتل من الأمراء فى بيت محمد بيك الدفتردار سنة ١١٤٨هـ/ ١٧٣٦م

الجبرتى ، المصدر السابق ، جـ١ ، ص ص ٢٨٧- ٢٨٨ .

(٢) صالح كاشف : كان مختبئا فى خان النحاس فأقام وقت الفجر وكان فى الحمام فسمع بقتل عثمان كاشف فطلع من الحمام وهو مغطى الرأس فتأخر فى رجوعه إلى خان الخليلى ثم سمع بما وقع لرضوان بيك ومن معه فضاقت الدنيا فى وجهه فذهب إلى بيته عند هانم بنت أيواظ فودعها وحمل هجينا وأخذ صحبته خداما ومملوكا راكبا حصانا وخرج متخفيا حتى وصل إلى استامبول وذهب عند دار السعادة وكان من أتباع والد محمد بيك الدفتردار فعرفه بنفسه فقال له أنت السبب فى خراب بيت بن سيدى وقتله

المصدر نفسه ، جـ١ وص ٢٩٥ – ٢٩٦ .

ولما رأى عثمان بيك هذا الأمر فر هاربا وأخذ عثمان كتخدا من يمينه فحال بينه وبين عثمان كتخدا يوسف كاشف الجيزة فضربه فوقع فنزلوا عليه فأخذ صالح كاشف عثمان بيك وأنزله قدامه فلم يلتق جواده فركب جواد عثمان كتخدا وأخرجه بر الباب ورجع فرأى كتخدا الجاويشية قد قتل وأغاة الجملية عبد الرحمن أغا آغة الجملية وعلى جرجى وصالح الجملى وعلى الترجمان قد خرج وهرب إلى الحريم بعد العشاء ورمى نفسه فى البركه وهرب وتم الأمر .

وهرب حسين أفندى كاتب التفكجية وهرب الملط والزللى وخليل جاويش ولم يصب أحد غير هؤلاء الأحد عشر نفسا ثم أن محمد بيك أمر بقطع رؤوسهم وأرمى جثثهم تحت قلعة الكبش .

وبعد ذلك ركبوا وتوجهوا إلى السلطان حسن (مدرسة السلطان حسن) وكان مولد الرفاعى فلما رأهم الحراجيه قفلوا باب الجامع ولما رأوا باب الجامع قفل كسروا دكاكين التجار الذين يبيعون البندق والحوايج والبصطرمة والشمع وأخذوا جميع الخشب وجعلوه على باب المسجد وأرموا شمع الدهن فوق الخشب وأطلقوا فيه النار وحرقوا الباب وملكوا السلطان حسن وقتلوا من كان فيه وأتوا بالرؤوس وجعلوها فوق المصطبة ووضعوا أولاً رأس قطامش وجنبها رأس على بيك وتحتها صالح بيك وتحتها عثمان كتخدا وبعدها يوسف كتخدا وبعدها الخربطلى وبعدها خليل أفندى وبعدها كتخدا الجاويشية وبعدها أغاة المتفرقة وأغة الجملية وعلى جرجى صالح ومات نحو ثلاثين نفسا من الأتباع .

وفى ١٢ رجب ١١٤٩ هـ / ١٦ نوفمبر ١٧٣٦م أرسلوا وأحضروا التوابيت وشالوا جثثهم .

وقد دفن عثمان كتخدا فى التربة التى فى ظهر بيته التى بها أمير شاهين الوزير فمكث بها خمسة أيام ثم تبين أنها جثة يوسف كتخدا عزبان وكان قد دفنوه فى القرافة فراحوا له ففتحوا عليه وأخذوه ودفنوه عند سيده حسن كتخدا القازدغلى[١] .

---

[١] ابن عبد الغنى : المصدر السابق ، ص ص ٦٣٠ – ٦٣٢ ، الجبرتى : المصدر السابق ، جـ١ ، ص ٢٥٥ – ٢٥٦ .

وقد ذكر بعض الباحثين أن تربة الأمير عثمان كتخدا القازدغلى ما تـزال باقية بالقرافة وهى المؤرخة سنة ١١٨٠هـ / ١٧٦٦م[١] " أثر رقم ٢٧١ "

والصواب أن التربة التى أشار إليها عبد الرحمن زكى هى تربـة الأميـر عثمان بيك القازدغلى المتوفى فى شوال ١١٨٠هـ / مارس ١٧٦٦م وليس تربة الأمير عثمان كتخدا القازدغلى .

وهذه التربة ترجع إلى تاريخ أقدم من ذلك فقد دفن فى القبر المجاور لهـا الأمير مصطفى جاويش مستحفظان القازدغلى المتوفى فى شهر ربيع الأول سنة ١١٦٩هـ / ديسمبر ١٧٥٥م لذلك عندما توفى الأمير عبد الرحمن بيـك تـابع الأمير عثمان بيك القازدغلى فى سنة ١٢٥٠هـ / ١٧٩٠م دفن عند سيده الأمير عثمان بيك القازدغلى وما يزال شاهد قبره باقيا إلى الآن[٢] .

وذكر محمد حمزه أن هذه التربة قد دفن فيها عدد من أمـراء القازدغليـه مما يشير إلى احتمال دفن العديد من أفراد بيت القازدغلى الشهير فى تلك البقعـة بجوار هذه التربة أو بالقرب منها وما يزال يوجد بجوار هـذه التربـة مصـطبة حجريه اندثرت القبة التى كانت تعلوها فضلاً عـن التراكيـب الرخاميـة ومـن المحتمل أنها كانت تربة الأمير حسن كتخدا القازدغلى وتابعـه عثمـان كتخـدا القازدغلى[٣].

---

(١) عبد الرحمن زكى : موسوعة مدينة القاهرة فى ألف عام ، القاهرة ، ١٩٨٧ ، ص ٤٧ ، عاصم رزق - أطلس العمارة الإسلامية والقبطية بالقاهرة ، مكتبة مدبولى ، ٢٠٠٣ ، جـ٤ ،ص ص ١٨٥٦ - ١٨٥٧ .

(٢) حمزه عبد العزيز : أنماط المدفن والضريح فى القاهرة العثمانيه ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآداب بسوهاج ، جامعة جنوب الوادى ،١٩٨٩ ، ص ص ٩١ : ٩٨ .

(٣) محمد حمزه : الطراز المصرى لعمائر القاهرة الدينية خلال العصر العثمانى (٩٢٣هـ / ١٢١٣هـ / ١٥١٧ - ١٧٩٨م) مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآثار ،جامعـة القـاهرة ١٩٩٠ ، ص ص ٤٢٣ - ٤٢٤ .

الباب الأول

أوقاف الأمير عثمان كتخدا

والآثار الدارسة

أتناول فى هذا الباب أوقاف الأمير عثمان كتخدا وآثاره الدارسة وينقسم هذا الباب إلى أربعة فصول ، خصصت الفصل الأول لدراسة أوقاف الأمير عثمان كتخدا التى أوقفها على منشآته الدينية والمدنية والخيرية والتجارية ، وأتناول فى الفصل الثانى عمائره الدينية الدارسة وهى تكية (زاوية) العميان بالأزهر ، جامع الشيخ محمد أبو الفضل بدرب سعادة ، جامع الأمير عثمان كتخدا بالأخميين وجامعه بالخرقانية .

أما الفصل الثالث فسوف أتناول دراسة المنشآت الخيرية والتجارية الدارسة وهى السبيل والكتاب الذى يعلوه بالأزبكية والسبيل بقبة الغورى والمكتب الكائن بالقلعة . أما المنشآت التجارية فهى الوكالات ، الوكالة بباب النصر – الوكالة والربع الذى يعلوه ببولاق – الوكالة بخط الخرشنف والحمام والساقية بخط الأزبكية .

أما الفصل الرابع فسوف أتناول المنشآت المدنية الدارسة وهى الدور التى أنشأها الأمير عثمان كتخدا وهى الدار بالأزبكية – دار الأوسية بالأخميين ، الدار بقبة الغورى ، الدار بدرب سعادة ، الدار بالجودرية ، الدار بدرب الجماميز والدار خارج باب زويلة والخرق .

الفصل الأول

أوقاف الأمير عثمان كتخدا

أتناول فى هذا الفصل الأوقاف التى أوقفهـا الأميـر عثمـان كتخدا على منشآته الدينية والمدنيـة والخيريـة والتجاريـة وهـذه الأوقاف عبارة عن أراضى زراعية فى محافظات مصـر أفـردت الوثيقة فى ذكرها ووصف حدودها .

أوقف[1] الأمير عثمان كتخدا على منشـآته الدينيـة والمدنيـة والخيريـة والتجارية أوقافاً وذلك للصرف من ريعها على هذه المنشآت والعمل علـى بقـاء منفعتها . وقد أفردت الوثيقة هذه الأوقاف وهى :

جميع تواجر القطعة / الأرض الطين السواد الكاينة بطريق بولاق[1].

---

[1] الوقف : هو منع التصرف فى رقبة العين مع بقاء عينها وجعل المنفعة لجهة من جهات الخيـر ابتداء . وهو الوقف الخيرى . أو انتهاء . وهو الوقف الأهلى ، أو حبس العين على ملك الله سبحانه وتعالى على وجه لوجود نفعه للعباد لما فيه إذ أن العمل الصالح والتقرب إلى الله عز وجل .
ابن حجر : فتح البارى بشرح صحيح البخارى ، ١٣١٩هـ / ١٩٠١م ، جـ ٥ ، ص ٢٦٥ محمد أمين : الأوقاف والحياة الاجتماعية فى مصر ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٨٢ ، ص ص ١١ : ٨٦ .

[1] تكونت بولاق نتيجة طروحات النيل المتوالية وبصفة خاصـة الطـرح الخـامس سـنة ٦٨٠هـ / ١٢٨١م وكانت مثل تلك الأراضى فى مبدأها تكون لينه وغير متماسكة ، وكانت عباره عن هيئة جزر صغيرة تغطيها الرمال ويحتط بها البرك وتنمو بها الحلفا والبـوص . وفى سنة ٧١٣هـ / ١٣١٣م طرح السلطان الناصر محمد بن قلاون بالعمارة والبناء فى تلك الأراضى وتسابق الأمراء والجند والكتاب والتجار والعامة فى البناء عليها بالإضـافة إلـى الزراعة وغرس البساتين المغمرة بها وتردد الناس عليها للنزهة وصارت من أجمل وأعظم متنزهات مصر
المقريزى : المصدر السابق ، جـ ٢ ، ص ١٣١ .

وقد ازدادت أهمية بولاق فى العصر العثمانى نظرا لكونها ثغرا تجاريا هاما فضلا عما كان يتم فيها من حفلات استقبال الـولاة العثمانين الجدد وإذا قدموا بحرا ومن ثم نمـا عمـران بولاق وأزداد أتساعها . فقـد حرص الباشاوات والأمراء وأعيان التجـار وغيـرهم علـى إنشاء وبناء المنشآت المعمارية المتنوعة ما بين مساجد وجوامع وزوايا وأسـبلة وأحـواض وطواحين وغير ذلك .
محمد رمزى : الجغرافية التاريخية لمدينة القاهرة " شاطئا النيل اتجاه مصر القديمـة ومـا طرأ عليها من التحولات من الفتح العربى لمصر إلى اليوم " مجلة العلوم ، جمعية المعلمين ، السنة ٩ ، المجلد الرابع ، القاهرة ، ١٩٤١ ، ص ص ٥٠٦ – ٥١٠ – ٥١٥ – ٥١٦ .
وتبدو بولاق كما ورد فى خريطة الحملة الفرنسية كمدينة صغيرة " ضاحية " منفصلة عـن القاهرة وتبدو على هيئة مثلث ذو قاعدة دائرية على النيل وتمتد لمسـاحة ٢١٠ م وأرتفـاع المثلث ٦٠٠ م ويفصلها عن القاهرة سهل عرضه ١٢٠٠ م وعدد من البساتين ، وقد سـجل الفرنسيون بها ٢٤ مسجدا وعدداً كبيراً من الوكالات ومن بينها ٣٠ وكاله رئيسية أغلبها أكثر أتساعا وأجمل من وكالات القاهرة
محمد رمزى : تعليقات النجوم الزاهرة ، جـ٧ ، ص ٣٠٨

H anna (N) : An Urban History of Bulk and ottoman periods . supp . Aux Annalas Is lamologiques, chier, No3 , Le caire , IFAO , 1983

حسين عليوة : بولاق ، القاهرة تاريخها ، فنونها ، آثارها مؤسسة الأهـرام ، ١٩٧٢ ، ص ص ٧٠ – ٧٤ ، جومار : وصف مدينة القاهرة وقلعة الجبل ، تحقيق أيمن فـؤاد السـيد ، مكتبة الخانجى ، ١٩٨٨ ، ص ٣٤٢ .

بجزيرة أروا[١] فيما بين / بولاق والجزيرة بالقرب من غيط المرحوم رمضان بيك / فيما بين قطعة الأعجام ووقف يشبك والخور[٢] والطريق الفاصلة/ بينها وبين مجرى الحوت وما بها من البير المعين الساقية الجمزتين / والثلاث أصول بلح وهى القطعة المفروزة قديما بحق النصف / ومساحتها ثمانية عشر فدان ونصف فان ونصف قيراط من فدان / طولاً وعرضاً بالتكسير بالقصبة الحاكمية[٣] المحدودة بحدود أربع / القبلى للطريق المسلوك المتوصل منها لزريبة

---

[١] جزيرة أروى : هذه الجزيرة تعرف بالجزيرة الوسطى لأنها فيما بين الروضة وبولاق وفيما بين بر القاهرة وبر الجيزة لم ينحصر عنها الماء إلا بعد ست وستماية . وبنى الناس فيها الدور الجميلة والأسواق والجامع والطاحون والفرن وغرسوا فيها البساتين وحفروا الآبار وصارت من أحسن متنزهات مصر يحف بها الماء ثم ينكشف ما بينها وبين بر القاهرة فإذا كانت زيادة النيل أحاط الماء بها ، وفى بعض السنين يركبها الماء فتمر المراكب بين دورها وفى أزقتها .

المقريزى : المواعظ والأعتبار بذكر الخطط والآثار ، بولاق ، ١٢٧٠هـ ، جـ٢ ، ص ١٨٦

وقد اتصلت هذه الجزيرة بجزيرة حليمة بواسطة طرح النيل وصارتا جزيرة واحدة هى الجزيرة الوسطى التى يعرف الجزء الجنوبى منها الآن بأسم الجزيرة والجزء الشمالى أسم الزمالك ويبدو أن هذا الاندماج قد حدث فى العصر العثمانى . محمد الششتاوى : متنزهات القاهرة فى العصرين المملوكى والعثمانى ، دار الآفاق العربية ، ١٩٩٨ ، ص ٨٦ .

[٢] الخور : فى اللغة هو مصب الماء فى البحر وقيل هو خليج فى البحر . والخور هو المطمئن الأرضى والخور هو المنخفض من الأرض بين مرتفعين .

الفيروز أبادى : المصدر السابق ، جـ١ ، مادة الخور ، ابن منظور : لسان العرب ، سلسلة تراثنا ، طبعه مصوره عن طبعة بولاق ، ابراهيم مصطفى وآخرون : المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية القاهرة ، ١٩٦٠ ، جـ١ ، ص ٤١١ .

[٣] القصبه الحاكميه : تنسب الى الحاكم بأمر الله الفاطمى (٦٦٠ – ٧٠١هـ / ١٢٦١ – ١٣٠٢ م) وهى الوحدة المساحية الزراعية وأتفق أهل مصر أن يمسحوا أرضهم بها ويبلغ طولها خمسه ازرع ٣,٧٥ متر تقريبا

ابن حبيب : تذكرة البنيه فى أيام المنصور وبنيه ، تحقيق محمد أمين ، القاهرة ، ١٩٨٢ ، جـ٢ ، ص٣٧٣ ، هامش١ .

قوصون وإلى بقية / الجزيرة وغيرها والبحرى لقطعة الأرض التى كانت حاملة لبنا/ المعصرة وجـارية فى وقـف أصل ذلـك والآن داخـلة فـى قطعـة الأرض/ المذكـورة وبعضـه إلى قاعة يونس الزقـوطى والشـرقى إلـى الزرايب / والغـربى إلى قطعة أرض كشـف فاصـلة بـين قطعـة الأرض المذكورة / وبين أبنيـة الجزيرة المذكورة الجارى ذلك فى وقـف المـرحوم الشيخ / عبد الرؤوف المناوى بن تاج العارفين بن على بن زين العابـدين / بـن الشيخ يحيى المناوى مفسر الكلام العزيز كان وفى تواجر الأمير / عثمان كتخـدا المشار إليه من قبل الإخوة الأشقاء وهم الشيخ أبو الحسن / والشيخ عبد القـادر والشيخ على أولاد الشيخ أبو السرور ابن الشيخ محمد / سعد الدين بن الشيخ عبد الرؤوف المذكور بطريق نظرهما حين ذاك على وقف جدهم المذكور المدة التـى قدرها تسعون سنة كاملة خراجية تمضى فى غرة توت القبطـى سـنة / سـت وأربعين ومايه والف الخرجية بالأجره التى قدرها عن / ذلك لكل سنة تمضى من ذلك من الفضة الأنصاف الديوانية / ستمايه نصف فضة ديوانى يقوم بها لجهـة الوقف المذكور سنة بسنة / كل سنة من ذلك فى أخرها لطول المـدة المرقومـة والمأذون له من قبل / النظار المذكورين فى الصرف علـى إصـلاح القطعـة الأرض المؤجرة المذكورة / وفى الغراس بها وشق الأرض والعماره والإنشـاء والتجديد وكل / شىء عمره وأنشأه وغرسه من ماله وصلب حاله يكـون ملكـا مطلقا / له كما يشهد له بذلك الحجة الشرعية المسطرة من الباب العـالى[1]

---

[1] محكمه الباب العالى : هى أعلى درجات القضاء فى مصر العثمانية ، ويرأسها قاضـى العسكر العثمانى نفسه ومقرها مدينه القاهرة ، ويرجع أول سجلات هذه المحكمة إلـى سـنه ٩٣٧هـ / ١٥٣٠م مما يرجع معه ان يكون هذا ا هو تاريخ إنشائها وتستمر هذه السـجلات حتى سنه ١٢٩٢هـ / ١٨٧٥م وكان لرئيس المحكمة قاض العسكر الحنفى أربعه نواب من المذاهب الأربعة وكان جميع هؤلاء من العثمانيين الترك .

ليلى عبد اللطيف : المرجع السابق ، ص١٥٦ محمد نور فرحات : القضاء الشـرعى فـى مصر فى العصر العثمانى ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٠ ، ص ص٣١ – ٣٢ .

بمصر المؤرخة فى ثامن عشر صفر الخير سنة ست وأربعون ومماية وألف [1].

وجميع الرزقة[2] الطين السواد التى عبرتها عشر فدانا بالقصبة الحاكمية الكاينة بأراضى ناحية . الزاوية الحمرا[3] المعروفة الرزقة / المذكورة بخندق الموالى والسبع وجوه بضواحى مصر المحروسة / بالقرب من قناطر

---

[1] وثيقه ٢٢١٥ أوقاف ، ص١٥٣ ، سطر ١٠-١١ ، ص ص١٥٤-١٥٥ ، ص١٥٦ أسطر ١:٦ ، ٢أغسطس ١٧٣٣م .

[2] أراضى الرزقة : هى مساحات واسعة من الأراضى من جهات عديدة من البلاد وأنعم بها السلاطين السابقون على الأمراء أو العامة وأصبح حق الانتفاع بها ينتقل بالميراث إلى الورثة وهى معفاة من الضرائب ولا يدفع عنها للروزنامة إلا ضريبة رمزيه باسم " مال حمايه " نظير حماية رجال الإدارة لهذه الأراضى من العبث بها .

عبد الرحيم عبد الرحمن : الريف المصرى فى القرن الثامن عشر ، مكتبه مدبولى ، القاهرة ، ١٩٨٦م ، ص ٨٧.

[3] الزاوية الحمرا : من القرى القديمة وذكر بن عبد الحكم انها كانت بقرب أم دنين ثم عرفت فيما بعد باسم كوم الريش . وذكر ابن إياس أن السلطان قايتباى جدد هذه القرية سنه ٨٩٠هـ / ١٤٨٥م وأنشأ بها زاوية ودهنت حيطانها من الخارج باللون الأحمر فعرفت بالزاوية الحمراء واختفى اسمها القديم وهو كوم الريش . وفى جمادى الأولى ٨٩٦هـ / مارس ١٤٩٠م . كانت انتهاء عماره ابو البقاء بن جيعان من تجديد من عمره فى الزاوية الحمراء التى عند قناطر الأوز . وجعل بها الجامع والحوض والسبيل وأنشأ هناك القصور والمناظر والغيط الحافل . وقد وردت فى تربيع ٩٧٣ هـ / ١٥٢٧م وفى تاريخ ١٢٢٨هـ/ ١٨١٣م باسمها الحالى .

السخاوى : الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، مثل مكتبة القدس ، ١٩٣٤ – ١٩٣٦ ، جـ٦ ، ص٢٠٩ ، ابن إياس : بدائع الزهور فى وقائع الدهور ، القاهرة ، ١٩٦٠ ، جـ٣ ، ص٣٦٣ ، محمد رمزى : المرجع السابق ، ق٢، جـ١ ، ص١٣.

الأوز[١] وما بها من خلو الساقية البير الماء المعين / بوسط الرزقة المذكورة وعدتها المركبة على فوهتها المحدوده / الرزقة المذكورة بحدود أربع القبلى ينتهى لكنيسة النصارى بعضه / وباقية لغيط عاقول والبحرى للطريق الفاصل بين ذلك وبين / الخليج الناصرى[٢] والشرقى إلى غيط الأحمدى والغربى إلى غيط / اليجمون الجارى أصل ذلك فى وقف المرحوم أبوالبقا محمد بن يحيى / ابن علم الدين بن شاكر الشهير بالجيعان[٣] وفى تواجر الأمير عثمان / كتخدا

---

[١] قناطر الأوز : كانت تصل بين الحسينية شرقا إلى أرض البعل التى يمثلها الآن حى الشرابية ومهمشة غربا ويحل موقعها الأن نقطه على شارع الخليج المصرى تجاه حارة قنطره الظاهر .

محمد رمزى : تعليقات النجوم الزاهرة ، جـ٩ ، ص ٨٣

أنشأ هذه القناطر الملك الناصر محمد بن قلاوون سنة ٧٢٥هـ/١٣٢٥م على يد الأمير قدادار والى القاهرة . وقد وردت فى خريطة الحملة الفرنسية رقم ٣٩٤ فى المربع7 – A وذكرها على مبارك أنها كانت تتكون من عقدين لهذا قيل قناطر وكانت تتبع محافظه القليوبية آنذاك.

على مبارك : الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة و مدنها و بلادها القديمة و الشهيرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٦ ، جـ ١٩ ، ص ١٣ .

و قد وردت مع الخليج فى الجزء الأول منه من غمرة إلى باب الخلق سنة ١٨٩٧ م

محمد الششتاوى : المرجع السابق ، ص ٢٠٩ .

[٢] الخليج الناصرى : هو الخليج الذى أنشأه السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون سنة ٧٢٥هـ / ١٣٢٥م و ذلك حتى تمر منه المراكب من نهر النيل إلى ناحية سرياقوس . بنى بها عدة قصور و خانقاه يحمل ما يحتاج إليه من الغلال و غيرها و كان يبدأ هذا الخليج من أوله بموردة البلاط إلى الميدان الظاهرى الذى أنشأه الملك الناصر بستانا ثم إلى بركة قرموط حتى ينتهى إلى خارج باب البحر و يمر من هناك على أرض الطباله فيصب على الخليج و قد إستغرق حفر الخليج المذكور شهرين فقط .

المقريزى : المصدر السابق ، جـ١ ، ص ١١٥ .

[٣] أبو البقا محمد بن يحيى بن شاكر الجيعان : كان رئيسا حشما فاضلا عارفا بأحوال المملكة و كان مقرباً من السلطان قايتباى و رقى فى أيامه وانتهت إليه الرياسة و فاق على من تقدمه من أقاربه ، و كان له بر معروف و قد قتله بعض المماليك فى ذى القعدة سنة ٩٠٢هـ / مايو ١٤٩٦م عن عمر يناهز الستين عاما

ابن اياس : المصدر السابق ، جـ٣ ، ص ٣٦٣ .

المشار إليه المدة الطويلة بالأجرة المعجلة والمؤجلة فالمعجلة / مقبوضة بيد المسقط لذلك حين ذاك والمؤجلة قدرها فى كل سنة / ثلاثماية ونصف فضة يقام بها لجهة الوقف المذكور على ما يبين فيه / ما هو للخفرا وجرن الجسر السلطانى[1] ماية نصف واحدة وثمانون نصفاً / فضة من ذلك وما هو لملى الصهريج بالوقوف المذكور ماية نصف / واحدة وعشرون نصفاً فضة باقى ذلك وقدر مبلغ الخلو / عن بنا البير والعدة المركبة على فوهتها ستة آلاف نصف وسبعماية / نصف وخمسون نصفاً فضة آل ذلك إلى الأمير عثمان كتخدا المشار إليه / بالإسقاط الشرعى من قبل الأمير محمد كتخدا مستحفظان سابقاً الشهير بالدرندلى / بوكالته حين ذاك عن الخواجا على حماد الفيومى بدلالة الحجة المسطرة / من الباب العالى بمصر المؤرخة فى خامس عشرين ذى الحجة سنة أربعة وأربعين / وماية وألف [2] .

وجميع القطعتى الأرض الطين السواد الكائنتين بجزيرة الفيل[3] بضواحى مصر المحمية المشتملة أحدهما على أنشاب نخيل / وغيره وأربعة آبار وعدتها

---

(١) الجسر السلطانى : أنشأه السلطان الملك المظفر ركن الدين بيبرس المنصورى المعروف بالجاشنكير فى نهاية سنه ٧٠٨هـ / ١٣٠٩م وكان يمتد من قليوب الى دمياط وقد أنشأه لاستخدامه للدفاع عن دمياط والقاهرة ضد ملك قبرص وبعض الفرنجة وكلف بإنشائه الأمير آقوش الرومى الحسامى .

المقريزى : المصدر السابق ، جـ٢ ، ص٢٢٧ .

(٢) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص١٥٦ أسطر ٦: ١١ ، ص١٥٧ ، ص١٥٨ أسطر ١ : ٦ . ١٤يونيه ١٧٣٤م .

(٣) جزيرة الفيل : ظهرت فى زمن الدوله الأيوبيه نتيجه غرق مركب كبير يسمى الفيل فى نهر النيل فترك فى مكانه قربا عليه الرمل واخذ النيل ينحسر حوله . فصارت جزيرة يحيط بها الماء من كل جانب فيما بين مدينه السرج وارض الطباله " الفجالة حاليا " سماها الناس جزيرة الفيل وظلت تنمو وتتسع كل عام بما يضاف إليها من الطمى الذى حمله ماء النيل . المقريزى : المصدر السابق ، جـ٢ ، ص١٨٥ ، محمد رمزى : تعليقات النجوم ٣ ، جـ٧ ، ص ص ٣٠٩ – ٣١٠ .

خمسة عشر فداناً وسبعة قراريط ونصف / قيراط من فدان المعروفة بالقريميطية تحدث أبو بكر بن كاتب / الطواحين المحدودة بحدود أربع القبلى لقمـر الدولـة والبحرى / لغيط بن هيلان والشرقى لغيط السنانى والغربى لترغيبه / والقطعـة الثانية تعرف بطقتمر الدمشقى فى حكر الصلاحين / تحدث أبو العـز القرافـى تواجر الشيخ عبد القادر الأزهرى بن القاضى / أبو البركات قـريميط وعبرتهـا ثلاثة عشر فداناً وسبعة قراريط / ونصف قيراط من فدان وما اشتملت عليه مـن البيرين المحدودة / بحدود أربعة القبلى للطريق الفاصلة بينها وبـين الصـارم / والبحرى للخطابة والشرقى للكوشرى والغربى للخطابة والصاحب / يحد كل من ذلك وحدوده الجارى القطعتين المذكورتيين فى وقف / القاضى بركات قـديميط وولده عبد القادر وفى تواجر الأمير عثمان / كتخدا المشـار اليه أعـلاه المـده التى قدرها تسعون سنة كامله خراجية / تمضى من أول تـوت القبطـى سـت وأربعون ومايه والف الخراجية / بأجره حـاله ومؤجله فالحـالة مقبوضة بيـد مستحقيها حين ذاك / والمؤجلة قدرها فى كل سنة ثلاث آلاف نصف فـضة يقوم بها / لجهة الوقفين المذكورين سنة بسنة كل سنة فى آخرها آل ذلك إليـه / مـن قبل المصونة هانم بنت مصطفى جلبى بن عبد الباقى بن محمـد جـوربجى / الشهير بابن فحميمه بطريق نظرها على الوقـفين المـذكورين حـين ذاك / بالاجرة المشروحة أعلاه بدلالة حجة شرعية مسطرة من البـاب العالى بمصـر مؤرخة / فى خامس عشرين شهر ربيعى الآخر سنة ست وأربعين ومـايه ألـف / ويشهد له بذلك أيضـاً افـراج ديوانى وتـذكرة مؤرختـين بتاريخ واحـد وهـو عاشر جمـادى الأول سنة سـت وأربـعين ومـايه والـف [١].

---

[١] وثيقه ٢٢١٥ أوقاف ، ص١٥٨ ، أسطر ٦ : ١١ ، ص١٥٩ ، ص١٦٠ ، أسطر ١ : ٨ ٢٠ أكتوبر ١٧٣٣م .

وجميع / الحصة التى قدرها ربع حصة من عشره حصص على الشـيوع فى كامل / أراضى ناحية غمرين[١] من كفور البتنون[٢] تابع لولاية المنوفيـة[٣] وغيره / ربع الحصة المذكورة عشرة أفدنه ونصف فدان وربع فدان / ونصـف وربع قيراط من فدان الجارى أصلها فى وقف المرحوم يونس / ابن بلاط وقـف سعادات بنت أحمد بن محمد بن بلاط الحسينى وفى تواجر / الأمير عثمان كتخدا المشار إليه المدة التى قدرها تسعون سنة كاملة / خراجية تمضى من غرة تـوت القبطى سنة خمس وأربعين وماية وألف الخراجية / بأجرة معجلة عن ذلك لطول المدة المذكورة مقبوضة بيد مستحقها / شرعاً حاله التـواجر المـذكور آل ذلـك

---

(١) غمرين : قرية قديمه إسمها الأصلى بنى يغمرين وردت فى التحفه من أعمال المنوفيـه و قال أنها من كفور البتنون و الأصوب أنها من كفور منوف لأنها أقرب إليها من البتنـون و وردت فى تاريخ ١٢٢٨هـ / ١٨١٣م بإسمها الحالى .

محمد رمزى : المرجع السابق ،ق٢، جـ٢، ص ٢٢٠ .

(٢) البتنون : من القرى القديمه و ذكرها جوتييه فى قاموسـه فقـال أن اسـمها المصـرى pathnon و القبطى bathanon و منه إسمها العربى البتانون . وردت فى معجم البلـدان البتنون . قال و المشهود على الألسنه بالتاء . من كفور الغربيه بمصر . و وردت فى قوانين أبن مماتى و فى تحفة الأرشاد و فى التحفة " البتنون " من أعمال المنوفيه . و فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ / ١٨١٣م برسمها الحالى . و فى تاريخ ١٢٦١ هـ/ ١٨٤٥م فصل من البتانون ناحية أخرى باسم حصة البتانون وتعرف بحصة الاقباط وفى فك زمام مديرية المنوفية سنة ١٩٠١م الغيت وحدة هذه الحصة وأضيف زمامها إلى ناحية البتانون وصارت ناحية واحـدة باسم البتانون وحصتها

المرجع نفسه ، ق ٢ ، جـ ٢ ، ٢ ص ١٨٤ .

(٣) المنوفية : تكونت بهذا الاسم فى عهد الدولة الفاطمية باسم المنوفية نسبة الى منوف التى كانت قاعدة لها ، وكانت قبل ذلك مقسمة الى كور ضم بعضها الى بعض ، و فى سنة ٧١٥ هـ/ ١٣١٥ م سميت الاعمال المنوفية ، وفى سنه ٩٣٣هـ/ ١٥٢٧ م سميت ولاية المنوفية و فى سنة ١٨٢٦ م أطلق عليها اسم مأمورية المنوفية ، وفى سنه ١٨٣٣ م سميت مديرية المنوفية وقاعدتها الان شبين الكوم

المرجع نفسه ، ق ٢ ، جـ ٢ ، ص ١٥.

للأمير عثمان كتخدا المشار إليه / أعلاه بالتواجر الشرعى من قبل المصونة آمنه المرأه بنت محمود / ابن يونس بن بلاط بطريق نظرها على وقف جدها يـونس بلاط / المذكور ووقف سعادات المذكورة بدلالة حجه مسطرة من الباب / العالى بمصر مؤرخة فى خامس عشر شهر ربيعى الأول سنة ست وأربعـين / ومايـة وألف[١] ويشهد له بذلك أيضاً الافراج والتذكرة الديوانين / المؤرخين بتاريخ واحد وهو ثالث شهر رمضان سنة ست وأربعين ومايه وألف[٢] .

وجميع الرزقة الطين السواد التى عبرتها عشر / من عشره أعشار علـى الشيوع فى كامل أراضى ناحية بنى غمرين / بولاية المنوفية ولها شـهرة فـى محلها تدل عليها الجارى أصلها / فى وقف الياس بن علان الآيلة إلـى الأميـر عثمان كتخدا المشار إليه / بالإسقاط الشرعى مـن قبـل محمـد بـن عبـد الله مستحفظان الخازندار / وقدر المدة المسقطة بها أحد وستون سنة كاملة متواليـة خراجية / أولها سنة سبع وأربعين ومايه وألف[٣] الخراجية بالأجرة المعجلة عنها / لطول المدة المذكورة وهى المدة الباقية من أصل تواجر ذلك كما / يشـهد لـه بذلك الحجة الشرعية المسطرة من محكمة جامع الصالح[٤] بمصر المؤرخة / فى ثامن عشرين جمادى الآخر سنة ست وأربعين وماية وألف[٥] .

---

[١] ٢٨ أغسطس ١٧٣٣م .

[٢] وثيقة ٢١٥ ، أوقاف ، ص ١٦٠ أسطر ٨: ١١ ، ص ١٦١ ، ص ١٦٢ ، سـطر ١-٢
٨ فبراير ١٧٣٤ م .

[٣] ١٧٣٤م

[٤] محكمة جامع الصالح : تبدأ سجلاتها سنه ٩٥٣ هـ/ ١٥٤٦ م وتنهى سنه ١٢٢٦ هـ/ ١٨١١م

محمد نور فرحات : المرجع السابق ، ص ٤٢

[٥] وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ١٦٢ ، أسطر ٢: ١١

٣٠ اكتوبر ١٧٣٣م

وجميع الحصة التى قدرها الثلثان ستة عشر قيراطاً من / أصـــل أربعـــة وعشرين قيراطاً شايعاً ذلك فى كامل القطعة الأرض / الطـــين الســـواد الكاينـــة بأراضى ناحية اللوية[1] بولاية البحيرة[2] /المحدود كامل ما منه ذلك بحدود أربع القبلى لأراضى ناحية سمخراط / والبحرى للترعه العميه الفاصلة بين ذلك وبـــين أراضى ناحية / اللويه المذكورة والشرقى ينتهى إلى البحـــر الأعظـــم والغربـــى ينتهى إلى أراضى تعرف بالمدورة الجارى أصلها فى وقف المرحـــوم جـــانم / الحمزاوى وفى تواجر الأمير عثمان كتخدا المشار إليه المدة التى قدرها / تسعون سنة كاملة متوالية خراجية تمضى من غرة توت القبطى سنة / ســـبع وأربعـــين ومائة وألف[3] الخراجية بالأجره الحالة والمؤجلة / فالحالة مقبوضة بيد مستحقها حين ذاك والمؤجلة قدرها فى كل سنة /ماية نصف وخمسون نصفاً فضة يقام بها لجهة الوقف المذكور سنة بسنة / آل ذلك اليه بالتواجر المدة المذكورة بـــالاجرة المذكورة من عبد الهادى جلبى / بطريق نظرها على وقف جده جانم الحمـــزاوى بدلالة حجة مسطره من الباب العالى / مؤرخه فى سادس عشر رجب سنة سبع وأربعين ومائه والف[4] .

---

[1] اللويه : تتبع مركز المحمودية وكانت من توابع سمخراط ثم فصلت عنها فى ربيـــع ٩٣٣ هـــ/ ١٥٢٧ م وبذلك أصبحت ناحية قائمة بذاتها ووردت فى دفتر المقاطعات مـــن ١٠٧٩ هـــ/ ١٦٦٨ م وفى تاريخ ١٢٢٨ هـــ/ ١٨١٣ م كانت تابعه لمركز رشيد فلما انشئ مركز المحمودية ١٩٢٨ م الحقت به لقربها منه

محمد رمزى : المرجع السابق ، ق ٢ ، جـــ ٢ ، ص٢٧٧ .

[2] البحيرة من الأقسام الإدارية التى استجدت فى عهد العرب باسم كورة البحيرة فـــى أيـــام الدولة الفاطمية أضيف إليها كور أخرى مجاوره لها فصارت إقليماً كبيراً باسم البحيرة ، وفى سنة ٧١٥هـــ/١٣١٥م ،أطلق عليها أعمال البحيرة وفى سنه ٩٢٣ هـــ/ ١٥٢٧ م ســـميت ولاية البحيرة ثم مديرية البحيرة .

المرجع نفسه ، ق ٢، جـــ ٢ ، ص ٢٠.

[3] ١٧٣٤ م

[4] وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ١٦٣ ، ص ١٦٤ أسطر ١ : ٤

٢٤ ديسمبر ١٧٣٣ م

وجميع النصف اثنى عشر قيراطاً شايعاً فى ناحية أبشاد[1] المعروفة بكفر علم الدين بالغربية /[2] محدود كامل ما منه ذلك بحدود أربع القبلى إلى ناحية شنباره والبحرى إلى / المسقاه التى هناك والشرقى إلى الجسر والغربى إلى دخميس الجارى أصل ما منها ذلك / فى وقف المرحوم أحمد النوبى بن القاضى على المتجر ذلك إليه من جهة وقف المرحوم جعفر أغا / أبن فرهاد جراكسة[3] وفى تواجر الأمير عثمان كتخدا المشار إليه المدة الطويلة بالأجرة / المعجلة والمؤجلة فالمعجلة مقبوضة بيد مستحقها والمؤجلة قدرها فى كل سنة مائة نصف / وعشرون نصفاً فضة آل ذلك بالإسقاط / من قبل الأمير سليمان كاشف بن عبد الله مستحفظان / بدلالة حجة مسطره من الباب العالى مؤرخة فى ثامن عشر جماد أول سنة أربع / وأربعين وماية وألف[4].

---

[1] أبشاد : مساحتها ٥٣٠ فدان بها رزقه ١٠ أفدنه عبرتها ١٥٠٠ دينار كانت للمقطعين والان ملك وقف .

ابن الجيعان : التحفه السنيه بأسماء البلاد المصرية ١٩٧٤ ، ص٦٣ .

[2] الغربية : تكونت بهذا الاسم فى عهد الدولة الفاطمية وأطلق عليها الغربيه لوقوعها غربى فرع النيل الشرقى ، وفى سنه ٧١٥هـ / ١٣١٥م سميت الأعمال الغربيه وفى سنه ٩٣٣هـ / ١٥٢٧م سميت ولايه الغربيه ، وفى سنه ١٨٢٦م قسمت الى خمس مأموريات وفى سنه ١٨٣٣م جعلت أقليما واحدا باسم مديريه الغربيه .

محمد رمزى : المرجع السابق ، ق٢ ، جـ٢ ، ص٨ .

[3] هو الأمير جعفر بن أغا بن الأمير فرهاد عين أعيان أمراء الجراكسه بمصر تولى حكم مصر سنه ١٠٢٨هـ / ١٦١٨م فى عهد السلطان عثمان الثانى العثمانى واستمر بها سبعه أشهر تقريبا وكان كثير الإحسان إلى الفقراء شاءت الأقدار أن تبتلى مصر فى عهده بالوباء الأسود أو الطاعون الخبيث الذى عم أقاليم مصر وحصل منه ضرر شديد وهو المعروف بفصل جعفر واستمر نحو ثمانين يوما .

ابن عبد الغنى : المصدر السابق ، ص ص٨٣ – ٨٤.

[4] وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص١٦٤ أسطر ٤ : ١١ ، ص١٦٥ ، سطر ١-٢ ١١ نوفمبر ١٧٣١م .

وجميع منفعة التواجر / المدة الطويلة والأجرة المعجلة بجميع الرزقة الطين السواد الكاينة / بأراضى ناحية تتا[١] بولاية المنوفية وعبرتها أثنى عشر فدانا ضريبة كل فدان منها فى كل سنة ستون نصفاً فضة يعادل ذلك فى كل سنة سبعماية نصف وعشرون نصفاً فضة [٢] .

وجميع الرزقة الطين السواد التى عبرتها أحد عشر فداناً طيناً سواداً الكاينة بأراضى ناحية غمرين بولاية المنوفية ضريبة كل فدان منها فى كل ستون / نصفاً فضة يصل خراج ذلك فى كل سنة ستماية نصف وستون نصفاً [٣] فضة.

وجميع الرزقه الطين السواد التى عبرتها تسعة عشر / فدانا وثلث فدان الكاينة بأراضى ناحية الخرقانية [٤]

---

(١) تتا : من القرى القديمة وهى قرية بالمنوفية بمصر وردت فى قوانيين بن مماتى وفى تحفه الأرشاد وفى التحفه تتا من أعمال المنوفيه ولعل حروف كلمه تتا فالعامة يضيفون إليها اسم قرية غمرين المجاورة لها فيقولون : عند ذكر اسمها تتا وغمرين لظهور اسمها بالمضاف إليه .

محمد رمزى : المرجع السابق ، ق٢ ، جـ٢ ، ص٢١٦ .

(٢) وثيقه ٢٢١٥ أوقاف ص٢٢١ ، أسطر ٥ : ٩ .

(٣) نفس الوثيقة : ص٢٢١ ، أسطر ٩ : ١١ ، ص٢٢٢ سطر ١-٢ .

(٤) الخرقانية : هى من القرى القديمه ووردت فى نزهه المشتاق الخرقانية بين بيسوس (باسوس) وبين شلقان ، ووردت محرفه بأسماء الخرقانية والخرقامية قال وهى قرية عامرة بها مزارع وضياع وبستان كثيره للملك ووردت فى معجم البلدان الخرقانية فى فى كوره الشرقية وقد وردت سنه ١٢٢٤هـ / ١٨٠٩م باسم الخاقانية وهى الخرقانية وجزائرها بولاق قليوب وفى تاريخ ١٢٢٨هـ / ١٨١٣م باسمها الحالى .

المرجع نفسه: ق٢ ، جـ١ ، ص٥٤ .

بولاية القليوبية [١] / وما هو بحوض السراج ثلاثة عشر فداناً وثلث فدان وما هو بالحوض / الوسطانى ستة أفدنة باقى ذلك ضريبة كل فدان فى كل سنة / ستون نصفاً فضة عنها فى كل سنة ألف نصف ومائة نصف وستون نصفاً فضة [٢]

وجميع الرزقة الطين السواد وعبرتها عشره لأفدنه طينا سوادا الكاينة بأراضى برقامه [٣] بولاية البحيرة / ضريبة كل فدان فى كل سنة ثلاثون نصفاً فضة بعدل كاملها فى كل سنة ثلاثمايه نصف فضة [٤] .

وجميع الرزقه الطين السواد / الكاينة بأراضى ناحية الأرمنية [٥] بولاية البحيرة وعبرتها عشرة / أفدنه ضريبة كل فدان منها فى كل سنة ستون نصفاً فضة عنها / فى كل سنة ستماية نصف فضة [٦] .

---

[١] القليوبية : هى من أقاليم الوجه البحرى بمصر استحدثت فى سنه ٧١٥هـ / ١٣١٥م بمرسوم من الملك الناصر محمد بن قلاوون لما أمر بعمل الروك الناصرى وكانت نواحيها مثل ذلك تابعه لأقاليم الشرقيه ثم فصلت عنها باسم الأعمال القليوبية نسبة إلى مدينه قليوب التىكانت قاعده لها وفى سنه ٩٣٣هـ / ١٥٢٧م أطلق عليها اسم ولاية قليوب ثم مأموريه القليوبية فى سنه ١٢٦٣هـ / ١٨٢٦م وفى سنه ١٣٦٩م / ١٨٣٣م أطلق عليها مديريه القليوبية وقاعدتها بنها .

محمد رمزى : المرجع السابق ، ق٢ ، جـ١ ، ص١٩ .

[٢] وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص٢٢٢ أسطر ٢ : ٧ .

[٣] برقامة : قرية قديمة بالبحيرة مركز ايتاى البارود ووردت فى التحفة باسم برقانة وذكر جوتية فى قاموسه قرية باسم Rakaam وقال أنها بالدلتا الغربية .

محمد رمزى : المرجع السابق ، ق٢ ، جـ٢ ، ص٢٤٧ .

[٤] وثيقه ٢٢١٥ أوقاف ، ص٢٢٢ ، أسطر ٧ : ١٠ .

[٥] أرمنية : من القرى القديمة ووردت فى تاريخ ١٢٢٨هـ / ١٨١٣م برسمها الحالى أسمها القبطى أرمونيم الا أن أميلنيو ذكرها باسم ارموتيم بالتاء بدل النون ولذلك لم يستدل عليها بين قرى مديريه البحيرة ثم قال والمرجح أن تكون أرموتيم وظن أنها أرمنت ثم أرمانية التى بمركز الدر .

المرجع نفسه : ق٢ ، جـ٢ ، ص٢٤٥ .

[٦] وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص٢٢٢ سطر ١٠ – ١١ ، ص ٢٢٣ سطر ١-٢ .

وجميع الرزقه الطين السواد الكاينة بأراضى ناحيـة شـبرى بسـيون [١] بولاية الغربية وعبرتها / سبعة وثلاثون فداناً طيناً سواداً ضريبة كل فدان منهـا ستون / نصفاً فضة عنها فى كل سنة الفا نصف أثنـان ومايتـا نصـف ثنتـان وعشرون نصفاً فضة [٢] .

وجميع الرزقه الطين السواد الكاينة / بأراضى ناحية منية جعفر [٣] تـابع بسيون [٤] بولاية الغربية وعبرتها / ثلاثه وثلاثون فدانا وثلثا فدان وربـع فـدان ضريبة / كل فدان فى كل سنة ستون نصفاً فضة عنها فى السنة الفـا نصـف / أثنان وخمسه وثلاثون نصفاً فضة [٥].

---

[١] شبرى بسيون : مساحتها ٢٥١٥ فدان بها رزقه ٢١١ فدان عبرتها ٩٦٠٠ دينار وكانت للمقطعين والآن لها أملاك وأوقاف .

ابن الجيعان : المصدر السابق ، ص٨٢ .

[٢] وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص٢٢٣ أسطر ٢ : ٦ .

[٣] منيه جعفر : مساحتها ١٢٢٥ فدان بها رزقه ٧٢ فدان عبرتها ٢٦٠٠ دينـار والـلآن " زمن ابن الجيعان " ١٨١٠ دينار للمقطعين وملك وأوقاف ورزقة .

ابن الجيعان : المصدر السابق ، ص٩٢ .

[٤] بسيون : من القرى القديمه أسمها الأصلى شبرا بسيون ووردت فى قوانين ابـن دقمـاق وفى تحفه الارشاد وفى التحفه من أعمال الغربية وكذلك فى تـاريخ ١٢٢٨هـــ / ١٨١٣م ومن سنه ١٢٥٩هـ / ١٨٤٣م وردت باسم بسيون وكانت بسيون قاعدة لقسم بسـيون أحـد أقسام مديريه الغربية من سنه ١٨٢٦م وفى سنه ١٨٧١م نقل ديـوان المركـز والمصـالح الأميرية الأخرى من بسيون الى كفر الزيات لوقوعها علي السكه الحديد .

محمد رمزى : المرجع السابق ، ق٢ ، جـ٢ ، ص١٢٣ – ١٢٤ .

[٥] وثيقه ٢٢١٥ أوقاف ، ص٢٢٣ ، أسطر ٦ – ١٠ .

وجميع الرزقه الطين السواد الكاينة بأراضى ناحية صا الحجارة[١] بولاية الغربية وعبرتها / سبعة وخمسون فداناً طنياً سواداً ضريبة كل فدان منها فى كل / سنة ستون نصفاً فضة بعدل كاملها فى كل سنة ثلاثة الآف / نصف وأربعمايه نصف وعشرون نصفاً فضة[٢] .

وجميع منفعه / التواجر المدة الطويلة والأجرة المعجلة عنها بكامل الطين الكاين / بأراضى ناحية ديبى[٣] بولاية البحيرة التى عبرته ثلاث حصص وقيراط / من حصه من أصل ثانية عشر حصة وعبره ذلك مايه فدان / واحده وتسعه وستون فداناً [٤].

---

[١] صا الحجارة : من المدن المصرية القديمة ذكرها جوتيية فى قاموسه فقا لأن اسمها المصرى الدينى Hat Neit ومعناها قصر اى الالة نب واسمها المدنى saou والاشور saia سايس والقبطى sa ومنها اسمها العربى " صا" وكانت قاعده القسم الخاص وهى sait بالوجه البحرى . ووردت فى معجم البلدان صاة كوره فى الجوف الغربى بمصر وفى قوانيين بن مماتى والتحفه وتحفه الإرشاد صا من أعمال الغربية . وفى العصر العثمانى باسم صا الحجر نسبه إلى ما تخلف من أطلالها من بقايا أحجار معبدها المصرى القديم ووردت باسمها الحالى فى دليل سنه ١٢٢٤هـ / ١٨٠٩ م وفى تاريخ ١٢٢٨هـ / ١٨١٣م .

محمد رمزى : المرجع السابق ، ق٢ ، جـ٢ ،ص١٢٦ .

[٢] وثيقه ٢٢١٥ أوقاف ، ص٢٢٣ سطر١-١١ ، ص٢٢٤ أسطر ١ : ٣ .

[٣] ديبى : قريه قديمه . ذكرها جوتيه فى قاموسه أن اسمها القديم Db أو Dbi وفى تاريخ ١٢٢٨هـ / ١٨١٣م برسمها الحالى .

محمد رمزى : المرجع السابق ، ق٢ ، جـ٢ ، ص٢٩٩ .

[٤] وثيقه ٢٢١٥ أوقاف ، ص٢٢٤ ، أسطر ٣ : ٧ .

الفصل الثاني

العمائر الدينية الدارسة

أتناول فى هذا الفصل دراسة العمائر الدينيــة الدارســة التــى أنشأها الأمير عثمان كتخدا وهى تكية العميــان بــالأزهر ، جــامع الشيخ محمد أبو الفضل بدرب سعاده ، جامع الأمير عثمــان كتخــدا بالأخميين وجامعة الأمير عثمان كتخدا بالخرقانية ، كما سوف أقــوم بدراسة أوجه الصرف على هذه المنشآت الدينية من خلال مــا ورد بوثيقة الوقف .

أعمال الأمير عثمان كتخدا بجامع الأزهر

وجه الأمير عثمان كتخدا عنايته إلى الجامع الأزهر[١] وأمر بتجديد وتعمير وتوسيع وإنشاء بعض أروقة الطلبة المجاورين بالجامع الأزهر وما يتبعها من مرافق ومنافع .

وترجع فكرة إنشاء الأروقه بالجامع الأزهر إلى تذليل العقبات المالية أمام الراغبين فى طلب العلم وعدم اشعارهم أنهم يعيشون فى جو غريب عنهم خاصة وهم يقضون سنوات عديدة من أعمارهم فى تحصيل العلم فى الأزهر بعيدين عن أوطانهم [٢] .

وقد أفرد الأزهر لكل طائفة من طلابه الذين يلتحقون به لنيل العلم فى رحابه رواقاً يقيمون فيه إقامة دائمة بالمجان طوال السنوات التى يقضونها وكان يطلق على هؤلاء الطلاب " المجاورون " وكان يقدم لهؤلاء الطلاب الأطعمة والحلوى والعطايا فى المناسبات والأعياد الدينية كما كانت توزع عليهم الجراية [٣].

وهناك نوعان من الأروقة ، أروقة الطلاب الوافدين من أنحاء العالم الإسلامى للإلتحاق بالأزهر مثل رواق الشوام ، رواق المغاربة ، رواق

---

[١] الجامع الأزهر : أول مسجد أسس بالقاهرة فى العصر الفاطمى ، أنشأه جوهر الصقلى لمولاه المعز لدين الله لما أختط القاهرة ، وشرع فى بناء هذا الجامع يوم السبت ٦ جمادى الأول ٣٥٩هـ / يناير ٩٧٠م وكمل بنائه فى ٩ رمضان ٣٦١هـ / ٢٥ يونيه ٩٧٢م . للإستزاده .

المقريزى : المصدر السابق ، جـ٢ ، ص٢٧٣

[٢] عبد العزيز الشناوى : الأزهر جامعا وجامعه ، القاهرة ، ١٩٨٣ ، جـ١ ، ص٢٤٣ .

[٣] المرجع نفسه ، جـ١ ، ص٥٤١ .

الأتراك ، رواق الجاوية ، رواق السليمانية ، وأروقة الطلاب المصريين مثل رواق الصعايده ، رواق العميان ورواق الشرقاوية[١] .

ويختلف معنى الرواق بالجامع الأزهر عن الرواق كمصطلح معمارى ، فالرواق فى الأزهر يعنى مساكن يأوى إليها الطلبة الوافدين والمصريين للإقامة ولنيل العلم طوال سنوات الدراسة ، ويتكون الرواق من طابق أو أكثر من طابق ، كما يشتمل الرواق على المنافع والمرافق كالمطبخ وبزابيز المياه وكراسى الراحة ، كما يشتمل على غرف يقيم فيها المجاورون [٢] .

الأروقة التى أنشأها الأمير عثمان كتخدا

أنشأ الأمير عثمان كتخدا رواق السليمانية ، رواق الجاوية ، زاوية (تكية العميان) وقد خصص من ريع وقفه للصرف على مهمات هذه الأروقة.

زاوية " تكية العميان "

أنشأ الأمير عثمان كتخدا هذه التكية لطائفة العميان المقيمين بالجامع الأزهر ، وهذه الزاوية كانت واقعة فى الجهة الشمالية الشرقية من الجامع الأزهر ومطلة على عطفة زاوية العميان بواجهتين إحداهما جنوبية أمام باب المدرسة الجوهرية[٣] ، والثانية غربية ، وهذه العطفة أخذه من شارع الشنوانى الذى هو الآن شارع جوهر القائد الذى هو امتداد لشارع السكة الجديدة وحالياً يعتبر امتداداً لشارع الأزهر .

---

[١] على مبارك : المصدر السابق ، جـ٢ ، ص ص ٢١ : ٢٥ ، سعاد ماهر : مساجد مصر وأولياؤها الصالحون : المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، ١٩٧٠ ، جـ١ ، ص ص ٢١٤ : ٢٢١ .

[٢] محمد كمال السيد : الأزهر جامع وجامعه ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، القاهرة ، ١٩٨٦ ، ص ١١٠ .

[٣] المدرسة الجوهريه : أنشأها الأمير جوهر القنقبائى خازندار الملك الأشرف برسباى فى الطرف البحرى لجدار الجامع الشرقى عند باب السر للجامع الأزهر .
السخاوى : المصدر السابق ، جـ٣ ، ص ص٨٢-٨٣ .

وقد اندثرت هذه الزاوية وأزيلت ضمن ما أزيل من أجل إقامة الجامعة الأزهرية الملاصقة للجامع الأزهر بالرغم من أن مكانها فضاء حتى الآن [١].

وهذه الزاوية (التكية) أنشأها الأمير عثمان كتخدا سنة ١١٤٦هـ / ١٧٣٣ م لطائفة العميان بالأزهر وكان موضعها خربة مملوكه بالنظر للزينى عامر ابن شيخ الإسلام عبد الله الشبراوى من وقف عبد البر بن عوض الأصيلى وأوقف عليها أوقافاً حررت بها وقفية فى ٨ جمادى الأول سنة ١١٤٦ هـ / ٨ أكتوبر ١٧٣٣م[٢] وبقيت هذه التكية حتى هدمت سنة ١٣٥٨هـ / ١٩٣٩م[٣] .

وكان يفصل بين هذه التكية وبين المدرسة الجوهرية ممر يمشى عليه المتوضئون من ميضأتها .

وهذه الزاوية(التكية) عبارة عن رواق يحتوى على أربعة أعمده من الرخام وله قبلة وميضأه وبعض المرافق وفوقها ثلاث غرف يقيم فيها المجاورون من المكفوفين ولا يسكنها غيرهم ولهم شيخ وبوابه تصرف عليهم[٤] .

ويتضح من الوصف الذى ذكره على مبارك أن هذه التكية كانت تتكون من طابقين . الطابق الأول يتكون من رواق واحد به أربعة أعمدة رخامية

---

[١] حسن عبد الوهاب : تاريخ المساجد الأثريه ، القاهرة ، ١٩٤٦ ، جـ١ ، ص٥٩ .

[٢] حسن قاسم : المرجع السابق ، جـ٦ ، ص ١١٨ .

[٣] محمد أبو العمايم : آثار القاهرة الإسلامية فى العصر العثمانى ، المجلد الأول ، المساجد و المدارس و الزوايا ، استانبول ، ٢٠٠٣ ، ص ٣٧٥ .

[٤] على مبارك : المصدر السابق ، جـ٤ ، ص ٤٩

قمت بالبحث فى كراسات لجنة حفظ الآثار العربية و ملف الأثر بالمجلس الأعلى للآثار و كذلك الإطلاع على السلبيات و الصور الفوتوغرافيه بالمجلس الأعلى للآثار و للأسف الشديد لم أجد أى صور فوتوغرافيه أو مسقط أفقى لهذه التكيه .

وبالجهة الجنوبية الشرقية للرواق قبلة المحراب ، أما الطابق الثاني فكان يتكون من ثلاث حجرات لسكنى المجاورون من طائفة العميان .

الصرف على طايفة العميان وأرباب الوظائف بالتكية.

الأمام[١]

اسم وظيفة وهى من أم أى تقدم وأصبح قدوة ، وقد أطلق على النبى صلى الله عليه وسلم ثم على الخلفاء الراشدين ، وقد عُنى فقهاء المسلمين بالإمامة بهذه الدلالة وفسروها بأنها حكم المسلمين سواء فى الأمور الدينية أو الدنيوية .

وأشترط أن يتوفر فى الإمام العلم والعدالة والكفاية وسلامة الحواس والأعضاء ومن الدلالات الوظيفيه التى وردت بها لفظة الإمام هى (أمام الصلاة) وكانت أمامة الصلاة من أهم الوظائف الدينية التى تتبع الخليفة مباشرة أن لم تكن أهمها وربما أستجد أمام الصلاة باسم الإمام من أنه يتقدم المصلين ويقودهم فى الصلاة ويعتبر بذلك قدوة لهم أى أماما وأن يكون عالما متبحرا فى الدين .

قرر الأمير عثمان كتخدا رجلا أماما للتكية يقوم بالصلوات الخمس فى أوقاتها وقرر له فى كل شهر ثلاثون نصفاً فضة[٢].

الفراش والوقاد والبواب

قرر الواقف رجلا يكون فراشا ووقادا وبوابا للتكية ، وقرر فى كل شهر خمس وأربعون نصف فضة[٣].

---

(١) حسن الباشا : الألقاب الإسلامية ، ص ص ١٦٦ : ١٦٨ ، حسن الباشا : الفنون الإسلامية و الوظائف على الآثار العربية ، دار النهضه العربية ، ١٩٦٥ ، جـ١ ، ص ص ٩٢ : ٩٦ ، مصطفى بركات : المرجع السابق ، ص ٢٠٣ .

(٢) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ص ٢٨٢ ، سطر ٤ – ٥ (شكل ١٨٤) .

(٣) نفس الوثيقة ، ص ٢٨٢ ، سطر ٥ – ٦ (شكل ١٨٤) .

طائفة العميان

قرر الأمير عثمان كتخدا أن يصرف فى كل سنة لطايفة العميان بالتكية فى أربع ليال من كل سنة هن ليلة المعراج للنبى صلى الله عليه وسلم وليلة النصف من شعبان الذى يفرق فيها كل أمر حكيم وليلتى العيدين ألف نصف ومائتى نصف فضة حسابا عن كل ليله ثلاثمائة نصف فضة من ذلك تفرق فى كل ليله من الليالى المذكوره عليهم بالتكيه بحيث أنهم يقرأون فى كل ليله من الأربع ليالى المذكوره ختمه شريفه كامله ويهدون ثواب قراءتهم زياده فى شرفه صلى الله عليه وسلم والصحابه والقرابه والتابعين والأربعه الأئمه المجتهدين ومقلديهم وفى صحايف الواقف المشار إليه حال حياته أحياه الله تعالى حياه طيبه وإلى روح والديه ومعتقه ومعتق معتقه[1] .

وقرر الواقف أن يصرف ما هو ثمن ماء عذب يصب بازيار توضع بداخل التكيه مع ثمن قلل وكيزان وأباريق فى كل شهر مائة نصف وخمسون نصفاً فضة[2] . وما هو فى ثمن زيت برسم التكيه وثلاثة قناديل بداخلها وقنديلين بخارجها يشترى ذلك الناظر فى كل سنة بحسب ما يراه الناظر على هذا الوقف[3]، وما يصرف فى ثمن حصر لفرش بالتكيه فى كل سنة يشترى ذلك الناظر بحسب ما يراه بقدر الكفايه .[4]

---

[1] وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٨٣ ، أسطر ٥ : ١١ ، ص ٢٨٤ ، أسطر ١ : ٤ ، (شكل١٨٥) .

[2] نفس الوثيقة، ص ٢٨٢ ، أسطر ٧ : ٩

[3] نفس الوثيقة ، ص ٢٨٢ و أسطر ١٠ : ١١ ، ٢٨٣ سطر ١ : ٢ (شكل ١٨٤)

[4] نفس الوثيقة ، ص ٢٨٣ ، أسطر ٢ : ٤ (شكل ١٨٥)

جامع الشيخ محمد أبو الفضل

يقع هذا الجامع بحارة أبو الفضل المتفرعة من شارع درب سعاده[١] وهذا الجامع فى الأصل هو المدرسة الحسامية .

وقد عرفت هذه المدرسة الحسامية[٢] وما تزال تعرف باسم جامع الشيخ محمد أبى الفضل ويبدو أنه كان أحد الشيوخ الذين تولوا التدريس بها وبعد وفاته دفن ب.٠قبة الأمير حسام الدين طرنطاى ومن ثم عرفت واشتهرت به.

---

[١] شارع درب سعاده : يبتدىء من آخر شارع اللبودية بجوار جامع السلطان جقمق تجاه عطفة الست بيرم و ينتهى لرأس حارة الحمام و طوله ٤٢٨ م ثم عُرف بأحد أبواب القاهرة الذى بناه القائد جوهر المعروف بباب سعاده و محله اليوم القضاء الموجود قبلى سراى الأمير منصور باشا .

على مبارك : المصدر السابق ، جـ ٣ ، ص ١٩١ .

و ذكر المقريزى أن هذا الشارع كان من حقوق حارة الوزيريه و تنسب هذه الحاره إلى طائفة الوزيريه إحدى طوائف العسكر المنسوبة إلى الوزير يعقوب بن كلس و كانت تعرف أولا بحارة بستان المصمودى و عرفت أيضا بحارة الأكراد . و قد صارت هذه الحاره فيما بعد خطه عظيمه مملوأه بالأكابر و الأعيان فضلاً عن المنشآت المتعددة و المتنوعة الأغراض .

المقريزى : المصدر السابق ، جـ٢ ، ص ٥ .

[٢] المدرسة الحساميه : بخط المسطاح من القاهرة قريبا من حارة الوزيرية بناها الأمير حسام الدين طرنطاى المنصورى نائب السلطنه بديار مصر إلى جانب داره و جعلها برسم الفقهاء الشافعين و هى فى وقتنا هذا " زمن المقريزى " تجاه سوق الرقيق و يسلك منها إلى درب العداس و إلى حارة الوزيرية و إلى سويقه الصاحب و باب الخوخه و غير ذلك و ولم يتبق من هذه المدرسه إلا القبه التركيه .

المقريزى : المصدر السابق ، جـ٢ ، ص ص ٣٨٦ - ٣٨٧

للاستزاده عن هذه المدرسه

على مبارك : المصدر السابق ، جـ٦ ، ص ص ١٣ - ١٤ ، سعاد ماهر : المرجع السابق ، جـ٣ ، ص ص ٧٥ : ٨١

Creswell: The Muslim Architecture of Egypt , vol I Oxford , 1951 – 1955 , pp . 218 – 219 .

وقد أمر الأمير عثمان جاويش فى سنة ١١٤٠ هـ / ١٧٢٧ م أى قبل أن يتقلد رتبة الكتخدائية بعمارة وتجديد هذا الجامع .

وذكر حسن عبد الوهاب أنه كان يوجد نص تأسيس كان مسجلاً بإزار سقف الجامع نصه " الأمير عثمان جاويش تابع المرحوم حسن كتخدا سنة ١١٤٠ هـ "[١].

وقد تم هدم هذا الجامع وأنشىء مكانه جامعا حديثا ولم يتبق سوى قبة الأمير حسام الدين طرنطاى المعروفة بقبة الشيخ أبو الفضل . ومكتوب علي بابها " هذا مقام العارف بالله سيدى محمد أبو الفضل الوزيرى "[٢]

وكان مسجد أبى الفضل ممثلا للمدرسه الحسامية فى ثوب عثمانى على هيئة مسجد معلق بسيط .

ذكر على مبارك أن هذا الجامع فى المدرسة الحسامية ولم يذكر من جدد هذا الجامع فى العصر العثمانى ، وذكر أنه جامع بدرب سعادة داخل درب الحريرى المعروف الأن بحارة الفرن[٣] التى تجاة عطفة جامع البنات[٤]

---

[١] حسن عبد الوهاب : المرجع السابق ، جـ ١ ، ص ٣٢٣ .

[٢] محمد حمزه : موسوعة العمارة الإسلامية فى مصر من الفتح العثمانى حتى عهد محمد على (٩٢٣ – ١٢٦٥ هـ) (١٥١٧ – ١٨٤٨ م) ، مكتبة زهراء الشرق ، المجلد الثانى ، ص ٣٨٦ .

[٣] درب الحريرى : هذا الدرب من جملة دار الديباج هو و درب ابن قطر و يتوصل إليه اليوم (زمن المقريزى) من أول سويقة الصاحب و قبة المدرسه القطبيه و عرف بالقاضى نجم الدين محمد بن القاضى فتح الدين عمر المعروف بالحريرى

المقريزى : الخطط ، جـ ٢ ، ص ٤٢ .

[٤] عطفة جامع البنات : على يمين شارع درب سعاده . و هى التى عبرعنها المقريزى فقال بدرب العداس وهى فيما بين دار الديباج والوزيرية ، عرف بعلى بن عمر العداس صاحب سقيفة العداس .

المقريزى : المصدر السابق، جـ ٢، ص٤٢، على مبارك : المصدر السابق، جـ٣، ص١٩٥.

وهو مقام الشعائر وبة خطبة وله مناره[١] .

وذكر محمد رمزى عند حديثة عن المدرسة الحسامية أنة يوجد بجوار قبر الأمير طرنطاى قبر أخر باسم الشيخ أبى الفضل ، ولهذا عرفت المدرسة باسم جامع أبى الفضل[٢] .

وتشير الوثيقة أن الأمير عثمان كتخدا أمر بإنشاء وتجديد هذا المسجد وإقامة الشعائر الإسلامية إقامة الصلوات الخمس المفروضة والجمعة والعيدين والسنن والنوافل وتلاوة القرآن والخطبة فى أيام الجمع ومنادته لصعود المؤذنين علوها والآذان والإعلان فى أوقات الصلوات ووقت السحر والحنفية وبيوت الاخلية لانتفاع المسلمين وإزالة الضرورات[٣] .

الصرف على أرباب الوظائف

الإمام

قرر الواقف إماماً بالجامع يتقيد بالصلاة فى الخمسة أوقات وصلاة القيام فى شهر رمضان وقرر له فى كل شهر خمسون نصفاً فضة[٤] وقرر له توسعه فى شهر رمضان ثلاثون نصفاً فضة[٥] .

---

(١) على مبارك : المصدر السابق ، جـ ٤ ، ص ١١٢ .

(٢) تعليقات محمد رمزى ، النجوم الزاهرة ، جـ ١٠ ، ص ص ١٤٥ – ١٤٦ .

(٣) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٣٦ ، أسطر ٨ : ١١ ، ص ٢٣٧ ، أسطر ١ : ٤ (شكل١٣٨ – ١٣٩) .

(٤) نفس الوثيقه ، ص ٢٦١ ، أسطر ١ : ٤ (شكل ١٦٣) .

(٥) نفس الوثيقه ، ص ٢٦٥ ، سطر ٥ : ٦ (شكل ١٦٧) .

الخطيب

وردت هذه اللفظة كوظيفة ذات دلالتان :

أولا : – دلاله عامة تطلق على من يتحدث حديثا عاما محبذا الرأى ومدافعا عنة أو مفاخرا او واعظاً وما شابه ذلك . وقد عرف الخطيب بهـذه الدلالة قبل الإسلام وقد أهتم العرب فى الجاهلية بالخطباء بدرجة انهم كانوا يسمون خطيبهم باسماء خاصة كالعجوز اسم خطبة لآل رقيـة والعذراء : خطبة قيس بن جارحة .

ثانيا :– دلاله خاصة وارتبطت بهذه اللفظة منذ ظهور الإسلام فأخذ يعرف بمن يلقى خطبة الجمعة والعيدين . ونظراً لما كان للخطباء من تأثير قوى ، فقد كان الخلفاء يحرصون على أن يعينوا فى منصب الخطيب من يعتقدون انه سليم العقيدة . وكان الواقفون للمسـاجد والمـدارس يشترطون أن يكون الخطيب من مذهب معين .

ومن صفات الخطيب البلاغة ، الفصاحة وشدة التأثير فى الكـلام وأن يعد لكل مقام يقومة مقالاً وان يكون صالحاً متديناً [١] .

وقرر الواقف خطيباً بالجامع يخطب كل يوم جمعـة والعيـدين علـى العادة ،وقرر له فى كل شهر ثلاثون نصفاً فضة [٢] .

الجابى

مهمته استخلاص وجباية الأموال الهلاليـة مـن مسـقفات الأوقـاف ويستخرج الأجور ويسكن المستعلات من رباع وحوانيت وقيـاس ومعاصـر ومطاحن ويخليها عند الحاجة إليها .

---

[١] حسن الباشا : الفنون الإسلامية ، جـ١ ، ص ص ٤٧٨ : ٤٨٩ .

[٢] وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٦١ ، سطر ٤ – ٥ (شكل ١٦٣)

وقد يكون الجابى هـو الصـراف أو المعمـار أو جـابى للسـقفات الموقوفة[١] .

وقرر الواقف جابياً لتعلقات الجامع وقرر له فى كـل شـهر ثلاثـون نصفاً فضة [٢] .

الشاد

الشاد اسم فاعل من شد بمعنى قوى أو أوثق . ويطلق على الموظـف الذى كان له حق التقوية وما يتبع ذلك مـن سـلطات السـيطرة والمراقبـة والاشراف والتفتيش والمعاونة والتوجية والتعمير وغير ذلك .

وقد استخدم "الشاد" على وظائف مختلفة من شـاد الأوقـاف وشـاد العمائر وشاد الأسواق وغيرها .

وشاد الأوقاف أحد وظائف الشدود ومهمتـه التحـدث علـى أوقـاف المسلمين والعمل على آصلاحها وما فيها مصـلحتها واسـتـخدام عمالهـا وآرباب وظائفها ومراقبتهم والسعى فى جباية ريعة واستخراجه مما هو عنده وفى جهـته .

وكان شاد الأوقاف من موظفى الدولة يتقاض أجرا على عملـه وقـد تتفاوت رتبتة بحسب قيمة الأوقاف وأهميتها [٣] .

وقرر الواقف شاداً بالجامع يتقيد بخدمتة الجامع وإصلاح شأنه وقـرر له فى كل شهر ثلاثون نصفاً فضة[٤] .

---

[١] عبد اللطيف إبراهيم : وثيقة الأمير كبير قراقجا الحسنى ، مجلة كلية الآداب ، المجلد ١٨ ، جـ ٢، ديسمبر ١٩٥٦ ، مطبعة جامعة القاهرة ، القاهرة ، ١٩٥٩، ص ٢١٣، جـ ٨٥ .

[٢] وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٦١ ، سطر ٦ – ٧ (شكل ١٦٣) .

[٣] حسن الباشا : الفنون الإسلامية ، جـ٢ ، ص ص ٦٠٤ : ٦١٠ .

[٤] وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٦١ ، أسطر ٧ : ٩ (شكل ١٦٣) .

الوقاد

هو الذى يشرف على إيقاد المصابيح وملئها بالزيت وبإطفائها بعد الصلاة العشاء ويترك ثلاثة مصابيح يوميا حتى الصباح[١]

وقرر الواقف وقادا بالجامع يتقيد بتنظيف المصابيح والفتايل وقيادتهم على العادة فى كل شهر ثلاثون نصفاً فضة[٢] وقرر له توسعة فى شهر رمضان ثلاثون نصفاً فضة[٣] .

الفراش

الفراش هو القائم بخدمة الفرش وما يتعلق به ثم عم فصار من مهمته الخدمة بالقصر وتنظيفه داخلاً وخارجاً وتنظيف ماية من أثاث ورياش وأشياء أخرى .

وقد أطلق لفظ "الفراش" بالمساجد على كل من يقوم بخدمة النظافة والصيانة ورعاية الآثاث فى جميع الأمكنة [٤] .

وقرر الواقف فراشاً بالجامع يتقيد بكنس الجامع وتنظيفه ونفض حصره وغير ذلك على العادة فى كل شهر ثلاثون نصفاً فضة [٥] .

وقرر له توسعه فى شهر رمضان ثلاثون نصفاً فضة [٦] .

---

[١] سامى نوار : الأعمال المعماريه للقاضى زين الدين عبد الباسط ، مخطوط رسالة ماجستير كلية الآداب ، جامعة جنوب الوادى ، ١٩٨٠ ، ص ٨ .

[٢] وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٦١ ، سطر ١٠ – ١١ (شكل ١٦٣) .

[٣] نفس الوثيقه ، ص ٢٦٥ ، سطر ٦ (شكل ١٦٧) .

[٤] حسن الباشا : الفنون الإسلامية ، جـ ٢ ، ص ٨٠٣ .

[٥] وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٦٢ ، أسطر ١ : ٣ (شكل ١٦٤) .

[٦] نفس الوثيقه ، ص ٢٦٥ ، سطر ٨ – ٩ (شكل ١٦٧) .

المؤذنون

المؤذن هو الذى ينادى للآذان داعياً المسلمين للصلاة . وأول مؤذن فى الإسلام هو بلال بن رباح مؤذن الرسول صلى الله عليه وسلم ونظراً لصلة المؤذن بالصلاة كانت هذه الوظيفه موضع عناية المسلمين .

وكانت وظيفة المؤذن من الوظائف اللازمه فى المساجد والمدارس والخوانق وغيرها من المؤسسات التى يقام فيها الصلاة الجامعة ويؤذن فيها للصلاه وربما استخدم المؤذن الأسطرلاب لمعرفة وقت الاذان .

ويشترط فى المؤذن معرفة الآذان وطرقة ومواقيته وإبلاغ الصوت ويستحب أن يكون حسن الصوت والهيئة والخلق[١]

وقرر الواقف رجلين مؤذنين بمنارة الجامع المذكور فى شهر رمضان والأبرار والسلام والأذان فى وقت السحر على العادة ويبلغان على الدكة خلف الامام وقرر له فى كل شهر ماية نصف وخمسون نصفاً فضة سويه لكل منهما خمسه وسبعون نصفاً فضة فى كل شهرمن ذلك[٢] وقرر للمؤذنين توسعه فى شهر رمضان ستون نصفاً فضة[٣]

المرقى

هو الذى يعلن الآذان عند ظهور الخطيب من خلوة الخطابة بالآية القرآنية " إن الله وملائكته يصلون على النبى يا أيها الذين أمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً[٤] " كما يعلن الآذان عند صعود الخطيب المنبر فيما يعرف بالآذان الثانى وعلية أيضاً رواية الحديث النبوى الشريف فى معنى الإنصات إذا قلت لصاحبه أنصت يوم الجمعة والخطيب يخطب فقد لغوت [٥] .

---

[١] حسن الباشا : الفنون الإسلامية ، جـ ٣ ، ص ص ١١٦٣ : ١١٦٥

[٢] وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٦١ ، أسطر ٣ : ٧ (شكل ١٦٣)

[٣] نفس الوثيقة ، ص ٢٦٥ ، سطر ٧ (شكل ١٦٧)

[٤] سورة الأحزاب : آية ٢٥٦

[٥] محمد عبد الستار : نظرية الوظيفية بالعمائر الدينية المملوكية الباقية بمدينة القاهرة ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآداب بسوهاج ، جامعة جنوب الوادى ١٩٧٩ ، ص ١١٢.

وقرر الواقف مرقيا بالجامع فى يوم الجمعة عند صعود الخطيب على المنبر على العادة فى ذلك فى كل شهر خمسة أنصاف فضة[١] .

المستقبل

قرر الواقف مستقبلا بدكة الجامع فى كل جمعة تجاه الخطيب وقت الخطبة وقرر له فى كل شهر خمسه عشر نصفاً فضة [٢] .

مفرق الربعة

قرر الواقف رجلا يتقيد بتفرقة الربعة فى كل يوم صباحا وعصرا على قراء الربعة وفى يوم الجمعة بين السلام والآذان فى كل شهر عشرون نصفاً فضة [٣] .

البواب

هو الذى يحرس الباب بالمدارس والمساجد ويكون عادة قريباً من الباب حتى يمكنه سماع الطارق سواء كان من سكان المكان أو القاصدين له فى اى وقت [٤] .

وقرر الواقف بواباً بالجامع وحفظة وفتح أبوابة عند أوقات الصلاة وقرر له فى كل شهر ثلاثون نصفاً فضة[٥] .

الخادم

الخادم هو من يقوم بالخدمة غلاما أو جارية

---

[١] وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٦٢ ، أسطر ٧ : ٩ (شكل ١٦٤) .

[٢] نفس الوثيقه ، ص ٢٦٢ ، أسطر ٩ : ١١ (شكل ١٦٤) .

[٣] وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٦٣ ، أسطر ١ : ٣ (شكل ١٦٥) .

[٤] حسن الباشا : الألقاب، ص ص٢٦٦– ٢٦٧، الفنون الإسلامية، جـ١، ص ص ٣٢٠: ٣٢٢.

[٥] وثيقه ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٦٣ ، أسطر ٣ : ٥ (شكل ١٦٥) .

وقد استخدم لفظ خادم للدلالة على وظيفة من يقوم بخدمة الاماكن على اختلافها كخدمة الحرم الشريف والأضرحة والمساجد والوقف[١] .

وقرر الواقف رجلا خادما بضريح الشيخ أبى الفضل الكاين ضـــريحة بجوار الجامع وكنسه وتنظيفه على العادة فى كل شهر ثلاثون نصفاً فضة[٢].

قراء القرآن

يطلق لقب القارئ على وظائف يقوم أصحابها بنوع من القراءة ، وأهم هذه الوظائف هى وظيفة قارئ القرآن ومجودة ومقرئه وحافظة وربمـــا أضيف فى هذه الحالة إلى لفظة قارئ بعض ألفاظ تؤكد هذا المعنى كأن يقال لقارئ القرآن وقارئ المصحف وقارئ الحزب وهو نصف الجـــزء وقـــارئ العشر هو عدد من الآيات المتتابعة ذات الموضوع الواحد .

وكانت قراءة القرآن من أجل الوظائف الدينية نظرا لتعلقها بكـــلام الله تعالى فكان القراء ذوى مكان رفيعة [٣] .

وقرر الواقف ثلاثين رجلاً قرأ من حفظة كتاب الله العزيـــز يقـــرؤون صباحاً وعصراً فى كل يوم كل وقت من الوقتين خمسة عشر نفراً كل نفـــر يقرأ جزاءا من الربعة الشريفة الموقوفة الموضوعة بالجامع ليكون فى كـــل يوم ختمة واحدة فى الوقتين المذكورين ويختمون قراءتهم فى كل وقت بفاتحة الكتاب وسورة الإخلاص والمعوذتين والصلاة على البشير النذير والصحابة والقرابة والتابعين والعلماء العاملين والأربعة الأئمة المجتهـــدين ومقلـــديهم والمحديثين فى صحايف الواقف حال حياته وإلى روحه بعد وفاته وإلى روح والدة ووالدته ومعتقة ومعتق معتقة وأولادهـــم وعتقـــايهم وســـاير أمـــوات

---

(١) حسن الباشا : الفنون الإسلامية ، جـ ١ ، ص ٤٣٣ .

(٢) وثيقة ٢٢١٥ ، أوقاف ، ص ٢٦٣ ، أسطر ٥ : ٨ (شكل ١٦٥) .

(٣) حسن الباشا : الفنون الإسلامية ، جـ ٢ ، ص ص ٨٢٨ : ٨٣٠ .

المسلمين على العادة فى ذلك فى كل شهر أربعماية نصف وخمسون نصفاً فضة سوية لكل نفر منهم فى كل شهر خمسة عشر نصفاً فضة[١] .

الدعجى

قرر الواقف دعجياً من القراء يكون شيخاً عليهم وقرر له فى كل شهر ثلاثون نصفاً فضة زيادة على معلومة[٢] .

الملا

قرر الواقف رجلا يكون ملا بالحنفية بالجامع بحارة سويدان ويتقيد بملىء القلل من الصهريج وملىء بيوت الاخلية فى ثمن ادلية وسلب للصهريج المذكور فى كل شهر خمسه وسبعون نصفاً فضة[٣]

وقرر الواقف أن يصرف ما هو فى ثمن قدور قزاز ثلاثون قدرة تسعون نصفاً فضة[٤] . وما هو ثمن فتوحيات قزاز خمسة عشر قطعه اثنان وعشرون نصفاً فضة[٥]. وما هو ثمن مايه قنديل عوادى قزاز خمسون نصفاً فضة من ذلك[٦] . وما هو ثمن سلاسل حديد عشرون نصفاً فضة من ذلك[٧]. وما هو فى حرمة توابيت المآذن خمسة عشر نصفاً فضة من ذلك[٨] .

---

[١] وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٦٣ ، أسطر ٨ : ١١ ، ص ٢٦٤ ، أسطر ١ : ٩ (شكل ١٦٥ – ١٦٦) .

[٢] نفس الوثيقة ، ص ٢٦٤ ، سطر ٩ – ١٠ (شكل ١٦٦) .

[٣] نفس الوثيقة ، ص٢٦٤ سطر ١١ ، ص٢٦٥ سطر ١–٢ (شكل ١٦٧) .

[٤] نفس الوثيقة ، ص٢٦٥ ، سطر ٧–٨ (شكل ١٦٧) .

[٥] نفس الوثيقة ، ص٢٦٥ ، سطر ٩–١٠ (شكل ١٦٧) .

[٦] نفس الوثيقة ، ص٢٦٥ ، سطر ١٠–١١ (شكل ١٦٧) .

[٧] نفس الوثيقة ، ص٢٦٥ ، سطر ١١ ، ص٢٦٦ سطر ١ (شكل ١٦٧) .

[٨] نفس الوثيقة ، ص٢٦٦ ، سطر ١–٢ (شكل ١٦٨) .

وما هو ثمن حبل رمانى للمنارة عشرة أنصاف باقى الثلثماية نصف والسبعة وثمانون نصفاً الفضة المذكورة [١] .

قرر الواقف أن يصرف من ريع الوقف فى شهر رجب من كل سنة فى عمل مولد شريف للشيخ محمد أبو الفضل فى ثمن خبز ولحم وعسل يطبخ وشمع سكندرى وبن قهوه وأجره طباخ وفراش وأجره نحاس وغير ذلك مما يحتاج الحال اليه فى كل سنة ألفا نصف اثنان فضة [٢] .

قرر الواقف أن يصرف برسم الجامع فى ثمن زيت طيب يستضاء به فى كل ليله على العادة فى كل شهر أحد عشر رطلا ولضريح الشيخ محمد أبو الفضل فى كل شهر ثلاثه أرطال من الزيت الطيب [٣] وما هو برسم الجامع من الزيت الطيب فى شهر رمضان من كل سنة مايه رطل وخمسون رطلا [٤] وما هو برسم المنارة من الزيت الطيب فى الأربع ليالى المواسم ليله المعراج وليله النصف من شعبان وليله مولد النبى عليه السلام وليله مولد الحسن والحسين اثنى عشر رطلا كل ليله ثلاثة أرطال [٥] .

وما يصرف فى ثمن شمعتين سكندرى خمسه أرطال يوضعان بمحراب الجامع فى شهر رمضان من كل سنة من أوله إلى آخره [٦] وما يصرف فى ثمن حصر فيومى تفرش بالجامع فى كل سنة بقدر الكفاية بحسب ما يراه الناظر على هذا الوقف من الشمع والحصر [٧] .

---

[١] وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص٢٦٦ ، سطر ٢-٣ (شكل ١٦٨) .

[٢] نفس الوثيقة ، ص٢٦٦ ، أسطر ٥ : ٩ (شكل ١٦٨) .

[٣] نفس الوثيقة ، ص٢٦٦، سطر ١٠ – ١١، ص٢٦٧ سطر ١ – ٢ (شكل ١٦٨ – ١٦٩) .

[٤] نفس الوثيقة ، ص٢٦٧ ، أسطر ٢ : ٥ (شكل ١٦٩) .

[٥] نفس الوثيقة ، ص٢٦٧ ، أسطر ٤ – ٧ (شكل ١٦٩.) .

[٦] نفس الوثيقة ، ص٢٦٧ ، أسطر ٧ : ٩ (شكل ١٦٩) .

[٧] نفس الوثيقة ، ص٢٦٧ ، سطر ١٠ – ١١ ، ص٢٦٨ سطر ١ (شكل ١٦٩) .

وقرر الواقف أن يصرف فى ملىء صهريج جامع الشيخ محمـــد أبـــو الفضل الذى بداخل الجامع فى ثمن ماء عذب من ماء النيل المبـــارك عنـــد زيادته فى كل سنة مايتا نصف ثنتان فضة [1] .

---

(1) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٦٨ ، أسطر ١ : ٤ (شكل ١٧٠) .

جامع الأمير عثمان كتخدا بالأخميين

أنشأ الأمير عثمان كتخدا جامعا بالأخميين[١] بالقليوبية .

وقد وصف أحد الباحثين هذا الجامع وزعم أنه مازال يحتفظ بعناصره المعمارية وتخطيطه[٢] والواقع أن هذا الجامع جدد كلية حديثا حيث قامت مأمورية أوقاف القليوبية سنة ١٩١٣م بتجديد هذا الجامع وصرفت عليه مبلغ ٣٣٢ جنيها[٣] .

وقف الجامع

أوقف الأمير عثمان كتخدا هذا الجامع للصلوات الخمس والشعائر الإسلامية والجمعة / والعيدين والسنن والنوافل والخطبة على المنبر والمنارة للأذان والإعلان فى أوقات الصلوات الخمس وفى أوقات السحر[٤] .

وكان يعلو دهليز هذا الجامع مكتبا وقفه الواقف لتعليم الأطفال وقراءة/القرآن العظيم والكتابة والخط وأن يكونوا به عشرة أولاد /

---

[١] الأخميين : من القرى القديمة اسمها الأصلى اللخميين نسبه إلى جماعه بنى لخم وكان يتبع هذه القريه جزيره كبيرة وردت فى مباهج الفكر باسم جزيرة اللخميين من أعمال القليوبية وقد وردت فى التحفه مع الخاقانية باسم الخاقانية وجزايرها من اعمال القليوبية وفى تربيع ٩٣٣هـ / ١٥٢٦م توزعت جزائر الخاقانيه " الخرقانيه " على نواحى اللخميين " الأخميين " وأبو الغيت " أبو الغيط " وبيسوس " باسوس " وفى العهد العثمانى حرف الاسم من اللخمين إلى الأخمين وقد وردت فى تاريخ ١٢٢٨هـ / ١٨٧١م باسم الأخمين .

محمد رمزى : المرجع السابق ، ق٢ ، جـ١ ، ص٥٣ .

[٢] سهير جميل : الآثار الإسلامية الباقية بشرق الدلتا منذ الفتح الاسلامى حتى نهاية القرن التاسع عشر ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كليه الآثار ، جامعه القاهرة ، ١٩٩٥ ، ص ص ٩٥ : ١٠٢ .

[٣] حسن قاسم : المرجع السابق ، جـ٦ ، ص١١٩ .

[٤] وثيقه ٢٢١٥ أوقاف ، ص٢٣٥ ، أسطر ٨ : ١٠ (شكل ١٣٧) .

قاصدين أيتام يتعلمون القرآن ويكون لهم فقيهاً حافظاً صالحاً / ديناً صحيح البصر يتقيد بتعليمهم وتأديبهم بشرط أنه إذا بلغ/ واحدا منهم يرفعه الناظر ويحضر ولدا يتيما قاصدا خلافه [1] .

الوصف الوثائقى للجامع

ص ١٤٨ (شكل ١٣١)

٦ – وأنشأ وعمر وجدد أيضاً بأراضى ناحية الأخميين المذكورة .

٧ – مسجد جامع معد للصلوات الخمس وإقامة الشعائر الإسلامية .

٨ – تجاه دار الأوسية [2] المذكورة من الجهة البحرية يشتمل بالإملا والمشاهدة .

٩ – على باب يغلق عليه فردة باب خشبا نقيا [3]

---

[1] وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، أسطر ٣ : ٧ (شكل ١٣٨) .

[2] الأوسيه : هى ناحية دميرة ويقصد بها الأرض المنخفضة وارض الأوسيه هى حصة الأراضى المخصصة لاستعمال الملتزم الخاص وكانت معفاه من الضرائب ولكنها لم تكن ملكاً خاصاً له بل كان له حق استعمالها لصلحه طالما سيحتفظ باستئجاره للالتزام وكان على فلاحين الناحية القيام بزرع هذه الأرض لمنفعة الملتزم إذا أراد زراعه لنفسه وكان يقومون بالمعونة داخل الأرض .

محمد رمزى المرجع السابق ، ق١ ، ص٢٧ ، هلين ان ريفلين ، الاقتصاد والادارة فى مصر فى مستهل القرن التاسع عشر ، ترجمه أحمد عبد الرحيم مصطفى و مصطفى الحسنى ، دار المعارف ، ١٩١٨ ، ص٥١ .

[3] الخشب النقى : يعتبر الخشب النقى " العزيزى " من أنواع الأخشاب المتميزة وكان يستورد من الخارج ويتميز هذا النوع من الخشب بلونه الأصفر الفاتح وبأليافه القوية ويحتوى على ماده صمغيه كبيرة ويستعمل فى الأشغال الخشبية المتنوعة كالمنابر والأبواب والشبابيك والدكك .

شادية الدسوقى : أشغال الخشب فى العمائر الدينية العثمانية بمدينه القاهرة ، مخطوط رسالة ماجستير ، كليه الآثار ، جامعه القاهرة ، ١٩٨٤ ، ص٨٠ .

يدخل منه إلى دهليز [١] .

١٠ – مسقف نقيا [٢] يعلوه مكتب يأتى ذكره فيه وبالدهليز المرقوم يمنة باب .

١١ – يدخل منه إلى شكل حاصل [٣] كشف به بير ماء معين مستمده من تخوم الأرض .

ص ١٤٩ (شكل ١٣٢)

١ – ولها عدة همايل ويتوصل من الدهليز المرقوم إلى فسحة [٤] مفروشه .

---

[١] الدهليز : لفظ فارسى معرب يقصد به المسافه ما بين الدار وداخلها ، وهو عباره عن ممر أو طرقه داخل المنشأه قد توجد به مزيره أو مسطبه وغالبا ما توجد به أبواب يتوصل منها للأجزاء الداخليه للمنشأه وسقفه اما أن يكون قبوا أو مسطحا تبعا لمساحته

السيد ادى شير : الألفاظ الفارسية المعربة ، ط٢ ، القاهرة ، ١٩٨٨ ، ص٦٢

[٢] التسقيف النقى : على شكلين سقف نقى بسيط خوصى أو مسقف نقى على مربعات . وفى التسقيف بالمربعات توضع الواح من الخشب النقى فى المسافات التى بينها وقد سمى نقيا لاستخدام خشب الصنوبر فى صناعته .

عبد اللطيف ابراهيم : وثيقه قراقجا ، ص ص٢٢٤ – ٢٢٥ ، جـ٢ ، مصطفى نجيب : مدرسه الأمير كبير وملحقاتها ، الملحق الوثائقى ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كليه الآثار ، جامعه القاهرة ، ١٩٧٥ ، ص١٩ .

[٣] حاصل : جمعها حواصل وهو المكان المخصص للخزن وفى بلاد الشام يقولون عليه مخزن ولعله سمى بذلك لأن هذه الحواصل كانت فى العمائر الأثريه تؤجر للتجار والصناع ونحوهم فيأتى منها حاصل مادى بمعنى الأيراد .

وتنقسم الحواصل الى قسمين احدهما خارجى والآخر داخلى ، والحواصل الداخليه عباره عن مخازن أو حوانيت ، وتطلق حاصل على حوض الماء الذى يوجد دائما بجوار فوهه الصهريج .

محمد أمين ، ليلى ابراهيم : المصطلحات المعماريه فى الوثائق المملوكيه ، الجامعه الأمريكيه ، القاهرة ، ١٩٩٠ ، ص٣١ ، عاصم رزق : معجم مصطلحات العماره والفنون الإسلامية ، مكتبه مدبولى ، ٢٠٠٠ ، ص٧١ .

[٤] الفسحه السعه ، وفسح له وسع له ، وتعنى المكان المتسع .

محمد أمين: المرجع السابق، ص٨٠.

٢ – بالحجر بها سلم يصعد من عليه إلى المكتب المعد لتأديب الأطفال .

٣ – وتعليمهم القرآن والخط مسقف المكيب نقيا ويسره باب يغلق .

٤ – عليه درفتي باب خشبا نقيا يدخل منه الى المسجد المذكور مسقف نقيا .

٥ – مدهون بالدهانات مركب سقفه على أربعة عمد من الحجر وبصدره .

٦ – المحراب يجاوره منبر خشب معد للخطابة وصعود الخطيب عليه فى .

٧ – أيام الجمع وسلم منابرى يصعد من عليه الى دكة خشب معده للمبلغين[١].

٨ – وبالجامع المذكور يسرة باب يدخل منه إلى سلم يصعد من عليه إلى منارة .

٩ – الجامع مستجدة الأنشاء والعمارة معد للآذان فى الأوقات الخمس .

١٠ – وأوقات السحر والأعلان بالآذان فى أوقات الصلوات وبالجامع .

١١ – المذكور يمنة باب يدخل منه إلى خزن[٢] برسم آلات الجامع والوقادين .

ص ١٥٠ (شكل١٣٣)

١ – وبالجامع باب يتوصل منه إلى ميضأة يتوصل لها أيضاً من دهليز الجامع

٢ – المذكور يعلوها سقف يجاورها أربع كراسى راحه[٣] مركب سقفها

٣ – على عامودين من الحجر وعامودين خشب وباب يتوصل منه إلى المغطس

٤ – معد لإزالة الأحداث يتوصل إليه الماء من مجراة البير والميضأة

٥ – كل ذلك مستجد الإنشاء والعمارة قاصدا بذلك وجه الله تعالى[٤]

---

[١] دكه المبلغ : عرفت أيضا باسم دكه المؤذن أو المؤذنيين حيث كانت معدة لإعلان المؤذنيين عليها بالأذان والإقامة والأذكار والتبليغ وقراءه الجزء الشريف بعد الصلاة والتأمين على دعائه والتكبير فى العيدين وأحيانا كانت تقتصر مهمة هذه الدكة على التبليغ فقط

شاديه الدسوقى : مخطوط الرسالة السابقة ، ص ص ٤٨ – ٤٩ .

[٢] خزن : اسم الموضع الذى يخزن فيه الشيء ، ويقصد بهذا المصطلح فى العمارة الدلالة على حجره ذات استخدام معين

محمد أمين : ليلى إبراهيم : المرجع السابق ، ص ٤١ .

[٣] الكرسى هنا يعنى المرحاض والبعض يطلق عليه اسم " كنيف " والبعض الآخر يطلق عليه بيت الراحة

المرجع نفسه ، ص٤٨ .

[٤] وثيقه ٢٢١٥ أوقاف ، ص١٤٨ ، أسطر ٦ : ١١ ، ص١٤٩ ، ص١٥٠ ، أسطر١ : ٥.

الصرف على أرباب الوظائف بالجامع

ص ٢٨٩ (شكل ١٨٧)

٨ – ---------- وما يصرف على الجامع الكاين بناحية الأخميين

٩ – تجديد الواقف المشار إليه الموصوف أعلاه ومكتبه على الحكم الآتى

١٠ – بيانه فيه مما يصرف لرجل يكون اماما بالجامع المذكور يصلى

١١ – بالمسلمين الخمسة أوقات الفرايض والقيام فى شهر رمضان المعظم

ص ٢٩٠ (شكل ١٨٨)

١ – وخطيباً بالجامع المذكور فى أيام الجمع والعيدين على العادة

٢ – من ذلك كل سنة ستماية نصف فضة حسابا عن كل شهر خمسون

٣– نصفاً فضة وما يصرف لرجلين مؤذنين بمنارة الجامع المذكور

٤ – يكونان عارفان بالآذان وأوقاته يعلنان الآذان ويسمعان

٥ – أهالى الناحية المذكورة ويكون منهما ريس الدكه والمرقى فى كل سنة

٦ – أربعماية نصف وثمانون نصفاً فضة وما هو لثلاثة أنفار يكونوا

٧ – فراشين وبوابين ووقادين بجامع الأخميين فى كل سنة ستماية

٨ – نصف فضة سويه بينهم لكل واحد منهما مايتا نصف ثنتان فضة

٩ – وما هو لرجل يتقيد بملىء الميضأة والمغطس وبيوت الأخليه فى كل يوم

١٠ – على العادة فى كل سنة سبعماية نصف وعشرون نصفاً فضة وما يصرف

١١ – أيضاً من ريع الوقف المذكور فى كل سنة ماية نصف وثمانون نصفاً فضة

ص ٢٩١ (شكل ١٨٩)

١- فى ثمن طوانس[1] وقواديس[2]وكلالات[3]وحلف برسم إداره الساقية على بير

٢ – الجامع المذكور إذا ركبت عليها العده الخشب فإذا لم تركب العده على

٣ – البير يأخذ الملا من البير كامل الأجره المذكوره ويكفى الميضأه والمغطس

٤ – وبيوت الأخليه من الماء وما يصرف فى ثمن زيت يستضاء به فى

٥ – الجامع المذكور فى كل ليله وفى شهر رمضان بالجامع وبالمناره المذكوره

٦ – فى كل سنة أربعمائه نصف وعشرون نصفاً فضة وما يصرف أيضاً

٧ – فى كل سنة فى ثمن حصر تفرش بالجامع المذكور وفى شهر رمضان أربعمايه .

٨ – نصف وخمسون نصفاً فضة وما هو فى ثمن قناديل للجامع والمنار

٩ – فى كل سنة ستون نصفاً فضة وما هو فى ثمن مقشات لكنس الجامع

---

(١) الطوانس : هى أداه من أدوات الساقية عبارة عن حبل سميك مزدوج مصنوع من التيل أو ليف النخل ويتصل بداية الطوانس بنهاية منطقه تعرف بالرأس ويلتف الطوانس حول التصليبة والطاره فوق أفرع قصيرة من الأشجار تربطهما معا ومحيط الطونس أطول بكثير من محيط التصليبه والطاره لكى يتسنى عمر القواديس فى الحاء عند اداره الساقية وتختلف طول الطونس باختلاف منسوب الماء من بعد أو قرب

مصطفى نجيب : الملحق الوثائقى ، ص٩٩ .

(٢) القواديس : مفردها قادوس ، ولفظ آخر يرادفه وهو العصمور وجمعها عصامير ، والقواديس أو العصامير هى الأوانى التى تحمل المياه من بئر الساقيه لقناه فم الحقل وهى من الفخار غالبا فى الساقية البلدية أو من الزنك والعاج الأبيض فى الساقيه الإفرنجية " التوريا " وتحمل على أفرع خشبية موضوعه عرضيا تعرف بالكلالات

المرجع نفسه ، ص١١٣ .

(٣) الإكليل : جمعه كليلات أو كليلات أو كلالات وهى عبارة عن أفرع خشبية موضوعه عرضيا محل العصامير " القواديس " أو تلك الكلالات وتثبت فرعى الطونس " الحبل " الموضوعين بالقرب من الطاره ويبعدان عن بعضهما مسافه ثابتة مقدارها ١٠سم .

المرجع نفسه ، ص٧٦ .

١٠ – والمطهره فى كل سنة ثلاثون نصفاً فضة وما يصرف أيضاً من ريع

١١ – الوقف المذكور برسم مكتب الأخميين المذكوره فى شهر رمضان من كل سنة

ص ٢٩٢ (شكل ١٩٠)

١ – لكسوة العشرة أيتام به وللفقيه أحد عشر ظهرا فارسكورى

٢ – وعشرة شدود وعشرة طواقى حمر وخمس مقاطع قماش ونصف مقطع

٣ – لكل واحد منهم ظهرا كاملا وشدا واحدا وطاقيه واحده ونصف مقطع

٤ – من القماش وللفقيه ظهرا واحدا ونصف مقطع قماش باقى ذلك

٥ – وما يصرف لرجل يكون فقيها حافظا بالمكتب المذكور أعلاه

٦ – يعلم الأولاد القراءة والهجا والكتابة فى كل يوم على العادة فى كل سنة

٧ – مايتى ونصف وأربعون نصفاً فضة وما يصرف أيضاً لثلاث

٨ – مشايخ بالناحيه المذكوره وفى كل سنة تحت مشارفهم ونظرهم للجامع

٩ – المذكور سويه بينهم تسعون نصفاً فضة وما يصرف أيضاً

١٠ – فى كل سنة عن الكسوه ماية نصف وعشرون نصفاً فضة لكل ولد

ص ٢٩٣ (شكل ١٩١)

١ – منهم عشرة أنصاف فضة وللفقيه عشرون نصفاً فضة باقى ذلك .

جامع الأمير عثمان كتخدا بالخرقانية

أنشأ الأمير عثمان كتخدا جامعا بالخرقانية[١] بالقليوبية ، ألحق به مكتبا[٢] وقد جددت مأمورية أوقاف القليوبية هذا الجامع سنة ١٩٠٩م وصرفت عليه ١٢١,٧٥١ جنيها [٣] .

الصرف على أرباب الوظائف بالجامع

الإمام والخطيب

قرر الواقف إماماً بالجامع يؤم المسلمين فى الأوقات الخمس وخطيباً يوم الجمعة والعيدين على العادة وفى شهر رمضان يصلى بهم القيام فى كل سنة ستمايه نصف فضة [٤] .

المؤذن

قرر الواقف رجلين مؤذنين بمنارة الجامع فى الأوقات الخمس والسحر ويكون منهما ريس الدكه والمرقى بالجامع . وقرر لهما فى كل سنة أربعماية نصف وثمانون نصفاً فضة [٥] .

الفراش والوقاد والبواب

قرر الواقف لثلاثه أنفار يكونوا فراشين ووقادين وبوابين بالجامع وقرر لهم فى كل سنة ستمايه نصف فضة لكل واحد منهم فى كل سنة مايتا نصف ثنتان فضة [٦]

---

[١] انظر ص ٤٨ من الرسالة

[٢] وثيقه ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٩٣ ، سطر ٣

[٣] حسن قاسم : المرجع السابق ، جـ٦ ، ص١١٩

[٤] وثيقه ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٩٣ ، أسطر ٤ : ٦ (شكل ١٩١) .

[٥] نفس الوثيقه ، ص٢٩٣ ، أسطر ٧ : ٩ (شكل ١٩١) .

[٦] نفس الوثيقه ، ص٢٩٣ أسطر٩ : ١١، ص ٢٩٤، سطر١ (شكل ١٩١– ١٩٢).

كذلك قرر الواقف لرجل يتقيد على الميضأه والغطس وبيوت الأخليه وتنظيفها فى كل يوم على العادة فى كل سنة سبعمايه نصف وعشرون نصفاً فضة [١].

الفقيه

قرر الواقف رجلاً يكون فقيها حافظا لكلام الله عزوجل عارفا بتأديب الأطفال بالمكتب يعلم الأولاد القراءة والهجا والكتابة فى كل يوم بالمكتب المذكور على العادة فى ذلك خلا يوم الجمعة ويوم الخميس إلى الظهر فى كل سنة مايتى نصف وأربعون نصفاً فضة [٢] ويصرف للفقيه فى شهر رمضان من كل سنة ظهرا واحدا ونصف مقطع قماش ولكسوته فى شهر رمضان عشرون نصفاً فضة [٣] .

الأيتام

قرر الواقف أن يصرف لعشره أيتام بالمكتب وللفقيه فى شهر رمضان من كل سنة أحد عشر ظهرا فارسكورى وعشره شدود وعشره طواقى حمر جوخ وخمس مقاطع قماش ونصف مقطع منفلوطى لكل ولد منهم ظهرا كاملا وشدا واحد وطاقيه واحده ونصف مقطع من القماش وقرر الواقف أن يصرف لهم توسعه فى شهر رمضان عند الكسوه مايه نصف واحده لكل ولد منهم عشرة أنصاف فضة [٤] .

الناظر

قرر الواقف لثلاثة أنفار مشايخ بالناحية " الخرقانيه " تحت مشارفهم ونظرهم للجامع سويه بينهم فى كل سنة تسعون نصفاً فضة [٥] .

---

(١) وثيقه ٢٢١٥ أوقاف ، ص٢٩٤ ، أسطر ١ : ٣ (شكل ١٩٢) .

(٢) نفس الوثيقه ، ص٢٩٥ ، أسطر ٨ : ١١ ، ص٢٩٦ ، سطر ١ (شكل ١٩٣ – ١٩٤) .

(٣) نفس الوثيقه ، ص٢٩٥ ، سطر ٧ – ٨ ، ص٢٩٦ ، سطر٦ (شكل ١٩٤) .

(٤) نفس الوثيقه ، ص٢٩٥، أسطر ٢: ٦ ، ص٢٩٦ ، أسطر٣ : ٦ (شكل ١٩٣) .

(٥) نفس الوثيقه ، ص ٢٩٦ ، أسطر ١ : ٣ (شكل ١٩٤) .

كما قرر الواقف أن يصرف فى كل سنة فى ثمن طـوانس وقـواديس وكلالات وحلف برسم إداره الساقيه على بير الجامع فى كل سنة مايه نصف وثمانون نصفاً فضة [1] .

كما قرر أن يصرف من ريع الوقف فى ثمن زيت يستضاء به الجامع فى كل ليله فى شهر رمضان بالجامع وبمنارته فى كل سنة أربعمايه نصـف وعشرون نصفاً فضة [2] .

وقرر الواقف أن يصرف فى كل سنة فى ثمن حصر تفرش بالجـامع فى شهر رمضان من كل سنة أربعمايه نصف وخمسون نصفاً فضة [3] .

وقرر أن يصرف فى ثمن قناديل للجامع والمنار فى كل سنة سـتون نصفاً فضة [4] وفى ثمن مقشات لكنس الجامع والمطهره فى كل سنة ثلاثون نصف فضة [5] .

---

(1) وثيقه ٢٢١٥ أوقاف ، ص٢٩٤ ، أسطر ٣ : ٥ (شكل ١٩٢) .

(2) نفس الوثيقه ، ص ٢٩٤ ، أسطر ٦ : ٨ (شكل ١٩٢) .

(3) نفس الوثيقه ، ص٢٩٤ ، أسطر ٨ : ١٠ (شكل ١٩٢) .

(4) نفس الوثيقه ، ص٢٩٤ ، أسطر ١٠ : ١١ (شكل ١٩٢) .

(5) نفس الوثيقه ، ص٢٩٥ ، سطر ١ – ٢ (شكل ١٩٢) .

الفصل الثالث

العمائر الخيرية والتجارية الدارسة

أتناول فى هذا الفصل دراسة المنشآت الخيريـــة والتجاريـــة الدارسة التى أنشأها الأمير عثمان كتخدا .

وقد تنوعت هذه المنشآت ما بين منشآت خيريـــة وتركـــزت معظم هذه المنشآت بالأزبكية ومنها السبيل والكتاب الذى يعلـــوه بالأزبكية والسبيل بقبة الغورى والكتاب الكاين بالقلعة والوكالات مثل الوكالة بباب النصر والوكالة والربع الذى يعلوهـــا ببـــولاق والوكالة بخط الخرشنف والحمام ببولاق والساقيه بخط الأزبكية ، والطاحون بخط سويقة الصاحب والطاحون ببولاق .

وقد أفردت الوثيقـــة بوصـــف هـــذه المنشـــآت المتنوعـــة الأغراض وصفاً منها خاصة المنشآت التى شيدها الأمير عثمـــان كتخدا بالأزبكية .

سبيل وكتاب الأمير عثمان كتخدا

أنشأ الأمير عثمان كتخدا هذا السبيل والكتاب الذى يعلوه ضمن مجموعته المعمارية بخط الأزبكية سنة ١١٤٦هـ / ١٧٣٣م [١]

الموقع

ذكر على مبارك أن هذا السبيل يقع بين سويقة السباعين [٢] وحارة عابدين [٣] داخل الدرب المعروف بدرب الشيخ نور الدين ابن المعظم وكان يعلو باب السبيل لوح من الرخام به نص تأسيسى يتضمن تجديد السبيل على يد الأمير عبد الله جوربجى [٤] سنة ١١٦٥هـ / ١٧٥١م وقد حفظ عند خادم

---

[١] على مبارك : المصدر السابق ، جـ٦ ، ص١٧٧

[٢] سويقه السباعين : ذكر المقريزى هذه السويقه عند ذكر حكر الست مسكه وذكر أن هذا الحكر بسويقه السباعين بجوار حكر الست حدق . وهذا الحكر من جمله الزهرى وسمى بالدكه التى هناك بدكه السباعين وعرفت بذلك لانه اتخذ عليها دار السباع وعليها الآن دور لم تحدث بها العماره الا بعد سنه ٧٠٠هـ / ١٢٥٧م

المقريزى : المصدر السابق ، جـ٢ ، ص١١٦

وذكر على مبارك هذه الدكه وجانبه الصواب فى تحقيق موضعها . وذكر أن محلها الآن عماره محمد بك الشماشرجى وما يجاورها من العماره من الجهه القبليه وكان يفصلها عن القاهرة مزارع .

على مبارك : المصدر السابق ، جـ٣ ، ص٣٣١

وبالرجوع الى خريطة الحملة الفرنسية نجد أن هذه الدكه موقعه عليها دكه الدمالشه رقم ٢٤٤ فى المربع P-12 كما أنها لا تقع على يسار المار من بوابه الناصريه ووقع باب الناصريه فى خريطه الحمله رقم ٢٦٥ فى المربع الى جهه الشيخ ريحان .

[٣] حارة عابدين : يسلك اليها عن يمين شارع الخلوتى وهى تجاه قنطره الذى كسفر وهى حاره كبيره نافذه لشارع عابدين وبها عده عطف وحارات .

على مبارك : المصدر السابق ، جـ٣ ، ص٣٢٠ .

[٤] عبد الله جوربجى : كان واليا وسرداريه على رشيد ، وعزل من ولايه رشيد فى ٢٠ شعبان ١١٣٥هـ / ١٩ مايو ١٧٢٣ م عندما شكى ٢٠٠ شخص منه وطلعوا الى باب مستحفظان وعزلوه ووطنوا محله أحمد جاويش الخربوطلى وقد حاول ان يرجع الى سرداريه رشيد مره أخرى ولكن باءت محاولته بالفشل وكان ذلك فى ١٥ ذى القعده ١٣٥٥هـ / أغسطس ١٧٢٣م

ابن عبد الغنى : المصدر السابق ص ص ٢٣٨ - ٣٤٢ .

الجامع بعد هدم السبيل نصه [١] :-

" بسم الله الرحمن الرحيم جدد هذا الصهريج المبارك عبد الله جوربجى من صدقات وخيرات المرحوم الأمير عثمان كتخدا مستحفظان قازدغلى وأوقف هذا المكان الواقع تاريخه فى أثنين وعشرين من جمادى الأخره سنة خمس وستين ومائه والف " [٢] .

وقف السبيل

أوقف الأمير عثمان كتخدا السبيل لشرب المارين والواردين والفقراء والمساكين والجيران من أهل المحلة ولمن يحتاج إلى ماء فى جره أو قله أو أبريق وللماره بالكيزان من المزملتين اللتين به والمصاصه بجانبه لمن يرد عليها ويشرب منها من غنى أو فقير وجليل وحقير وللنفع الآن [٣] .

المزملاتى

هو الموظف المختص بالعمل فى السبيل وكان عليه فتح أو أغلاق السبيل فى الأوقاف التى حددها الواقف فى كتاب وقفه وعليه نقل الماء من الصهريج وحبسه فى أحواض المزمله ، ثم يتولى تفريقه على الماره والمترددين من الناس على السبيل بالإضافه إلى ملىء أحواض الحجر المصاصه اذا كان السبيل يحتوى عليها وأحيانا يتولى إنارة السبيل من الداخل والخارج وعليه حراسه أدوات التسبيل وحفظها وتنظيفها ويقوم بالرش أمام السبيل وكذا تنظيف السبيل وتجفيف أحواضه فى نهايه اليوم .

---

(١) على مبارك : المصدر السابق ، جـ٥ ، ص٢٠٤ .

(٢) المصدر نفسه ، نفس الجزء والصفحه .

(٣) وثيقه ٢٢١٥ أوقاف ، ص٢٣٣ ، أسطر ٦ : ١٠ .

ويشترط فيما يقوم بهذه الوظيفه أن يكون من الرجـال ومسـلما وان يكون من أهل الخير والدين والصلاح نظيف الثياب والبدن سالم من العاهات قادر على العمل ذوثقه وأمين وجميل الهيئه [١] .

وقرر الواقف رجلين يكونان نظاف الثياب نظاف البدن سـالمين مـن العلل يتقيدان ملىء المزمله لشرب الماره والملىء للناس فى كل يوم من وقت الضحى إلى الغروب وملىء الجرر وغيره من آذان الظهر إلى وقت العصر فى كل شهر من الفضة ثلاثمايه نصف فضة سويه بينهما لكل واحـد منهمـا مايه نصف خمسون نصفاً فضة [٢] .

وقرر الواقف أن يصرف فى كل سنه لمن يتعاطى نـزح الصـهريج بالأزبـكية وثمن بخـور وسفـنج وغير ذلك مايه نصف وعشرون نصـفاً فضة [٣] .

وقـرر أن يصرف فى كل سنه فى ثمن ماء عذب مـن مـاء النيـل المبارك فى شهر طوبى من كل سنه يملأ به الصهريج أثنى عشر الف نصف فضة [٤].

وقف المكتب

وقف الأمير عثمان كتخدا المكتب لتأديب الأطفال الصغار القاصرين عن درجة البلوغ وتعليم كلام رب العالمين[٥] .

---

[١] محمود الحسينى : الأسبلة العثمانيه بمدينه القاهره ، مكتبه مـدبولى ، ١٩٨٨ ، ص ص ٣٠٣ – ٣٠٥ .

[٢] وثيقه ٢٢١٥ أوقاف ، ص٢٤٩ ، أسطر ٣ : ٨ (شكل ١٥١) .

[٣] نفس الوثيقه ، ص٢٥٩ ، أسطر ١ : ٣ (شكل ١٦١) .

[٤] نفس الوثيقه ، ص٢٥٩ ، أسطر ٣ : ٦ (شكل ١٦١) .

[٥] نفس الوثيقه ، ص٢٣٣ ، أسطر ١٠ – ١١ ، ص٢٣٤ سطر ١ .

الصرف على أرباب الوظائف

قرر الأمير عثمان كتخدا فقيهاً وعريفاً يكونا عارفين بالقراءة والكتابة والخط يعلمان الأطفال قراءه القرآن والخط والهجا [١] .

الفقيه

الفقيه من " فقه" أى صار الفقه له سجيه ويطلق على عالم الفقه وما يتبعه من الفرائض والفقه هو علم الشريعة الإسلامية المستمدة من القرآن والسنة والقياس والاجتهاد وربما قام الفقيه بتدريس هذا العلم وبالتأليف فيه .

وقد كان لقب الفقيه يطلق من باب المجاز على مؤدبى الأيتام ومعلمى الكتاتيب [٢] وقرر الواقف رجلا من حفظه كتاب الله تعالى يكون صحيح البصر عارفا حافظا له يكون فقيها يعلم أولاد المكتب القراءة والكتابة والهجا والخط ويتقيد بهم فى وقت الصبح إلى قبل العصر وقرر له فى كل شهر تسعون نصفاً فضة حسابا عن كل يوم ثلاثة أنصاف فضة [٣] .

وقرر الواقف للفقيه فى شهر رمضان عند الكسوة من كل سنه ظهرين أثنين فارسكورى ومقطع قماش واحد منفلوطى وله توسعه فى شهر رمضان عن الكسوة مايه نصف وعشرون نصفا فضه [٤]

---

[١] وثيقه ٢٢١٥ أوقاف ، ص٢٣٤ ، أسطر ١ : ٣ .

[٢] حسن الباشا : الفنون الاسلاميه ، جـ٢ ، ص ص ٨٠٧ ، ٨٢٠ .

[٣] وثيقه ٢٢١٥ أوقاف ، ص٢٥٠ ، سطر ١٠ – ١١ ، ص٢٥١ ، أسطر ١ : ٤ (شكل ١٥٢ – ١٥٣) .

[٤] نفس الوثيقة ، ص٢٥٦ ، أسطر ١ : ٤ (شكل ١٥٨)

العــريف

فى اللغة العارف بالشئ ، وكان يطلق على أهل الخبرة والمعرفة العلميــة وأطلق على أهل الخبرة العرفية وعرف فى العصر الإسلامى كرتبــه عســكريه وكان يرأس عشره رجال وهو يساعد ويعلم الأولاد بعلمه [١].

وقرر الأمير عثمان كتخدا عريفا حافظا لكتاب الله يتقيد تحت يــد الفقيــه معاونا له على التقييد بالأيتام ويعلمهم الهجا والكتابة ويحفظهم ألواحهم على العادة فى كل شهر من الفضة ثلاثون نصفا فضه [٢] .

وقرر له فى شهر رمضان من كل سنه كسوه له ظهر واحد فارســكورى وشدا واحدا وطاقيه ومقطع قماش منفلوطى واحد وله توسعه على كسوته فى كل سنه ستون نصفا فضه [٣].

الأيتام

قرر الأمير عثمان كتخدا بالمكتب ثلاثين ولدا قاصرين عن درجه البلــوغ يتعلمون الهجا وقراءة القرآن والخط وكل من بلغ زمنهم يحضــر النــاظر ولــدا خلافه ويضعه فى محله ويجلسون بالمكتب / المذكور من وقت الصبح إلى قبيــل العصر بنصف ساعة خلا يوم الجمعة / ويوم الخميس من آذان الظهر ويقــرأون الحزب فى كل يوم قبل انصرافهم / ويختمون فى كل يــوم بســوره الإخــلاص والمعوذتين وفاتحه الكتاب / والصلاة على النبى صلى الله عليه وســلم ويهــدون ثواب قراءتهم فى كل / يوم إلى حضره النبى صلى الله عليه وســلم والصــحابة والقرابة / والتابعين والعلما العاملين والأولياء والصــالحين / والأربعــة الأئمــة المجتهدين ومقلديهم وفى صحايف الواقف / المشار إليه حال حياته وإلى روحــه

---

(١) حسن الباشا: الفنون الإسلامية ، جـ٢ ، ص٧٧٨

(٢) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف، ص٢٥١ ، أسطر ٤ : ٧ (شكل ١٥٣)

(٣) نفس الوثيقة ، ص٢٥٦ ، أسطر ٤ : ٧ (شكل ١٥٨)

بعد وفاته وإلى روح معتقه / المرحوم حسن كتخدا القازدغلى ومعتق معتقه هـو المرحوم الأمير مصطفى كتخدا القازدغلى وإلى روح والده المرحوم الحاج على / ووالدته المرحومه عايشه وأولاده وذريته وعتقايه وأرقابه وساير أموات المسلمين على العادة فى ذلك [١]

وقرر الواقف ان يصرف / للثلاثين ولدا أيتاما قاصرين بالمكتب يكتب أسمائهم / بدفتر المباشر يتعلمون القراءة والخط والهجا على الحكم المشروح فى كل شهر ثلاثمايه نصف فضه / لكل ولد منهم فى كل شهر عشره أنصاف فضه من ذلك ويفرق عليهم ذلك شهرا بشهر من يد الناظر / الوقف أو من مباشره أو من شاده بحيث أن اذا بلغ ولد منهم أو لم يحضر إلى المكتب ثلاثة أيام من غير عذر يقطع الناظر معاونه فى الأيام التى لم يحضر فيها ويأتى بولد خلافه يضعه فى محله ويقيد اسمه فى الدفتر [٢].

وقرر الواقف كسوه الثلاثين ولدا الأيتام الذين بالمكتب فى شهر رمضان من كل سنه ثلاثين ظهرا / من الظهور العرقشين الفارسكورى لكل ولد منهم ظهرا واحدا / وثلاثين شدا لكل واحد منهم شدا واحدا وثلاثين طاقية حمرا / لكل واحد منهم طاقية واحده وخمسه عشر مقطعا من القماش المنفلوطى / لكل واحد منهم نصف مقطع من القماش المذكور[٣].

وقرر الواقف أن يصرف للثلاثين / ولدا الأيتام بالمكتب توسعه لهم فى شهر رمضان من كل سنه / عند الكسوة ثلاثمايه نصف فضه لكل ولد منهم عشره أنصاف فضه [٤].

---

[١] وثيقه ٢٢١٥ أوقاف ، ص٢٣٤ ، أسطر ٣ : ١١ ، ص٢٣٥ ، أسطر ١ : ٦

[٢] نفس الوثيقه ، ص٢٥١ ، أسطر ٨ : ١١ ، ص٢٥٢ ، أسطر ١ : ٤ (شكل١٥٣)

[٣] نفس الوثيقه ، ص٢٥٥ ، أسطر ٤ : ٩ (شكل ١٥٧)

[٤] نفس الوثيقه ، ص٢٥٥ ، أسطر ٩: ١١(شكل ١٥٧)

الوصف الوثائقى للسبيل

ص ٤١

١٠- .... والباب الخامس

١١- مربع [1] ويتوصل له من سلم درجتين [2] مركب عليه باب غربى يدخل منه إلى

ص٤٢ (شكل ١١١)

١-دهليز مسقف نقيا به ثلاثة أبواب اثنان منهما يمنه والثالث

٢-تجاه الداخل يدخل من الأول إلى سلم معقود بالبلاط يصعد من عليه

٣-إلى المكتب به عامودين من الرخام وشباك خشب مطل على الشارع

٤-وبه كرسى راحة والثالث [3] يدخل منه إلى مزمله الصهريج [4] مفروش أرضها

---

(١) باب مربع : ليس مربعا ولكنه مستطيل الشكل يعلوه عتب مستقيم وقد سمى هكذا تميزا له عن الأبواب المقنطرة ايا كان نوع عقدها

مصطفى نجيب : الملحق الوثائقى ، ص ص ١٧٨ - ١٧٩

(٢) السلم يتكون من سلالم جمع سلم اى درجه، ويتكون السلم من درجات يصعد من عليها الى اعلى أو يهبط الى أسفل.

محمد أمين وليلى إبراهيم : المرجع السابق ، ص ص ٦٦ - ٦٧

(٣) أخطأ الموثق والصواب الباب الثانى

(٤) الصهريج: جمعها صهاريج بفتح الصاد وتكسر فى حاله الأفراد وهو حوض يتجمع فيه الماء وصهاريج الأسبله الأسفل منها فى تخوم الأرض وهى الطبقة الأولى والغير ظاهره للعيان ووسيله الاتصال بها هى فتحتها التى يجلب منها الماء كما يمكن الاتصال بها عن طريقه فتحه بركه فى أرضيه السبيل أو فى الجزء الملحق به عن طريق سلم صغير وذلك لنزول المزملاتى لتنظيف الصهريج وتطهيره قبل ملئه وتبنى الصهاريج عاده بالأجر أو الأحجار المقاومة للرطوبة أما مونتها فمن الخافقى وهى مونة تكون من الجير والحمرة وتقاوم الرطوبة . وتغطى الصهاريج عاده بقباب ضحلة غير عميق " مقاليه " يعتمد على دعامات وعقود من الحجر النحيت .

مصطفى نجيب: الملحق الوثائقى ، ص ص ١٧٨ - ١٧٩

على أنه فى العصر العثمانى لم يقتصر أطلاق مصطلح " صهريج " على المساحة المخصصة لخزن المياه فى تخوم الأرض وإنما تعداها ليطلق على كل هذه المساحة والتكوين التى يعلوها المعروف بالسبيل أو المزمله .

محمود الحسينى : المرجع السابق ، ص٣٤٩

٥-بالرخام الملون مسقف منصوريا بصدرها حوضين من الرخام بينهما

٦-محل به لولبين [١] بمجارى رصاص برسم بصعود الماء إلى المزملتين المذكورتين

٧-بصدر المزملتين شباكين كبار من النحاس الأصفر سفل المكتب المذكور

٨-وبواجهة الصهريج المذكور به مصاصة [٢] برسم شرب المارين

٩-أيضا وبالمزملة المذكورة باب يدخل منه إلى خزنه لطيفه بها الحوض

١٠ – الذى به المصاصة التى بالواجهة المتوصل لها الماء من مجراه المزملة

١١- المذكورة والباب الثالث إلى قبة الصهريج [٣] المذكور يدخل منه إلى بيارة.

---

[١] اللولب : تعريب لوله ، ولوله بالتركى كل شيء طويل اسطوانى الشكل وأجرف .
محمد أمين وليلى إبراهيم : المرجع السابق ، ص٩٧

[٢] المصاصة : من الإضافات الجديدة التى لحقت بالسبيل العثمانى وهو عباره عن لوح من الحجر أو الرخام يحتوى على بزبوز أو بزبوزين من النحاس ومثبت فى الواجهة الخارجية للسبيل حيث يتصل بحوض كبير مربع أو مستطيل بداخل حجره التسبيل أو بملحقاتها وكان يتم تزويد هذا الحوض بالماء من خلال الصهريج وذلك لتغذيه المصاصة الخارجية مما تحتاجه من ماء وهذا التكوين وجد فى القاهرة بتأثير عثمانى ، وورد فى الوثائق العثمانية بأسماء متعددة وقد أتخذ أيضا أوضاعا وأشكالا معمارية مختلفة وأقدم مثل باقى هو الحجر المصاصة بسبيل أمين افندى بن هيزع " ١٠٥٦هـ / ١٦٤٦م " " أثر رقم ٢٣ "
محمود الحسينى : المرجع السابق ، ص ص ٧١ – ٧٥

[٣] قبة الصهريج: كانت الصهاريج تبنى بالأجر والأحجار المقاومة للرطوبة ومونتها كانت من الخافقى وهى مونه الجير والحمرة تقاوم للرطوبة وولم يتبق من هذه الصهاريج غير صهريج سبيل السلطان محمود بالجبانية (١١٦٤هـ / ١٧٥٠م) حيث يتكون من مساحه مستطيله مغطاة بست قباب ضحله غير عميقة من الطوب الأحمر ومن الصهاريج المغطاة بالقباب صهريج اسماعيل مغلوى (١٠٦٨ هـ / ١٦٥٧م) صهريج إبراهيم أغا مستحفظان (١٠٥١هـ / ١٦٤١م) اللذان يشتملان على أربع قبب وصهريج سليمان جاويش (١٠٤٢هـ / ١٦٣٢م) ويشتمل على خمس قبب .
محمود الحسينى : المرجع السابق ، ص٢٤ عادل شريف : دراسه لسبيل وكتاب سليمان جاويشى فى ضوء وثيقة جديدة ، مجله كليه الآداب والعلوم الإنسانية، جامعه المنيا ، العدد ٣٥ ، يناير ٢٠٠٠ ، ص٢٣ .

ص٤٣ (شكل ١١٢)

١- الصهريج الموعود بذكره وبه حاصل الماء [1] الذى به المجارى الرصاص

٢- المتوصل منها الماء إلى المزملة والمصاصة والحوض الرخام الذى

٣- بمجـاز الجامع المذكور وبظاهـر المزمـلة المذكـورة حجـر مـن الرخام مربع [2]

٤- برسم وضع الكيزان والجرر

ويتضح من دراسة هذا السبيل أن هذا السبيل يتبع الأسبلة ذات الـنمط المحلى وذات الشباكين وكان يشغل ناصية شارعين بهما شباكين التسبيل وان مدخل السبيل الرئيسى كان مجاورا لشباك التسيل . ويلاحظ ان حجره التسييل كانت مستطيله ومن أمثله الأسبلة ذات الشباكين فى العصر العثمانى .

سبيل وكتاب / مصطفى سنان (١٠٤٠هـ / ١٦٣١م) (شكل ٨ – ٩) سبيل وكتاب خليل أفندى . المقاطعجى (١٠٤٢هـ / ١٦٣٢م) (شـكل ١٠ ، سبيل وكتاب سليمان بك . الخربطلى (١٠٤٧هـ / ١٦٣٧م) (شكل ١١) سبيل وكتاب عبد الباقى . خير الدين (١٠٨٨هـ / ١٦٧٧م) (شـكل ١٢) سـبيل وكتاب حسن أغا . كوكليان (١١٠٦هـ / ١٦٩٤م) (شكل ١٣) سبيل وكتـاب مصطفى . جوربجى ميرزدا (١١١٠هـ / ١٦٩٨م) (شكل ١٤)

---

[1] حاصل الماء : عبارة عن حوض مستطيل كبير يختلف حجمه بحجم السبيل وعدد شبابيكه ويتراوح طوله ما بين ١م : ٢,٥م وعرض عن ٠,٥٠م : ١م وماده بنائه أحيانا من الجـص والخافقى وأحيانا من الرخام . وغالبا ما كان يوجد هذا الحاصل بجوار فوهة الصهريج وذلك لتوزيع الماء منه على أحواض شبابيك التسبيل وكذا أحواض المصاصات بالحجر وقد سمى فى الوثائق بعده أسماء منها حاصل الماء أو بيت الماء أو حوض .

محمود الحسينى : المرجع السابق ، ص٣٤٠

[2] لجأ المعمار الى تثبيت ألواح رخامية بالواجهة الخارجية أمام شبابيك التسـبيل لوضـع كيزان الشرب وذلك لتوفير الراحة للمواطنين المترديين على السبيل وكان شكله المعمارى لا يخرج عن كونه لوحا مستطيلا من الرخام لا يتعدى عرضه ٠,٤٠ م وطوله بعرض شـباك التسبيل فى الواجهة ومحمول على حرمدانات حجريه .

محمود الحسينى : المرجع السابق ، ص ص ٦٢ – ٦٣

المكتب الكاين بالقلعة

ورد بالوثيقة أن الأمير عثمان كتخدا أنشـــأ مكتبـا بالقلعـة ببـاب البغدادلى [١] وسبيل المرادية . وقد ورد بالوثيقـة الصـرف علـى أربـاب الوظايف بهذا المكتب ولم أعثر " على حد علمى " ما يؤكد ذلك .

الفقيه :

قرر الواقف رجلا يكون مؤدبا حافظا لكتاب الله العزيز عارفـا بتأديـب الأطفال يكون فقيها بالمكتب يعلم الأولاد المذكورين الهجا والكتابة وقراءه القرآن العظيم على العادة فى ذلك فى كل يوم من أول النهار وإلى حين انصرافهم فـى كل شهر عشرون نصفا فضه [٢]

وقرر الواقف أن يصرف للفقيه فى شهر رمضان من كـل سـنه برسـم كسوته ظهرين فارسكورى ومقطع قماش واحد [٣] وقرر له توسـعه فـى شـهر رمضان من كل سنه ثمانون نصفا فضه يقبضها مع كسوته [٤]

العريف

قرر الواقف عريفا بالمكتب تحت يد الفقيه لتعليم الأولاد أيضـا القـراءة والكتابة والهجا على الحكم المذكور فى كل شهر عشره أنصاف فضه [٥] وقـرر الواقف أن يصرف له فى كل شهر رمضان من كل سنه ظهرا كاملا وشدا واحدا وطاقية حمرا واحده ونصف مقطع قماش منفلوطى [٦] وقد قرر الواقف توسعه له فى شهر رمضان من كل سنه ثلاثون نصفا فضه يقبضها مع كسوته [٧] .

---

[١] ورد هذا الباب على خريطة القاهرة رقم ٦٦ ، S. 4

[٢] وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص٢٦٩ أسطر ٢ : ٦ (شكل ١٧١)

[٣] نفس الوثيقة ، ص٢٧٠ أسطر ١ : ٤ (شكل ١٧٢)

[٤] نفس الوثيقة ، ص٢٧٠ أسطر ٩ : ١١ (شكل ١٧٢)

[٥] نفس الوثيقة ، ص٢٦٩ ، أسطر ٧ : ٩ (شكل ١٧١)

[٦] نفس الوثيقة ، ص٢٧٠ ، أسطر ٤ / ٦ (شكل ١٧٢)

[٧] نفس الوثيقة ، ص٢٧٠ ، سطر ١١ ، ص٢٧١ سطر ١ (شكل ١٧٢ – ١٧٣)

الأيتام

قرر الواقف أن يصرف لعشره أولاد أيتام قاصرين / عند درجه البلـوغ بمكتب القلعة يقرؤون فى كل يوم / بعد طلوع الشمس وإلى قبيل العصر خـلال يوم الجمعة ويوم الخميس / من الظهر ويختمون قراءتهم فى كل يوم بالحزب عند انصرافهم / على العادة من ذلك فى كل شهر ستون نصفا فضه لكل ولد مـنهم / فى كل شهر ست أنصاف فضه.

وقرر الواقف للأيتام فى كل شهر رمضان ان يصرف لكسوتهم من كـل سنه عشره ظهـور فارسكورى وعشره شدود وخمس مقاطع منفلـوطى / لكـل واحد منهم ظهرا كاملا وشـدا واحدا وطاقية واحده حمرا / ونصـف مقـطع قماش من ذلك [١]

وقرر الواقف للعشرة أيتام بالمكتب بالقلعة فى شهر رمضان من كل سـنه توسعه على كسوتهم المذكورة مايتى نصف فضه لكل واحد منهم عشرون نصـفا فضه يقبضها مع كسوته فى شهر رمضان من كل سـنه [٢] وقـرر الواقـف ان يصرف فى ثمن حصر برسم مكتب القلعة فى كل سنه ثمـانون نصـفا فضـه تفرش بالمكتب [٣]

---

(١) وثيقة ٢٢١٥أوقاف ، ص٢٦٩ أسطر٩ : ١١، ص٢٧٠، سطر ١ :٢ (شكل١٧١-١٧٢)

(٢) نفس الوثيقة ، ص٢٧٠ أسطر ٧ : ١١ (شكل ١٧٢)

(٣) نفس الوثيقة ، ص٢٧١ سطر١٠ : ١١ (شكل ١٧٣)

السبيل بقبة الغورى

تنوعت المنشآت المعمارية التى أنشأها الأمير عثمان كتخدا بقبة الغورى[1] وهى ما بين الجنينه والصهريج والساقية وقد أفــردت الوثيقــة بوصــف هــذه المنشآت .

---

[1] بنى الأمير يشبك من مهدى الداردار قبه عظيمة برسم التنزه وأنشأ إلى جانبها مدرســه وأماكن كثيرة وقد بنيت هذه القبة فيما بين سنتى ٨٨١ – ٨٨٢هـــ / ٧٦ – ١٤٧٧م وقــد أفتتحها السلطان قايتباى فى جمادى الأولى ٨٨٢هــ / أغسطس ١٤٧٧م فأقام هنــاك يومــا وليله وأثنى على منشئها . وكان يشبك ببنائه قبته هذه مقتدا بالفاطميين الذين أنشأوا العديد من القباب والمناظر والاستراحات فى ضواحى القاهرة لأجل التنزه والتفرج مثل قبــة الهــواء ومنظره التاج ومنظرة الخمس وجوه وغيرهم .
ابن أجا : تاريخ الأمير يشبك الظاهرى ، تحقيق عبد القادر طليمــات ، القــاهرة ، ١٩٧٣ ، السخاوى : المصدر السابق ، جـــ١٠ ، ص ص ٢٧٢ : ٢٧٤ ، حسن عبــد الوهــاب : المرجع السابق ، جـــ١ ، ص ص ٢٥٨ : ٢٦٠ ، سامى عبد الحليم : الأمير يشــبك مــن مهدى وأعماله المعمارية بالقاهرة ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الآثار ، جامعة القــاهرة ١٩٧٠ .

ولما تولى السلطان الغورى حكم مصر سنة ٩٠٦هــ / ١٥٠١م اتخذ هذه القبة مقعدا ينــزل فيه كلما أراد التنزه والرياضة وكان يبيت فيها من وقت لآخر مدة حكمه وأنشــأ بجوارهــا فساقى يجرى فيها الماء وبئرا يستسقى منه المسافرون اللذين يمرون هنــاك فعرفــت بقبــة الغورى لأنها أصبحت ضمن أملاكه
ابن اياس : المصدر السابق ، ج٤ ، ص ص ٢٨٨ – ٢٨٩ ، ٣٠٢ – ٣١١
وفى أوائل القرن ١٢هــ / ١٨م أبتنى الناس بجوار هذه القبة دورا للسكنى وتكونــت قريــة جديدة عرفت باسم القبة نسبه إلى القبة المذكورة ومن هنا أتى أسمها وأصبحت مــن توابــع ناحية المطرية . وبعضهم يقولون قبة الغورى أو قبة العزب لأن كان يسكنها بعض عســاكر طائفة عذبان اللذين كانوا يحرسون القلاع فعرفت بذلك باسم قبــة العــزب . وفــى تــاريخ ١٢٢٨هــ / ١٨١٣م فصلت هذه القرية من توابع ناحية المطرية وأصبحت قائمه بــذاتها . وهى الآن تقع بشارع العباسية
محمد رمزى : المرجع السابق ، ق٢ ، ج١ ، ص ١٥ ، سعاد ماهر : المرجــع الســابق ، جـــ٥ ، ص ٢٣

الوصف الوثائقى للسبيل ص ٢٠٨

٣. ------------ وجميع ما أنشأه وجدده الأمير عثمان كتخدا
٤. الواقف المشار إليه بالجنينه المذكوره أعلاه المشتمل البنا
٥. المستجد الآن بدلالة الاملا والمشاهدة على واجهه بحريه
٦. بعضها بالحجر الفص النحيت الأحمر[1] على حد الحوض المذكور أعلاه
٧. والصلاة المستجدة بظاهرة وباقيها بالمون بها باب كبير
٨. يغلق عليه فردة باب خشبا[2] وبها يسرة الداخل من الباب المذكورة
٩. مزملة مستجدة للصهريج المذكور أعلاه بواجهتين شرقية
١٠. وبحريه مركب عليها شباكين خرط تفاحى سفلها مسطبتين بكل
١١. منهما درجتين من الحجر النحيت الأحمر يصعد من عليهما الشاربين

ص ٢٠٩

١- والواردين على المزملتين المذكورتين يعلو الواجهة المذكورة
٢- أربع حرمدانات حجر[3] مزوج طى على طى يعلوها

---

[1] الحجر الفص النحيت : نوع من الحجر الجيرى المهذب المتوسط ، كانت تشيد به واجهات المنشآت المعمارية الدينية أو المدنية .

عبد اللطيف إبراهيم : وثيقة قراقجا ، ص ٣٣

[2] فرده باب : أى باب مكون من ضلفة واحده تغلق على فتحة الباب وليس ضلفتين أو مصراعين كالمعتاد فى المداخل العمومية .

عبد اللطيف إبراهيم : دراسات تاريخية وأثريه فى وثائق من عصر الغورى ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ١٩٥٦ ، ص ١٠

[3] حرمدانات : مفردها " حرمدان " وقد ورد اللفظ فى بعض الوثائق بالخاء أحيانا ، وهو لفظ فارسى ، ويقصد به الكوابيل الحجرية التى تحمل بعض العناصر مثل البسطة الحجر التى تتقدم شبابيك التسبيل أو الماوردات الخشبية وما فوقها من رواشن . وقد يكون الحرمدان من قطعة واحده من الحجر أو من عدة قطع فوق بعضها وهو ما يطلق عليه فى الوثائق " طى على طى "

عبد اللطيف إبراهيم : الوثائق فى خدمة الآثار، بحث فى كتاب دراسات فى الآثار الإسلامية ، القاهرة ، ١٩٧٩ ، ص ٢٢٦ ، جـ٣

ما ورده[1] بالجريد .

٣- وتجاه الواجهة المذكورة دعامتين بالحجر الفص النحيت الأحمر بينهما

٤- مسطبة[2] مفروشه بالبلاط الكدان[3] مركب عليهما وعلى ثلاث حرمدانات

٥- من الحرمدانات المذكورة بسقائف من الخشب موضوع عليها شواحى

٦- وسقف بالبوص يعلو ذلك خرجه الآتى ذكرها فيه يدخل من الباب

٧- المذكور إلى دهليز متسع مسقف غشيما[4] به يمنه مسطبة ويسره سلم

٨- ثلاث درج يصعد من عليه إلى بسطه بها باب يدخل منه إلى المزملة المرقومة

٩- علو الصهريج المذكور بها بيارة للصهريج المذكور

---

(١) ما ورده : جمعها ما وردات . مصطلح معمارى يدل على جزء من الروشن وهو الجزء الذى يعلو الكباش والمدادات .

محمد أمين وليلى إبراهيم : المرجع السابق ، ص ٩٨ .

(٢) المسطبه: تمتد خارج الحانوت بارتفاع متر تقريبا وتبنى بالحجر أو الطوب أو بوضع مجاديل فوق حرمدانات .

عبد اللطيف إبراهيم : دراسات تاريخية ، المصطلحات الفنية ، P ٤

(٣) البلاط الكدان :هو نوع من البلاط يتخذ من الأحجار الجيرية التى تختلف لونها من الأبيض الناصع والأصفر والرمادى . وكان تستخدم فى تبليط الأرضيات وفى عمل درجات السلالم وكأعتاب سفلية للأبواب

مصطفى نجيب : الملحق الوثائقى ، ص ص ١٣٠ : ١٣٢

(٤) مسقف غشيما : أحدى طرق التسقيف . ويقصد بها التسقيف بالحجر غير المنحوت أو الحجر غير المصقول

محمد أمين ، ليلى إبراهيم : المرجع السابق ، ص ٣٣٦

الوكالة [١] بباب النصر [٢] (شكل ١٥)

ص ١٠١ (شكل ١١٧)

٣- وجميع بنا الوكالة الكاينة بمصر المحروسة بخط باب النصر

٤- المشتملة على باب مقنطر [٣] يدخل منه إلى دهليز مستطيل به يسرة الداخل

٥- سلم ثلاث درجات يصعد من عليه إلى رواق [٤] (وحصنيه) وخزنتين ومطبخ

---

[١] الوكالة : جمعها وكالات أو وكائل ، والوكالة جاءت من وكيل الرجل الذى يقوم بأمره

Dozy : Supplement aux D ietionnaires Arabes , 2ed , paris , 1922 , p. 432

والوكالة هى مخازن تجاريه كبرى يباع فيها كل شيء ويملكها تاجر واحد أو أسره واحده بل وعرفت باسم صاحبها أو شيء المبيع فيها

رفعت موسى : الوكالات والبيوت الإسلامية فى مصر العثمانية ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٣ ، ص ص ٥٢ : ٥٤

[٢] باب النصر : كان باب النصر أولا دون موضعه اليوم " زمن المقريزى " وقد أدرك المقريزى قطعه من أحد جانبيه كان تجاه ركن المدرسة القاصديه الغربى بحيث تكوب الرحبة التى فيما بين المدرسة القاصدية وبين بابى جامع الحاكم القبلتين خارج القاهرة . فلما كان فى أيام المستنصر وقدم عليه أمير الجيوش بدر الجمالى من عكا وتقلد وزارته وعمر سور القاهرة نقل باب النصر من حيث وضعه القائد جوهر إلى حيث هو الآن فصار قريبا من مصلى العيد وجعل له باشوره أدركت " المقريزى " بعضها

المقريزى : المصدر السابق ، ج٢ ، ص١٩٥، على مبارك: المصدر السابق، ج ٢، ص ١٩٥

[٣] الباب المقنطر : يقصد به الباب المعقود بأى نوع من أنواع العقود سواء على شكل حدوة الفرس أو مدبب وهو الغالب أو نصف دائرى أو مفصص أو غير ذلك

عبد اللطيف إبراهيم : وثيقة قراقجا الحسنى ، ص ٢٣٦ ، تحقيق ٥٥

[٤] الرواق : هو أهم جزء فى عمارة البيت الإسلامى ويتكون عادة من أيوان أو أيوانين متقابلين بينهما درقاعه مسقفة غالبا وقد تكون سماويه وما يلحق بذلك من منافع ومرافق كالخزانات النومية وخزانة الكسوة والمطبخ والمرحاض وغير ذلك وكان الرواق يسقف بالخشب النقى المدهون ويفرش بالبلاط أو الرخام الملون ويشغل جدره بالبلاط ويوجد على مدخل كل إيوان زوج من الكراوى بينهما معبره خشبية .

عبد اللطيف إبراهيم : وثيقة قراقجا ، ص ٢٣١ ، ت ٤١

ولم يقتصر إطلاق هذا المصطلح على المنشآت المدنية المفردة أو المستقلة وإنما أطلق أيضا على القاعات السلفيه الملحقة بالعمائر الدينية

حسن عبد الوهاب : المصطلحات الفنية للعمارة الإسلامية " المجلة "ع ٢٧ ، مارس١٩٥٩، ص ص ٣٢ – ٣٣

٦- وبيت أول يصعد من السلم المرقوم إلى قصر وحصنيه) وخزنتين ومطبخ

٧- وكرسى راحة يتوصل من الدهليز المرقوم إلى حوش[١] الوكالة وهو كشف

٨- سماوى به يسرة الداخل حاصلين مسقفين نقيا وقاعه معده للصباغ

٩- مسقفة نقيا وطاحون فرد فارسى ودار دواب وبباب الطاحون

١٠- سلم يصعد من عليه إلى رواق وخزنه نوميه علو المصبغة مسقف ذلك

١١- نقيا (وحصنيه) وسطح الطاحون المذكور وبالحوش المذكور بير ماء معين

ص ١٠٢ (**شكل** ١١٨)

١- وكرسى راحة ومنافع ومرافق وحقوق وحدود أربع[٢] القبلى

٢- إلى مكان محيى الدين الخليلى بعض وباقيه للشارع وفيه الباب والبحرى

٣- لجامع الحاكم والشرقى للسور السلطانى والغربى لوكالة الزيت

٤- الجارى فى وقف السلطان قايتباى الآيل ذلك إلى الأمير عثمان كتخدا

٥- المشار إليه بالاستبدال الشرعى من قبل الخواجا على حماد الفيومى بدلالة

٦- الحجة المسطرة من الباب العالى بمصر المؤرخة فى ثامن عشر شهر رمضان

٧- سنة سبع وأربعين ومايه وألف[٣] الذى صار ذلك الآن جميعه خرابه

٨- بها مساكن وطاحون

---

[١] الحوش : هو الفناء أو الساحه ، وكان على هيئه مستطيلة الشكل ، وتعنى " كشف سماوى " أن الحوش ليس مغطى بأى نوع من أنواع التغطيه بل أنـه مكشـوف للسـماء دون أى عائق .

مصطفى نجيب : الملحق الوثائقى ، ص ١٦٧

[٢] الحدود الأربعة : أعتاد كتاب الوثائق فى العصر الوسيط عند تحديد عين من أعيان الوقف من عقارات وخلافه ذكر الحدود الأربعة له .

مصطفى نجيب : الملحق الوثائقى ، ص ١٦٦

[٣] ١٢ فبراير ١٧٣٥م

الوكالة ببولاق (شكل ١٦)

تنوعت المنشآت المعمارية التى أنشأها الأمير عثمان كتخدا ببولاق ما بين منشآت مدنيه وخيريه وتجاريه وقد أفاضت الوثيقة فى وصف هذه المنشآت

ص ٧٢ (شكل ١١٣)

٦- -------- وجميع الحصة التى قدرها النصف والربع

٧- والثمن أحد عشرون قيراطا وزيادة عليها أربعة أخماس ونصف

٨- خمس قيراط من أصل أربعه وعشرون قيراطا شايعا ذلك فى كامل

٩- الوكالة الكاينة ببولاق القاهرة بخط الحظيرى المعروفة بإنشاء

١٠- وتجديد الحاج محمد بن مكرم الله المشتمل كامل ما منه ذلك على واجهة

١١- شرقية مبنية بالحجر الفص النحيت الأحمر بها ثلاث حواصل داخلية

ص ٧٣

١- فى حقوقها بالواجهة المذكورة باب يغلق عليه فرده باب من

٢- الخشب يدخل من باب الوكالة إلى دهليز مسقف نقيا

٣- مفروش أرضه بالحجر الفص النحيت به يمنة الداخل حاصلين بينهما

٤- ثلاث خزاين وخزانه صغيره ويتوصل من الدهليز المرقوم إلى حوش

٥- الوكالة المرقومة مفروش أرضه بالحجر الفص النحيت به يمنة الداخل

٦- مجاز مسقف[١] به ثلاث حواصل وبصدر الحوش المذكور حاصلين

٧- وبه يسرة الداخل من الدهليز المذكور كرسى راحة وبالحوش المذكور

٨- اثنان وعشرون خزانه نقالى داخلين فى حقوق ذلك المحدود

---

[١] المجاز : ممر يسلك منه من مكان وقد يكون مسقفا أو كشفا

محمد أمين وليلى إبراهيم : المرجع السابق ، ص ٩٩

٩- كامل ما منه ذلك بحدود أربع القبلى للشارع المتوصل منه للدشيشة

١٠- والبحرى لزاوية الحنا والشرقى للزقاق وفيه الواجهة والباب والثلاث

١١- حواصل وباب الربع الآتى ذكره فيه والغربى للدشيشة المرقومة أعلاه

ص ٧٤ (شكل ١١٤)

١- ونظير الحصة المذكورة وهو النصف والربع والثمن أحد وعشرون

٢- قيراطا وزيادة على ذلك أربعة أخماس قيراط ونصف خمس قيراط

٣- من أصل أربعه وعشرين قيراطا شايعا ذلك فى جميع الربع[١] الذى علو

٤- الوكالة المذكورة الموعود بذكره أعلاه المشتمل كامل ما منه ذلك

٥- على باب مجاز له ثلاث حواصل الذى بالوكالة المذكورة يدخل منه

٦- إلى سلم يتوصل منه إلى طبقه[٢] لطيفه برسم البواب ويتوصل من باقى السلم

٧- المذكور إلى اثنى عشر بيتا اثنان منها مطلين على حوش الوكالة المذكورة

٨- والعشرة بيوت مطلين على الواجهة مكمل ذلك بالمنافع والحقوق

٩- والطاقات الآيل ذلك إلى الأمير عثمان كتخدا المشار إليه بالتبايع

١٠- الشرعى من قبل الأخوين الحاج محمد والحاج على ولدا المرحوم الحاج محمد

١١- ابن مكرم الله الأكرادى من أنفسهما وبوصاية على المذكور على أولاد

---

[١] الربع : عبارة عن عماره ضخمه بها حوش حوله حوانيت بمخازن وحولها عدة طباق ذات مدخل مستقل تستعمل أحيانا كسكن عدد كبير من العائلات الفقيرة بأجور شهريه زهيدة فى الطباق العديدة المتجاورة التى يعلو بعضها بعضا .

عبد اللطيف إبراهيم : دراسات تاريخية ، ص ٢٤ ، ت ٢١٠

[٢] الطبقة : جمعها طباق وهو تجمع متطابقة ومتلاصقة كل منها لها منافعها لتستقل عن الطبقة التى تجاورها وهى أنواع منها الدينى والحربى .

عبد اللطيف إبراهيم : وثيقة قراقجا ، ص ٢٢٩ ، جـ ٢١ . مصطفى نجيب : الملحق الوثائقى ص ١٨

ص ٧٥ (شكل ١١٥)

١- أخيه المرحوم مكى هم عمر وستيته ورقيه وبوكالته حين ذاك عن

٢- زوجة أخيه مكى المذكور هى ليلا بنت حمد ومكرمه وأشراف وعايشه

٣- بنات مكى وأخواته عز ونواره وفاطمة المدعوة فطوم بنت محمد

٤- المذكور بدلالة المستند المسطر من القسمة العسكرية بمصر المؤرخ فى رابع

٥- شهر ربيعى الأول سنة ثلاثة وأربعين ومايه وألف[١] .

---

[١] ٨ سبتمبر ١٧٣٠ م

الوكالة بخط الخرشنف[1] (شكل ١٧) ص ٩٨

٨- ---------------------- وجميع المكان

٩- الكاين بخط الخرشنف المشتمل على وكاله داخلها حواصل سفلية

١٠- دايره عدتها ثلاثة وعشرون حاصلا وعلى أربعة حوانيت

١١- كبار يعلو ذلك مع واجهة الوكالة ربع يتوصل إليه

ص ٩٩

١- من باب يشتمل الربع المذكور على مساكن عدتها أربعة

٢- وعشرون مسكنا منها أربعة عشر مطلة على الجهة الشرقية وباقيها

---

[1] خط الخرشنف : كان هذا الخط ميدانا أيام الخلفاء الفاطميين بجوار القصر الغربى الصغير والبستان الكافورى وكان يتوصل إليه من خط بين القصرين فيدخل إليه من باب التبانين – أحد أبواب القصر الغربى الصغير – ولما زالت الدولة الفاطمية إختط هذا الميدان وصار فيه عدة مساكن وسوق وغير ذلك .

وصار موضع التبانين يعرف باسم قبو الخرشنف أو باب الخرشنف وقد حرف الاسم فصار يعرف بالخرنفش ، و قيل فى سبب هذه التسمية أن المعز أول من بنى قبه الإصطبلات بالخرشنف وهو ما يتحجر مما يوقد به على مياه الحمامات من الأزبال والقمامات وغيرها ، وقيل تفسير آخر وهو أنه لما تسلطن المعز أيبك التركمانى بنى بالميدان اصطبلات وكذلك بالقصر الغربى ، وقد كانت النساء اللاتى أخرجن من القصر الغربى قد سكن بالقصر النافعى فامتدت الأيدى إلى طوبه وأخشابه وحجاريه فتلاش حاله وتهدم وتشعث فسمى بالخرشنف لهذا المقتضى وإلا فكان هذا الميدان من محاسن الدنيا

المقريزى : الخطط ، جـ١ ، ص ٤٥٨ ، جـ٢ ، ص ص ٢٧ – ٢٨ ، محمد رمزى : تعليقات النجوم الزاهرة ، جـ٤ ، ص ص ٤٧ – ٤٨ ، البكرى : قطف الأزهار من الخطط والآثار " مخطوط دار الكتب المصرية " جغرافيا – ٤٥٧ ، ورقة ١١٦ ، سعاد ماهر : القاهرة القديمة وأحياؤها ، المكتبة الثقافية ، العدد ٧٠ ، ١٩٦٢ ، ص ٧٥ ، مساجد مصر ، جـ٥ ، ص ٣٠

٣- مطل على الوكالة المذكورة وعلى ربع ثانى يتوصل إليه من الباب

٤- المذكور أعلاه يشتمل الربع المذكور على طباق دايرة عدتها

٥- ست عشرة طبقه بعضها مطل على الوكالة المذكورة وبعضها

٦- حبيس وبعضها مطل على الطريق وما لذلك من المنافع والمرافق

٧- والحقوق

الحمام

أنشأه الأمير عثمان كتخدا بجوار جامعه بخط الأزبكية وعرف بحمام الكخيا[١]

وتشير الوثيقة أن الأمير عثمان كتخدا أنشأ هذا الحمام بعد أن أشترى خربه بخط الأزبكية .

وجميع الخربة الكشف السماوى الكاينة بالخط المذكور / حين كانت مشتملة على ساحة وبير ماء معين وحدود أربعه القبلى / للطريق السالك والبحرى بعضه لبيت خميس وباقية لبيت عطية/ والشرقى بعضه لبيت عوض الجزار وباقية للزقاق وفيه باب والغربى لأماكن مستجدة بالجنبية المعروفة بابى النصر[٢] "

وقد ظل هذا الحمام باقيا فتره طويلة بعد أنشاؤه، وقد ورد فى وصف مصر 292 k . 13 [٣]

الساقية بخط الأزبكية

كانت هذه الساقية بخط الأزبكية بجوار الحمام . وتشير الوثيقة إلى أن " الساقية البير الماء المعين المبنيه على خنازير / فى تخوم الأرض إلى العلو المشتملة الساقية المذكورة / على بير ساقيه مركب عليها عدة غزاوى الكاملة العدة والآله / الصالحة للادارة بها مجراه يتوصل منها الماء إلى حاصلين يتوصل/ من أحدهما الماء إلى ميضأة الجامع والحنفيات والمغطس وبيوت الأخلية والحوض التى سفل القبو بجانب الخربة المجاورة للميضأة [٤] .

---

[١] على مبارك : المصدر السابق ، جـ٥ ، ص ٢٠٤ ، حسن قاسم : المرجع السابق ، جـ٦ ، ص ١١٤

[٢] وثيقة ٢٢١٥ أوقاف، ص ٢٠ سطر ١٠ – ١١ ، ص ٢١ ، أسطر ١ :٤

[٣] أندريه ريمون :المرجع السابق، ص ص١٢٩– ١٣٠، جومار: المرجع السابق، ص ٢٢٠

[٤] وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص١٥ سطر ١٠ – ١١ ، ص١٦ أسطر ١ – ٧

وقد قرر الأمير عثمان كتخدا أن يصرف فى كل سنه فى ثمن قواديس وطوانس وكلالات برسم ساقية جامع الأزبكية سبعماية نصف وعشرون نصفا فضه[١]

وقرر الواقف أن يصرف فى ثمن علف ثورين عظ م برسم إدارة الساقية من فول وتبن وبرسيم فى أيام الربيع فى كل سنه بقدر الكفاية بحسب ما يراه الناظر[٢] .

نجار الساقية

قرر الواقف نجارا للساقية يقوم بعمارة عدة الساقية عند الاحتياج وقرر له فى كل سنه مايه نصف وعشرون نصفا فضه[٣]

سواق الساقية

قرر الواقف رجلا يكون سواقا للساقية فى كل يوم يتقيد بعلف الأثوار وتعليفهم وحلهم بحسب الطاقة فى كل شهر ماية نصف وعشرون نصفا فضه وأن عجز ثور من الأثوار أو مات يبدله الناظر على هذا الوقف ويأخذ غيره من مال الوقف المذكور ببالغ ما بلغ وإن عجز ولم يبق بهما أو بأحدهما نفع يذبح ذلك الناظر ويفرق لحمه أو لحمها على خدمة الوقف بالأزبكية[٤] .

الساقية بقبة الغورى

" فسقيه مستجدة الإنشاء معده المصطبة والفسقية/ للوضوء والصلاة والجلوس مركب على فوهة الساقية المذكورة/ عدة كاملة الآله صالحه للإدارة يجاور المصطبة المذكورة مطلع / النور يجاور المطلع المذكور باب مربع كبير[٥]

---

(١) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص٢٥٩ ، أسطر ٦ – ٨ (شكل ١٦١)

(٢) نفس الوثيقة ، ص ٢٥٩ سطر ١٠ – ١١، ص٢٦٠ سطر ١ – ٢ (شكل١٦١– ١٦٢)

(٣) نفس الوثيقة ، ص٢٥٩ ، أسطر ٨ : ١٠ (شكل ١٦١أ)

(٤) نفس الوثيقة ، ص٢٦٠ ، أسطر ٢: ٨ (شكل ١٦٢)

(٥) نفس الوثيقة ، ص٢١٠ أ سطر ٩ – ١١ ، ص٢١١ سطر ١

الطاحون بخط سويقة الصاحب[1]

ص ٨٣

١٠- ـــــــــــــ وجميع الطاحون الفرد الفارسى

١١- التى كان أصلها زوج الكاينة بمصر المحروسة بخط سويقة الصاحب

ص ٨٤

١- الجوار القديم داخل درب سويدان المشتملة على حجر وقاعدة وقوس

٢- وجايزة وقادوس وهرميس الكاملة العدة والآلة الصالحة للإدارة

٣- وطبقة علو الباب الطاحون وهو باب الدخول وطبقه علو باب الدواب

٤- ومنافع ومرافق وحقوق وحدود أربع القبلى للزقاق غير نافذ

٥- والبحرى للزقاق المتوصل منه إلى طاحون محمد بيك بن سويدان

٦- والشرقى لطاحون محمد بيك المذكور والغربى للزقاق الذى هو فيه وفيه

٧- الباب الجارى ذلك فى ملك الأميرعثمان كتخدا المشار إليه أعلاه آل ذلك إليه

٨- بالتبايع الشرعى على ما يبين فيه ما هو من قبل أحمد أفندى بن عبد الله

٩- تابع الأمير عثمان كتخدا المشار إليه الوكيل عن راتبه بنت أحمد الصراف

١٠- عن نفسها وبوصايتها على ولدها محمد بن عبد العظيم البارودى الربع والسدس

---

[1] سويقة الصاحب: هذه السويقة يسلك اليها من خط البندقايين ومن باب الخوخة وغير ذلك وهى من الأسواق القديمة كانت فى الدولة الفاطمية تعرف بسويقة الوزير يعقوب بن كلس وزير الخليفة العزيز بالله الذى تنسب الى حارة الوزيرية كأنها كانت على باب داره التى عرفت بعده فى الدولة الفاطمية بدار الديباج وصار موضعها الآن " زمن المقريزى " المدرسة الصاحبية ثم صارت تعرف بسويقة دار الديباج يعنى دار الطراز ينسج فيها الديباج الذى هو الحرير ، ولما ولى صفى الدين عبد الله بن شكر الدميرى وزاره الملك العادل ابى بكر بن ايوب سكن هذا الخط وانشأ به مدرسته التى تعرف بالمدرسة الصاحبية وانشأ به ايضا رباطه وحمامه المجاورين للمدرسة من ذلك عرفت هذه السويقة بسويقة الصاحب . المقريزى : المصدر السابق ، جـ٢ ، ص١٠٤

١١- عشرة قراريط من ذلك وما هو من قبل عايشه بنت الشيخ محمد الجميعـــى بوصايتها

ص ٨٥

١- على ولد أختها فاطمة هو محمد الشناوى المرزوق لوالدته من والده محمد

٢- ابن عبد العظيم البارودى المذكور والثلث والربع أربعةعشر قيراطا باقى ذلك

٣- بموجب حجتين مسطرتين من القسمة العسكرية مؤرختين بثامن ذى الحجة

٤- ختام سنة خمس وأربعين ومايه وألف[1] صار ذلك جميعه الآن الطاحون الفرد

٥- الفارسى على حدتها وفـــرنا جددها وأنشأها الأميـــر عثمان كتخدا المشـــار إليه أعلاه .

الطاحون ببولاق

ص ٨٧

٣- ---- وجميع الطاحون

٤- الفرد الفارسى الكاملة العدة والآلة الكاينة ببولاق القاهرة بخط الحظيرى

٥- المستجد الإنشاء والعمارة الصالحة للإدارة

---

[1] ٢٣ مايو ١٧٣٣م

الفصل الرابع

العمائر المدنية

الدراسة

أتناول فى هذا الفصل دراسة المنشآت المدنية الدارسة ، وقـــد أفردت الوثيقة بوصف هذه المنشآت وهى الدار الكبيرة بالأزبكيـــة ، دار الأوسية بالأخميين ، الدار بقبة الغورى ، الدار بدرب الجمـــاميز والدار خارج بابى زويلة والخرق والـــدار بـــدرب ســـعاده والـــدار بالجودريه .

وقد قمت بعمل رسم تخيلى لهذه المنشآت الدارسة حســـب مـــا ورد بالوصف الوثائقى .

الدار بخط الأزبكية

ص٣٣

٩- وبأقصى المجاز الكشف السماوى [١] المذكور باب من الخشـــب الخـــرط [٢] بدرفتين

١٠- يتوصل منه إلى سلم ثلاث درج سفلة تبليطية من الحجر به مجاز متسع مبنى

١١- الآن ضربا يسمى ضرب الجامع يغلق عليه بوابه كبيرة فيما بين الصهريج

ص٣٤

١- والحوانيت الآتى ذكرها فيه به يمنه ويسره ستة أبواب بالباب

٢- الأول الذى يمنه موتور معقود بالحجر الفص النحيت يدخل منه الى حوش

٣- لطيف مسقف نقيا به بير ماء معين ويمنه حاصل مسقف نقيا به

٤- شباك بجوار باب الجامع المذكور يجاوره باب الحاصل المذكور مجاز علو

٥- عقد يتوصل منه إلى باب يدخل منه إلى كرسى راحة مسقف عقدا يجاوره سلم

٦- معقود بالبلاط الكدان مركب عليه درابزى من الخشب بأقصاه بسطه

٧- بها يمنه ويسره بابان فالباب الذى يمنه يدخل منه الى أوده شكل مقعد [٣]

---

[١] هذا المجاز بظاهر الضلع الجنوبى الشرقى للجامع

[٢] الخشب الخرط : له أنواع مختلفة مثل الميمونى البلدى والميمونى المغربـــى والملفـــوف المربع والمسدس وابو سروال وابو جنزير والصهاريجى .

ربيع خليفه : فنون القاهرة ، ص١٧٣

[٣] المقعد : من العناصر المعمارية الهامة التى تكون المنازل ذات الفناء وقد حفلت الوثـــائق بأنواع عده من مسميات المقاعد مثل المقعد القمرى ، المعقد القبطـــى ، المقعـــد التركـــى ، المقعد الصيفى .

صالح لمعى : التراث المعمارى فى مصر ، بيروت ، ١٩٧٥ ، ص١٢٤ .

٨- بصدرها شباك خرط تفاحى مطل على مجاز الجامع المذكور مسقف نقيا

٩- به دولاب خشب والباب الذى يسره يدخل منه الى فتحة مسقفة نقيا يدخل

١٠- منها إلى طبقه مسقفة نقيا بها شباك مطل على الخربة التى سيجعلها الواقف

١١- حماما المذكورة وبالفتحة المذكورة تجاه الداخل مزيرة سقفها عقدا

ص٣٥

١- يجاورها طبقه مسقفة بعضها عقدا والباقى نقيا تجاه الطبقة المذكورة

٢- مجاز يتوصل منه يسره إلى باب يدخل منه إلى كرسى راحة وتجاه الداخل

٣- باب يدخل منه إلى منظره مسقفة نقيا بصدرها شباك مفتح مطل على مجاز

٤- الجامع المذكور وبالفتحة المذكورة سلم به درابزى من الخشب يصعد من عليه

٥- إلى فسحه لطيفه بعضها مسقفة نقيا بها تجاه الصاعد باب يدخل منه

٦- إلى رواق يحوى إيوانا واحدا ودورقاعه مسقفة نقيا به شقه ومشربيه [١]

٧- خرط مطلة على مجاز الجامع المذكور يجاورها دولاب يعلوه خورنق [٢] يجاوره

٨- سدلاة لطيفه بها شباك خرط ومطل على مجاز الجامع المذكور يعلوه

---

[١] مشربية: هو حاجز من الخشب الخرط توضع أمام فتحات داخل المنازل مطلة على الفناء وخارجها لإدخال النسيم العليل وتمكين أهل الدار من رؤية من بالخارج دون العكس . والمشربية تحريف مشربه بمعنى المكان الذى يشرب منه وكانت بها خارجات صغيره مخصصه لوضع أوانى الشرب " القلل " لتبريدها .

صالح لمعى : المرجع السابق ، ص١٢٣

[٢] خورنق : هى كلمه فارسيه كانت تسمى " الخرنكاه " وهى موضع الشرب ووجدت فى العمارة الإسلامية على شكل فتحات صغيره مزخرفه فى الخشب بها أوان خزفية للزينة وعاده ما توجد فى الايونات بالدواليب الحائطية أو أرجل الكريدى ولكنها فى الأخيرة زخرفه مصمتة .

حسن عبد الوهاب : المصطلحات الفنية ، ص٤١

٩- شباك خرط يجاوره دولابين بينهما خورنق يعلوها خورنق ثانى

١٠- يعلوه سندره وبه يمنه خزنه نوميه لطيفه يجاور مجاز الرواق مشربيه

١١- مطلة على حوش المكان المذكور يجاورها بالوعة يجاورها كرسى راحة

ص٣٦

١- يجاور كرسى الراحة المذكور باب محم مسقف عقدا يجاور المحم المذكور

٢- باب يدخل منه إلى أوده مسقفة نقيا بها شباك مطل على الخربة المرقومة

٣- وبالفسحه سلم معقود بالبلاط مركب عليه درابزى من الخشب يصعد من

٤- عليه إلى السطح العالى على ذلك به كرسى راحة ومنافع ومرافق وتوابع

٥- ولواحق وحقوق وحدود أربع القبلى للدهليز المركب عليه العقد المتوصل

٦- منه للخربة وفيه دهليز مسقف عقدا يتوصل منه للميضأة المذكورة

٧- والبحرى للمكان الآتى فيه والشرقى لمجاز الجامع المذكور فيه

٨- أبواب الشبابيك والغربى لدهليز الميضأه المذكورة ويجاور العقد

٩- المتوصل منه للميضأه وباب وهو الباب الثانى من الأبواب الستة

١٠- المذكورة أعلاه يدخل منه إلى حوش بعضه مسقف نقيا وباقية كشف

١١- سماوى بصدره باب يدخل منه إلى حاصل مسقف عقدا يجاوره باب حريم

ص٣٧

١- يأتى ذكره فيه يجاور باب الحريم المذكور باب به كرسى راحة ويدخل من

٢- باب الحريم إلى بسطه بها سلم معقود بالبلاط الكدان مركب عليه

٣- درابزى من الخشب يصعد من عليه إلى بسطه بها تجاه الصاعد مجاز

٤- به يسره درابزى خشب مطل على الحوش وبأقصاه باب يدخل منه إلى

٥- أوده بها شباك خرط دقى مطل على مجاز الجامع المذكور مسقف نقيا

٦- ويسره المجاز باب يدخل إلى دهليز به كرسى راحة ويمنه طاقه [١]

٧- مطلة على الحوش يتوصل منه المجاز إلى فتحه مسقفة نقيا بها باب يدخل منه

٨- إلى أوده بها شباك مطل على مجاز الجامع المذكور ويجاور كرسى الراحة

٩- باب يدخل منه إلى مطبخ به مزيرة مسقفة نقيا به شباك مطل على الخربة

١٠- المذكورة وسلم معقود بالبلاط مركب عليه درابزى خشب يصعد من عليه

١١- إلى فسخه صغيره بها تجاه الصاعد باب يدخل منه إلى رواق يحوى ايوانا

ص٣٨

١- واحدا ودور قاعه [٢] مسقفة نقيا بها طاقات ومشربيه مظلات على

٢- مجاز الجامع المذكور وبه دولابين يعلوهما سندرة وبدور القاعة

٣- دولاب يعلوه سندرة وباقصى الرواق المذكور خزنه نومية مسقفة

---

(١) الطاقه : جمعها طاقات ، والطوق كل شيء استدار فهو طوق والطاق ما عطف من الأبنيه وهو لفظ فارسى معرب وهو يعنى فتحات للتهويه .

محمد أمين وليلى ابراهيم : المرجع السابق ، ص٥٧

(٢) الدورقاعه : يتكون هذا اللفظ من مقطعين الأول : در مأخوذ من الكلمة الفارسية وبمعنى باب ، والمقطع الثانى عربى يعنى أهم جزء فى تكوين البيت الاسلامى وهو القاعة ، وتطبيق المعنى الكلى للمصطلح ما يوجد فى الواقع نجد ان الدر قاعه مكان يتوسط القاعة وفيها يمكن الوصول لجميع أجزائها المختلفة .

كذلك أطلق هذا المصطلح على الجزء المنخفض الذى يتوسط ايوانات المدارس أو الجوامع سواء كان مكشوفا أو كان مسقوفا .

سعاد ماهر : المرجع السابق ، جـ٤ ، ص٥٢٤ ، مصطفى نجيب : نظره جديده على النظام المتعامد للمدارس المتعامده وتطوره خلال العصر المملوكى الجركسى ، الكتاب الذهبى ، جـ٢ ، عدد خاص ، من مجله كليه الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٨ ، ص٢٤ ، جـ٢

٤- نقيا وبجوار الفسحة المذكورة مجاز به مشربية شيشة مطلة على الحوش

٥- يتوصل منه إلى فسحه مسقفه نقيا بها يمنه مزيره وكرسى راحه وبأقصاها

٦- باب يدخل منه إلى خزنه مسقفه نقيا وبها سلم معقود بالبلاط ويتوصل

٧- من باقى السلم المذكور إلى السطح العالى على ذلك به كرسى راحه محدود

٨- ذلك بحدود أربع القبلى للمكان الآتى ذكره فيه والبحرى للمكان المذكور

٩- والشرقى لمجاز الجامع المذكور والغربى للخربه المذكوره والباب

١٠- الثالث موتور معروف الآن بسكن إمام الجامع المذكور يشتمل

١١- ذلك على باب يغلق عليه فرده باب خشبيا يدخل منه إلى حوش كشف سماوى

ص ٣٩

١- به يسره سلم يصعد من عليه إلى بسطه سفله خزانه وبأقصى الحوش بابان

٢- احدهما يدخل منه إلى حاصل مسقف عقدا والثانى يدخل منه إلى كرسى راحه

٣- وبأقصى الحوش المذكور سلم درجتين يدخل منه إلى باب به كرسى راحه

٤- وبسطه بها سلم معقود بالبلاط الكدان يصعد من عليه إلى بسطه

٥- مسقفه بها يسره باب يدخل منه إلى دهليز مسقف نقيا به بابين

٦- متجاورين أحدهما يدخل منه إلى كرسى راحه والثانى إلى مطبخ به شباك

٧- خرط مطل على الشارع بعضه مسقف عقدا وباقيه نقيا به نصبه

٨- كوانين يعلوه مدخنه صاعده بجوار المطبخ باب اوده مسقفه نقيا

٩- بها شباك مطل على الشارع المسلوك وبالدهليز المذكور دهليز ثانى

١٠- لطيف به يسره مشربيه شيشه يعلوها شباك بجواره شباك أيضا

١١- خرط فى العلو وبأقصى الدهليز المذكور باب يدخل منه إلى رواق يحوى إيوانا واحدا

ص ٤٠

١- ودورقاعه علو الساباط المركب على الضرب الذى به مجاز الجامع

٢- المذكور المعروف بدرب الجامع المذكور أعلاه يجاور الدور قاعه المذكوره

٣- شباك خرط كبير بخوختين مركب عليه فرده من الخشب النقى ويجاور

٤- الشباك والدور قاعه المذكورين باب ثانى للرواق المذكور يتوصل

٥- منه إلى مجاز به يسره درابزى خشب مطل على حوش المكان المذكور وبأقصى

٦- السلم المذكور سلم يصعد من عليه إلى بسطه بها باب يدخل منه إلى مجازين

٧- يمنه ويسره فالذى يمنه به مشربيه مطله على الحوش وفسحه مسقفه

٨- بعضها عقدا وبعضها نقيا وباقيها كشف سماوى ويجاورها باب يدخل

٩- منه إلى قاعه تحوى أيوانين ودور قاعه وبالأيوان الصغير دواليب

١٠- كتابى يعلوها سندرات وشباك شقه ومشربيه يعلوها ثلاث طاقات

١١- ومشربيه ويعلو الايوان الكبير باذهنج [1] وبأقصى المجاز الذى يسره باب

ص ٤١

١-يدخل منه إلى أوده لطيفه بها شباك مطل على ضرب الجامع المذكور

٢-مسقف ذلك جميعه نقيا ويصعد من باقى السلم المذكور إلى السطح العالى

٣-على ذلك به كرسى راحه ومحم المحدود ذلك بحدود أربع القبلى

---

[1] الباذهنج : والجمع باذاهنجات ، وهو يشبه الملقف ويستخدم فى التهويه والإضاءة وقد يتكون على شكل فتحه فى أعلى الحائط كما فى مسجد كرافجا الحسنى وأحيانا تركب عليه شبكه من النحاس .

عبد اللطيف ابراهيم : وثيقه قراقجا الحسنى ص٢٢٨ ، جـ٢٢

٤-للشارع وفيه الحانوتين المستجدين سفل المكان المذكور أحدهما سكن

٥-المزين والثانية سكن الخياط والبحرى للمكان الذى قبله المذكور

٦-أعلاه والشرقى للمكان الآتى ذكره فيه والغربى للخربه المذكورة الذى

٧-سيجعلها حماما والباب الرابعة موتور وهو الذى على يمين الداخل

٨- من دروب الجامع المـذكور المتوصل منه إلى مجاز الجـامع المـذكور يغلق عليه

٩-فرده باب عربى يدخل منه إلى حاصل مجاور للصهريج الآتى ذكره فيه

١٠- بظاهر حانوتين مستجدين بالشارع المذكور والباب الخامس

١١- مربع يتوصل له من سلم درجتين مركب عليه باب عربى يدخل منه إلى

ص٤٢

١- دهليز مسقف نقيا به ثلاثه أبواب اثنان منهما يمنه والثالث

٢- تجاه الداخل يدخل من الأول إلى سلم معقود بالبلاط يصعد من عليه

٣- إلى المكتب عامودين من الرخام وشباك خشب مطل على الشارع

٤- وبه كرسى راحة والثالث يدخل منه إلى مزمله الصهريج

وصف السبيل من ص٤٢ أسطر ٥ : ١١ إلى ص٤٣ أسطر ١ : ٤ (١)

ص٤٣

٤- ——————— والباب السادس يغلق عليه فرده

٥- باب يدخل منه إلى دهليز مسقف نقيا به سلم معقود بالبلاط الكدان

٦- مركب عليه درابزى من الخشب يصعد من عليه إلى بسطه بها بابين

---

(١) انظر ص ٩٠ - ٩١ من الرسالة

٧- أحدهما يمنه يدخل منه إلى دهليز مسقف نقيا به يمنه باب يدخل منه

٨- إلى رواق به طاقات ومشربيه مطلين على درب الجامع المذكور

٩- وشباك شيشه يعلو ذلك شباكين تفاحى وبه خزنه نوميه

١٠- بها شباك بخوختين مطل على ضرب مجاز الجامع المذكور وبه دولاب

١١- يعلوه خورنقات به شباك فى العلو يجاور باب الرواق المذكور

ص٤٤

١- سلم يصعد من عليه إلى السطح العالى على ذلك ويسره الصاعد من السلم

٢- فسحه مسقفه نقيا بعضها وبعضها عقدا علو الدهليز الصهريج والكتاب

٣- المذكورين أعلاه بها شباك مطل على مجاز ضرب الجامع المذكور وفسحه

٤- ثانيه مسقفه عقدا بها مزيره وثلاثه أبواب أحدهم يمنه يدخل

٥- منه إلى كرسى راحة والاثنان متجاوران لبعضهما بعضا يدخل من كل

٦- منهما إلى أوده بها شباك بخوختين مطل على الشارع المسلوك مسقفتين

٧- نقيا محدود ذلك بحدود أربع القبلى للشارع وفيه مطل الشبابيك

٨- والبحرى لمجاز ضرب الجامع المذكور والشرقى للصهريج والمكتب المذكورين

٩- اعلاه والغربى للمكان الذى علو الساباط المرقوم والباب الذى بالسلم

١٠- المرقوم يدخل منه إلى السلم يصعد من عليه إلى بسطه بها باب يدخل منه إلى

١١- فسحه مسقفه نقيا بها يمنه أوده مسقفه نقيا بها مشربيه وطاقات

ص٤٥

١- مطلات على درب الجامع المذكور وبها شباك خرط صغير فى العلو

٢- ومنور وبها دهليز به كرسى راحة وبأقصاه فسحه صغيرة بها باب

٣- يدخل منه إلى رواق لطيف به شباك كبير به خوختين مطل على الشارع

٤- وبه خزنه نوميه بمشربيه وطاقتين مطلة على الشارع ويصعد من باقى

٥- السلم المذكور إلى السطح العالى على ذلك والباب السابع بالمجاز

٦- المذكور يدخل منه إلى حاصل معد لزيت الجامع والآن سفل المكان

٧- المذكور بالشارع المسلوك بجوار الصهريج والمكتب واجهه بها

٨- ثلاث حوانيت يجاورهم باب موتور يغلق عليه فرده باب خشبا نقياً

٩- يدخل منه إلى دهليز مسقف بعضه وباقيه كشف سماوى به يسره قنطره

١٠-مسقفه عقدا بها طواله يجاورها باب يدخل منه إلى كرسى راحة

١١-يجاوره باب حريم يأتى ذكره يجاور باب الحريم بأقصى الحوش درجتين سلم

ص٤٦

١-يصعد من عليه إلى دهليز بأقصاه باب يدخل منه إلى حاصل مسقف

٢-نقيا يجاوره باب يدخل منه إلى منظره تشتمل على إيوان بصدرها شباك

٣-خرط مطل على الحوش ويدخل من الباب الموعود بذكره إلى جنينه بها سلم معقود

٤-بالبلاط يصعد منه إلى بسطه بها باب يدخل منه إلى دهليز يتوصل منه يمنه

٥-إلى فسحه بعضها مسقف وباقيها كشف بها بابِ يدخل منه إلى قاعه

٦-لطيفه بايوانين ودور قاعه علو المنظره المذكورة بها خزنه نوميه

٧-بها شباكان مطلان على الحوش المذكور وعلى بياره الصهريج المذكور

٨-بالايوان الصغير شباك مطل على الحوش المرقوم بجـوار جنـب الجـامع المذكور

٩-الذى به القمريات وبالفسحه المذكوره باب يدخل منه إلى رواق بايوان

١٠- واحد ودور قاعه ومشربيه مطله على الشارع مسقفه نقيا ويمنه

١١- الصاعد من السلم دهليز مسقف نقيا به باب يدخل منه إلى أوده مطله

ص٤٧

١- على الشارع ومشربيه وطاقتين مطلات على الشارع وبها خزنه نوميه

٢- صغيره ويسره الداخل من الباب المذكور كرسى راحه يجاوره محم مسـقف عقدا

٣- ويتوصل من باقى الدهليز إلى بسطه بها باب يدخل منه إلى دهليز مستطيل

٤- ويتوصل من باقى الدهليز إلى مطبخ مسقف نقى مجاور لسفل المنـاره بـه مزيره

٥- وسيبنى فيه باذهنج يكون مشترك الانتفاع بين المكتب والبيوت

٦- المجاوره لذلك والبياره المذكوره وبالدهليز المذكور سلم يصعد من

٧- عليه إلى السطح العالى على ذلك وبه يمنه باب يدخل منه إلـى قصـر (١) لطيف

٨- به شبابيك مطله علىّ الشارع وبه يسره شباك مطل على الحوش المحدود

٩- ذلك بحدود أربع بالدلالة المذكورة القبلى إلى الشارع وفيه الثلاث

---

(١) القصر : اسم مكان من الفعل الثلاثى قصر والجمع قصور ويعنى البناء المحكم والواسع الفسيح والفاخر .

ابن سيده : المخصص ، فصل الدور ، ابن منظور : المصدر السابق ، مج٥ ، ماده قصر وسمي بذلك لانه تقصر من فيه فيمنعه من الانتشار وأصل القصر المنع والحبس ومن اللفظة اسم المفعول منها مقصورة

١٠- حوانيت ومطل الطاقات والشبابيك والبحرى للجامع المذكور والشرقى

١١- بعضه للشارع وباقيه للمنار المذكور والغربى للمكتب والصهريج بجوار

ص٤٨

١- باب المكان المذكور سفل المنار المذكورة حانوتين صغيرتين سيوضع

٢- عليها بابين

دار الأوسيه بالاخمين (شكل ١٨)

كان للأمير عثمان كتخدا دارا بالأخمين أشتهر بدار الأوسيه وقد أفـردت الوثيقـه وصف هذه الدار

ص١٣٥

٩- -------- وجميع ما أنشأه وجدده

١٠- وغرسه مولانا الأمير عثمان كتخدا المشار اليه باراضى ناحية الاخميين [١]

١١- المذكورة وهى دار الأوسية [٢] وما بها من الابنية والمنافع المشتمل

ص١٣٦ (شكل ١١٩)

١- ذلك بالمشاهدة على واجهه كبيرة مبنية بالطوب والدبش بها باب

٢- كبير معقود بالحجر الفص النحيت مركب عليه بوابه كبيرة من الخشب النقى

٣- تجاه الناحية المذكورة وتجاه الجنينه الأتى ذكرها فيه يدخل من

٤- البوابة المذكورة إلى دهليز مسقف غشيما يتوصل منه إلى سبع دعايم

٥- حامله لسقف بطول الواجهة المذكورة من الداخل مبنية بالحجر

٦- الفص النحيت برأس الدهليز المذكور يمنه حاصل يجاوره حاصل

٧- ثانى وبالدهليز المذكور يسره مجاز مستطيل به مسطبه كبيره

٨- شكل مقعد قبطي مسقف غشيما به شباك يطل على الدهليز المرقوم

٩- يجاور المقعد المذكور خمسه أبواب يدخل من كل منهم إلى حاصل

١٠- ويتوصل من الدهليز المذكور إلى حوش كبير كشف سماوى به يمنه سلم

١١- سفله باب يدخل منه إلى حاصل يجاور السلم المذكور يمنه الداخل

---

[١] انظر ص ٧١ من الرسالة

[٢] انظر ص ٧٢ من الرسالة

١٣٧ (شكل ١٢٠)

١- للحوش المذكور ثلاثه أبواب يدخل من كل منهم إلى حاصل يجاور
٢- الحواصل المذكورة سلم معقود بالبلاط الكدان بأعلاه بسطه
٣- كبيره بها باب مربع يدخل منه إلى فسحه كبيره مستطيله
٤- علو الدعايم المذكورة يعلو الفسحه المذكورة مكعب برسم
٥- العتب وبالفسحه المذكوره يسره باب يدخل منه إلى فسحه مسقفه
٦- غشيما بها سته أبواب أحدهم يدخل منه إلى كرسى راحة يجاوره
٧- حنفيه برسم الوضوء يجاورها مزيره والباب الثانى يدخل منه
٨- إلى كرسى راحة والثالث يدخل منه إلى بيت قهوة نصبه كوانين
٩- ومدخنه والرابع يدخل منه إلى محم والخامس يدخل منه إلى بيت
١٠- كلار والسادس يدخل منه إلى مجاز مستطيل به باب يدخل منه
١١- إلى أوده مسقفه غشيما بصدرها دواليب خشب بأعلاها شباك

ص١٣٨ (شكل ١٢١)

١- مطل على الجرن بها قنطرتين من الخشب مركب عليهما راجعى من الخشب
٢- مطلين على الحوش المذكور وبالفسحة التى علو الدعايم سلم كبير
٣- مدور درجتين يصعد منهما إلى باب مربع كبير يغلق عليه فردتى
٤- باب عربى يدخل منه إلى قاعه كبيره تحوى ايوانين ودور قاعه
٥- مسقفة نقيا بصدر الدور قاعه المذكورة مرتبه بها قنطرتين
٦- من الخشب مركب عليها طابقين من الخشب بها يمنه قنطره ويسره
٧- قنطرة من الخشب مطل ذلك جميعه على الجرن ويعلوها شبابيك

٨- بايوانها الذى يمنه سدلتين متقابلتين بكل منهما قنطرتين

٩- من الخشب مركب على كل منهما طابق من الخشب النقى احداهما

١٠- مطلة على الفسحه التى علو الدعايم والثانية مطلة على

١١- الجرن وبصدر الأيوان المذكور باب يدخل منه إلى خزنه نوميه كبيرة

ص١٣٩ (شكل١٢٢)

١- بها يمنه شباك كبير عليه راجعى من الخشب النقى مطل على الفسحة

٢- التى علو الدعايم وبصدر الخزنة المذكورة قنطرتين من الخشب

٣- مركب عليها طابق خشب نقى مطل على الفسحة التى علو الدعايم

٤- مطله الخزنه المذكوره على الجرن أيضا وبها جنب دواليب وخورنقات

٥- مسقفه القاعة والخزنة نقيا وبجانبى باب القاعة المذكورة

٦- خزانتين وبايوانها الثانى الذى يسره الداخل لها سدلتين

٧- متقابلتين بكل منهما قنطرتين من الخشب مركب عليها راجعيات

٨- من الخشب النقى احدهما مطلة على الجرن والثانية مطلة على الفسحة

٩- التى علو الدعايم المذكوره وبرأس الايوان ثلاث دواليب خشب

١٠- وبصدر الأيوان المذكور باب يدخل منه إلى قصر كبير به ثلاث

١١- قناطر من الخشب مركب على كل منهم طابق خشب نقى مطلين على ساحة

ص١٤٠ (شكل ١٢٣)

١- الجرن وبالقصر المذكور يسره باب يدخل منه إلى فسحه مسقفة

٢- هى والقصر المذكور نقيا بها قنطرتين من الخشب مركب عليهما باب

٣- من الخشب النقى مطل على ساحة الجرن وبها سلم مركب عليه درابزى

٤- من الخشب يأتى ذكره فيه وبرأس الفسحة التى علو الدعايم باب

٥- الفسحة المسقفة التى بها الحنفية والمحم الموعود بذكرها سلم معقود

٦- بالبلاط بأقصاه باب يدخل منه إلى فسحه لطيفه مسقفة غشيما

٧- يتوصل منها إلى فسحه كبيرة كشف سماوى بها خمسه أبواب

٨- الباب الأول يدخل منه إلى بسطه بها السلم الموعود بذكره الذى

٩- بالفسحة التى هى من داخل القاعة يجاور السلم سلم مركب عليه

١٠- درابزى خشب يصعد من عليه إلى باب يدخل منه إلى فسحه لطيفه

١١- بها يسره مزيره مركب عليها باب من الدرابزى الخشب يجاور باب

ص١٤١ (شكل ١٢٤)

١- يدخل منه إلى كرسى بعضه مسقف نقيا وباقية كشف سماوى

٢- بالفسحة المذكورة باب يدخل منه إلى قصر علو القصر المذكور أوده

٣- مسقفة نقيا مدهونا حريريا به يمنه شباك كبير مطل على

٤- فسحه القاعه المذكوره وبه ثلاث قناطر من الخشب مركب عليها

٥- طوابق خشب نقى مطلين على ساحه الجرن وبه باب يدخل

٦- منه إلى خزنه مسقفه نقيا مدهون سقفها بالدهانات

٧- الملونه بها يمنه جنب دواليب يعلوها سندره وبها قنطرتين

٨- من الخشب مركب عليها طوابق خشب نقى مطلين على ساحه الجرن

٩- وعلى الجامع الآتى ذكره فيه وباب يدخل منه إلى محم مسقف عقدا

١٠- مركب عليه زجاج وباب يدخل منه إلى كرسى راحة يجاوره مزيرة

١١- والباب الرابع يدخل منه إلى كرسى راحة أيضا والخامس يدخل

ص١٤٢ (شكل ١٢٥)

١- منه إلى فسحه مستطيله كشف سماوى بها يسره ثلاثة أبواب

٢- يدخل من كل منهم إلى اوده مطلات على الحوش يجاورهم كرسى راحة

٣- ومزيره يجاور المزيره المذكورة مطبخ لطيف به شباك مطل على

٤- الجنينه الاتى ذكرها فيه وبأقصى الفسحة المذكورة باب يدخل منه

٥- إلى قصر لطيف به خزنه نوميه بها شباك مطل على ساحة الجرن

٦- وبصدره شباك كبير خرط مفتح مطل على الجرن يجاوره شباك

٧- خرط مفتح أيضا مركب عليه طابق خشب مطل على الزربية وبه

٨- يسره شباك خرط دقى كبير مطل على الجنينه والحوش وبه جنب خزاين

٩- يعلوه سندرة مسقف نقيا وبأقصى الحوش المذكور يسرة سلم

١٠- كبير يصعد من عليه إلى بسطه بها يسره باب يدخل منه إلى الفسحة

١١- التى علو الدعايم يعلوها المكعب المذكور وبالفسحة المذكورة أربع أود

ص١٤٣ (شكل ١٢٦)

١-مطلات على ساحة الجرن باحدهم خزن نوميه وبها باب يدخل

٢- منه إلى فسحه مسقفه غشيما بها نصبه كوانين ومزيره وششمه

٣- وكرسى راحة وبأقصى الحوش المذكور سلم كبير بآخر الدعايم المذكورة

٤- يصعد من عليه إلى بسطه بها يسره الباب المتوصل منه إلى الفسحة

٥-التى علو الدعايم المذكورة ويمنه باب كبير مربع يدخل منه إلى

٦- فسحه كبيرة كشف سماوى داير بها سبعه عشر بابا منها يمنه

٧- أربعه أبواب يدخل من كل منهم إلى أوده بها خزنه مطلات على

٨- ساحة الجرن وأربعه منها حبيس أحدهم بها خزنه نوميه

٩- وثلاثة أبواب يدخل من كل منهم إلى أوده حبيس أيضا والباب

١٠- الثانى عشر يدخل منه إلى محم مسقف به بيت أول والثالث عشر

١١- يدخل منه إلى بيت قهوة والرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر

ص ١٤٤ (شكل ١٢٧)

١-والسابع عشر يدخل منه إلى كرسى راحه وبالحوش المذكور

٢- يسره بجوار السلم الصدر أربعه أبواب يدخل من كل منهم إلى كرسى

٣- راحه يجاور ذلك أسطبل كبير (١) سفل الفسحه الكبرى المذكوره

٤-والأود المذكوره مسقف ذلك غشيما معد للخيل به خمس مقالب

٥-طوالات برسم الخيل على دعايم مبنيه بالحجر الفص النحيت حامله

٦-الفسحه المذكوره والأود التى سفلها يجاور الأسطبل بوابه

٧-كبيره يدخل منها إلى شونه معده للتبن كشف سماوى يجاور

٨-الشونه باب يدخل منه إلى مطبخ يجاور بصدر الحوش باب

٩-يدخل منه إلى فرن بها المعاجن يجاور الفرن باب يدخل منه إلى طاحون

١٠- فرد فارسى كاملة العدة والآلة تشتمل على حجر وقاعدة وهرميس

١١- وقادوس وجايزه مسقف غشيما يجاور الطاحون دهليز مستطيل

ص ١٤٥ (شكل ١٢٨)

١- مسقف عليه مكعب عنب من البوص به يسرة باب يدخل منه إلى جنينه

---

(١) الاسطبل : تربى فيه خيول العرب . وهى عاده تلحق بدار الأمير ويعلوه طباق المماليك وحواصل وحبيس لمنافعهم وهذه يعلوها سطح للدريس وكانت به بوائك للخيل ويجاورها طشت خانات وركاب خانات وزرد خاناه ومتبن وبئر ماء معين بمغسل للخيل ببالوعه .
عبد اللطيف ابراهيم : دراسات تاريخيه ، ص١٨ ، رقم ١٨٣

٢- لطيفه بها أصول عنب و نارنج و ليمون وساقية بير ماء معين كاملة

٣- العده و الآله صالحه للإداره و بالمجاز بوابه كبيره يسره

٤- يدخل منها إلى خربة كشف سماوى معده للجمال بها باب يدخل منه

٥- إلى شونه تبن مجاوره للشونه الأولى و بالمجاز باب معقود بالطوب

٦- الآجر يدخل منه إلى باقى بمجاز به يمنة زريبه معده للبهايم

٧- بها طاولات البهايم و ستة دعايم مبنيه بالطوب و المون مركب عليها

٨- مكعب عنب و بها أصل بلح و بأقصاها حاصل و بالمجاز يسرة باب

٩- مربع يدخل منه إلى خربه لطيفه كشف سماوى و بالمجاز المذكور

١٠- يمنة باب كبير يدخل منه إلى زريبه كشف سماوى و به يسرة باب

١١- صغير يدخل منه إلى دهليز بعضه مسقف و باقيه كشف سماوى

ص ١٤٦ (شكل ١٢٩)

١-به حاصل يقال له بيت الصب برسم السكريه سلم يصعد من عليه إلى

٢-أوده بجوارها بيت قهوة و خزنه و كرسى راحة بالأوده ثلاثة شبابيك

٣-مطلات على الزريبة الأخيرة و بأقصى المجاز بوابه كبيرة معقودة

٤-بالطوب الأجر و المون سفل الأوضة المذكورة يدخل منها إلى خزنه

٥-كبيرة بها يسرة الداخل باب معده لمجبرات السكر بها باب يدخل منه

٦-إلى عصارة معده لعصير الأقصاب السكرية بها أربع لوايات و نصبه

٧-كوانين مركب عليها ثلاث صحون من النحاس و خابيه نحاس بها باب

٨-حاصل معد لتقشير القصب يجاوره أصل صنط و بداخل العصارة

٩-باب قريب من بيت الصب و به باب يدخل منه إلى حاصل و يجاور

١٠- باب المجاز الأول حوض كبير برسم شرب الدواب سفله تبليطه من الحجر

١١- يجاور الحوض سلم به مجراة الحوض المذكور بداخله حاصل يجاور ذلك

ص ١٤٧ (شكل ١٣٠)

١- سلم ست درج يصعد من عليه إلى بسطه بها باب يدخل منه إلى جنينه

٢- بها يمنة أوده مسقفة غشيما يجاورها سلم يصعد من عليه إلى بسطه

٣- بها يمنة باب يدخل منه إلى فسحه بعضها مسقف نقيا وباقيها

٤- كشف سماوى بها بابين يدخل من كل منهما إلى أوضة أحدهما حبيس

٥- و الثانية مطلة على ساحة الجرن بها سلم يصعد عليه إلى فسحه

٦- المستطيلة التى بها الخمس أود والمزيرة و المطبخ و يتوصل من الباب

٧- الذى يسرة إلى فسحه مسقفة غشيما بها شباك خرط مفتح مطل على الخربه

٨- بصدرها كرسيين راحة ومزيره مسقفه عقدا و محم يجاور المحم باب

٩- يدخل منه إلى أوضة مطلة على الجنينة و الجرن و تجاه الصاعد باب

١٠- يدخل منه إلى مطبخ به نصبة كوانين و فرن يعلوه مدخنه

١١- صاعده فى الهوا بالمطبخ شباك مطل على الخربة و بظاهر دار الأوسية

ص ١٤٨

١- سلم يتوصل ———————————

الدار بقبة الغورى (شكل ١٩)

ص ٢٠٩

٩- ------------- يجاورها باب

١٠- يدخل منه إلى حاصل يجاوره قبو بالمون سفله حجر مدش للفول

١١- و يتوصل من الدهليز المذكور إلى حوش كبير بعضه مسقف غشيما

ص ٢١٠

١- على تسعة عشر دعامة من الحجر الفص النحيت الأحمر وباقيه كشف

٢- سماوى به أصول نبق داير عليه سياج بالطوب التى بوسطه باب

٣- يدخل منه إلى الجنينة المذكورة بالحوش المذكور يمنة حاصل معد

٤- لوضع التبن يجاوره بسطه كبيرة مفروشة بالبلاط الكدان بها

٥- يمنه ويسره سلمين أحدهما كبير يأتى ذكره فيه و الثانى درجتين يتوصل

٦- منه إلى باب يدخل منه إلى حاصل معد لوضع آلة الجنينة المذكورة

٧- يجاوره مدار الساقية المتوصل منها المياه للحوض المذكور ذات

٨- وجه واحد يجاور واجهتها المذكورة مسطبة عالية مفروشة

٩- بالبلاط الكدان بها فسقيه مستجدة الإنشاء معده المسطبة والفسقية

١٠- للوضوء و الصلاة و الجلوس مركب على فوهة الساقية المذكورة

١١- عده كاملة الآلة صالحه للإدارة يجاور المسطبة المذكورة مطلع

ص ٢١١

١- النور يجاور المطلع المذكور باب مربع كبير يدخل منه إلى فسحه مسقفه

٢- غشيما بها تجاه الداخل بابان يدخل من كل منهما إلى حاصل معد للكلار

٣- و بالفسحه المذكوره يمنه باب يدخل منه إلى مطبخ أرضى كبيربعضه

٤- مسقف غشيما و باقيه جملون به يمنه مسطبه كبيره مفروشه

٥- بالبلاط الكدان تجاهها باب يدخل منها إلى حاصل معد لوضع آله

٦- المطبخ المذكور يجاور باب المطبخ المذكور سلم معقود بالبلاط الكدان

٧- مركب عليه درابزين من الخشب يصعد من عليه إلى بسطه بها باب سر [١]

٨- يأتى ذكره فيه و يجاور المطبخ المذكور بظاهرة بيارة همايل لماء النيل

٩- المبارك معد لسقى الجنينة المذكورة فى زمن النيل يجاور الساقية

١٠- التى ذات وجهين المشتركة الإنتفاع المذكورة أولا البطالة الآن

١١- يجاورها متبن و بأقصى الحوش المذكور يدخل منه إلى زريبة

ص ٢١٢

١- معده لأتوار الجنينة المذكورة يجاور باب الزريبة المذكورة

٢- **ساباط** [٢] سفله بابين أحدهما يدخل منه إلى غيط الأمير سليمان الخربوطلى

٣- المذكور أعلاه به يسرة تكعيبه جديدة على دعايم من الطوب اللبن

٤- مفروش بها أشلال عنب بأقصاها من الشرق ساقيه بوجهين

٥- مركب عليهما عدتين كاملة العدة والآلة و بها همايل تابوت واحد

---

[١] باب سر : هو الباب الذى يقابل الباب الرئيسى للمنشأه المعمارية ايا كان نوعها وهو ليس بحجم أو زخرفه وجمال الباب الرئيسى . ووجد ايضا ضمن العناصر المعمارية الداخلية للمنشأة كما هو الحال فى الرواق أو القاعة والغرض من ذلك تسهيل حركه دخول الحريم وخروجهم فى مثل هذه الوحدات .

عوض الامام : الأصول الوثائقيه للوثيقه الجامعه لأوقاف السلطان الغورى ، مخطوط رساله دكتوراه ، كليه الآداب بسوهاج ، جامعه جنوب الوادى ، ١٩٨٨ ، ص٦٥ ، ت١٤٨

[٢] الساباط : سقيفه بين بنائين تحتها طريق أو ممر مشترك فى الاشتراك

عبد اللطيف ابراهيم : دراسات تاريخية ، المصطلحات الفنية ، ت ٥٤

٦- و يدخل من الباب الثانى إلى تكعيبه مستطيله المجاورة للتكعيبة

٧- الأولى يأتى ذكرها فيه يعلو الساباط المذكور خزنه لطيفه تعرف

٨- بالحاج مصطفى حافظ يصعد لها من سلم بظاهر الساباط المرقوم

٩- بها واجهات شبابيك مسبل الجدر بالبياض و يصعد من السلم الكبير

١٠- المذكور بالبسطة المذكورة إلى باب يدخل منه إلى فسحه كبيرة علو

١١- الدعايم المذكورة كشف سماوى مفروش أرضها بالبلاط الكدان

ص ٢١٣

١- بها تسعة أبواب يغلق على كل منهم فردة باب خمسه منها يمنه

٢- يدخل من كل منهم إلى أوده بصدر ثلاثة منهم واجهة شبابيك

٣- مطلة على الجنينة يغلق على كل منهم زوج رواجع على بكر والرابعة

٤- من الجهة الغربية بها واجهتين غربية وقبليه يغلق علي كل منها

٥- زوج رواجع على بكر وثلاثة منهم يسرة يدخل من كل منهم إلى أوده

٦- بصدر كل منهم واجهة شبابيك راجعين [١] مطلة على الطريق

٧- و الواجهه بظاهرهم مجازيه يمنة باب يدخل منه إلى أوده من الأود

٨- المذكوره يتوصل من المجاز المذكور إلى كرسيين راحه بينهما حنفيه

٩- ببزبوزين من الخشب تجاهها مزيره و التاسع مجاور باب القصر

١٠- يدخل منه إلى أوده صغيره معده لوضع الدخان يدخل من باب

١١- القصر المذكور إلى دور قاعه و إيوان واحد به ثلاث واجهات

---

[١] الشباك الراجعى : نوع من الشبابيك تتحرك الى الخارج لجهة اليمين واليسار فى مجراه وقد توجد عليه أشرطة نحاسيه وغالبا ما يوجد هذا النوع فى جانب الإيوان ويطل على فضاء .

عبد اللطيف ابراهيم : دراسات تاريخيه ، ت٨٣

ص ٢١٤

١- شبابيك براجعيات تجاههم باب يدخل منه إلى أوده به دولاب

٢- و شباك فى العلو يرسم النور و الهوا بها واجهه براجعين مطلة

٣- على الطريق يجاور بابهم بأقصى الأيوان المذكور شباك مطل على

٤- الطريق يجاوره بأقصى الأيوان المذكور الخرجه التى علو دعامتين

٥- والحرمدانات بها ثلاث واجهات شرقية وبحريه وغربية بالشرقية

٦- و الغربية خرجتين صغيرتين بدرابزى خشب مطلتين على الطريق

٧- و البحرية ثلاث قناطر على قايمين من الخشب يغلق عليها ثلاث رواجع

٨- مطلة على الطريق مسقف ذلك نقيا بالسجاف و الأسقاط الدايره

٩- و بالدور قاعه المذكورة يمنة باب يدخل منه إلى رواق يحوى إيوانا

١٠- ودورقاعه مسقفة نقيا به واجهتين قبليه و شرقية يغلق على كل منهما

١١- رواجع من الخشب و بأقصى الدور قاعه المذكورة بابان يدخل

ص ٢١٥

١- من أحدهما إلى فسحه لطيفه بها بابان أحدهما تجاه الداخل يدخل

٢- منه إلى خزنه دايرها بالخشب و البوص و الجبس و الثانى يدخل منه

٣- إلى قاعه تحوى إيوانا واحدا و دور قاعه بأقصى أيوانها المذكور

٤- ثلاث واجهات شرقية وقبليه وغربية مطلين على الجنينة والحوش

٥- المذكورين يغلق على كل منهما رواجع و بكر و يدخل منه الباب الذى تجاه

٦- الداخل من دور قاعة الرواق إلى سلم هابط موصل لفسحه مسقفه مكعب

٧- بها مزيره و كرسى راحه وما لذلك جميعه من الخرستانات [١] و الرفوف

٨- مفروش أرض ذلك جميعه بالبلاط الكدان مسقف نقيا مسبل الجدر

٩- بالبياض و يتوصل من التكعيبة الثانية المذكورة أعلاه إلى باب

١٠- موتور يدخل منه إلى فسحة كشف سماوى بها يمنه مدار دولاب ساقيه

١١- ماء معين بثلاثة وجوه مركب على أحدهم عده من الخشب كاملة صالحه

ص ٢١٦

١- للاداره يتوصل منها الماء من الحوض الآتى ذكره فيه بالمدار المرقوم

٢- باب يدخل منه إلى مطبخ كشف سماوى ويتوصل من ظاهر المدار المرقوم

٣- إلى حوش كبير به أصول اثل وصفط و نبق و به يمنة باب موتور يدخل

٤- منه إلى حوش مسقف غشيما به يسرة حاصل و تجاه الحاصل سلم

٥- سفل السلم المذكور مجراه موصلة الماء للحوض الموعود بذكره يجاورها

٦- سفل السلم المذكور حفرة مرحاض و يصعد من السلم المذكور إلى بسطه

٧- بها باب يدخل منها إلى فسحة كشف سماوى به يمنة بيت قهوه يجاوره

٨- مجاز موصل لكرسى راحه ومحم بظاهر الكرسى الراحة المرقوم مزيره

٩- و بالفسحة المذكورة بابان أحدهما يمنه يدخل منه إلى قبه سفلها

١٠- الحوض المذكور مركب على أربع دعايم و ثلاث أقبية من الحجر بالقبة

١١- المذكورة يمنة بخارية من البلاط يعلوها صفه و بها ثلاث واجهات

---

[١] الخرستان : غالبا حجره حبيس أو حاصل " خزنه أو خلوة " وأحيانا يكون معقد ضيق " طاقه " أو فتحه فى اعلاه للتهوية " باذهنج " ويستعمل الخرستان كخلوة للصوفيه أو خزانه لوضع الآلات اذ احيانا يستخدم كمكان لوضع أوانى الشرب " شراب خاناه " وصيدليه " طب خاناه "

عبد اللطيف إبراهيم : وثيقة قراقجا الحسنى ، ص٢٢٩ ، ح٢٥

ص ٢١٧

١- مطلين على الحوض و الجبل يغلق على كل منهم رواجع من الخشب

٢- و يدخل من الباب الذى يسرة إلى أوده بها يسرة باب يدخل منه إلى خزنه

٣- نوميه و بها واجهتين شبابيك مطلين على الحوش المذكور آخرا

٤- مسقفة نقيا و بأقصى الفسحة المذكورة شباك كبير مطل على الحوش

٥- المذكور مفروش أرضى ذلك جميعه بالبلاط مسبل الجدر البياض

٦- يجاور باب السلم المذكور باب موصل للجبل و للحوض المذكور أعلاه

٧- و جميع الدولاب [1] الذى أنشأه مولانا الأمير عثمان كتخدا

٨- المرمى إليه الذى خارج الجنينة على يسرة السالك طالبا لقبة الغورى

٩- المشتمل ذلك بدلالة المشاهدة على باب كبير مربع يغلق عليه فردة

١٠- باب يدخل منه إلى فسحة كشف سماوى بها حوض معد لصب

١١- الماء برأس المجراة الموصلة للمياه إلى الغيط المذكور لإنتفاع

ص ٢١٨

١- المارة يتوصل من ظاهرة إلى مدار أربعة سواقى بير ماء معين

٢- دولاب واحد مركب على فوهاتهم أربعة عدد من الخشب كاملة الآله

٣- صالحه للإداره يعلو الدولاب المذكور مكعب برسم أشجار العنب بالمدار

٤- المذكور باب يدخل منه إلى مغارس العنب داير مدار الدولاب المذكور

---

[1] الدولاب : هو الناعوره . الدولاب ذو دلاء أو نحوها يدور بدفع الماء أو مجـر الماشـيه ليرفع الماء من البئر أو النهر الى الحقل .

المعجم الوجيز ، ص٦٢٤

٥- و بالفسحه المذكورة باب بجوار المجراة المذكورة بعضه مسدود بالبنا

٦- سيجعل بابا لزريبه لاثوار الدولاب المذكور داير السياج والدعايم

٧- و العواميد و الطوب اللبن و ما لذلك من المنافع و المرافق و الحقوق

٨- و شهرة ذلك فى محله تدل عليه

الدار بخط الحبانيه (شكل ٢٠)

ص ١٠٤

١- ---------------- و جميع الحصه التى قدرها

٢- الثمن ثلاثة قراريط كوامل و زياده عليها ربع قيراط من أصل أربعة

٣- و عشرين قيراطا على الشيوع فى كامل خلو المكان الكاين بظاهر القاهرة

٤- المحروسة بخط الحبانيه [١] بجوار مدرسة

الزينيه [٢] المطل على بركة الأفيلة [٣]

---

[١] شارع الحبانيه : أوله سكه سبيل الجزار وأخرى شارع ضلع السمكه تجاه . قنطرة سنقر ويقطعه شارع محمد على وطوله ٥٢٠م وبه من جهه اليسار عطفتان عبر نافذتين الأولى تعرف بعطفه كحيه والثانيه بعطفه الأربعين .

على مبارك : المصدر السابق ، جـ٣ ، ص٢٤٥

[٢] المدرسة الزينية : هى مدرسه القاضى يحيى زين الدين " اثر رقم ٢٠٤ " الاستادار وكانت تطل مباشرة على الجانب الشمالى لبركه الفيل وقد انتهت عمارتها فى جمادى الآخرة ٨٥٦هـ / يوليه ١٤٥٢م وقد قرر بها حضور متصوفه وتعرف بجامع محمد سعيد .

ابن تغرى بردى : حوادث الدهور فى مدى الايام والشهور ، عالم الكتب ، ١٩٨٦ ، جـ١ ، ص١٢٩ ، ابن اياس : المصدر السابق ، جـ٢ ، ص٢٩٥ ، على مبارك : المصدر السابق ، جـ٣ ، ص٢٤٥ ، ليلى شافعى : منشآت القاضى يحيى زين الدين بالقاهرة ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كليه الآثار ، جامعه القاهرة ، ١٩٨٢ ، ص ص ٢٠٥ – ٢١٢

[٣] كانت بركه الفيل تقع فيما بين مصر الفسطاط والقاهرة ، وقد اختلف فى سبب تسميه البركة ببركه الفيل فهناك رأى ينسبها إلى رجل أسمه الفيل كان أحد أصحاب أحمد بن طولون " ٢٥٤ – ٢٦٩هـ / ٨٦٨ – ٨٨٢م "

القلقشندى : المصدر السابق جـ٣ ، ص٣٦١ وهناك رأى ينسبها إلى دار الفيلة التى كانت واقعه على حافة البركة ، وهناك وقيل لها بركه الفيل لانه كان يسبح فيها فيل كبير يخرج للناس لرؤيته .

محمد رمزى : المصدر السابق، ق١، ص ص ١٥٢ – ١٥٣، غادة رشدى:بركه الفيل، دراسة أثريه حضارية ،مخطوط رسالة ماجستير،كليه الآداب جامعه طنطا،١٩٩٥،ص ص١ – ٢

٥- المشتمل كامل ما فيه ذلك على واجهة بها حانوت و باب يعلو الواجهه

٦- المذكورة سكن حريم يدخل منه إلى الباب المذكور به يمنة دهليز به باب

٧- يتوصل منه إلى المكان الذى علو الواجهه و تجاه الباب المرقوم باب

٨- يدخل منه إلى حاصل نفس المكان المذكور بظاهر الحانوت المذكور

٩- يتوصل من الدهليز المرقوم إلى باب استثنا يدخل منه إلى حوش كشف

١٠- سماوى به ثلاث أبواب يمنه من كل منهم إلى حاصل يجاور ذلك سلم

١١ - يصعد من عليه إلى بسطه بها باب يدخل منه إلى سلم يتوصل منه إلى علو

ص ١٠٥

١- الحاصل و الأسطبل الآتى ذكره فيه و يجاور السلم المرقوم باب

٢- يدخل منه للأسطبل الموعود بذكره أعلاه و بصدر الحوش دور

٣- قاعة أرضيه تحوى إيوانين و دورقاعه بوسطها فسقيه مرخمة

٤- على الدكه المذكوره و بالحوش المذكور باب يدخل منه إلى فسحة كشف

٥- سماوى بها جنينه و يتوصل من الفسحه المذكوره إلى قاعات وا ----

٦- و طباق و بير ماء معين و ساقيه بداخل الحريم و منافع و مرافق و حقوق

٧- المحدود كامل ما فيه ذلك حدود أربعه القبلى إلى مدرسة الزينيه

٨- و البحرى إلى مكان المرحوم درويش أغا البلطجى و الآن سكن المنزلاوى

٩- و الشرقى للشارع و فيه الواجهه و الباب والحانوت و الغربى إلى

١٠- بركة الأفيله الجار ى أصل ما منه ذلك فى وقف المرحوم محمد و أخيه

١١- القاضى أبو العز ولد الشيخ يحيى القرافى الخلوتى خلا القطعه الأرض

ص ١٠٦

١- التى بداخله من البركة المذكورة الجارية فى أوقاف الكلشنية و ذراعاها

٢- عرضا ذراعان اثنان و طولا خمسون ذراعا و خلو المكان الذى من الحصة

٣- المذكورة فى وقف المرحومه صايمه بنت أحمد أغا من المتفرقة و ملك

٤- الحصة المذكورة من المكان المرقوم فى ملك الأمير عثمان كتخدا المشار إليه

٥- آل ذلك إليه بالاستبدال الشرعى من قبل المصونة رقيه خاتون بنت

٦- مصطفى جلبى من الجاويشيه بن المرحوم أحمد أغا من المتفرقة كان بطريق

٧- نظرها على وقف عمتها المرحومة صايمه بموجب حجة الاستبدال

٨- الشاهدة له بذلك وغيره المسطره من الباب العالى بمصر المؤرخه فى ثامن

٩- شوال سنة إثنين وأربعين و مايه وألف [1] المعين بها القيام بما على ذلك

١٠- من الحكر لجهة وقف أصله الجارى به العادة فى كل سنه وهى الحجة المحكى

١١- تاريخه أعلاه .

---

[1] ٢٧ أبريل ١٧٣٠م

الدار بدرب سعاده [١] (شكل ٢١)

ص ٨١

٥- ------- و جميع

٦- الخلو و السكنى والانتفاع بكامل الجزء والبحرى المفروز بحق الثلثين

٧- ست عشر قيراطا من المكان الذى أصله النصف والربع فى مكانين

٨- وصار مكانا الكاين ذلك بظاهر القاهرة المحروسة بخط الوزيرية [٢]

٩- بالقرب من سوق الرقيق القديم [٣] والمدرسة

---

[١] ترجع تلك التسمية إلى أحد أبواب القاهرة الفاطمية فى سورها الغربى وهو الباب الذى عرف بباب سعادة نسبه إلى سعادة بن حيان غلام المعز لدين الله الفاطمى وكان قد قدم الى القاهره فى رجب سنه ٣٦٠هـ / ابريل ٩٧٠م فدخل اليها من هذا الباب فعرف به .

المقريزى : المصدر السابق ، جـ١ ، ص٣٨٣ ، ابن تغرى بردى : النجوم ، جـ٧ ، ص٢٨٠ ، سعاد ماهر : القاهرة القديمة ، ص٢٩ .

وشارع درب سعادة يبدأ من آخر شارع اللبوديه بجوار جامع السلطان جتمق الذى تجاه عطفه الست بيرم وينتهى لرأس حاره الحمام وطوله ٤٢٨م ومحل باب سعادة " زمن على مبارك " الفضاء الموجود قبلى سراى الأمير منصور باشا .

على مبارك : المصدر السابق ، جـ ٣ ، ص ١٩١

[٢] خط الوزيرية : تنسب إلى طائفة الوزيرية احدى طوائف العسكر المنسوب إلى الوزير يعقوب بن كلس وكانت تعرف أولا بحاره بستان المصمودى وعرفت أيضا بحاره الاكراد . وقد صارت هذه الحاره فيما بعد خطه عظيمه مملوءة بالأكابر والأعيان فضلا عن المنشآت المتعددة والمتنوعة الأغراض .

المقريزى : المصدر السابق ، جـ٢ ، ص٥ ، على مبارك : المصدر السابق ، جـ٣ ، ص ص ١٩٨ - ١٩٩ -

سعاد ماهر : المرجع السابق ، جـ٥ ، ص١٩٩

[٣] ذكر المقريزى هذا السوق بسوق الجوارى عندما ذكر أن الأمير بدر الدين طرنطاوى له دار مجاوره للمدرسة الحسامية تجاه سوق الجوارى .

المقريزى : الخطط ، جـ٢ ، ص٣٩١

الابى بكرية [١] المشتمل على

١٠- واجهه بها باب يدخل منه إلى دركاة يجاورها حاصل وباب إستتنا

١١- يدخل منه إلى حوش كشف سماوى و أصل نبق ونخلتين وحاصلين

ص ٨٢

١- وسلم يصعد من عليه إلى مقعد علو الحاصلين به باب يدخل من إلى

٢- مبيت وباب يدخل منه إلى كرسى راحة وباب يدخل من إلى اسطبل

٣- وإلى طاحون كاملة العدة والآلة يجاورها قنطرة لها بير ماء معين

٤- يجاورها باب حريم يتوصل منه إلى قاعة أرضية بايوانيين ودورقاعة

٥- وخزانه نوميه " وتقيس " ورواق و خزنه نوميه وحمام صغير وكلار

٦- وطبقه و حاصل و حاصل ثانى مفروز من المكان المجاور له المتعلق

٧- بالأمير عثمان كتخدا المشار إليه المتداخل الحاصل المرقوم

٨- الآن فى هذا المكان وما لذلك من المنافع و المرافق و الحقوق بحدود

٩- ذلك بحدود أربع القبلى للمكان المفروز منه والبحرى للطريق

١٠- السالك وفيه الباب والشرقى لمكان ورثه مصطفى كتخدا مستحفظان

---

[١] هذه المدرسه بجوار درب العداس قريبا من حاره الوزيريه بالقاهرة بناها الأمير سيف الدين اسنبغا بن الأمير سيف الدين بكتمر البو بكرى الناصرى ووقفها على الفقهاء الحنفيه وبنى بجانبها حوض ماء للسبيل وسقايه ومكتبا للأيتام وذلك سنه ٧٧٢هـ / ١٣٧١م وبنى قبالتها جامعا ومات قبل اتمامه .

المقريزى : الخطط ، جـ٢ ، ص٣٩٠

وذكر على مبارك ان جامع أسنبغا بدرب سعاده بجوار عطفه الفرن قرب دار أم حسين بك ، كان متخربا ثم جدد من طرف ذات العصمه والده حسين بك ابن العزيز محمد على فى سنه ١٢٧١هـ / ٨٤ - ١٨٨٥م ويعرف ايضا بجامع الشرقاوى .

على مبارك : المصدر السابق ، جـ٥ ، ص٥٣ ، جـ٦ ، ص٩

١١- القندقجى كان والآن بيد الأمير عثمان كتخدا المشار إليه وباقية إلى

ص ٨٣

١- دكان أم محمود وفى هذا الحد حاصل من حقوق هذا المكان و الغربى

٢- لمكان محمد أوده باش و محمد الحلاق الجارى أصل ذلك فى وقف المرحوم

٣- اسكندر بن عبد الله الرومى جمليان و خلو ذلك و تواجره بيد الأمير

٤- عثمان كتخدا المشار إليه الآيل ذلك إليه بالاستبدال من قبل العلاى على

٥- ابن حسين تابع محمد أفندى معتوق موسى أفندى كاتب كبير مستحفظان

٦- الشهير بالحبشلى بطريق نظره على وقف محمد أفندى المرقوم كما ذلك معين

٧- بحجة الاستبدال المسطره من الباب العالى بمصر الدالة على الموصوف الحدود

٨- المعين بها حكر ذلك / لجهة وقف اسكندر المرقوم وقدره فى كل

٩- سنه مائة نصف وخمسه وثلاثون نصفا فضه المؤرخة فى غاية صفر الخير

١٠- سنة ثلاثة وأربعين ومائه وألف (١) .

---

(١) ١٦ أغسطس ١٧٣٠م

الدار بالجوديه (شكل ٢٢)

ص ١٧٠

١١- ---------- وجميع المكان الكاين بمصر المحروسة

ص ١٧١

١- بخط الشيخ حبيب [1] على يسرة السالك طالبا للجودريه [2]
وحمام بيبرس [3]

٢- والبندقية [4] وغيره وهو المكان الكبير المشتمل بدلالة الحجة الشرعية

٣- المسطرة من محكمة الصالح بمصر المؤرخه فى ثالث عشر جماد أول سنة

٤- احدى و ثلاثين ومايه وألف المبينة على تاريخها كتاب الوقف

٥- المحكى تاريخه أعلاه على ثلاث واجهات دايرات قبليه و بحريه

٦- و غربيه فالقبليه على يسرة السالك طالبا للجودريه و حمام

---

[1] خط الشيخ حبيب " سوق المنجله الآن بدرب سعاده "

[2] الجودريه : شارع الجودرية ينتهى من رأس حاره الجودرية بأول شارع المؤيد وينتهى الى اوله شارع الحطاب وشارع المنجله وطوله مائه متر .

على مبارك : المصدر السابق ، جـ٣ ، ص١٧٨

والجودريه منسوبه الى جماعه تعرف بالجودرية أختطوها وكانوا أربعمايه منهم أبو بكر على منصور الجودرى الذى كان فى أيام العزيز بالله وزادت مكانته فى الايام الحاكميه فاضيفت اليه مع الأحباس الحسيه وسوق الرقيق والسواحل وغير ذلك .

المقريزى : المصدر السابق ، جـ٢ ، ص٥

[3] حمام بيبرس : وصف مصر 346GI5 ويرد فى قائمه بوتى رقم ٥٩ وهذا الحمام اندثر .

اندرية ريمون : المرجع السابق ، ص١٢٢

[4] خط البندقايين : هذا الخط كان قديما أصطبل الجميزة أحدا صطبلات الخلفاء الفاطميين فلما زالت الدولة أختط وصارت فيه مساكن وسوق من جملة عده دكاكين لعمل قسى البندق فعرف الخط بالبندقايين .

المقريزى : المصدر السابق ، جـ٢ ، ص٣٠

٨- بحزم يتوصل منه إلى زاوية أسنبغا و الغربيه على يمنة السالك طالبا

٩- لباب و غيره مبنيات بالحجر الفص النحيت بكل منهم حرمدانات

١٠- حجر طى على طى و ماوردة خشب يعلوها واجهات بالطوب الآجر

١١- فالقبليه بها سلم صغير يتوصل منه إلى بسطه بها شباك صهريج

ص ١٧٢

١- كان قديما و جدده المرحوم الأمير مصطفى كتخدا مستحفظان القندقجى

٢- المذكور أعلاه يجاوره حوض معد لسقى الدواب و بأقصاه مما يلى الشرقى

٣- باب كبير يدخل منه إلى دركاة بها يمنة باب يدخل منه إلى دهليز به

٤- يمنة حاصل يتوصل من الدهليز المرقوم إلى حوش كبير به يمنة مساكن

٥- و بأقصاه باب حريم المكان المذكور و به يسرة الداخل أسطبل به

٦- متبن و حفرة مرحاض يجاوره حاصل و سلم يصعد من عليه إلى أماكن

٧- كاملة المنافع مطلة على الشارع والواجهة القبلية وبالحوش تجاه

٨- الداخل واجهه بالحجر الفص النحيت بها طشتخانه مما يلى القبلى

٩- يجاورها مجلس كبير أرضى مفروش بالحجر الفص النحيت به عامود رخام مركب

١٠ – عليه قنطره محفوره بالحجر و بالحوش المرقوم سلمان حجرا أحدهما

١١- بجوار الطشتخانه ازيل الآن و صار مكانه باب يدخل منه إلى إسطبل

ص ١٧٣

١- و السلم الثانى بجوار الطشتخانه يصعد من عليه إلى بسطه بها باب

٢- يكتنفه جلستان حجرا يدخل من الباب إلى بسطة بها سلم يصعد من عليه

٣- إلى بسطه بها باب يسرة يغلق عليه فردة باب يدخل منه إلى مقعد

٤- يحوى إيوانا واحدا و دور قاعه بها بابان أحدهما يمنة الداخل

٥- يأتى ذكره فيه و الثانى بأقصاها بالمقعد المذكور عامودين رخام

٦- مركب عليهما ثلاث بوايك حجر و بالمقعد المذكور خرستانات و خورنقات

٧- و يدخل من الباب الذى يمنة بدور القاعه إلى بسطه بها سلم معقود

٨- بالبلاط الكدان يصعد من عليه إلى مبيت علوى بشبابيك مطلة

٩- على الحوش و الباب الثانى يدخل منه إلى دهليز به يمنة باب يأتى

١٠- ذكره فيه و يسرة فسحه بها كرسى راحه و باب يدخل منه إلى فسحه

١١- بها يسرة باب يدخل منه إلى مبيت مطل على الحوش و يتوصل منه إلى

ص ١٧٤

١- قاعات علويه ومساكن للحريم مطلة على الواجهة و الباب و على

٢- الحوش مستجد ذلك الإنشاء والعمارة والباب الذى يمنه يدخل منه

٣- إلى دهليز مسقف نقيا و باب يدخل منه إلى أوده بها شند قمريات

٤- و بالدهليز يسرة باب يغلق عليه فردة باب يدخل منه إلى قاعه

٥- مفروش أرضها بالبلاط تحوى أيوانين متقابلين ودور قاعه

٦- ومراتب [١] باطروفيه كل في ذلك زوج كرادى [٢] شايله وبدور قاعتها

---

[١] المرتبه : هو لوح من الرخام الكبير قطعه واحده أو ضرب خيط محدود بكرنداز أو عدة أقطاب محدوده باطار فى الأرضية أو الوزره وتسمى جلسات أو حجور الشبابيك أيضا مراتب اذا كانت من الرخام .

عبد الطيف ابراهيم : دراسات تاريخيه ، ت٧٩

[٢] الكرادى : جمعها كريدات ، وقد ردد اللفظ برسمه فى الوثائق العثمانية . وكانت الكرادى تستخدم لتزيين وزخرفه الايوانات أو الدخلات حيث يوجد عاده كرديين متقابلين متماثلين يجملان معبره من الخشب . وينتهى الكردى عاده بذيل بمقرنص وتاريخ وخورنق وقد يكون بذيل الكردى ساذج بدون قرنصة كذلك كانت الكرادى تدهن بمختلف الألوان وتغرق بالذهب .

عبد اللطيف إبراهيم : الوثائق فى خدمه الآثار ، ص٢٢٦ ، ح ١

٧- فسقيه مفروش أرضها بالرخام الملون مسقف ذلك نقيا و يعلو الدور

٨- قاعه ممرق مثمن ويتوصل من الفسحه إلى دهليز بصدره سلم يصعد من

٩- عليه إلى طبقتين مكملتين ثم يتوصل من السلم إلى السطح العالى

١٠- على ذلك أما الباب الذى يمنة فإنه يدخل منه إلى دهليز يسرة

١١- بيت أزيار و يمنة باب يدخل منه إلى أوده مطله على الحوش بدور قاعتها

ص ١٧٥

١- باب يدخل منه إلى خزانه لطيفه ويتوصل من باقى الدهليز إلى أوده ثانيه

٢- بها شباك مطل على الحوش بها يمنة باب يدخل منه إلى خزنه بها طاقات

٣- مطلات على الحوش وبالدهليز يسرة طبقتان متلاصقتان وبصدره

٤- باب يدخل منه إلى كرسى راحه ويجاور الطشتخانه المجاوره لسلم المقعد

٥- المذكور دهليز مسقف نقيا بصدره تبليطة كشف سماوى بها أصل

٦- نبق و أصل نخل و بها يمنة مطبخ وكلار وبير ماء معين وتبليطه

٧- بها بالوعة مبنيه تحت تخوم الأرض و بصدر المطبخ سلم يصعد من

٨- عليه إلى طبقه سفلها طبقه و بصدر الفسحه بير ماء معين و يجاور

٩- الدهليز أوده صغيره يجاورها بصدر الحوش باب صغير يدخل منه

١٠- إلى حوش صغير به يمنة ماء معين ساقيه و يسرة طاحون فرد

١١- فارسى كاملة العدة والآلة و سلم يصعد من عليه إلى طبقتين أحدهما

ص ١٧٦

١- تجاه الصاعد و الثانية بجوارها يعلو ذلك قاعه كانت جاريه

٢- فى ملك الأمير سليمان جوربجى مستحفظان كان و الآن بيد الأمير

٣- عثمان كتخدا الواقف المشار إليه وبالحوش الكبير يمنة باب يدخل

٤- منه إلى سلم يتوصل منه إلى مساكن الحريم التى علو الواجهة والباب
٥- يجاوره باب يدخل منه إلى أسطبل مستجد ذلك جميعه الإنشاء والعمارة
٦- وبصدر الحوش المذكور جنينه بها أصول بلح وغيره وباب يدخل
٧- منه إلى خربه كبيرة كشف سماوى الذى أنضم إليها الأماكن التى
٨- صارت خربه بجوار المكان المذكور واختلطوا بها و مساكن علويه
٩- وسفلية وطباق ومطابخ و كراسى راحة وتوابع ولواحق وحقوق
١٠- و يحيط بكامل ذلك ويحصره حدود أربع بدلالة كتاب الإيقاف
١١- المحكى تاريخه أعلاه الحد القبلى و ينتهى إلى طريق السالك إلى الجودريه

ص ١٧٧

١- و غيره وفيه الحوض وسلم الصهريج والواجهة القبلية وحرمدانات
٢- مستجده وباب الدخول وما يعلو ذلك من الأماكن والحد البحرى
٣- ينتهى بعضه إلى البيت المعروف قديما بحزم المتوصل منه إلى زاويه
٤- اسنبغا المذكورة وباقيه إلى ما هو مندرج الآن و ملك الأمير
٥- عثمان كتخدا الواقف المرمى إليه أعلاه و الحد الشرقى ينتهى
٦- للزقاق المعروف بسوق الرقيق قديما ثم عرف بدرب القابودان
٧- والآن يعرف بدرب المرحوم مصطفى أغا مستحفظان كان و فيه الأماكن
٨- التى صارت خربه مختلطة للخربه المذكورة ويتوصل منها إلى الدرب
٩- المذكور وإلى مدفن الشيخ أبو الفضل أنشاء الواقف المرمى أعلاه
والحد الغربى ينتهى للطريق السالك يمنه طالبا لقنطرة الأمير حسين [١]

---

[١] قنطرة الأمير حسين : أنشأها الأمير حسين فى اواخر سنه ٧١٩هـ / ١٣١٩م ليتوصل منها إلى جامعة الذى كان قد أنشأها قبلها بشهور جوهر النوبى وغربى الخليج ثم عقب بناء الجامع والقنطرة فتح الأمير حسين خوخه فى سور القاهرة الغربى على رأس حاره الوزيريه ليسهل له المرور من بيته بحاره الوزيريه فيعدى على قنطرته ليصل الى جامعه .
المقريزى : الخطط ، جـ٢ ، ص ٤٧ ، السلوك ، جـ ٢ ، ص ٢١٥،
ابن تغرى بردى : النجوم ، جـ٩ ، ص٦٣ .

١١- وباب الخرق وغير ذلك بحد ذلك وحدوده وحقه وحقوقه

ص ١٧٨

١- ومعالمه ورسومه

الدار بدرب الجماميز (شكل ٢٣)

ص ٩٥

٥- --------- و جميع المكان المستجد الإنشاء و العمارة

٦- الكاين بظاهر القاهرة المحروسة خارج بابى زويله والخرق بخط

٧- بير الفول بضلع السمكه [1] بالقرب من قنطرة آق سنقر على [2] يمنة السالك

---

[1] شارع ضلع السمكه : ابتداؤه من قنطرة الذى كفر وانتهائه أول شارع بشتاك وآخره شارع الحبانيه تجاه قنطرة سنقر .

على مبارك : المصدر السابق ، جـ ٣ ، ص ٨٩ .

[2] قنطره آق سنقر : ذكر المقريزى أنها يتوصل اليها من خط قبو الكرمانى ومن حاره البديعين التى تعرف اليوم بالحبانيه ويمر من فوقها الى بر الخليج الغربى . ومكانها اليوم على شارع الخليج تجاه مدخل شارع إسماعيل باشا أبو جبل .

المقريزى : المصدر السابق ، جـ٢ ، ص ١٤٧ ، محمد رمزى : تعليقات النجوم ، جـ٩ ، ص ٢٠٩

وقد عمرها الأمير آق سنقر حوالى سنة ٧٢٥هـ / ١٣٣٥م عندما أنشأ جامعة على البركة الناصرية بسوق السباعين .

المقريزى : المصدر السابق ، جـ٢ ، ص٣٠٩ ، ابن حجر : الدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة ، بيروت ، بدون تاريخ ، جـ١ ، ص٣٩٣ .

وقد وقعت بخريطة نيبور ورمز لها بحرف F كما وقعت بخريطة الحملة الفرنسية برقم فى المربع ١٠-p وقد اختصر اسمها الى قنطرة سنقر فقط .

٨- طـــالبا لـــدرب الجمامـــيز [1] وغيـــره المطـــل عـــلـــى الخـــليـــج الحاكمى [2] المشتمل على واجهة

٩- بها باب يدخل منه إلى دهليز مستطيل مسقف عقدا به يمنة مسطبتين

١٠- متجـــاورتين وباب أستـــثنا يدخل منـــه إلى حوش كشف سماوى به بيـــر

---

[1] ترجع تلك التسمية إلى انه كان يوجد بتلك المنطقة إلى الشرق من الخليج عـــده مواضـــع تكثر بها أشجار الجميز . وقد اشتهرت هذه المواضع فى المصادر التاريخيه باسم جمـــاميز السعديه ومن هنا جاءت التسمية " درب الجماميز " " شارع درب الجماميز " ويعـــرف هـــذا الشارع كذلك " شارع بشتاك " نسبه إلى جامع بشتاك ويبدأ هذا الشارع من آخر شارع ضلع السمكة وتنتهى عند شارع اللبوديه وذلك على يمين المتجهة من ميدان السيده زينب قاصـــدا ميدان باب الخلق بشارع بور سعيد .

المقريزى : المصدر السابق ، جـــ٢ ، ص١١٥ . على مبارك : المصدر السابق ، جـــــ٣ ، ص ص ٩١ ، ١٠٤ .

وكان درب الجماميز المكان المفضل لسكنى أكابر الأمراء وخصوصا فى القرن الثانى عشر الهجرى / الثامن عشر الميلادى ومن الأمراء الذين سكنوا درب الجماميز الأميران إبـــراهيم القازدغلى ورضوان كتخدا الجلفى .

الجبرتى : المصدر السابق ، جـــ٣ ، ص٢٣ - اندريه ريمون : المرجع السابق ، ص١٨١ .

[2] الخليج الحاكمى : تعددت أسماء هذا الخليج على مر الزمن ففى صدر الإسلام عرف باسم خليج مصر أو خليج الفسطاط وعرف أيضا باسم خليج امير المؤمنين عمر بن الخطاب وفى العصر الفاطمى باسم الخليج الحاكمى . ويتلاحظ ان هذه التسميه وردت فى معظم الوثـــائق المملوكية . ثم عرفت باسم الخليج الكبير .

المقريزى : المصدر السابق ، جـــــ٢ ، ص ص ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤٣ - ســـامى نـــوار : المنشأت المائيه منذ الفتح الاسلامى حتى نهاية العصر المملوكى دراسة اثريـــة معماريـــة ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كليه الآداب بسوهاج ، جامعه جنوب الـــوادى ، ١٩٨٤ ، ص ص ١٠١ - ١٠٩

وقد تعددت تسميات هذا الخليج فى العصر العثمانى لان الناس أطلقت عده مســـميات علـــى اجزائه ما بين بعض قناطره باسم تلك القناطر أو نسبه للشـــوارع الموازيـــه لـــه أو نســـبه لشخصيات هامه كانت بيوتها أو مساجدها أو أضرحتها على شاطئيه .

١١- و سبعة أبواب و دخله بجوار البير و عامود صوان يعلوه دهليز

ص ٩٦

١- يأتى ذكره فيه يدخل من أحد الأبواب المذكورة يمنه إلى حاصل يجاوره

٢- باب يدخل منه إلى منظره مطلة على الخليج يجاورها باب يدخل

٣- منه إلى حاصل يجاوره حفرة مرحاض و باب يدخل منه إلى أسطبل

٤- مقام ثلاثة روس خيل و باب يدخل منه إلى منظره بإيوان واحد

٥- مطلة على الحوش يجاورها سلم يصعد من عليه إلى باب يدخل منه إلى مقعد

٦- باب يأتى ذكره فيه يجاوره كرسى راحة ويسرة باب يدخل منه إلى مقعد

٧- به عامود رخام معقود عليه بايكتان و الباب السادس يدخل منه

٨- إلى سلم يتوصل منه إلى دهليز الموعود بذكره أعلاه به سلم يتوصل منه

٩- إلى كرسى راحه و مزيره و بأقصى الدهليز باب يدخل منه إلى قاعه

١٠- تحوى إيوانين و دور قاعه و سدله مطلة على الخليج الحاكمى و باب

١١- يتوصل منه إلى خزنه بها باب يتوصل منه إلى المقعد المذكور مطلة الخزنه

ص ٩٧

١- المذكورة على الخليج و بالبسطه سلم يسره بها باب سر يتوصل منه إلى

٢- السلم المذكور وإلى بسطه بها باب يدخل منه إلى مطبخ وكرسى راحه وفسحه

٣- مستطيله بها يسرة سلم و باب يدخل منه إلى رواق مرتبه مطلة

٤- على الخليج و خزانه مطلة على الخليج أيضا و طابق يتوصل منه

٥- إلى أغانى مطل على القاعة و بأقصى الفسحة مزيره و كرسى راحة و سلم

٦- ثلاث درج يتوصل منه إلى قصر علو المقعدين مرتبتين مطلة على الحوش

٧- و يدخل من الباب السابع الذى بالحوش المرقوم إلى سلم يصعد من عليه

٨- إلى بسطه بها باب يدخل منه إلى مطبخ و باب سر يتوصل منه إلى الأماكن

٩- المذكوره تجاه المطبخ طبقه يجاورها كرسى راحه و بصدر الفسحه

١٠- المذكوره باب يدخل منه إلى قاعة إيوان واحد دور قاعة و يتوصل

١١- من باق السلم المرقوم إلى بسطه بها باب يدخل منه إلى طبقه

ص ٩٨

١- لطيفه و كلارو كرسى راحه و يتوصل منه إلى السطح العالى على ذلك

٢- و منافع و مرافق و توابع و لواحق و حقوق و حدود أربعه القبلى

٣- للطريق و فيه الواجهة و الباب و البحرى للخليج الحاكمى و الشرقى لمكان

٤- الشيخ شرف الدين الأمام و الغربى للمكتب و الصهريج الذى هناك

٥- بحد ذلك و حدوده الآيل ذلك إلى الأمير عثمان كتخدا المشار إليه أعلاه

٦- بالشرا الشرعى من قبل اسماعيل أوده باشى مستحفظان تابع الأمير محمد

٧- جوريجى بايوج أغلى بموجب حجه مسطره من الباب العالى بمصر مؤرخه فى ثامن

٨- عشر شهر شعبان سنة ست و أربعين و مايه و ألف [١]

---

[١] ٢٥ يناير ١٧٣٤م

الدار خارج بابى زويله والخرق (شكل ٢٤)

ص ١٨٤ (شكل ١٣٤)

٢- ----------- وجميع المكان الكامل أرضا وبناء المستجد الأنشاء

٣- والعمارة الكاين بالقاهرة المحروسة خارج بابى زويله والخرق داخل

٤- زقاق يعرف قديما بحزم و يتوصل منه إلى زاوية أسنبغا المذكوره المشتمل

٥- بدلالة كتاب الإيقاف المحكى تاريخه أعلاه على واجهه مبنيه

٦- بالحجر الفص النحيت بها بابان برسم السفل والعلو أحدهما

٧- مربع يغلق عليه فردة باب يدخل منه إلى رحاب لطيف بصدره

٨- باب مربع يأتى ذكره و بالرحاب المذكور على يسرة الداخل أيضا

٩- باب مربع يدخل منه إلى مخزن وبالرحاب على يمنة الداخل بسطه

١٠ والباب الموعود به أعلاه يدخل منه إلى دهليز به يسرة

١١- الداخل باب مربع يدخل منه إلى مخزن مظلم به شباك

ص ١٨٥ (شكل ١٣٥)

١- حديد مطل على البسطه المذكورة ويتوصل من الدهليز المذكور

٢- إلى باب يدخل منه إلى حوش لطيف بعضه مسقف و بعضه

٣- كشف سماوى به عهامود حجر وبصدر الحوش باب مقنطر

٤- هو باب سر المطبخ الآتى ذكره فيه بعضه كشف سماوى

٥- و به كرسى خلا ومدار سلم يصعد من عليه إلى القاعة المعلقة

٦- الآتى ذكرها ويعلو الباب المقنطر المذكور أعلاه مقعد لطيف

٧- بدرابزى خشب مسقف بسطا مدهون حريريا و يجاوره الباب

٨- المقنطر المذكور باب مربع يتوصل منه إلى مخزن ظلم لطيف

٩- و بالحوش المذكور على يسرة الداخل سلم لطيف بثلاث درجات

١٠- يفرق منه سلمان يمنه و يسره أحدهما يصعد من عليه إلى المقعد

١١- المذكور أعلاه و الثانى يصعد منه إلى باب يدخل منه إلى

ص ١٨٦ (شكل ١٨٦)

١- دهليز لطيف على يمنة الداخل بيت أزيار لطيف يقابله

٢- شباك حديد مطل على الحوش المذكور ويجاور بيت الأزيار

٣- المذكور باب يدخل منه إلى دهليز لطيف يقابله على يمنه

٤- الداخل كرسى خلا ويتوصل من الدهليز المذكور إلى مطبخ

٥- لطيف به كرسى خلا وباب مربع كان يتوصل منه إلى طباق

٦- يأتى ذكرها وهو مسدود الآن ويتوصل من السلم المذكور

٧- الذى به الشباك الحديد المطل على باب مربع يدخل منه

٨- إلى مجاز لطيف علو الأيوان المذكور به باب

٩- مربع يغلق عليه زوج أبواب يدخل منه إلى القاعة

١٠- المعلقة الموعود بذكرها أعلاها وهى تشتمل على ايوانين

١١- متقابلين فيما بينهما دور قاعه بأحد الايوانين المذكورين

ص١٨٧

١- وهو الكبير مرتبتان أحداهما صدر يعلوها باذاهنج بثلاث

٢- طوابق برسم النور والهواء أسفل ذلك كريدى وبها بابان

٣- متقابلان احدهما خرستان والثانى يدخل منه المسلمين

٤- احدهما يصعد منه إلى أغانى علو المرتبه الآتى ذكرها مطل

٥- على الحوش المذكور أعلاه وعلى القاعة ويصعد من بقيه

٦- السلم المذكور إلى السطح العالى على ذلك والسلم الثانى

٧- يصعد منه للمطبخ الموعود بذكره أعلاه والمرتبة الثانية

٨- يسره الصاعد من الايوان المذكور بها باب مربع

٩- يدخل منه إلى خزانه لطيفه بها معالم شباك مطل على

١٠- الحوش المذكور مفروش أرضه ذلك بالبلاط الكدان

١١- وبدور القاعة المذكورة شباك حديد مطل على الحوش

ص١٨٨

١- وبصدر الايوان الصغير باب مربع يدخل منه إلى خزانه

٢- بها شباك حديد مطل على الطريق وبدور القاعة أربعه

٣- أبواب احدها باب الدخول والباقى كتيبات

٤- والباب الثانى الموعود بذكره الذى بالواجهة مربع يدخل

٥- منه الى مدار السلم يصعد من عليه إلى رواق لطيف

٦- يشتمل على ايوان ودور قاعه به طاقات مطلات على

٧- الطريق يعلو ذلك رواق ثانى به طاقات مطلات

٨- أيضا على الطريق مما لذلك كله من المنافع والمرافق والحقوق

٩- ويحيط بذلك ويحصره حدود أربع بالدلالة المرقومة

١٠- الحد القبلى لمكان الأمير مصطفى كتخدا القندقجى وهو المكان المبدأ

١١- بذكره أعلاه المعروف الآن بالأمير عثمان كتخدا الواقف المشار اليه

ص١٨٩

١- البحرى ينتهى للزقاق المتوصل منه لمدرسه اسنبغا سابقا المسدود

٢- الآن والحد الشرقى ينتهى لمكان الأمير مصطفى كتخدا القندقجى سابقا

٣- والآن للواقف المشار إليه وهو المكان المبدأ بذكره أعلاه والحد الغربى

٤- ينتهى للزقاق وفيه الواجهة الغربية .

الباب الثاني

المنشآت المعمارية الباقية

أتناول فى هذا الباب المنشآت المعمارية الباقيـــة التـــى أنشـــأها الأمير عثمان كتخدا وينقسم هذا الباب إلى ثلاثة فصول أتنـــاول فـــى الفصـــــل الأول جـــــامع الأميـــــر عثمــــان كتخـــدا بـــــالأوبرا (١١٤٧هـ/١٧٣٤م) أثر رقـــم ٢٦٤ وخصصـــت الفصـــل الثـــانى لأعمال الأمير عثمان كتخدا الباقية بالجامع الأزهر (أثر رقم ٩٧)

وأتناول فى الفصل الثالث قاعة الأمير عثمان كتخـــدا بشـــارع بيت القاضى (١١٤٦هـ/١٧٣٣م) (أثر رقم ٥٠)

الفصل الأول

جامع الأمير عثمان كتخدا

١١٤٧هـ / ١٧٣٤م

أثر رقم : ٢٦٤

أتناول فى هذا الفصل دراسة جامع الأمير عثمان كتخدا بالأوبرا (١١٤٧هـ ١٧٣٤م) (أثر رقم ٢٦٤) .

وسوف أتناول في هذا الفصل دراسة موقع الجامع بالأزبكية مع تتبع نشأة خط الأزبكية منذ أن قام الأمير أذبك من ططخ بعمارة هذا الخط ثم دراسة الأماكن التى كان يشغلها الجامع قبل بنائه اعتمادا على ما ورد بوثيقة الوقف رقم ٢٢١٥ أوقاف .

كما أتناول الصرف على أرباب الوظائف الدينية والمدنية بالجامع ووقف الجامع اعتمادا على ما وزد بوثيقة الوقف رقم ٢٢١٥ أوقاف .

ثم دراسة وصفية تحليلية لجامع الأمير عثمان كتخدا مع المقارنة بما ورد بالوثيقة ٢٢١٥ أوقاف .

جامع الأمير عثمان كتخدا

الموقع

يقع هذا الجامع على رأس شارع قصر النيل عند تقاطعه مع شارع الجمهورية "شارع إبراهيم باشا سابقا "وقد كان هذا الموضع قديماً من حقوق خط الأزبكية [(١)].

وقد كان هذا الخط من أعمر أخطاط القاهرة فى العصر العثمانى وترجع نشأة ذلك الخط إلى سنة ٨٨٠هـ / ١٤٧٥م عندما قام الأمير أزبك من ططخ [(٢)] من القيام بالعمارة التى خلدت أسمه بخلود مدينة القاهرة وجعلت الأزبكية من أهم البقاع وأنزها متعة منذ نهاية العصر المملوكى حتى أسرة محمد على .

[(١)] حسن عبد الوهاب :- المرجع السابق ، جـ١ ، ص٢٢٣ ، سعاد ماهر :- المرجع السابق ، جـ٥، ص٢٤٣ ، محمد حمزة : الموسوعة ، ص٣٩٢

[(٢)] الأمير أزبك من ططخ الأشرفى نسبة إلى الأشرف برسباى ثم الظاهرى نسبة إلى الظاهر جقمق ، جلبه تاج المماليك ططخ من بلاد الجركس فاشتراه الأشرف برسباى سنة ٨٤١هـ / ١٤٩٧م فجعله أحد كتبته ثم انتقل لولده العزيز ثم اشتراه الظاهر جقمق فأعتقه وزوجه ابنته ، فلما ماتت تزوج أختها ، وقد تدرج فى الرتب حتى وصل أمير مائة مقدم ألف وهى أعلى رتبة فى رتب المماليك وكانت أهم وظيفة تقلدها أزبك هى آخر وظيفة له وهى أتابك العساكر أى مقدم المماليك السلطانية وقائد الجيش وذلك فى بداية حكم السلطان قايتباى سنة ٨٧٢هـ / ١٤٦٧م واستمر بها نحو ٢٨ عاماً . وكانت له جولات عديدة من التجاريد والحملات انتصر فيها على أعداء الدولة التركمانية المتاخمة لحدودها وكذلك انتصر على الدولة العثمانية عدة مرات .

وكان عظيم القدوة والمهابة وحج عدة مرات وكان ينوب عن السلطان فى الاحتفال بكسر سد الخليج وإمارة الحج والسفارات وغير ذلك وكان عظيم الثراء وخلف ثروة طائلة . توفى يوم الأحد ٢٤ رمضان سنة ٩٠٤هـ / ابريل ١٤٩٩م عن عمر يناهز ٨٤سنة ودفن بتربة استاذه الملك الظاهر جقمق وهى تربة قانى باى الجركسى

السخاوى : – المصدر السابق ، جـ٢ ، ص ص ٢٧٠ – ٢٧٢ ، ابن ايـاس : المصدر السابق ، جـ٣ ، صص ٤١١ – ٤١٣ ، أمارى شيل : الأتابكى أزبك من ططخ مؤسس الأزبكية بالقاهرة ، عدد خاص من مجلة فكر وفن خاص بالقاهرة فى عيدها الألفى

وقد ابتدأ الأمير أزبك من ططخ فى أعماله بالأزبكية فى شهر ذى الحجة سنة ٨٨٠هـ / مارس ١٤٧٦ وفى جمادى الأولى سنة ٨٨٢ هـ /أغسطس ١٤٧٨م كان انتهاء عمارة قاعات الأزبكية وحضر الاحتفال السلطان قايتباى (١) الذى بات ليلتها فى ضيافة أزبك (٢) .

وفى جمادى الأولى سنة ٨٨٩هـ /مايو ١٨٨٤م كان الانتهاء من المشروع ككل (٣) ، وفى سنة ٨٩٠هـ/ ١٤٨٥م كان أول افتتاح لسد خليج بركة الأزبكية الذى يمدها بالماء (٤)

وبعد اكتمال الأزبكية سنة ٨٨٩هـ / مايو ١٨٨٤م بدأ الرحالة الأجانب يكتبون عن الأزبكية وعن عمارتها الجديدة ومنهم الرحالة " فابرى " الذى أشاد بجمال وفخامة مساكنها وعن منظر البركة البهيج بعد ما كانت المنطقة مجر أدغال

---

(١) السلطان قايتباى : هو السلطان الملك الأشرف أبو النصر قايتباى الجركسى المحمودى الأشرفى الظاهرى ، ولد فى سنة ٨٢١هـ / ١٤٢٣م وقبل بضع وعشرين تقريبا ثم اتصل بالملك الظاهر جقمق فأعتقه ولم يزل يترقى حتى وصل إلى وظيفة أتابك إلى أن بويع بالسلطنة سنة ٨٧٢هـ / ١٤٦٨م وظل يحكم نحو ٢٩ عاما وله عدة منشآت معمارية كثيرة ، توفى يوم الأحد ٢٧ ذى الحجة ٩٠١هـ / مايو ١٤٩٥م ودفن بقبته الضريحية الملحقة بمدرسته بجبانة المماليك .

ابن العماد : شذرات الذهب فى أخبار من ذهب ، بيروت ، بدون تاريخ ، جـ ٨ ، ص ٨٠٧ ، ابن اياس : المصدر السابق ، جـ ٣ ، ص ص ٣٢٤ – ٣٢٥

(٢) ابن اياس :– المصدر السابق ، جـ ٣ ، ص ١٣٤

(٣) Abousief (D) ; Azbakiyya and its Environs from Azbak to Ismail (1476- 1879) supple , Aux Annals Islamologiques Cahiersn , b – le Caire , IFAO ,1985 , P . 23

(٤) ابن اياس : المصدر السابق ، جـ٣ ، ص ٢١٩

ومناطق ينبت بها البوص والحلفاء وكانت منطقة خطرة [١]

وقد سجل الأمير أزبك من ططخ أعماله بالأزبكية بحجة وقفه المؤرخة سنة ٨٩٠هـ/١٤٨٥م [٢] ومنها القصر والجامع والقيصرية والطواحين وكذلك المنشآت الاجتماعية مثل الحمامات والسبيل والسواقى وحوض الدواب [٣] .

وبعد وفاة أزبك مؤسس الأزبكية قل الاهتمام بعمارتها بل أن منشأتها تعرضت للنهب والتخريب أيام السلطان الغورى [٤] وتعرضت للدمار أكثر أثناء الغزو العثمانى لمصر [٥] .

الأزبكية فى العصر العثمانى

بدأ الاهتمام بالأزبكية فى القرن ١١هـ / ١٧م فقد بدأت بعض الأسر الثرية من الشيوخ والتجار فى البناء حول البركة وتبعهم كبار الأمراء [٦] وكان أكثر عمران لها فى القرن ١٢هـ / ١٨م إذ حفت حولها بيوت الأمراء من أصحاب الوظائف الكبرى فى الدولة وكذلك كبار التجار كما أنها تميزت بصفة

---

(١) Fabri (F) ; la Voyage en Egypte , Cairo , 1975 , p . 919

(٢) وثيقة أزبك من ططخ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب رقم ١٩٨ .

(٣) نفس الوثيقة

(٤) السلطان الغورى : أحد مماليك الأشرف قايتباى أعتقه وعينه فى جملة وظائف ما بين كاشف للوجه القبلى إلى نائب لطرسوس فملطيه ، وفى دولة الأشرف جان بلاط عين دوادارا كبيرا ووزيرا واستادارا ثم تولى الملك على مصر سنة ٩٠٦هـ / ١٥٠١م وظل فى الملك إلى أن قتل فى موقعه مرج دابق فى حلب وهو على رأس جيشه فى قتال مع السلطان سليم الأول سنة ٩٢٢هـ / ١٥١٦ م

ابن اياس :- المصدر السابق ، جـ ٤ ، ص ص ٥٣- ٥٨ ، محمد فهيم : مدرسة السلطان الغورى ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٧ ، ص ٤١.

(٥) ابن اياس : المصدر السابق ، جـ ٥ ، ص ١٣٧ .

(٦) أندريه ريمون : فصول من التاريخ الاجتماعى للقاهرة العثمانية . ترجمة زهير الشايب ، " كتاب روزاليوسف " العدد ١٧ ، يوليو ، ١٩٧٤ ، ص ١١٨

خاصة بإقافة كبار الشيوخ والسادة الأشراف وأصحاب الطرق الصوفية كبيوتهم حول البركة [١] .

وكان للأمير عثمان كتخدا القازدغلى أراضى وحدائق ومبانى عديدة بدرب عبد الحق السنباطى [٢] مجاورة لأملاك السادة البكرية [٣] وكان قد حصل عليها

---

[١] من كبار الشيوخ والسادة الأشراف اللذين أقاموا بالأزبكية فى النصف الثانى من القرن ١٢هـ / ١٨م الشيخ عبد الله الشبراوى وكان بيته بمنطقة الرويعى ، السيد الشريف محمد بن حسين الحسينى العادلى الدمرداشى ، الشيخ حسن المقدسى وكان بيته مطل على البركة . للاستزادة

الجبرتى : المصدر السابق ، جـ١ ،ص ص ٢٩٥ – ٢٩٧ ، ٣٣١ ، ٤٣٠ ، ٦٠٥ – ٦٠٦

[٢] كان عبد الحق السنباطى قاضيا شافعيا أيام السلطان الغورى ، وقد تولى مشيخة الصوفية بجامع أزبك بالإضافة إلى العديد من الجوامع والمدارس الأخرى ، وتوفى سنة ٩٣١هـ / ١٥٢٤م وتوارث أبنائه منصب القضاء الشافعى .

السخاوى : المصدر السابق ، جـ٤ ، ص ٣٧ ، ابن اياس : المصدر السابق ، جـ ٤ ، ص١٢٠ ، الغزى : الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٧٩ ، جـ١ ، ص ٢٢١

وللشيخ عبد الحق السنباطى جامع موقع بخريطة الحملة الفرنسية برقم ٢٥٣ فى المربع – k 12 وهذا الجامع لا يزال موجودا وهو صغير ومجدد ويقع بدرب عبد الحق خلف سينما أوبرا.

[٣] السادة البكرية : ينتمون إلى أبى بكر الصديق رضى الله عنه ويرجع وجودهم بمصر إلى ما قبل سنة ٥٨١هـ / ١١٨٥م وكان شأنهم محدودا فى العصر المملوكى . ولما فتح العثمانيون مصر منحوا شيخ البكرية امتيازات لم تكن له من قبل مثل الأوقاف العديدة ومنها أنهم جعلوه شيخ المشايخ الطرق الصوفية ومشرفا على أوقافها وكان شيخ البكرية يجمع أحيانا بين الخلافة البكرية ونقابة السادة الأشراف

وكان الكثير من السادة البكرية على جانب كبير من العلم وكان منهم أدباء حملوا لواء الأدب والشعر والعلوم الدينية فى العصر العثمانى وكانوا أيضا على جانب كبير من الثراء فاستطاعوا بناء القصور الفخمة وخصوصا على برك القاهرة والخليج .

الجبرتى : المصدر السابق ، جـ٢ ، ، ص٥٦٦ ، جـ٣ ، ص ٢٥٠ ، المحبى :- خلاصة الأثر فى أعيان القرن الحادى عشر ، المطبعة الوهيبية ، مصر ، ١٢٨٤هـ / ١٨٦٧م ، جـ١ ،ص ص ١١٧ – ١١٨ ، جـ٢ ، ص ص ١٩٦ – ١٩٩ ، على مبارك : المصدر السابق ، جـ٣ ، ص ص ٤١٥ – ٤٥٠ .

بطريق الشراء والاستبدال وأقام بجوارها جامعه برصيف الخشاب [١] المطل على البركة من جانبها الجنوبى الغربى وألحق به سبيلاً وكتاباً وبنى بجواره أيضاً حماما ,كما أنشأ على شاطئ البركة قصراً ذا قاعات ومقاعد ومناظر مطله مباشرة علـــى البركة بالإضافة لذلك أنشأ منشأت تجارية مثل الحوانيت المتاخمه للجـــامع وربـــع كبير وحوشين وساقيه وفرن واسطبلات وغير ذلك .

وقد عمرت الأخطاط حول البركة عمارة كبيرة فى العصر العثمانى ، قـــد كان للأقباط خط خاص بهم فى شمال البركة المعروف الآن بحارة النصارى [٢] ، بالإضافة لتواجدهم أيضاً جنوب شرق البركة حول جامع عثمان كتخدا ,وفى شمال البركة عمر خط قنطره الدكه [٣] وفى شمال شرق البركة تكثف العمـــران وأخـــتط الرويعى [٤] حول جامع الرويعى [٥] وفى جنوب شرق البركة عرفت المنطقة باسم العتبه الزرقاء. [٦] وكانت أشد المناطق إزدحاماً بالعمارة حول البركـــة . وفـــى جنوب غرب البركة عمر خط الساكت [٧] وكانت العمارة قليلة غرب البركة

---

[١] رصيف الخشاب برقم ٢٩٤ فى المربع k.13 فى خريطة الحملة الفرنسية .

[٢] وقعت خط حارة النصارى برقم ٢٥٧ فى المربعين F.12 ، F.13 فى خريطة الحملة الفرنسية ، ووقع رصيف حارة النصارى برقم ٢٥٥ فى المربع G.12

[٣] وقعت حارة قنطرة الدكة برقم ٣٤٧ فى المربع G.14

[٤] وقعت حارة الرويعى برقم ١٩٤ فى المربع G.11 وضريح الرويعى برقم ١٩٦ فى المربع G.11 وسبيل وكتاب الرويعى شاه برقم ١٩٧ فى المربع G.11 وسكة الرويعى برقم ٢٠١ فى المربع G.11

[٥] أنشأ هذا الجامع الشيخ أحمد الرويعى شاه بندر التجار بمصر فى القرن ٩هـ / ١٥م على مبارك : المصدر السابق ، جـ٣ ، ص ٣٠٣ ، جـ٤ ، ص ٢٤٨ وقد وقع هذا الجامع برقم ١٩٨ فى المربع G.11 فى خريطة الحملة الفرنسية

[٦] سجلت منطقة العتبة الزرقاء برقم ١٦٩ فىالمربع K – 11 والمربع I – 11 ووقع باب العتبة الزرقاء برقم ١٧٩ فى المربع I – 11 والعتبة الزرقاء هذه التى أصبحت علما على المنطقة كانت عتبة قصر الأمير رضوان كتخدا الجلفى وكان لونها أزرق .

[٧] وقع ضريح الساكت برقم ٣٠٦ فى المربع I.13 وكتاب الساكت برقم ٣٠ فى المربع I.13 كما وقعت حارة الساكت برقم ٣٤٣ فى المربع H – 14 .

وظلت المنطقة شبه ريفية إلى وقت طويل فى العصر العثمانى إلا أنه منذ منتصف القرن الثانى عشر الهجرى / الثامن عشر الميلادى بدأ الأمراء يزحفون عليها بعد امتلاء الجانب الشرقى للبركة [١].

وظلت الأزبكية موضع عناية الولاة فى العصر العثمانى وكانوا يحرصون دائماً على تعميرها وانشاء الدور والقصور [٢] .

وكان للبركة الدور الأول فى زمن الحملة الفرنسية على مصر فقد اتخذوها مقرا لقيادتهم ومسكناً ومتنزهاً لهم فقد اغتصبوا كثيراً من قصورها ودورها وأقاموا فيها وأنشأوا أيضاً مسرحاً كوميدياً لهم ، كما أقاموا مطاعم وملاهى خاصة بهم حول البركة وكذلك بدأوا فى شق الطرق الواسعة حولها [٣] .

وقد شهدت البركة الكثير من الأحداث فى ربوعها فى زمن الحملة الفرنسية كما كانت مسرحاً للمعارك الحربية فى أثناء ثورتى القاهرة ضد الحملة الفرنسية [٤] .

---

[١] أندريه ريمون : المرجع السابق ، ص ١٩٤

[٢] من هذه الدور والقصور الشهيرة دار السادة البكرية وكانت تشرف مباشرة على الشاطئ الجنوبى للبركة ونزل بها الرحالة النابلسى .

الجبرتى : المصدر السابق ، جـ ٢ ، ص ٥٦٦ ، جـ ٣ ، ص ٢٥٠ ، المحبى : المصدر السابق ، جـ١ ، ص ص ١١٧ – ١١٨ ، جـ٢ ، ص ص ١٩٦ ١٩٩ على مبارك : المصدر السابق ، جـ ٣ ، ص ص ٤١٥ –٤١٦ .

ومن الدور العظيمة على الشاطئ الجنوبى للبركة دار الشرايبى وهو من أكبر تجار مصر فى القرن ١٢هـ / ١٨ م وكانت هذه الدار ملتقى أمراء مصر وأدبائها وضيوفها وكانت تقع مقابل جامع أزبك وانتقلت ملكيتها إلى الأمير رضوان كتخدا الجلفى

ابن عبد الغنى المصدر السابق ، ص ٥٨٩، الجبرتى : المصدر السابق ؛ جـ ١ ،ص ص ١٣٧ –١٣٨ –٢٨٩ –٢٩١ ، الدمرداش :المصدر السابق ،ص ص ٢٥٢ –٢٥٣

[٣] الجبرتى:المصدر السابق ،جـ٢، ص ص ٢٠١ –٢٢٧ –٢٣١ –٣٤٢ –٤٠٤ –٤٣٣–٤٣٤

[٤] المصدر نفسه ، جـ٢ ، ص ص ٣٢٠–٣٤٢–٤٣٣–٤٣٥–٥٦١–٥٧٠

وظلت البركة قائمة حتى أيام الخديوي إسماعيل[١] حيث بدأ فــي تنظيمهــا وتحويلها إلى حديقة كبيرة وأنشأ المسارح والملاهي بها وشــق الطــرق الحديثــة حولها وإزالة الترب والكثير من الحارات والبيوت والمنشآت الأخرى على الــنمط الأوربى[٢] .

الأماكن التى كان يشغلها الجامع قبل بنائه

كان يشغل موضع هذا الجامع وملاحقه عدة أماكن آلت إلى الأمير عثمــان كتخدا بطريق شرعى بالاستبدال أو الشراء أو التبايع مــع حــق الانتفــاع بتلــك الأماكن . وقد تحررت للأمير عثمان بموجب ذلك حجج شرعية تؤكد ملكيته لهذه الأماكن وكان ذلك فيما بين ١١٤٤ - ١١٤٦هـ / ٣١ - ١٧٣٣ م .

وبعد أن ملك الأمير عثمان كتخدا هذه الأماكن وساغ له الانتفاع بها شــرعا هدم الأماكن المذكورة جميعها خلا ما هو مستثنى وزال أبنيتها وحفــر أساســاتها ونظف أرض ذلك حتى صار لوحة واحدة ونقل أتربتها إلى الكيمان وأحضر لــذلك المؤن المتقنه والآلات المحكمة ورجالا قادرين على العمل وأنشــأ بــأرض ذلــك جامعة [٣] .

وهذه الأماكن هى

جميع الجزء المفروز بالقسم قبل تاريخه الذى /صار مكاناً مســتقلاً علــى

---

[١] الخديوى إسماعيل :هو إسماعيل بن إبراهيم بن محمد على وهو ثانى أنجال إبراهيم باشا من والده غير والدتى أخويه الأميرين أحمد رفعت ومصطفى فاضل ،ولد فى ٢١ ديســمبر سنه ١٨٢٠ م فى قصر المسافر خانه . وعنى أبويه بتربيته بتعلم مبادئ العلــوم واللغــات العربية والتركية والفارسية وأرسله أبوه إلى فينا ثم إلى باريس وعاد إسماعيل إلى مصر فى عهد ولاية أبيه إبراهيم باشا وتولى عرش مصر بعد وفــاة ســعيد باشــا فــى ٢٧ رجــب ١٢٧٩هـ / ١٨ يناير ١٨٦٢ م وخلع فى ١٨٩٢ م .

عبد الرحمن الرافعى : عصر إسماعيل ،دار المعارف ، ط٣ ، ١٩٨٢ ، جـ١ ، ص ٨٤

[٢] على مبارك : المصدر السابق ، جـ٣ ، ص ٢٥١

[٣] وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٥ سطر ١٠ : ١١ ، ص ٢٦ ، سطر ١ : ٤

حدته الكاين بالأزبكية بسوق شيخ الإسلام بن عبد الحق السنباطى بوجه استبدال[1] شرعى من قبل/ قاسم أوده باشى مستحفظان بن مصطفى كتخدا بابوج أعلى بوكالته/ حين ذاك عن المصونة هوا خاتون بنت عبد الله معتوق مصطفى كتخدا المذكور بطريق نظرها على وقف زوجها عثمان بن مصطفى/ حين كان يشتمل على منافع ومرافق وحقوق وحدود أربع دل عليها حجة الاستبدال الشرعية المسطرة من الباب العالى بمصر المؤرخة فى ثامن عشر/ ذى الحجة سنة أربع وأربعين وماية وألف [2] القبلى للطريق وفيه الباب والبحرى للجزء المفروز منه والشرقى للسيرجة والغربى للجزء المفروز منه [3] .

جميع المكان الكاين بالخط المذكور على يسار السالك طالبا للأزبكية وغيرها الآيل ذلك إليه من قبل محمد جاويش الخياط / بوكالته حين ذاك عن محمد جلبى جاويش خامس نوبة بن منصور المنياوى / المعروفة بالحاكم بتبايع شرعى حين كان يشتمل على منافع وحقوق / وحدود أربعة القبلى للطريق وفيه الباب البحرى لحوش عثمان / والشرقى لمكان ناصر الدين بن على الدلال والغربى لمكان شعبان العجمى /بدلاله حجة مسطرة من الباب العالى بمصر مؤرخة فى تاسع عشر الحجة / سنة أربعة وأربعين وماية والف [4] .

جميع الجزء المفروز بالقسمة / قبل تاريخه الكاين بالخط المذكور بجنينة رفايل داخل حارة المخللاتية / حين كان يشتمل على منافع وحقوق وحدود أربعة

---

[1] الاستبدال : بعد أن يصدر نائب قاضى القضاة أذنه لرافع القضية بإبدال المكان يصبح من حق ناظر الوقف إبداله لمن يريد ، فالاستبدال معناه خروج العين من الوقف وإنحلال الوقف عنها وبذلك يمكن التصرف فيها بعد ذلك بالبيع أو الشراء وحتى بالوقف مرة ثانية متى رغب أحد مشترى العين .

عوض الامام : مخطوط الرسالة السابقة ، ص ص ٨ – ٩

[2] ١٣ يونيو ١٧٣٢م

[3] وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ص ٩ سطر ١ : ١١ ، ص ١٠ سطر ١ : ٨

[4] ١٤ يونيو ١٧٣٢م

وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ص ١٠ أسطر ٩ : ١١ ، ص ١١ أسطر ١ : ٥

القبلى لمكان / محمد بن عبس والغربى لفسحة بعضه وتمامه للزقاق وفيــه البــاب والشرقى لمكان محمد الصياد وهو مشترك والغربى للمكان الأول بالشرا الشــرعى من قبل عرفه بن على بن حسن القايم حين ذاك عن نفسه / وبوكالته عــن والــده على المذكور ومن على وأخويه اسماعيل وباشه / أولاد بدر ووالدتهم زاهده بنــت ظاها بدلالة حجة مسطرة من القسمة العربية [1] مؤرخــة فــى ثــامن عشــرين رمضان سنة خمس وأربعين وماية وألف [2] .

وجميع الجزء المفروز بالقسمة أيضاً قبل تاريخه وصار مكانا / على حدته الكاين بخط الأزبكية ورحبة التبن كان يشتمل على منافع وحقوق وثــلاث أصــول بلح وأصل سدر وحدود أربع القبلى للجزء المفروز منه والبحــرى لمكــان أحمــد والشرقى لبيت الفرارجى / والغربى للزقاق آل ذلك إليه بالاستبدال الشــرعى مــن

---

[1] هذه المحكمة من مستحدثات الحكم العثمانى فى مصر ، فلم يكن معروفا مــن قبــل فــى الدولة االمملوكية، وكان يعين قاضى القسمة العسكرية بقرار من قاضى عســكر الأناضــول وكان مقر القسمة العسكرية فى المدرسة الظاهرية " مدرسة الظاهر بيبرس بين القصــرين " وكان من اختصاص قاضى العسكر ضبط التركات والأيلولات والمتصــادقات والأشــهادات والوصيات والكتــابة على الوص والــوارث ووكيل الوارث والكتــابة على القــيم ومــا يتعلق بالقصر .

محمد نور فرحات : المرجع السابق ، ص١٤ ، عبد الرؤف عيسى : تاريخ القضــاء فــى مصر العثمانية (١٥١٧ – ١٧٩٨) الهيئة المصــرية العامــة للكتــاب ١٩٩٨ ، ص ص ١٠٣ : ١٠٩

[2] ١٥ مارس ١٧٣٣م

وثيقة ٢٢١٥ ، أوقاف ، ص ١١ أسطر ٥ : ١٠ ، ص ١٢ أسطر ١ : ٢

قبل الحاج أمير الحج [١] بن بدر الدين بن إبراهيم بن بدر الدين الرزاز [٢] بطريق نظره على وقف والده المذكور بدلالة حجه مسطرة من الباب العالى بمصر مؤرخة فى سابع عشر ربيعى الآخر سنة خمس وأربعين ومائة وألف [٣] وهو الذى نصفه دخل فى أرض المسجد الأتى ذكره فيه والنصف الثانى باقى به الثلاث أصول بلح وأصل سدر وهو الذى يندرج فيه باقى الخربه المأخوذ منه الطاحون لمكان الحاج

---

(١) أمير الحج : كان أمير الحج يختار من بين أمراء العسكر وأغاواتهم أو من الصناجق بمعرفة الباشا العثمانى وموافقة أعضاء الديوان العالى وأحيانا كانت الدولة ترسل أمراً بتكليف أحد الصناجق بأمارة الحج ، وتنحصر مهمة أمير الحج فى التوجه بقافلة الحاج وحفظ مال صرة الحرمين ودفع أذية العربان عن الحجاج أما بمعروف أو بحرب .

شفيق غربال : - مصر عند مفترق الطرق (١٧٩٨ - ١٨٠١) المقال الأول فى ترتيب الديار المصرية فى عهد الدولة العثمانية كما شرحه حسين أفندى أحد أفندية الروزنامة فى عهد الحملة الفرنسية ، مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة ، المجلد الرابع ، جـ ١ ، مايو ١٩٣٦ ، ص ١٥ ، عراقى يوسف : الوجود العثمانى المملوكى فى مصر فى القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر ، القاهرة ، ١٩٨٥ ، ص ص ١٧٣ - ١٨٠

(٢) الرزاز :- طايفة الرزازة من الطوائف الجديدة التى أنشئت فى مصر فى ظل العصر العثمانى وهى تضم فى عضويتها جميع تجار الأرز بالقاهرة والأقاليم ، فقد أزدهرت صناعة الأرز بدمياط ورشيد والمناطق المحيطة بها ، وأنشئت صناعة مضارب الأرز بتلك المدينتين حيث كانتا يضرب فيهما الرز تمهيداً لبيعه للمستهلكين والتجار اللذين ينقلونه إلى كل أجزاء السلطنة العثمانية بمصر والشام وتركيا وأوربا .

وفى عام ١٠٢١هـ / ١٦١٢م تم تأسيس مقاطعة كيالى الأرز المبيض من أجل التحكم فى جباية ضرائب هذا النشاط الذى كان يتركز أساساً فى شونة الأرز بدمياط ، رشيد والأسكندرية وبولاق . وخلال القرن ١١هـ / ١٧م نجد أن هذه المقاطعة كانت من التزام أوجاق عزبان .

عبد الحميد سليمان : تاريخ الموانى المصرية فى العصر العثمانى ، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٥ ، ص ص ٣٤٢ - ٣٤٣

(٣) ٨ أكتوبر ١٧٣٢م

إسماعيل الأتى ذكره فيه [1] .

وجميع المكان المجاور للسيرجه المختاطة بها وجميع / الفرن الذى صار للسيرجه المذكورة بالخط المذكور بمحلب الجاموس بسوق السمك حين كان يشتمل على منافع وحقوق / الآيل ذاك جميعه بالأسقاط الشرعى من قبل الحاج محمد المدعو وهبه بن / محمد الرشيدى بن عبد الحميد التاجر بوكالة الأرز عن نفسه / بوكالته حين ذاك عن والدته مشرفه بنت أحمد الشهير بالسنانيرى / بدلالة حجة مسطرة من محكمة جامع الصالح بمصر مؤرخة فى غرة جماد / أول سنة خمس وأربعين وماية وألف [2] .

وجميع المكان بالخط المذكور تجاه الزاوية التى هناك داخل درب الطنباوية حين كان / يشتمل على منافع وحقوق وحدود أربع لمكان حسن الأمينى / وباقيه لحجازى بن أمير الحج والبحرى بعضه لمكان الدجى الخيشين وباقيه / لمكان منصور الجزار والشرقى لمكان محمد بدره السقا وأخيه على / والغربى للدرب الذى هو فيه وفيه الواجهة والباب وعلى / أن المكان المذكور باق على حدته سكن صالح السكرى الأن بظاهر الساقيه الآتى ذكرها فيه [3] .

وجميع الحوش بالخط المذكور داخل درب ابن سطر ويعرف بالمخللاتيه الذى دخل بعضه فى المسجد / الآتى ذكره فيه وباقيه فى الخربه التى سيجعلها الواقف الآتى ذكره فيه حماما الأتى ذكرها فيه حين كان يشتمل الحوش المذكور على منافع ومرافق وحدود أربع القبلى لمكان يعرف بأحمد / البحرى للطريق وفيه الباب وبعضه لبيت امرأة تعرف بأم محمد / الخبازة وباقيه لبيت الحايك والشرقى لبيت حسن الأدمى والغربى / للمكان المذكور أعلاه وكان فيه الباب نفاذ يتوصل

---

[1] وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ١٢ ، أسطر ٣ : ١١ ، ص ١٣ ، أسطر ١ : ٢

[2] ٢٠ أكتوبر ١٧٣٢م

وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ١٣ أسطر ٣ : ١٠

[3] نفس الوثيقة، ص ١٣ أسطر ١٠ : ١١ ، ص ١٤ أسطر ١ : ٦

منه وهو الذى / أخذ منه قطعة أرض فى الجامع صار محلهـا السـاقيه / الأتـى ذكرها فيه وبعضها الخربة التى سيجعلها الواقف حماما المذكوره وباقيه / لمكـان باق على حدته سكن صالح المذكور أعلاه وفيه مجاز يتوصل منه لدرب الجنينة[١] المعروف بشطرفيل المذكور الآيل ذلك إليه / بالاستبدال من قبل الشيخ أحمـد بـن عبد الرحمن من ذرية الشيخ / على الشهير بالشلبى بدلالة حجة مسطرة من البـاب العالى بمصر مؤرخة فى رابع عشرين جمادى الأخرة سنة ست وأربعـين ومايـة وألف [٢] .

وجميع الساقية البير الماء المعين الموعود بذكرها التى / بجانـب الخربـة التى سيجعلها الواقف حماما المذكوره أعلاه المبنيه علـى الخنـازير مـن تخـوم الأرض إلى العلو المشتمله الساقية المذكورة / على يد ساقيه مركب عليهـا عـدة غزاوى الكاملة العدة والآلة / الصالحة للأدارة بها مجراة يتوصل منها الماء إلـى حاصلين يتوصل من أحدهما الماء إلى ميضأة الجامع والحنفيات والمغطس وبيوت الأخلية والحوض التى سفلها القبو بجانب الخربة المجاورة للميضأة [٣] .

وجميع الحانوت المعدة لقلى السمك الكاينـه بـالخط المـذكور / مجـاورة لحانوت شجير الحمار وللخوخه التى هناك آل ذلك إليه بالاستبدال الشرعى من قبل الشيخ عبد الباقى بن الشيخ محمود بن شعبان / تابع ساداتنا بنى الصـديق بطريـق نظره حين ذاك على وقف / صالحة بنت شمس الدين الشهير بظمأن وبنتها بـدرة بنت شعيب بن محمد العجمى / بدلالة حجة مسطرة من البـاب العـالى بمصـر مؤرخة فى غرة رجب سنة / أربع وأربعين وماية وألف [٤] .

---

[١] درب الجنينة : هذا الدرب من جهة اليمين من شارع درب القبيلة
على مبارك : المصدر السابق ، جـ ٣ ، ص ٢٩١

[٢] وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ١٤ ، أسطر ٦ : ١١ ، ص ١٥ ، أسطر ١ : ٩

[٣] نفس الوثيقة ، ص ١٥ ، أسطر ١٠ : ١١ ، ص ١٦ ، أسطر ١ : ٥

[٤] ٢٠ديسمبر ١٧٣١م
وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ١٦،أسطر ٦:١١،ص١٧أسطر ١

وجميع الحصة التى قدرها الثلثان / ستة عشر قيراطا من كامل المكان الكاين بالخط المرقوم بسوق السمك / ونظير الحصة المذكورة من الحانوت بظاهر المكان المذكور حين كان يشتمل ذلك على منافع وحقوق آل ذلك إليه بالاستبدال الشرعى / من قبل صايمة بنت أحمد بن محمد العجمى بطريق نظرها على وقفها ووقف / أختها فاطمة البصيرة بقلبها بنت المرحوم أحمد المحدودة كامل ما فيه / ذلك بحدود أربع دل عليها حجة الاستبدال لذلك المسطرة من الباب العالى / بمصر المؤرخة فى سابع ذى الحجة الحرام ختام سنة أربع وأربعين وماية وألف [١] / القبلى للسوق وفيه الحانوت والبحرى لبيت صالح والشرقى لبيت مخلص السراج والغربى لبيت سليمان أبو شوشة [٢] .

وجميع الجزء المفروز / بالقسمه الكاينه بالخط المذكور بسوق شيخ الإسلام أحمد بن عبد الحق السنباطى حين كان يشتمل على منافع وحقوق [٣] .

وجميع الحاصل / والمسطبة علوه والحانوت بواجهة المكان المذكور الآيل ذلك / جميعه إليه بالشرا الشرعى من قبل الحاج حسن بن يونس بن على الدقاق إليه وزوجته منا بنت جاد الله بدلالة حجة مسطرة من محكمة الصالح بمصر مؤرخة فى سادس ذى الحجة ختام سنة أربع وأربعين وماية وألف [٤] .

وجميع المكان الكاين بالخط المذكور داخل درب الجنينة حين كان يشتمل على منافع وحقوق وحدود أربعة / القبلى لبيت عيسى والبحرى للدرب الذى الذى هو فيه وفييه الباب والشرقى / بعضه لبيت عثمان وباقيه لبيت عمر البارودى والغربى لبيت حسن الأدمى الآيل ذلك إليه بالشراء الشرعى من قبل حجازى بن هيكل / السقا بدلالة حجة مسطرة من محكمة جامع الصالح بمصر مؤرخة فى

---

[١] ٤ يونيو ١٧٣٢ م

[٢] وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ١٧ أسطر ١ : ١٠

[٣] نفس الوثيقة ، ص١٧ ، أسطر ١٠ : ١١ ، ص ١٨ ، سطر ١

[٤] ٦ يونيو ١٧٣٢م

وثيقة ٢٢١٥ أوقاف و ص ١٨ ، أسطر ١ :٦

خامس عشر / جمادى الآخر سنة خمس وأربعين وماية وألف [١] .

وجميع الجزء المفروز / بالقسمة وصار مكانا الكاين بالخط المذكور حين كان يشتمل / على منافع وحقوق داخل درب الجنينة الآيل ذلك إليه بالشرا / الشرعى من قبل مكى وخليل ولدا إبراهيم بن محمد الصياد بدلالة حجة / مسطرة من محكمة جامع الصالح بمصر مؤرخة فى خامس عشر جمادى الآخر / سنة خمس وأربعين وماية وألف [٢] .

وجميع المكان الكاين بالخط المذكور داخل درب الطنباوى حين كان يشتمل على منافع وحقوق / وحدود أربع القبلى لدار الخوانكية والبحرى لدار حسن الأمينى والشرقى / للزقاق المقابل للفرن والغربى لمكان عز بنت المسدى وباقية لمكان أحمد بن رمضان [٣] .

وجميع المكان الكاين بالخط المذكور / الذى صار الآن معمل بارود تجاه الفرن التى هناك المشتمل بدلالة / الحجة الآتى ذكرها فيه على واجهة باب يدخل منه إلى دركاه إلى حوش به حواصل وقاعة أرضية وبير ماء معين [٤] .

وجميع المكان والرواق الكاين بالخط المذكور كل ذلك داخل درب الطنباويه/ حين كان ذلك يشتمل بالدلالة المذكورة على منافع وحقوق وحدود أربع القبلى للزقاق الذى هو فيه وفيه الباب والبحرى للزقاق / الغير نافذ والشرقى للزقاق أيضاً والغربى لمكان على الوجيه الآيل / ذلك جميعه إليه بالاستبدال الشرعى من قبل الحاج على بن عبد الرحمن / البارودى بطريق نظره على وقف

---

[١] ٥ ديسمبر ١٧٣٢م

وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ١٨ ، أسطر ٦ : ١١ ، ص ١٩ ، سطر ١

[٢] ٥ ديسمبر ١٧٣٢م

وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ١٩ ، أسطر ١ : ٦

[٣] نفس الوثيقة ، ص ١٩ ، أسطر ٦ : ١٠

[٤] نفس الوثيقة ، ص ١٩ ، أسطر ١٠ : ١١ ، ص ٢٠ سطر ١ : ٢

والده بدلالة حجة الاستبدال المسطرة من الباب العالى بمصر المؤرخة فـى ثـامن عشر محرم سنة خمس وأربعين وماية وألف [١] .

وجميع الخربة الكشف السماوى الكاينة بالخط المذكور / حين كانت مشتملة على ساقيه وبير ماء معين وحدود أربعة القبلى للطريق السالك والبحـرى بعضـه لبيت خميس وباقية لبيت عطية / والشرقى بعضه لبيت عـوض الجـزار وباقيـة للزقاق وفيه باب والغربى / لأماكن مستجدة بالجنينة المعروفة بـابى النصـر ثـم جددت بحدود ثابتة / القبلى بعضه للطريق السالك وبعضه لباب الضرب المتوصل منه لبركة / الأزبكية ورحبة التبن وغيرها وبعضه لخربه تعرف بأحمد بـن عبـد الرحمن / ابن سلام الجيزاوى الملا وتتمه لحوش عنان المعروف بابن بنت الغـيم والبحرى / بعضه لمكان آمنه زوجة إبراهيم المنزلاوى وتتمـه لمكـان برسـوم / النصرانى والشرقى بعضه للزقاق وفيه الواجهة والباب وبعضه / لمكـان مسـتجد يعرف بالمصونه هوا بنت أحمد جوربجى البيرقدار الذى كان / زوجا للمرحومـة رحمة بنت محمد الشهير بالدفتردار والغربى بعضه لمكان إبراهيم قبيصه الـرزاز وباقيه لمكان عمر البواريدى آل ذلك / إليه هو وغيره بالشرا الشرعى مـن قبـل مصطفى أوده باشى بن أحمد / مستحفظان المعروف بأبن أخ المرحوم محمد كتخدا الخشاب عن نفسه / وبوكالته حين ذاك عن زوجته صالحة بنـت محمـد كتخـدا الخشاب بدلالة حجة مسطرة من الباب العالى بمصر مؤرخة فى سادس عشر مـن ربيعى الآخر / سنة أربعة وأربعين وماية وألف [٢] .

وجميع المكان الذى صار خربتين كشف سماوى يتوصل من أحدهما إلـى لأخر أحدهما دخلتى / فى الجامع الآتى ذكره فيه والثانية باقية على حدتها الكاينـة ذلك / بالخط المذكور داخل درب الساقية حين كان يشتمل على منـافع وحقـوق /

---

[١] ١٢ يوليو ١٧٣٢م

وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٠ ، اسطر ٢ : ١٠

[٢] ٢٩ أكتوبر ١٧٣١م

وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ص ٢٠ سطر ١٠ : ١١ ، ص ٢١ ، ص٢٢ ، أسطر ١ :٥

وحدود أربع القبلى لمكان الشيخ أبو الحسن المحلى بعضه وباقيه لبيت حجازى بن مجاهد والبحرى للدرب الذى هو فيه وفيه الواجهة والباب / والشرقى لدار الحاج سرور والغربى لدار الكباريتى [١] .

وجميع المكان الصغير الكاين بالخط المذكور داخل درب الساقيه الملاصقة الخربتين المذكورتين وهو الذى أخذ توسعة السكة تجاه / باب الجامع وباقيه دخل فى الجامع الآتى ذكره فيه آل ذلك إليه بالشرا الشرعى من قبل مصطفى أوده باشى وزوجته صالحة بنت محمد كتخدا / الخشاب بدلالة الحجة المحكى تاريخها أعلاه وعلى أن الخربة الثانية / والمكان الصغير المذكورين صارا مكانين فى الجهة الثانية تجاه مسجد الواقف المذكور [٢] .

وجميع المكان الكاين بالخط المذكور / بسوق السمك داخل عطفه المجاورة لحانوت السماك / الذى كان يشتمل على منافع وحقوق الآيل ذلك إليه بالشرا الشرعى من قبل حموده بن / باسه بدلالة حجة مسطرة من الباب العالى بمصر مؤرخة بتاريخين غايتهما غرة محرم سنة تاريخه أدناه [٣] .

وجميع المكان الكاين بالخط المذكور / بسوق السمك الذى كان يشتمل على منافع وحقوق الآيل ذلك إليه / بالشرا الشرعى من قبل على بن حسن الدقاق فى البن بموجب حجة مسطرة من الباب العالى بمصر مؤرخة بتاريخين غايتهما غرة محرم سنة تاريخه أدناه [٤] .

---

[١] وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ص ٢٢ ، أسطر ٥ : ١١

[٢] نفس الوثيقة ص ٢٢، سطر ١ ، ص ٢٣ ، أسطر ١ : ٧

[٣] ٦ يولية ١٧٣١ م
وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٣ أسطر ٧ : ١١

[٤] ٦ يوليه ١٧٣١م
نفس الوثيقة ص ٢٣ ، سطر ١١ ، ص ٢٤ ، أسطر ١ : ٣

وجميع الحوش الكاين بالخط المذكور بسوق السمك المذكور الذى / كان نصفه يشتمل على بعض قيع سكن الفلاحين ونصفه الثانى مساحة خالية من الأبنيه الآيل ذلك إليه بتبايع شرعى من قبل ناصر الدين وعلى / المناخلى بدلالة حجة مسطرة من الباب العالى مؤرخة بتاريخين غايتهما غرة محرم سنة تاريخه أدناه [١] .

وجميع المكان الكاين بالخط المذكور داخل العطفه المجاورة لحانوت السماك حين كان يشتمل على منافع وحقوق ألآيل / ذلك إليه بتبايع شرعى من قبل الحاج حسن بن شلبى الشهير / بالأعرج القماش بدلالة حجة مسطرة من الباب العالى بمصر مؤرخة / بتاريخين غايتهما غرة محرم الحرام سنة تاريخه أدناه [٢] .

وجميع المكان الكاين / بالخط المذكور بسوق السمك داخل العطفة المجاورة لحانوت السماك / الذى كان يشتمل على منافع ومرافق وحقوق وبير ماء معين وأصل بلح / الآيل ذلك إليه بتبايع شرعى من قبل عمر بن سلطان بدلالة حجة بدلالة حجة مسطرة من الباب العالى بمصر مؤرخة / بتاريخين غايتهما غرة محرم سنة تاريخه [٣] .

وجميع / المكان الكاين بالخط المذكور بسوق السمك المرقوم المجاور لمكان على الدقاق / حين كان يشتمل على منافع وحقوق الآيل ذلك إلى الأمير عثمان كتخدا المشار إليه / بتبايع شرعى من قبل الحرمة سعد المرآة المدعوه أم فلان بنت الشيخ حسن بن موسى / بدلالة حجة مسطرة من الباب العالى بمصر مؤرخة / بتاريخين غايتهما غرة محرم سنة تاريخه أدناه [٤] .

---

[١] ٦ يوليه ١٧٣١م
وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٤ ، أسطر ٤ : ٨

[٢] ٦ يوليه ١٧٣١م
نفس الوثيقة ص ٢٤ ، سطر ٨ : ١١ ، ص ٢٥ ، سطر ١

[٣] ٦ يوليه ١٧٣١م
نفس الوثيقة ص ٢٥ ، أسطر ١ : ٥

[٤] ٦يوليه ١٧٣١م
نفس الوثيقة ، ص ٢٥ ، أسطر ٥ : ١٠

الصرف على أرباب الوظائف بالجامع

الإمام

قرر الواقف إماما بالجامع ، واشترط أن يكون فقيها عالما حسن الصوت يصلى بالناس فى الخمس أوقات وقيام رمضان فى كل شهر من الفضة الأنصاف العدديه ماية نصف واحد وثمانون نصفاً فضة حسابا عن كل يوم ستة أنصاف فضة [١] .

وقرر له توسعة في شهر رمضان ماية نصف وعشرون نصفاً فضة [٢] وقد قرر الواقف إماما شافعى المذهب واشترط أن يكون فقيها فاضلا نقى الثياب يصلى إماما على مذهب الإمام الأعظم صاحب العلم النفيس الإمام محمد بن ادريس الشافعى ويصلى فى الخمسة أوقات بالأيوان الصغير [٣] بالجامع مع من يقتدى به من الشافعية وقرر له فى كل شهر ستون نصفاً فضة [٤] وقرر له توسعة فى شهر رمضان ستون نصفاً فضة فى كل سنه من ذلك [٥] ، وممن تولى الإمامة والخطابة بالجامع الشيخ محمد الحريرى الحنفى [٦] .

---

[١] وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٣٩ أسطر ١ : ٥ (شكل ١٤١)

[٢] نفس الوثيقة ، ص ٢٥٤، أسطر ٦ : ٧ (شكل ١٥٦)

[٣] يقصد الرواق الشمالى الغربى بالجامع

[٤] وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٤٠، أسطر ٨ : ١١ ، ص٢٤١ سطرا (شكل ١٤٢ – ١٤٣)

[٥] نفس الوثيقة ، ص ٢٥٤ ، سطر ٧ : ٨ (شكل ١٥٦)

[٦] الشيخ محمد عبد المعطى بن الشيخ أحمد الحريرى الحنفى ولد سنة ١١٤٣هـ / ٥ يولية ١٧٣١ م نشأ فى عفة وصلاح وحفظ القرآن وجودة وحفظ المتون وجود الخط وكان ينسخ بالأجره وكتب كتبا كثيرة ، وكان شافعى المذهب ثم تحنف ولازم الشيخ حسن المقدسى ملازمة كلية ، تولى الأمامة والخطابة بجامع عثمان كتخدا بالأزبكية وسكن الدار المشروطة له بها السكن برحاب الجامع وكانت خطبة فى غاية الخفة والاختصار وعظة ووقع فى النفوس لخلوه عن التصنع ، توفى سنة ١٢٢٥هـ / ١٨٠٦م
الجبرتى : المصدر السابق ، جـ٣ ، ص ص ٥٦٤ – ٥٦٥

الخطيب

قرر الواقف خطيبا بالجامع واشترط أن يكون فقيها يخطب فـى كـل يـوم جمعه وفى العيدين بالمنبر الموضوع بقبلة الجامع ويصلى بالناس الجمعة والعيدين فى كل شهر ثمانون نصفاً فضة [١] .

المدرسون

مفردها مدرس ، المدرس اسم فاعل من مـدرس ودرس الكتـاب معناهـا قرأه ، والمدرس هو المعلم الذى يقوم بتعليم الطلبة العلوم المختـلفة ولا سـيما العلوم الشرعية وما يتفضل بها من تفسير وحديث وفقه ونحـو وتصـريف ولغـة وغير ذلك .

وعلى الرغم من وجود مهنة التدريس الدينى منذ ظهور الإسلام إلا أنه يبدو أن مصطلح مدرس لم يظهر بصوره سائدة محدده المعنى إلا منذ حوالى النصـف الثانى من القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى لصلة هـذه الوظيفـة بنشأة المدارس .

وقد نال المدرسون المكانة الأدبية والسياسية ، وكان يعين بالمدرسة أكثـر من مدرس [٢] .

وقد قرر الواقف رجلا فقيها عالما فاضلا حنفى المذهب عارفا بعلم العربية يقرأ كل يوم درسا بالجامع بعد صلاة العصر مقدار خمسة عشرة ربعة يقـرأ فـى الفقه بين الطلبة ومن يحضره على مذهب أبى حنيفة النعمـانى رضـى الله عنـه ليقيدهم علوم الدين وفروض الصلاة والسـنن والنوافـل والواجـب والمسـتحب والفضايل فى كل شهر ماية نصف واحده وخمسون نصفاً فضة حسابا عن كل يوم

---

[١] وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٣٩ ، أسطر ٥ : ٨ (شكل ١٤١)

[٢] حسن الباشا : الفنون الاسلامية ، جـ٣ ، ص ص ١٠٤٥ – ١٠٤٦

خمسه أنصاف فضة [1] .

وقرر الواقف سبعة أنفار حنفين المذهب يطلبون العلم على المدرس الحنفى مذهب الإمام أبى حنيفة النعمان ويكونون طلبه له ويحضرون حوله فى كل يوم وقت الدرس المذكور ويفهمون ما يقول له خلا يوم الخميس ويوم الجمعة من كل شهر .

وقرر لهم ما يتا نصف ثنتان وعشرة أنصاف فضة لكل نفر منهم فى كل شهر ثلاثون نصفاً فضة بشرط التقيد بذلك [2] .

وقرر الواقف مدرسا يكون شافعى المذهب عالما بالفقه أو ما يتعلق به على مذهب الإمام الشافعى يقرأ درسا بين المغرب والعشاء مقدار خمسة عشرة درجه يفيد فيه علوم الفقه من فرايض ونوافل وسنن وفضايل فى مذهب الإمام الشافعى وقرر له فى كل شهر تسعون نصفاً فضة [3] .

وقرر الواقف ثلاثة أنفار طلبة شافعين المذهب يحضرونه ويلازمونه درسه فى كل ليلة ويستفيدون منه هم ومن يحضره ممن يكون شافعى المذهب . وقرر له فى كل شهر تسعون نصفاً فضة سويه بينهم لكل نفر منهم فى كل شهر ثلاثون نصفاً فضة باقى ذلك خلا يوم الخميس والجمعة [4] ومن قام بالتدريس بالجامع الشيخ عمر بن يحى مصطفى [5] .

قراء القرآن

قد قرر الواقف خمسة عشر نفرا قراء من حملة كتاب الله العزيز يقرؤن فى

---

[1] وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ،ص٢٣٩،أسطر ٨ : ١١،ص٢٤٠ أسطر١ : ٣(شكل١٤١– ١٤٢)

[2] نفس الوثيقة ، ص ٢٤٠ أسطر ٣ : ٨ (شكل ١٤٢)

[3] نفس الوثيقة ، ص ٢٤١ ، أسطر ٢ : ٦ (شكل ١٤٣)

[4] نفس الوثيقة ، ص ٢٤١ أسطر ٧ : ١١ ، ص ٢٤٢ أسطر ١ : ٣(شكل ١٤٣ – ١٤٤)

[5] الجبرتى : المصدر السابق ، جـ ١ ، ص ٤٥٩

كل يوم بالجامع بعد صلاة الصبح وبعد صلاة الظهر ختمه واحده . وفى كل وقت من الوقتين نصف ختمه عبرتها خمسة عشر جزءا كل واحد منهم جزء فى كل وقت من الربعة الشريفة التى وقفها الواقف ووضعها بالجامع ويختمون من قراءتهم فى كل وقت من الوقتين بفاتحة الكتاب وسورة الإخلاص والمعوذتين والصلاة على النبى البشير النذير وزيادة فى شرفه صلى الله عليه وسلم والصحابة والقرابة والتابعين وتابع التابعين والعلماء العاملين والأيمة المجتهدين ومقلديهم والأولياء والصالحين وفى صحايف الواقف حال حياته وإلى درجه بعد وفاته وإلى روح والده ووالدته ومعتقه المرحوم حسن كتخدا ومعتق معتقه هو المرحوم مصطفى كتخدا القاذدغلى وإلى روح أولادهم وذريتهم وعتقايهم وأرقابهم وساير أموات المسلمين وقرر لهم فى كل شهر ثلاثون نصفاً فضة نظير قراءته فى الوقتين المذكورين (١) .

قارئ الحديث الشريف

قرر الواقف رجلا عالما فاضلا فقيها عارفا بعلم العربية يقرأ درسا فى الحديث الشريف فى يوم الخميس بعد صلاة العصر وفى كل يوم جمعه بعد صلاة الجمعة من كل جمعه وقرر له فى كل شهر تسعون نصفاً فضة (٢) .

قراء الحديث الشريف

قرر الواقف ستة أنفار طلبه يحضرون وقت الدرس فى يوم الخميس والجمعة مع قارئ الحديث ويستفيدون منه حديث النبى صلى الله عليه وسلم وقرر لهم فى كل شهر مايه نصف واحده وعشرون نصفاً فضة لكل نفر فى كل شهر

---

(١) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٥٢ ، أسطر ٤ : ١١ ، ص ٢٥٣ ، أسطر ١ : ٨ (شكل ١٥٤ – ١٥٥)

(٢) نفس الوثيقة ، ص ٢٤٢ ، سطر ٣ : ٨ (شكل ١٤٤)

عشرون نصفاً فضة باقى ذلك [١] .

مفرق الربعة الشريفة

قرر الواقف رجلا يفرق الربعة الشريفة بالمسجد على القراء فى الوقتين المذكورين وفى يوم الجمعة على المصلين ولمها وقت الصلاة فى كل شهر من الفضة خمسة عشر نصفاً فضة [٢] .

المرقى

قرر الواقف رجلا يكون مرقيا بباب منبر الجامع تجاه الخطيب ومستقبلا مع المؤذنيين بدكة الجامع وقرر له فى كل شهر عشرون نصفاً فضة [٣] .

المستقبل

قرر الواقف رجلا يكون مستقبلا يصعد على دكة الجامع ، وقرر له فى كل شهر عشرون نصفاً فضة [٤].

الشيخ

الشيخ فى اللغة هو الطاعن فى السن واستخدم الشيخ للدلالة على وظيفة دينية تعليمية إذ كان يطلق على المعلم أو المدرس [٥] .

وقرر الواقف شيخا على القراء ودعجيا يتعاطى تفرقة الأجزاء على القراء

---

(١) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف، ص ٢٤٢ ، أسطر ٧ : ١١ ، ص ٢٤٣ ، أسطر ١ :٢ (شكل ١٤٤-١٤٥)

(٢) نفس الوثيقة ، ص ٢٥٤ و أسطر ٢ : ٥ (شكل ١٥٦)

(٣) نفس الوثيقة ، ص ٢٤٦ ، أسطر ٦ : ٩ (شكل ١٤٨)

(٤) نفس الوثيقة ، ص ٢٤٦ ، أسطر ٨ : ٩ (شكل ١٤٨)

(٥) حسن الباشا : الفنون الإسلامية ، جـ ٢ ، ص ص ٦٢٩ – ٦٤٧

فى وقتى القراءة ولمها بعد القراءة ووضعها فى محلها وقرر له فـــى كــل شـــهر ثلاثون نصفاً فضة [1] .

المؤذن

قرر الواقف أربعة أنفار مؤذنيين بمنار الجامع يكونوا عالين الصوت داخلين عارفين بالأذان وأوقاته يأخذون علم الوقت من الميقاتى يعلنون الآذان فى الأوقـــات الخمس ووقت السحر ويسمعون الجار والمار بأعلى صوت وفى الايراد فى شـــهر من الفضة ثلاثمايه نصف وستون نصفاً فضة سويه بينهم لكل نفر منهم فـــى كـــل شهر تسعون نصفاً فضة حسابا عن كل يوم لكل نفر ثلاثة أنصاف فضة [2] .

وقرر الواقف توسعة للمؤذنيين فى شهر رمضان مايتى نصف ثنتـــين مـــن ذلك [3]

وقرر الواقف رجلاً عالى الصوت ينادى فى أوقات الصلاة بخط الأزبكيـــة (الصلاة يا مفلحين) وقرر له فى كل شهر خمسة عشر نصفاً فضة [4] .

الفراش

قرر الواقف رجلين يكونان نظيفين قادرين على الخدمـــة ويتقيـــدا بخدمـــة الجامع وكنسه وتنظيفه ونفض حصره وأبسطته وطيهم وفرشهم وتنظيف شـــبابيكه وسقفه من التراب والعنكبوت وقرر لهما فى كل شهرماية نصف واحده وثمـــانون نصفاً فضة سويه بينهما لكل نفر منهم أنصاف فضة [5] وقرر لهما توســـعة فـــى

---

[1] وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٥٣ ، أسطر ٨ : ١٠ (شكل ١٥٥)
[2] نفس الوثيقة ، ص ١٤٣ ، أسطر ٧ : ١١ ، ص٢٤٤ أسطر ١ : ٤ (شكل ١٤٦ – ١٤٧)
[3] نفس الوثيقة ، ص ٢٥٤ ، أسطر ٩ : ١٠ (شكل ١٥٦)
[4] نفس الوثيقة ، ص ٢٥٣ ، سطر ١١ ، ص ٢٥٤ ، سطر (شكل ١٥٥ – ١٥٦)
[5] نفس الوثيقة، ص ٢٤٦ ، سطر ١٠ – ١١، ص ٢٤٧ ، أسطر ١ : ٤ (شكل ١٤٨ – ١٤٩)

شهر رمضان ثمانون نصفاً فضة [١] .

البواب

قرر الواقف بواباً بالجامع يكون صحيح البصر قادراً على التقيد وحفظ ما بالجامع من حصر والبسط وقزاز وغير ذلك وقفل أبواب الجامع فى غير أوقات الصلوات وفتحها عند أوقات الصلوات وأن يكون باب الجامع الذى بجوار الميضأه مفتوحا من أول النهار وإلى آخره ويكون متقيدا به البواب المذكور وقرر له فى كل شهر تسعون نصفاً فضة [٢] وقرر له توسعة فى شهر رمضان ستون نصفاً فضة [٣] .

الخادم

قرر الواقف خادما يتقيد ملئ القلل البيض من الماء العذب ووضعهم لشرب المصلين بالحوض الرخام الموضوع بصحن الجامع وقرر له فى كل شهر ثلاثون نصفاً فضة [٤] .

الخازن

الخازن هو محرز الشئ أو حافظه وقد وردت اللفظه وجمعها خزنه وقد أطلق الخازن على الموكل بالخزانه حيث كان يحتفظ بالأموال والخلع وكان يعهد إليه توزيع الأموال حسب أوامر السلطان أو صاحب الخزانة [٥] .

وقرر الواقف مخزنجيا لآلات الجامع ومصالحه وقزازه وزيته وسلاسله

---

[١] وثيقة ٢٢١٥ أوقاف، ص ٢٥٤ ، سطر ١٠ – ١١ (شكل ١٥٦)

[٢] نفس الوثيقة ، ص٢٤٩، اسطر٨: ١١، ص٢٥٠، أسطر١: ٣ (شكل١٥١– ١٥٢)

[٣] نفس الوثيقة ، ص ٢٥٤ ، أسطر ١١ ، ص ٢٥٥ ، سطرا (شكل ١٥٦ – ١٥٧)

[٤] نفس الوثيقة ، ص ٢٤٧ ، سطر ١١ ، ص ٢٤٨ ، أسطر ١ : ٥ (شكل ١٤٩ – ١٥٠)

[٥] عبد اللطيف ابراهيم : دراسات تاريخية ، ص ٥٥ ، رقم ٦٢٧ ، حسن الباشا : الفنون الإسلامية ، جـ١ ، ص ص ٤٤٧ – ٤٥٠

وأحباله وقطنه وقناديله فى المحل المعد لذلك واشترط أن يكون أمينا وقرر له فى كل شهر من الفضة عشرون نصفاً فضة (١) .

الميقاتى

المواعيد من عمل الميقاتى ، وهى وظيفة ذات أهمية كبيرة فى العمائر الدينية يتولاها مؤذن عارف بالمواقيت والفلك وعلم الهيئة (٢) .

وقرر الواقف ميقاتيا بالجامع واشترط أن يكون صحيح الوجه صحيح الأعضاء يعرف فى علم النجوم والميقات والدرج والساعات ومعرفة الأوقات والآت الميقات من مزاول ومرامل وبيت أبره وقرر له فى كل شهر مايه نصف وعشرون نصفاً فضة حسابا عن كل يوم أربعة أنصاف فضة (٣) وقرر له توسعة فى شهر رمضان ستون نصفاً فضة (٤) .

الوقاد

قرر الواقف رجلين عارفين بالوقاده وصناعتها وأمورها وتنظيف القزاز ومسحه وتزييت قناديله وتزييت قزازه وثمن وقاده وطفاية يكونا أمينين على الزيت والقطن والقزاز فى كل شهر ماية نصف واحده وخمسون نصفاً فضة لكل واحد منهما فى كل شهر خمسة وسبعون نصفاً فضة حسابا عن كل يوم لكل نفر منهما نصفان اثنان ونصف نصف فضة (٥) وقرر لهما توسعة فى شهر رمضان مايتى نصف فضة من ذلك (٦) .

---

(١) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٤٧ ، أسطر ٥ : ٧ (شكل ١٤٩)

(٢) عبد اللطيف إبراهيم : دراسات تاريخية ، ص ٤٩ رقم ٦٦

(٣) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٤٣ ، أسطر ٢ : ٧ (شكل ١٤٥)

(٤) نفس الوثيقة ، ص ٢٥٤ ، سطر ٨ – ٩ (شكل ١٥٦)

(٥) نفس الوثيقة، ص ٢٤٨ ، أسطر ٥ : ١١ (شكل ١٥٠)

(٦) نفس الوثيقة ، ص ٢٥٤ ، سطر ١٠ (شكل ١٥٦)

الناظر

أطلق لفظ الناظر على المشرف وبخاصة المشرف العالى .

واسم هذه الوظيفة مأخوذ أما من النظر الذى هو رأى العين لأنه يدير نظره فى أمور ما ينظر فيه ، وأما من النظر بمعنى الفكر لأنه يفكر فيما فيه المصلحون من ذلك .

وقد استخدم لفظ الناظر والألقاب المركبة منه ومن المضاف إليه بدلالات وظيفية ومنها ناظر الأوقاف .

وناظر الوقف هو من يقوم بتعميره وتنميته ويدبر أموره ويراقب موظفيه ويحصل إيراده ويصرفه حسب شروط الواقف [١] .

وقرر الواقف أن يصرف للناظر فى كل سنة ستة ألاف نصف حسابا عن كل شهر خمسماية نصف فضة وذلك نظير خدمته وتقيده بالوقف وقبض ماله ومتحصله ممن هو فى جهته سنة بسنة أو شهر بشهر وصرفه على مستحقيه واجراء خيارات الوقف وشروطه وما عينه وبينه وشرحه وأوضحه أعلاه [٢] .

الناظر الحسبى

قرر الواقف ناظرا حسبيا على الوقف يتقيد بإعانة الناظر الأصلى ومساعدته على استخلاص مال الوقف وصرفه على مستحقيه وإجراء شروطه المذكورة فيه ومباشرته وإطلاعه على صرفه على الوجه المشروح ألفا نصف اثنان فضة [٣] .

المباشر

المباشر هو الموظف الذى يكلف بإدارة العمل والإشراف على تنفيذه

---

[١] حسن الباشا : الفنون الإسلامية ، جـ ٣ ، ص ١١٧٧ .

[٢] وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٨٦ ، أسطر ٨ : ١١ ، ص ٢٨٧ سطر ١ -٢

[٣] نفس الوثيقة ، ص ٢٨٧ ، أسطر ٣ : ٨

واجراء المبيعات والمشتروات المتعلقه به واستخدام عماله وربما اطلق على الموظفين بالدواوين اسم مباشرين . وفى اللغة باشر الأمر وليه بنفسه .

وكان يعين للأوقاف مباشرون يعنون بمصالحها ويقيدون المتحصل من ريعها والمتصرف على مرافقها ويعملون سائر المحاسبات المتعلقة بها تحت إشراف نظارها . وكان يشترط فى مباشر الوقف أن يكون أمينا عارفا بصناعة الكتابه وتنظيم الحسابات وضبطها [١] .

وقرر الواقف رجلا يكون مباشرا فى كامل الوقف يتعاطى كتابة كامل الوقف المذكور وكامل ما عين وسطر من قبض وصرف واصل وخصم واشترط أن يكون دينيا أمينا يخاف الله تعالى فى مال الأوقاف كاتبا عارفا بعلم الحساب عن كل يوم ثلاثة أنصاف فضة [٢] .

وقرر له فى شهر رمضان عن كسوته ظهرين اثنين فارسكورى ومقطع قماش [٣] واحد

الشاد

قرر الواقف شادا على الوقف ينظر فى مصالحه ووضع كل شئ فى محله وتنظيف الجامع والميضأه والحنفيه وحاصل الماء وإيصاله لكفاية المسجد والحنفيات والمطهره يوما بيوم ويكون دائما متقيدا بخدمة الجامع ويقيد كل واحد فى الخدمه بخدمته والتحرى فيه من القمامات والوسخ والنجاسات .

واشترط الواقف أن يكون نظيفا يعرف الطهاره . وقرر له فى كل شهر تسعون نصفاً فضة حسابا عن كل يوم ثلاثة أنصاف فضة [٤] .

---

[١] حسن الباشا : الفنون الاسلامية ، جـ ٣ ، ص ٩٨٢ – ٩٨٥

[٢] وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٤٤ ، أسطر ٣ : ١١ (شكل ١٤٦)

[٣] نفس الوثيقة ، ص ٢٥٦ ، سطر ٧ – ٨ (شكل ١٥٨)

[٤] نفس الوثيقة ، ص ٢٤٤ ، سطر ١١ ، ص٢٤٥ ، أسطر ١ : ٧ (شكل ١٤٦ – ١٤٧)

وقرر له توسعة فى شهر رمضانماية نصف وخمسون نصفاً فضة [١] وقد عين الواقف فى الشاديه الحاج اسماعيل بن عبد الله تابع المرحوم حسن كتخدا مستحفظان القازدغلى مدة حياته [٢] .

الجابى

اشترط الواقف أن يكون أمينا دنيا عفيفا صالحا لدينه وماله يكون جابيا لمال الوقف وأجرا أماكنه ومرتباته وأطيانه وحوانيته من هلالى وخراجى ويسلم مال الوقف لناظره بحضور مباشره وقرر له فى كل شهر ثمانية نصف فضة حسابا عن كل يوم عشرة أنصاف فضة [٣] وقرر له فى شهر رمضان عن كسوته ظهرين اثنين ومقطع قماش واحد [٤] .

الكاتب

لهذا اللفظ دلالات وظيفيه مختلفه ، وكاتب اسم فاعل من كتب ويطلق لفظ كاتب على من يقوم بالكتابه والتحرير [٥] .

وقرر الواقف كاتبا روميا بالوقف يضبط مال الوقف من أصول وخصوم مع مباشر الوقف ويحرر فى كل سنه مع المباشر دفترا بذلك ألف نصف واحده فضة [٦] .

وقف الجامع

أوقف الأمير عثمان كتخدا الجامع بالأزبكية لإقامة / الشعاير الإسلامية

---

(١) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٥٥ ، سطر ٢ – ٣ (شكل ١٥٧)

(٢) نفس الوثيقة ، ص ٢٤٦ ، أسطر ٢ : ٤ (شكل ١٤٨)

(٣) نفس الوثيقة ، ص ٢٤٥ ،أسطر ٧ : ١ ، ص ٢٤٦ ، سطر ١ (شكل ١٣٧–١٣٨)

(٤) نفس الوثيقة ، ص ٢٥٦ ، سطر ٩ – ١٠ (شكل ١٥٨)

(٥) حسن الباشا : الفنون الاسلامية ، جـ٢ ، ص ٩٠١

(٦) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٨٧ ، أسطر ٨ : ١١

وهو الصلوات الخمس المفروضة والجمعة والعيدين / والسنن والنوافل وتلاوة القرآن وتدريس العلوم وقراءة / الحديث الشريف والخطبة في أيام الجمع والعيدين[1] .

أعمال الترميم بالجامع

- قامت لجنة حفظ الآثار العربية بعمل تقرير عن حالة الجامع في سنة ١٨٨٩ وذلك لحالة الجامع إلى الترميم [2] .

- قامت لجنة حفظ الآثار العربية في سنة ١٩١٠ برصد مبلغ وقدره ٣١جنيه لترميم الواجهة الشرقية للجامع وكذلك بعض الأجزاء الداخلية بالجامع [3] .

- قامت لجنة حفظ الآثار العربية باعتماد مبلغ ثمانية جنيهات لإصلاح بعض الحوائط الداخلية بالرواق الشرقي للجامع [4] .

- قامت لجنة حفظ الآثار العربية باعتماد مبلغ ١٢جنيه لإصلاح أرضيات الجامع الحجرية [5] .

- قامت لجنة حفظ الآثار العربية سنة ١٩٣٣ بأعمال الترميم بالواجهة الرئيسية للجامع وهي الواجهة الشمالية الشرقية بعد إزالة المحلات التي كانت تحجب الواجهة [6] .

ويعد أكبر عملية ترميم تمت بالجامع هي التي قادها المجلس الأعلى للآثار (قطاع المشروعات) بترميم الجامع كلية وبدأ العمل سنة ١٩٩٥ م وانتهى سنة

---

[1] وثيقة ٢٢١٥ اوقاف ، ص ٣٣٢ ، أسطر ٩ : ١١ ، ص ٢٣٣ ، سطر ١ : ٢

[2] ك ٦ لسنة ١٨٨٩م ، م (٣٩) ، ص٤١

[3] ك ٢٧ لسنة ١٩١٠ ، ت (٤٢٤) ، ص ١١٦

[4] ك ٣٣ لسنة ٢٠ – ١٩٢٤ ، ت (٥٦١) ، ص ١٨

[5] ك ٣٣ لسنة ٢٠ – ١٩٢٤ ، ت (٥٦٣) ، ص ٢٤

[6] ك ٣٧ لسنة ٣٣ – ١٩٣٥ ، ت (٦٧٢) ص ١٧

٢٠٠٠م حيث افتتح الجامع للصلاة [1] .

وقد تمثلت هذه الأعمال فى

أولاً : تدعيم أساسات الحوائط الأثرية من الخارج والداخل كذلك تـدعيم أعمـدة المسجد من الداخل وذلك طبقا للتصميم الانشائى الخاص بذلك

ثانياً : بعد الإنتهاء من تنفيذ أعمال حقن الحوائط والخوازيق البرية يـتم إحـلال كامل لأرضيات المسجد من الداخل .

ثالثاً : تم عمل سقف تخفيف لسطح الجامع يتكون من بـراطيم خشـب عزيـزى وطبقة من الخشب الموسكى بحيث لا يتم التحميل مباشرة علـى السـقف القـديم المزخرف .

رابعاً : تغيير الأحجار التالفة والمتهالكة بحجر أحمر مشابهة للقديم ، كذلك عـلاج الشروخ الموجودة بالواجهة الشمالية الشرقية للجامع بطريق التزرير .

خامساً : تركيب بلاط حجارى لأرضية أروقة الجامع ، كذلك اسـتبدال الأجـزاء المتهالكه من رخام أرضية صحن الجامع

سادساً : استبدال تكسيات الرخام للدرج والحوائط المحيطة بالسلم برخـام كـرارة بنفس المواصفات الفنية والأثرية وبنفس السمك ، كذلك تـرميم مكسـلتى المـدخل الرئيسى .

---

[1] أتوجه بالشكر إلى السيد اللواء مهندس / عصام السعيد كامل رئيس قطاع المشـروعات ، د . عبد الله كامل رئيس قطاع الآثار الاسلامية بالموافقة على السماح لى بـالاطلاع علـى المشروع الخاص بترميم الجامع وكذلك المساقط الأفقية والقطاعات فلهما منى جزيل الشكر .

الوصف المعمارى للجامع

الواجهات

لهذا الجامع ثلاث واجهات هى الواجهة الشمالية الشرقية وهى الواجهة الرئيسية ، الواجهة الجنوبية الشرقية والواجهة الشمالية الغربية أما الواجهة الجنوبية الغربية فيحجبها الأن مبنى لشركة عثمان أحمد عثمان

الواجهة الشمالية الشرقية (لوحة ١)

هى الواجهة الرئيسية للجامع ويقع بها كتلة المدخل ، ويبلغ طولها ٣٤,٩٥م .

كتلة المدخل (لوحة ٢ – ٣)

يتوسط الواجهة الشمالية الشرقية ، وهو يبرز عن سمت الواجهة بمقدار ١,٢٠م.

ويتوصل إلى هذا المدخل عن طريق سلم من سبع درجات رخامية تنتهى ببسطة من البازلت الأسود تتقدم حجر المدخل ويكتنف المدخل من جانبيه درابزين من الرخام الأبيض [1] .

---

[1] تغير معالم هذا الجزء عما كان عليه وقت الإنشاء ، فقد ورد بالوثيقة أنه يتوصل من تبليطه بالحجر الفص النحيت الأحمر / بها ثمان درج يصعد من ذلك إلى بسطة مفروشة بالرخام بها حجر صوان / قطعة واحدة أزرق وبها مسطبتين يمنه ويسرة وبها أيضا مسكلتين / ويسرة الصاعد من السلم المذكور إلى البسطة المذكورة فسحة كبيرة مفروشة / بالبلاط بها درابزين من الخشب داير سفلها حانوت سكن الخياط مطلة / الفسحة المذكورة على جنينة لطيفة بابها من السكة بها أربع أصول / بلح وباقصى الجنينة مدفن مستجد البنا يقال له ضريح الشيخ محمد / أبو قوطه علوه قبة صغيرة
وثيقة ٢٢١٥ أوقاف،ص ٢٦،أسطر ٨: ١١،ص ٢٧ ، أسطر ١ : ٥ (شكل ١٠٣ – ١٠٤)
وقد تغيرت هذه المعالم الآن والسلم الحالى يرجع إلى أعمال لجنة حفظ الآثار العربية ك ٣٧ ، سنة ١٩٣٣ – ١٩٣٥ ، ت ٦٧٢ ، ص ١٧ ، ك ٣٩ لسنة ١٩٤١ – ١٩٤٥ ، ت ٨٠٨ ، ص ١٣٤ ، ت ٨١٨ ص ١٧٦ ، ت ٨٢٠ ص ١٨٥
أما ضريح الشيخ محمد ابو قوطه فقد أزيل هذا الضريح سنة ١٣٥٣هـ / ١٩٣٠ م ونقلت رفاة الشيخ أبو قوطه و آخر وجدوه معه إلى تربة مصلحة التنظيم بقرافة باب الوزير .
حسن قاسم : المرجع السابق ، جـ٦ ، ص ١١٤

تقع كتلة المدخل فى دخلة اتساعها ٣,١٠م وعمقها ١,٣٣م وتكتنف هذه الدخلة من جانبيها مكسلتان [١] مستطيلتان من الحجر يبلغ طول كل مكسلة ٢,٠٠م وعرضها ١,٦٠م وارتفاعها عن الأرض ١,٠م (لوحة ٥) يعلوهما عضادتين حفرت بهما زخارف هندسية متقنه قوامها أشكال نجوم رباعية وسداسية متكررة ومتماثلة يفصل بينها أشكال معينات (لوحة ٦-٧).

ظهرت هذه الأشرطة فى زخرفة العمائر المصرية منذ العصر الفاطمى حيث تظهر على اطار يزخرف واجهة صحن الجامع الأزهر (٥٤٤هـ / ١١٤٩م) [٢].

وقد ظهر هذا العنصر على جدران جامع دوجان أصلان فى قرية ملك فى اقليم اسكشهر بأسيا الصغرى وهو يرجع إلى سنة (٦٤٥هـ / ١٢٤٧م) [٣] ثم استخدم نفس العنصر أيضاً مفرغا فى حاجز حجرى يقع أسفل نافذه بالطابق الثانى فى واجهة الجامع الأخضر فى بورسة بأسيا الصغرى ٨٢٢هـ / ١٤١٩م [٤].

وقد استخدم هذا العنصر بكثرة فى زخرفة عمائر العصر العثمانى بالقاهرة ويتمثل ذلك فى جامع محمد كتخدا الحبشلى (١٠٨٠هـ / ١٦٦٩م) وأعلى باب القسم الشمالى من منزل السحيمى (١٢١١هـ / ٩٦ - ١٧٩٧م)

---

[١] المكسلة : شاع وجود المكاسل الحجرية التى تحف بجانبى فتحة المدخل بالعمائر الدينية وارتبطت بعمق المدخل ، ولهذا المصطلح مترادفات أخرى وردت فى الوثائق منها مسطبة ، جلسة ، وقد شاع فى وثائق العصر العثمانى لا سيما وثائق القرنين ١١ - ١٢ هـ / ١٧ - ١٨ م استخدام مصطلح مكسلة

حسن عبد الوهاب : المصطلحات الفنية ، ١٩٥٩ ، ص٣٣ ، محمد سيف النصر : مداخل العمائر المملوكية بالقاهرة ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٥ ، ص ص ٥٥ - ٥٦

[٢] Creswell ; - op – cit , pl 89 A

[٣] Gagatay (lv) : The Masjid of Dogan Aslam, fifth International Congress of Tarkish Art , 1978, figs 7 , 8

[٤] Good win (G) : History of Ottoman Archite cture, Baltimore, 1971, p 154

الدخلة عقد مدائنى [1] شغل قوساه الجانبيان بأرجل مروحية ، ويؤطر هذا العقد المدائنى وكوشتيه جفت [2] لاعب ذو ميمات سداسية ينتهى بميمة مركبة أعلى الصنجة المفتاحية لعقد الطاقية ، ويتوسط تلك الميمة نتوء بارز يشبه النهد ،ويحدد جانبى كتلة المدخل والمكسلتين جفت لاعب ذو ميمات سداسية [3] (لوحة٨- ٩)

---

(١) العقد المدائنى : يعد العقد المدائنى من أشهر أنواع العقود التى شاع استخدامها فى تتويج حجور مداخل العمارة المصرية الاسلامية لا سيما خلال العصر المملوكى الجركسى والعصر العثمانى . يتكون هذا العقد من ثلاثة فصوص يمثل الفص العلوى منها رأس العقد وتاجة وهو عبارة عن طاقية معقودة بعقد مدبب غالبا . أما الفصين السفليين منها عبارة عن قوسين جانبيين ترتكز عليهما رجلى عقد الطاقية ، وصنج هذا العقد منتظمة على الرياشى كما هو معروف فى مصطلح معلمى المعمار ، وتفسير ذلك انه لو امتد خيط من مركز العقد إلى حوافه تسير مداميكه فى صفوف اشاعية منتظمة

مصطفى نجيب : الملحق الوثائقى ، ص ١٩٩ ، محمد سيف النصر : مخطوط الرسالة السابقة ، ص ص ٦١ : ٦٣ ، محمد حمزة : موسوعة العمارة ، ص ١٦٤

(٢) الجفت : والجمع جفوت ، عبارة عن زخرفة بارزة فى الحجر أو غيره من المواد على شكل إطار أو سلسلة حول الفتحات أو العقود أو غير ذلك ، ويتخلل هذا الإطار ميمات ذات أشكال مختلفة على أبعاد منتظمة ويطلق على الجفت ذو الميم اسم جفت لاعب . وقد تكون الميمات مستديرة أو سداسية ، وفى حالة خلو الجفت من الميمات فانه يطلق عليه فى هذه الحالة اسم جفت مجرد.

عبد اللطيف ابراهيم : الوثائق فى خدمة الآثار ، ص ٢٥٣ ، جـ١ ، دللى :- العمارة العربية بمصر فى شرح المميزات البنائية الرئيسية للطراز العربى ، ترجمة محمود أحمد ، ط١ ، القاهرة ، ١٩٢٣ ، ص ص ٦ - ٧

(٣)يماثل هذا المدخل مدخل جامع محب الدين أبو الطيب (٩٣٤ - ٩٣٦هـ / ٢٧ - ١٥٢٩م) (لوحة ١٠) مدخل جامع داود باشا (٩٥٥ - ٩٦١هـ / ٤٨ - ١٥٥٣م) (لوحة ١١) مدخل خانقاه الأشرف برسباى بصحراء المماليك (٨٣٥هـ / ١٤٣١م) مدخل القبة المعروفة بقبة قرقماس (منتصف ق ٩هـ / ١٥م) (لوحة ١٢) مدخل مجموعة الأمير جانى بك نائب جده (٨٦٩هـ / ١٤٦٥م) مدخل ربع السلطان قانتيباى (٨٧٩هـ / ١٤٧٤ م) (لوحة ١٣) مدخل خان الزراكشة (قبل ٨٧٩هـ / ١٤٧٤م) (لوحة ١٤) مدخل مدرسة الأمير قانى باى الرماح بالقلعة (٩٠٨هـ / ١٥٠٢م) (لوحة ١٥) مدخل قبة سودون امير مجلس بقرافة السيوطى (٩١٠ - ٩١٧هـ / ١٥٠٤ - ١٥١١م) (لوحة ١٦)

محمد حمزة :- مخطوط الرسالة السابقة ، ص ٧٣٠

ويتوسط هذه الدخلة فتحة باب الدخول يبلـــغ إتســـاعها ١,٩٧م وارتفاعهـــا ٣,٣٠م وعمقها ٠,٣٢م يغلق عليها مصراعان من الخشب الساج [١] ثبت عليهما مباشرة الصفائح المعدنية التى تأخذ شكل بخارية فى الوسط ذات قطـــاع مســـتدير يحيط بها اثنتا عشر ورقة نباتية ثلاثية الفصوص مع وجود قطاعـــات منهـــا فـــى الأركان تتمثل فى ربع هذه البخارية وشغلت البخارية وقطاعاتها بالزخارف العربية المورقة " الأرابيسك " المنفذه بالتفريغ حول شكل نجمى فى الوسط ، ويظهر أعلى وأسفل الباب شريطان عريضان من النحاس خاليان من الكتابة [٢] وقد ثبتت هـــذه الصفائح المـــعدنية مباشرة على الخشـــب بواســـطة المســـامير المكوبجـــة . [٣] (لوحات ١٧ : ١٩)

ويتميز هذا الباب بوجود دقاقتين من النحاس المصبوب أعلى البخاريـــة [٤] بالزخارف النباتية المورقة بالإضافة إلى الورقة النباتية الثلاثية ، وأسفل هذا الباب

---

[١] خشب الساج : من الأخشاب التى تستوردها مصر من بلاد الهند .
شادية الدسوقى : مخطوط الرسالة السابقة ، ص٣٤

[٢] تشير الوثيقة باب كبير وهو مربع / يعلق عليه فردتى باب من الخشـــب الســـاج مغلـــف بالسبك النحاس الأصفر / وحزامات من النحاس الصفر
وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٢٧ أسطر ٦ : ٨ (شكل ١٠٤)

[٣] المسامير المكوبجة :- هى مسامير نحاسية بدنها رفيع يشبه الابـــره ولكـــن ذات ســـمك متوسط يصل طولها إلى أكثر من ٥ سم أما رأسها فكبير علـــى شـــكل قبـــة ذات القطـــاع المدبب . وقد استعملت تلك المسامير لتثبت المصفحات والأشرطة والزوايـــا والنجاريـــات النحاسية التى تتوسط الأبواب المصفحة هذا إلى جانب اكسابها منظرا جميلا نظـــرا لبـــروز رأسها المقوصة عن الصفحة النحاسية التى تثبتها
مصطفى نجيب : الملحق الوثائقى ، ص ١١٧

[٤] ربيع خليفة : فنون القاهرة ، ص ص ٩٣ – ٩٤
طريقة تصفيح الأبواب بالكسوات النحاسية كان شائعا منذ العصر المملوكى واســـتمر فـــى العصر العثمانى ، والتصفيح عبارة عن شريط نحاسى يعضد الباب اعلاه وأسفله
شادية الدسوقى : مخطوط الرسالة السابقة ، ص٣٠
ويماثل هذا الباب باب الدخول بجامع مصطفى جوربجى ميرزا (١١١٠هـــ / ١٦٩٨م) ومسجد السادات الوفائية (١١٩١– ١١٩٩هـ / ٧٧– ١٧٨٤م)

عتبة من الصوان الأسود [1] به كتابات هيروغليفية (لوحة ٤) ، يعلو فتحة باب الدخول عتب مستقيم من الصوان الأزرق خال من الكتابات [2] يعلو هذا العتب نفيس تكسوه بلاطات خزفية وهى عبارة عن بلاطات خزفية مربعة تتكون زخارفها من نصفى مروحة نخيلية ذات فصين بالأسلوب الرومى " الأرابيسك " [3] رتبا بشكل جناحى بحيث يضعان منطقة بيضاوية تحتوى بداخلها على زهرة رمان فى حين ينتهى الشكل البيضاوى بزهرتى فاونيا [4] (لوحة ٢٠ – ٢١) .

وتجدر الإشارة إلى أن بلاطات خزفية مشابهة استخدمت ببلاطات من نفس النوع فى زخرفة محراب جامع الفكهانى (١١٤٨هـ / ١٧٣٥م) كما استخدمت ببلاطات من نفس النوع فى زخرفة جدران الحجرة الشمالية فى القسم الذى شيده الحاج إسماعيل بن الحاج إسماعيل شلبى سنة ١٢١١هـ / ٩٦ – ١٧٩٧م بمنزل السحيمى [5] .

وقد استخدمت البلاطات القشانى فى زخرفة واجهات العمائر منذ العصر

---

[1] تشير الوثيقة أنه أسفل باب الدخول عتبة صوانا سوداء
وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٧ ، سطر ٨ ، (شكل ١٠٤)
هذا العتب من صا الحجر ، فعندما كان أهل صا الحجر حفروا فوجدوا حوضا أزرقا طوله خمسة أزرع وعرضه ذراعاً مغطى وكانت البلد فى التزام عثمان كتخدا فطلب منهم عثمان ارسال هذا الحوض فانزلوه فى مركب إلى بولاق فطلعه منها إلى البر أربعون عتالا فانتشعر العظام ثم ركبوه على عجل وسحبوه الرجال إلى الأزبكية فى ثلاثة أيام فعمل الحوض حنفية والغطا قطعة اعتابا بازصها بالمسجد .
ابن عبد الغنى : المصدر السابق ، ص ٥٨٢

[2] تشير الوثيقة أنه يعلو الباب عتبة صوانا أزرقا
وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٧ ، سطر ٨ –٩ (شكل ١٠٤)

[3] ربيع خليفة : البلاطات الخزفية فى عمائر القاهرة العثمانية ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٧ ، ص ٢٢٦

[4] ظهرت أزهار الرمان والفاونيا من قبل فى زخرفة بلاطات خزفية بجامع مصطفى جوربحى ميرزا ببولاق (١١١٠هـ / ١٩٦٨م)

[5] محمود احمد : دليل موجز الأشهر الآثار العربية بمدينة القاهرة ، ص ص ٢٠٥ – ٢٠٦

المملوكى فقد استخدمت كحلية فى بعض الآثار مثل ما هو موجود فوق أعتاب شبابيك قبة مدرسة السلطان حسن (٧٥٧- ٧٦٢هـ / ٥٦- ١٣٦٠م) من زخرفة خزفية قوامها أشرطة رفيعة . كما طعمت زخارف الواجهة الرئيسية لبيمارستان السلطان المؤيد شيخ بالقاهرة بقاشانى ازرق (٨٢١- ٨٤٣هـ / ١٨- ١٤٢٠م) [١] .

وقد ظهر تغير كبير فى زخرفة عمائر العصر العثمانى عندما أصبحت الكسوة ببلاطات القشانى هى الملمح العثمانى [٢] .

يعلو النفيس عقد عاتق ذى صنجات مسلوبة ، ويكتنف هذا العقد من جانبيه منطقتين مستطيلتين بواقع منطقة فى كل جانب تكسوها بلاطات خزفية تماثل البلاطات الخزفية السابق وضعها .

ويحدد هيئة هذا التكوين جفت لاعب ذو ميمات سداسية يعلو ذلك دخله يكتنفها من الجانبين عمودين من الرخام ويزخرف أعلاها شريط من الزخرفة الهندسية المجدولة ويتوسط هذه الدخلة فتحة شباك ذى مصجات حديدية يطل على الدهليز الذى يلى المدخل مباشرة [٣] (لوحة ٢٢)

يعلو هذا الشباك صف من الشرافات [٤] ذات الورقة النباتية الثلاثية عددها

---

(١) حسن عبد الوهاب : القاشانى فى الآثار العربية بمصر ، مجلة الهندسة ، العددان ١١- ١٢ ، ١٩٣٤ ، السنة الرابعة ، ص ٣٩٥

(٢) للاستزادة راجع

(٣) تشير الوثيقة " يعلوه ذلك شباك حديد به يمنة ويسرة عامودين صغير بن من الرخام " وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٧ ، سطر ٩ -١٠ (شكل ١٠٤)

(٤) الشرافات : عنصر الشرافات ذات أصل ساسانى فى ظهر فى العصر الأموى فى قصر الحير الشرقى (١١٠هـ / ٧٢٨م) ثم ظهر فى العصر العباسى فى قصر الجوسق الخاقانى فى سامراء (٢٢١هـ / ٨٣٦م) وقد أخذت تتطور تلك الشرافات فى العصر الاسلامى وتظهر على شكل دمى العرائس فى جامع أحمد بن طولون (٢٦٣ – ٢٦٥هـ / ٨٧٦- ٨٧٩م) وظهرت بعد ذلك أشكال مبتكره خصوصا تلك التى شكلها المعمار على هيئة أوراق نباتية ثلاثية وخماسية للاستزاده

عادل شريف : الشرافات ، مجلة كلية التربية الأساسية ببورسعيد ، جامعة قناة السويس ، العدد الأول ، ديسمبر ١٩٩٠ ، ص ١١٤

Grabar (o):The Formation of Islamic Art,west ford Mass,1973, p . 128 .

خمس (شكل ٣٦) (لوحة ٢-٣) هذا ويحدد هذه الشرافات شريط من الاطارات المجدولة ويحدد هيئة الدخلة جفت لاعب ذو ميمات سداسية يلتحم مع الجفت الـــذى يحدد أسفل القوسين الجانبين للعقد المدائنى [١] .

وتقسم كتلة المدخل الواجهة الشمالية الشرقية إلى جزئيه ، كل جزء يحتوى على شباكين يعلو كل شباك قمريه يجاورهما قمرية .

الجزء الأيمن من الواجهة الشمالية الشرقية

يبلغ طول هذا الجزء ١٣,٩٠م ، بهذا الجزء ثلاث دخلات ، الدخلة الأولـــى تقع على يمين كتلة المدخل مباشرة وهى عبارة عن دخلة مشـــطوفة مـــن أســـفل يتوجها صفان من المقرنصات تحتوى على قمرية قندلية مـــن الجـــص المعشـــق بالزجاج الملون [٢] (لوحة ٢٣)

أما الدخلة التى تلى هذه الدخلة فهى دخلة مشطوفة من أسفل يتوجها ثـــلاث حطات من المقرنصات ، يبلغ عمقها ٠,١٠م بها من أسفل فتحة شـــباك اتســـاعها

---

[١] محمد حمزة : مخطوط الرسالة السابقة ، ص ٤٣٥ ، الموسوعة ، ص ٣٩٠

[٢] القمرية : جمعها قمريات ، وهى شبابيك من الجص المخرم أو الحجر أو الخشب احيانا ، توضع فى أشناد ومفردها شند ، وهى الفتحة التى توضع فى حوائط المبنى لتوضع القمريـــة فيها ، وكانت هذه الفتحة تغطى من الخارج بشريط او شبكة مـــن النحـــاس ويطلـــق علـــى المجموعة من القمريات اسم قندلية أو قندلون

عبد اللطيف ابراهيم : الوثائق فى خدمة الآثار، ص ٢٥٣ ، ح ٢

والقمرية قد تكون مستديرة مدورة وهذه تعلو المحاريب غالباً ، وقد تكون عبارة عن فتحـــة مستطيلة مطاولة مقنطرة أو معقودة بأى نوع من أنواع العقود وفى هذه الحالة يطلق عليهـــا قمرية مطاولة ، أما القندلية البسيطة فهى عبارة عن قمريتين مطاولتين متجاورتين يتوســـط أعلاهما قمرية مستديرة مدورة والقندلية المركبة عبارة عن ثلاث قمريات مطاولة متجاورة تعلوها ثلاث قمريات مستديرة مدورة .

١,٩٥م وارتفاعه ٢,٥٠م ذو مصبعات نحاسية يغلق عليه مصرعان من الخشب خاليان من الزخرفة يعلوه عتب من صنجات مزرره [١] عددها سبعة ثم نفيس من بلاطات خزفية تماثل البلاطات الخزفية السابق وصفها يعلو ذلك عقد عاتق من صنجات مزرره ، يعلو ذلك قمرية قندليه تماثل القمرية السابق وصفها (لوحة ٢٤)

أما الشباك الثانى بهذا الجزء فهو يماثل الشباك السابق وصفه ويبلغ اتساعه ١,٥٠م وارتفاعه ٢,٥٠م ، يعلو هذا الشباك السابق دخلة مشطوفة من أعلى ومن أسفل تحوى بداخلها قمرية قندلية بسيطة (لوحة ٢٥)

الجزء الأيسر من الواجهة الشمالية الشرقية

يبلغ طول هذا الجزء١٥,٤٥م وهو يماثل الجزء الأيمن من الواجهة من حيث

---

[١] من المعروف أن ابتكار هذه الصنجات يرجع إلى ما قبل العصر الفاطمى وكان الغرض من هذا الابتكار يقصد به نفع بنائى فباضافة إلى تماسك الصنجات نتيجة لشكل الوتد الذى نحتت عليه كل صنجة أى عمل طرفها العلوى عريضا وطرفها السفلى ضيقا فان الشكل المزرر يزيد من ترابطها حيث يرتكز الجزء البارز من كل صنجة منها على الجزء الداخل من التالية لها وهكذا . وانتقلت هذه الظاهرة إلى العمارة الإسلامية ويوجد أقدم مثل باق لها فى قصر الحير الشرقى (١١٠هـ / ٧٢٨م) . وقد انتقلت هذه الصنجات إلى العمارة المصرية الفاطمية فظهرت فى أقدم مثل باق حتى الآن فى أبواب القاهرة الفاطمية التى ترجع إلى أعمال بدر الجمالى (٤٨٠ – ٤٨٥هـ / ١٠٨٧ – ١٠٩٢م) وهى أبواب النصر والفتوح فى الشمال وباب زويله فى الجنوب . وتطورت هذه الأشكال البسيطة تطورا كبيرا فى العصر الفاطمى كما هو الحال فى جامع الأقمر (٥١٩هـ / ١١٢٥م) وجامع الصالح طلائع (٥٥٥هـ /١١٦٠م) وواصلت هذه الصنجات تطورها الطبيعى فى العصر الأيوبى كما هو الحال فى المدارس الصالحية .

أحمد فكرى : مساجد القاهرة ومدارسها ، جـ١ ، العصر الفاطمى ، ١٩٦٥ ، ص ص ١٥٠ – ١٥١ ، ٢٠٧– ٢٠٨ ، جـ٢ ، العصر الأيوبى ، القاهرة ، ١٩٦٩ ، ص ص ٨٢ – ٨٣

أما فى العصر المملوكى فقد تطورت هذه الصنجات إلى أشكال معقدة غاية فى الروعة والاتقان .

فريد شافعى : العمارة العربية فى مصر الاسلامية ، المجلد الأول ، عصر الولاة ، ١٩٧٠ ، ص ٢١٧ .

وجود الشباكان اللذان يعلو كل منهما القمرية القنديليه والقمرية (لوحات٢٦:٢٨)

ويتوج هذه الواجهة بما فى ذلك كتلة المدخل البارزة صف أفقى من الشرافات الحجرية على هيئة الورقة النباتية الخماسية

الوجهة الجنوبية الشرقية (لوحات ٢٩: ٣١)

يبلغ طول هذه الواجهة ٢٢,٥٠م وبهذه الواجهة المدخل الثانى للجامع

كتلة المدخل (لوحة ٣٢)

يوجد بالطرف الجنوبى من الواجهة الجنوبية الشرقية ويقع فى دخله اتساعها ٣,١٥م ، يفضى إليه عن طريق أربع درجات حجرية حديثة وهو من المداخل البسيطة يبلغ اتساع فتحة باب الدخول١,٤٠م وارتفاعه ٣,٣٠م وعمقه ٠,٢٥م يغلق عليه فردتى باب من الخشب خاليان من الزخرفه ، ويوجد من أسفل وأعلى كل فردة حشوة مستطيلة نحاسية بها مسامير مكوبجة (لوحة ٣٣) .

يعلو فتحة الباب عتب يليه نفيس ثم عقد من صنجات مزرره عددهما خمس ، يعلو ذلك فتحة شباك تطل على دورة المياه الحديثة الآن [١] (لوحة ٣٤)

ويتوسط هذه الواجهة هيئة القمرية المستديرة التى يعلو محراب الجامع من الخارج (لوحة ٣٥) ويحدد هذه القمرية اطار مربع مكون من جفت لاعب ذى

---

[١] كان هذا المدخل يفضى إلى مجاز كشف سماوى / به يمنة باب عربى يدخل منه إلى خلوة برسم الفراشين يعلوها خلوة مثلها / يجاور باب الخلوة المذكورة محل مزيرة به حوض رخام أبيض قطعة واحدة / مركب به بزبوز من النحاس الأصفر معد لوضع الماء العذب لشرب الواردين .

وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٣٣ ، أسطر ٢ : ٥ (شكل ١١٠)

ذكر الجبرتى أنه فى شوال ١٢١١هـ / مايو ١٨٠١ م تخرب جامع الرويعى وبعض جامع عثمان القازدغلى الذى بالقرب من رصيف الخشاب . ويبدو أن هذا التخريب ضمن ما تخرب وحل محلها الآن دورة مياه حديثة .

الجبرتى : المصدر السابق ، جـ٣ ، ص ص ٢٦١ – ٢٦٢

ميمات سداسية ، ويتوسط هذا الإطار جفت دائرى ذو ميمات سداسية ، وينتهى هذا الجفت من أعلى ومن أسفل بميمة كبيرة يتوسطها نتوء بارز يشبه النهد [1]

ويوجد على يمين ويسار هذه القمرية دخلتان مشطوفتان من أعلـــى ومـــن أسفل ، تحتوى كل دخلة على قمرية قندليه بسيطة (لوحة ٣٦)

ويتوج الواجهة الجنوبية الشرقية صف أفقى من الشرافات الحجريـــة ذات الورقة النباتية الخماسية (لوحة ٣٠ – ٣١)

الواجهة الشمالية الغربية

تطل هذه الواجهة على شارع قصر النيل ، وقد ضاعت معالم هذه الواجهة لبناء العقار رقم ٥١ سنة ١٩٢٧م ويبلغ طول الجزء المتبقى من الواجهة ٧,٤٠م .

---

[1] محمد حمزة : مخطوط الرسالة السابقة ، ص ص ٤٣٦ – ٤٣٧ ، الموسوعة ، ص ٣٩٦

الوصف المعمارى للجامع من الداخل

تفضى فتحة باب الدخول الذى بالواجهة الشمالية الشرقية السابق وصفها إلى دهليز [١] مغطى يبلغ مساحته ٥,٥٠م × ٢,٩٠م يصب مباشرة إلى صحن الجامع ، بالضلع الشمالى الشرقى للدهليز دخله اتساعها ٢,٩٥م وعمقها ١,٥٠م ذات عقد نصف دائرى بها فتحة باب الدخول السابق وصفها ، يعلوها فتحة شباك (لوحات ٤١ : ٤٥) يقابل هذا الدهليز مجاز مستطيل مساحته ٢,٩٠م ×١,٥٠م ، بالضلع الجنوبى الغربى دخلة ذات عقد نصف دائرى اتساعها ٢,٩٥م وعمقها ١,٩٥م بها فتحة باب تفضى إلى دورة المياه الحديثة ، يعلوها فتحة شباك مستطيلة الشكل ذات مصبعات حديدية (لوحة ٤٤ – ٤٥) ، ويتكون تخطيط الجامع من صحن أوسط مكشوف [٢] تحيط به أربعة أروقة [٣] أكبرها رواق القبلة وهو التخطيط التقليدى للمساجد والجوامع فى العمارة الإسلامية .

يتكون هذا التخطيط من صحن أو دورقاعة وسطى مغطاة يحيط بها أربعة أدوقة أكبرها وأعمقها رواق القبلة ، ويتكون من مساحة مستطيلة يشتمل على

---

[١] تشير الوثيقة " أنه يدخل من الباب (باب الجامع) دهليز وصحن مفروش ذلك جمعية بالدهان الملون مسقفه ذلك جميعا نقيا مدهون / حريريا بوسطه ممرق برسم النور والهوا مركب عليه شبكه من النحاس الصفر .

وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ،ص ٢٧،سطر ١٠-١١ ،ص ٢٨ ، سطر ١-٢ (شكل ١٠٤ – ١٠٥)

[٢] ذكر محمد حمزة أن الصحن مغطى والواقع أنه مكشوف الآن

محمد حمزة : مخطوط الرسالة السابقة ، ص ٤٣٨ ، الموسوعة ، ص ٣٩٧

[٣] أشارت الوثيقة انه بداير الجامع اربع أواوين

وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٨ ، سطر ٣ (شكل ١٠٥)

الواقع أن الموثق فى العصر العثمانى كان يخلط بين الأروقة والأواوين وهذا ورد فى وثيقة السادات الوفائية رقم ٢٤٥٢ اوقاف

ياسر كريم : منشأت السادات الوفائية بالقاهرة ، دراسة أثرية معمارية ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الآداب جامعة طنطا ، ٢٠٠٤ .

بائكتين أو ثلاث بائكات تسير موازيه لجدار القبلة ، أما الأروقة الثلاثة الأخرى فيشتمل كل رواق منها على بائكة واحدة .

وقد اتبع هذا التخطيط فى العصر العثمانى فى جامع الأمير مصطفى جوربجى ميرزا (١١١٠هـ / ١٦٩٨م) (شكل ٦٢) جامع الفكهانى (١١٤٨هـ / ١٧٣٥م) (شكل ٦٣) وجامع السادات الوفائية (١١٩١ – ١١٩٩ هـ / ٧٧- ١٧٨٤م) (شكل ٦٤) .

وقد ظهر هذا التخطيط أولا فى مسجد الرسول " صلعم" بالمدينة المنورة ثم صار نموذجا رئيسيا لتخطيط المساجد الجامعة فى العالم الإسلامى [١] وترجع أقدم الأمثلة الباقية لهذا التخطيط بالقاهرة فى جامع أحمد بن طولون (٢٦٣- ٢٦٥هـ / ٨٧٦- ٨٧٨م) (شكل ٤٨) وجامع الحاكم بأمر الله (٣٨٠ – ٤٠٣ هـ / ٩٩٠- ١٠١٣م) (شكل ٥٠) .

وانتشر هذا التخطيط فى العصر المملوكى انتشارا كبيرا ومن أمثلته الباقية جامع الظاهر بيبرس (٦٦٥- ٦٦٧هـ / ٦٦- ١٢٦٩م) " شكل ٥١ " جامع الناصر محمد بالقلعة (٧١٨ – ٧٣٥ هـ / ١٨- ١٣٣٤م) " شكل ٥٢ " جامع الماس الحاجب (٧٣٠ هـ /١٣٢٩م) " شكل ٥٣ " جامع الطنبغا الماردانى (٧٣٩- ٧٤٠ هـ / ٣٨- ١٣٣٩م) " شكل ٥٤ " جامع آق سنقر الناصرى (الجامع الأزرق) (٧٤٧- ٧٤٨هـ / ٤٦- ١٣٤٧م) " شكل ٥٥ " جامع المؤيد شيخ (٨١٨- ٨٢٣هـ/ ١٥- ١٤٢٠م) " شكل٥٦ " جامع القاضى يحى ببولاق (٨٥٢- ٨٥٣هـ / ٤٨- ١٤٤٩م) " شكل ٥٧ " جامع لاجين السيفى (٨٥٣هـ / ١٤٤٩م) " شكل ٥٨ " جامع القاضى يحيى بالحبانية (٨٥٦هـ/ ١٤٥٢م) " شكل ٥٩ " جامع ابن بردبك (حوالى ٨٦٥هـ/١٤٦٥م) "شكل ٦٠" جامع سلطان شاه (بعد ٨٨٥هـ/١٤٧٥م) [٢] " شكل ٦١ "

---

[١] محمد حمزة : مخطوط الرسالة السابقة ، ص.ص ٦٨٤ – ٦٨٥ .

[٢] المرجع نفسه ، ص ص ٦٨٥ –٦٨٦

الصحن " شكل ٦٦ "

مستطيل الشكل مساحته١٢,٧٧م ×١١,٧٠م ويتوسط الجامع وتنخفض أرضية الصحن عن أروقة الجامع بمقدار ٠,١٥م ويستثنى من ذلك أرضية الدهليز الذى يلى المدخل الرئيسى للجامع وأرضية المجاز السابق الإشارة إليهما حيث أنهما يصبان مباشرة فى الصحن ومن ثم فأرضيتهما مساوية لأرضية الصحن .

وتشرف أروقة الجامع على الصحن من خلال بائكة فى كل رواق وتتكون هذه البائكة من ثلاثة عقود مدببة ترتكز على أربعة أعمدة (لوحة ٤٦- ٤٧)

ويعلو واجهة العقد الثالث وهو العقد الأوسط المقابل للمحراب من عقود بائكة رواق القبلة النص التأسيسى للجامع ، ويتكون من أربعة أسطر متوازية بالخط الثلث نصه :- (لوحة ٤٨) " شكل ٦٥ "

١- قد وافق الفراغ من إنشاء هذا المسجد المبارك

٢- غرة جمادى الأول من شهر سنة ألف

٣- ومائة وسبعة وأربعين فنسأل الله الكريم من

٤- فضله العميم أن يتقبله من واقفه ويدخله الجنة دار النعيم [1] .

ويحدد هذا النفيس إطار مستطيل يتكون من جفت لاعب ذو ميمات سداسية ويشير هذا النص أن تاريخ الفراغ من بناء الجامع فى جمادى الأول ١١٤٧هـ/

---

(١) حسن قاسم : المرجع السابق ، جـ ٦ ، ص ١١٤ ، حسن عبد الوهاب : المرجع السابق ، جـ١ ، ص ٣٢٦ ، سعاد ماهر : المرجع السابق ، جـ٥ ، ص ٢٤٦ ، طه عماره : العناصر الزخرفية المستخدمة فى عمارة مساجد القاهرة ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٨ ، ص ٢٢٩ ، مصطفى بركات : دراسة للخط والألقاب والوظائف من خلال النصوص التأسيسية الباقية للعمائر العثمانية بمدينة القاهرة ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٨ ، ص ٨٣ ، محمد حمزة : الموسوعة ، ص ص ٣٩٨ – ٣٩٩

أكتوبر ١٧٣٤م ويتفق هذا التاريخ مع ما أورده ابن عبد الغنى والجبرتى أن تاريخ الفراغ من بناء الجامع كان فى سنة ١١٤٧هـ / ١٧٣٤م [١] .

وقد ذكر ابن عبد الغنى أن تاريخ بداية انشاء الجامع وملحقاته فى غرة محرم سنة ١١٤٥هـ / ٢٧ مايو ١٧٣٢م وكان يشغل الأمير عثمان كتخدا فى هذه السنة ١١٤٥هـ / ١٧٣٢م والسنة التالية لها ١١٤٦هـ / ١٧٣٣م منصب كتخدا الوقت [٢] .

وتشير الوثيقة أن الصحن كان مغطى " سقفا نقيا مدهون حريريا بوسطه ممرق برسم النور والهوا مركب عليه شبكة من النحاس الأصفر " [٣] .

وقد أزيل هذا السقف وترك الصحن مكشوفاً [٤] .

ويتوج الواجهات الأربع المطلة على الصحن صفى أفقى من الشرافات الحجرية على هيئة الورقة النباتية الثلاثية الفصوص [٥] (لوحة ٤٩- ٥٠) (شكل ٣٦)

وقد فرشت أرضية الصحن بالرخام . وقوام زخارف أرضية الصحن :-

---

(١) ابن عبد الغنى : المصدر السابق، ص ٥٨٢ ، الجبرتى: المصدر السابق ، جـ١، ص٢٦٨

(٢) ابن عبد الغنى : المصدر السابق ، ص ٥٨٢ ، الدمرداش : المصدر السابق ، ص١١٩

(٣) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٨ ، سطر ١ -٢ (شكل ١٠٦)

(٤) ربما حدث ذلك عندما قام الفرنسيون فى سنة ١٢١٥هـ / ١٨٠١ م بتخريب دور الأزبكية وردم رصيفها بالأتربة وتبديل أوضاعها ، كما قاموا بتخريب جامع الرويعى وجعلوه خمارة وبعض جامع عثمان كتخدا القزدغلى الذى بالقرب من رصيف الخشاب

الجبرتى : المصدر السابق ، جـ٢ ، ص ص ٢٦٠ – ٢٦١

(٥) ذكر أحد الباحثين أن هذه الشرافات لا ترجع إلى فترة بناء الجامع وانما ترجع إلى اعمال الترميم والتجديد التى تمت بالجامع من قبل لجنة حفظ الأثار العربية

محمد حمزة : مخطوط الرسالة السابقة ، ص ٤٤٠ ، الموسوعة ، ص ٣٣٩

وباطلاعى على كراسات لجنة حفظ الآثار العربية وملف الآثار رقم " ٢٦٤ " بالمجلس الأعلى للآثار لم أجد ما ذكره الباحث

يتوسط أرضية الصحن مرتبة مربعة طول ضلعها ٣,١٠م يتوسطها مدورة ذات لون نبيتى تتماس مع أربع مداور [١] من الرخام الزيتى (لوحة ٥١) (شكل ٦٧) ، وقد حددت هذه المرتبة بكرنداز [٢] من أشرطة متشابكة ذات زخارف هندسية عبارة عن أشكال سداسية ومعينات باللون الأبيض ويحيط بالمرتبة شريط من الرخام الأسود ويحيط بكل ركن من المرتبة المربعة نجمة ثمانية مزخرفة بزخارف فسيفسائية باللون الأبيض والأحمر والأسود وتشكل طبق نجمى اثنى عشر [٣] (لوحة ٥٣) " شكل ٦٨ "

يحيط بهذه المرتبة أربع مراتب مستطيلة متماثلة ، مساحة كل مرتبة٢,٤٠م ×١,٢٠م بداخل كل منهما شكل مستطيل يحيط به شريط من الرخام الأسود ويحيط بالمرتبة شريط عريض من الرخام به أشكال سداسية تأخذ فى حرف S باللون الأسود ويتوسط الأشكال السداسية مدورة صغيرة صفراء (لوحة٥٤- ٥٥) (شكل ٦٩)

ويوجد بأركان أرضية الصحن ست عشر مربعا طول ضلع كل مربع

---

[١]مداور : عبارة عن جامات مستديرة من الرخام الأبيض الذى يسمى الان عند المرخماتيه بالرخام الأبيض .

عبد اللطيف إبراهيم : دراسات تاريخية ، ت ٧٠

[٢]كرنداز : الجمع كرندازات وهو اطار من الرخام المكون من اشرطة متشابكة ذات أشكال هندسية مختلفة يدور حول مرتبة مستطيلة او مربعة بها رخام مداور او ضرب خيط وعادة يتكون من لونين مختلفين من الرخام .

عبد اللطيف ابراهيم : الوثائق فى خدمة الآثار ، ص ٤٣٩

[٣]الطبق النجمى : هو وحدة هندسية ويتكون من ثلاثة عناصر أساسية هم الكندة واللوزة والترس . ويتكون الطبق النجمى من ثمانى كندات او اثنى عشر كندة أو أربعة عشر كندة أو ستة عشر كندة ، ويتحدد نوع الطبق النجمى بعدد شعب الترس فان كان الترس ثمان شعب يكون الطبق النجمى ثمان واذا كان اثنى عشر شعبة يكون الطبق النجمى اثنى عشر وهكذا .

نعمت أبو بكر : المنابر فى العصرين المملوكى والتركى ، مخطوط رسالة دكتوراة ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٥ ، ص ٥٦٣

٢,٩٠م يحدد هذه المربعات إطار من الرخام الأسود بداخل كل مربع شكل مربع ومن التقاء المربعين أربعة مثلثات بها أشكال مربعات ومستطيلات بالرخام الأبيض (لوحات ٥٧- ٥٨- ٦٠)

ويوجد بأرضية الصحن بقايا حوض رخامى [1] (لوحة ٦١)

رواق القبلة

يشغل الضلع الجنوبى الشرقى من الصحن وهو مستطيل الشكل مساحته ٢٢,٥٠م ×١٣,٣٠م يشتمل على ثلاث بائكات بائكات موازية لجدار القبلة ، تتكون كل بائكة من خمسة عقود مدببه ترتكز على أربعة أعمدة فى الوسط وعلى الجدارين فى الجانبين [2] (لوحة ٦٤- ٦٥) " شكل ٧٠- ٧١ "

ويكتنف الضلع الجنوبى الشرقى من الرواق " المحراب " ، يعلو المحراب قمرية مستديرة من الجص كتب بداخلها " الله- محمد- أبو بكر – عثمان " [3] (لوحة ٦٦- ٦٧) (شكل ٧٣) يكتنف هذه القمرية من جانبيها قمريتان مطاولتان بواقع قمرية بكل جانب من الجص المفرغ والمعشق بالزجاج الملون .

القمرية التى على يمين المحراب فهى عباره عن نافذة مستطيلة معقودة بعقد نصف دائرى مغشاه بالجص المعشق بالزجاج الملون ، والاطار الخارجى للنافذة

---

[1] تشير الوثيقة أنه بصحن الجامع حوض من الرخام بافريز لطيف معد لوضع القلل أسفله بير مغطاة .

وثيقة ٢٢١٥ اوقاف ، ص٣٠ ، سطر ٣ – ٤ ، (شكل ١٠٨)

[2] تشير الوثيقة أن ايوان القبلة كبير به خمسة عشر / قنطره معقوده بالحجر الفص النحيت الجديد الأحمر .

نفس الوثيقة ، ص ٣٨ ، سطر ٣ – ٤

[3] حسن عبد الوهاب : المرجع السابق ، جـ ١ ، ص ٣٢٥ ، سعاد ماهر : المرجع السابق جـ٥ ، ص ١٤٢ ، محمد حمزة : مخطوط الرسالة السابقة ، ص ٤٤٢ ، الموسوعة ، ص ٤٠٠

محدد بإطار خشبى مزين بالحفر بفرع نباتى تتدلى منه عناقيد عنب الجــزء السفلى من النافذة قوامة حشوتان مستطيلتان قوام زخرفتها جــامع شــغل واجهتــه مجموعة من النوافذ ذات العقود المفصصة والنصف دائرية ويتوج واجهتــه قبــة محصورة بين زوج من المآذن وعلى جانبى الجامع شجرتى ســرو [١] ، والجــزء العلــوى من تلك الحشــوة تشغله مزهرية تخرج منها أفرع نباتيــة تنبثــق منهــا زهرة مركبة

أما الجزء العلوى من النافذة تشغلة حشوة من الجــص المعشــق بالزجــاج الملون قوامها ثلاث جامات مستديرة أكبرها الوسطى بداخلها ثلاث وريدات ثمانية التبلات (شكل ٧٥) (لوحة ٦٨ – ٦٩)

أما النافذة التى على يسار المحراب فهى عبارة عن نافذة مستطيلة الشــكل معقودة بعقد نصف دائرى ، وقد غشيت تلك النافذة بــالجص المعشــق بالزجــاج الملون والاطار الخارجي للنافذة محدد باطار خشبى زين بــالحفر بفــرع نبــاتى متداخل ومتشابك تتدلى منه عناقيد عنب .

أما الجزء السفلى من النافذة يتكون من حشوتين مستطيلتين قوام زخرفتهــا مزهرية يخرج منها أفرع نباتية تتدلى منها أزهار بسيطة ومركبة قوامهــا زهــرة القرنفل [٢] .

---

[١] شجرة السرو : موطنها الأصلى تركيا ولها مقام خاص عند الأتراك فهى رمز الخلود فى عقيدتهم وذلك لدوام خضرة أوراقها طوال فصول السنة وهى من الأشجار التى تزرع فــى المقابر حتى تغطى برائحتها النافذة على الروائح الكريهة المنبعثة من جثث الموتى كما رأى الأتراك فى طولها الممشوق ودوام خضرتها رمزا للحياة المتجددة وكان الفنان يراعى رسمها دائما فى وضع رأسى .

Arseven (G) : les Arts Decorative twrces , Istand bul , 1935 , p . 66 ,

سعاد ماهر : الخزف التركى ، مطابع مدكور ، ١٩٦٠ ، ص ١٢٠

[٢] زهرة القرنفل : لايعرف الموطن الأصلى لزراعة هذه الزهرة وأن كان من المحتمــل أن يكون موطنها الصين أو إيران ،وشكل هذه الزهرة يساعد على رسمها بطرق زخرفية متعددة .وقد عشق الأتراك هذه الزهرة عشقا جعلهم يرسمونها على كل منتجاتهم الفنية وقــد عنــوا بزراعتها حتى أنة فى القرن ١٢هـــ /١٨م وصلوا بزراعتها إلى أكثر من مائتى نوع

Arseven (g) :op . cit , p.58 .

أما الجزء العلوى من النافذة قوام زخرفته شجرة سرو صغيرة محاطة بأفرع نباتية مزهرة " شكل ٨٠ " (لوحة ٧٠ – ٧١)

ويلاحظ أنه لا توجد أسفل هاتين القمريتين أى شبابيك أو خزانات حائطية

وبالضلع الشمالى الشرقى من رواق القبلة يوجد شباكان يطلان على الجزء الأيسر من الواجهة الشمالية الشرقية السابق وصفها [١].

يبلغ اتساع كل شباك ١,٥٥م وارتفاعه ٢,٤٠م وعمقه ١,٣٠م يغلق على كل شباك ضلفتين من الخشب تتكون كل ضلفة من ثلاثة أقسام الأول والثالث مربعان والأوسط مستطيل خاليان من الزخرفة ، وأرضية دخلة كل شباك من الرخام الأبيض يتوسطها مدورة بيضاء ، وسقف كل دخلة سقف خشبى من القصع الخشبية الملونة باللون البنى الذهبى ، يعلو كل شباك عتب من الصنجات المزررة عددها سبعة ، ويعلو كل شباك قندلية .

أما القمرية التى تعلو الشباك الأول بالبائكة الأولى لرواق القبلة فهى عبارة عن نافذة مستطيلة معقودة بعقد نصف دائرى مفشاة بالجص المعشق بالزجاج الملون والإطار الخارجى للنافذة محدد بإطار خشبى مزين بالحفر بفرع نباتى تتدلى منه عناقيد عنب .

الجزء السفلى للنافذة قوامه حشوتان مستطيلتان قوام زخرفتها أشكال هندسية عبارة عن وريدات متماسة ذات ثمانية بتلات .

أما الجزء العلوى من النافذة فهو عبارة عن ثلاث جامات الأوسط أكبرها

---

(١) تشير الوثيقة : بالأيوان المذكور يسرة شباكين تفاحى من النحاس مطلين على الجنينة وعلى ضريح الشيخ /محمد أبو قوطة وعلى السكة المتوصل منها لبركة الأزبكية وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ،ص٢٩ ،أسطر ٣ : ٥ (شكل ١٠٦)
ويشرف الشباكان الآن على الجزء الأيسر من الواجهة الشمالية الشرقية ويشرفان على شارع قصر النيل

قوام الزخرفة زخرفة هندسية عبارة عن نجمة ثمانية (لوحة ٧٢- ٧٣) .

أما القمرية التى تعلو الشباك بالبائكة الثانية عبارة عن نافذة مستطيلة معقودة بعقد نصف دائرى مغشاة بالجص المعشق بالزجاج الملون محاطة ببرواز خشب مزين بالحفر البارز بفرع نباتى تتدلى منه عناقيد عنب .

الجزء السفلى عبارة عن حشوتين مستطيلتين من الجص قوام زخرفتها قبة من الزجاج الملون المتعدد الألوان على جانبيها مئذنتان ذات قمم مخروطية على جانبيها شجرتى سرو والإطار الخارجى للنافذة محدد بدوائر متماسة من الزجاج الأصفر .

والجزء العلوى عبارة عن حشوة جصية مفرغة قوام زخرفتها تكوينات هندسية من معينات ودوائر والإطار الخارجى لهذه الحشوة محدده بدوائر متماسة (لوحة ٧٤- ٧٥) (شكل ٨١) .

بالضلع الجنوبى الغربى للرواق فتحة باب يقع فى دخلة اتساعها ٢,٥٠م وارتفاعها ٢,٨٥م وعمقها ١,٤٠م يعلوها عتب من صنجات مزرره عددها سبعة يغلق عليها فردة باب خشبى ينقسم إلى مربعات أفقية ورأسية ومستطيلات أفقية خالية من الزخرفة ، ويسقف الدخلة سقف خشبى خال من الزخرفة يفضى هذا الباب إلى دورة مياه [1] (لوحة ٧٦)

يعلو فتحة الباب نافذة ذات عقد نصف دائرى مغشاة بالجص المعشق بالزجاج الملون والإطار الخشبى الخارجى للنافذة مزين بزخارف محفورة قوامها فرع نباتى متداخل تتدلى منه عناقيد عنب .

قوام زخرفة الجزء السفلى أشكال معينات هندسية تحصر بداخلها وردة رباعيه البتلات والإطار الخارجى للحشوات الجصية محدد بدوائر متماسة .

---

[1] كان موضع هذا الباب شباك حديد يطل على مجاز الجامع

وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٩ ، سطر ٦ (شكل ١٠٦)

وقوام زخرفة الجزء العلوى ثلاث قباب يتوجها أهلة بأسفل كل قبة مجموعة من العقود المفصصة والنصف دائرية والإطار الخارجى لتلك الحشوة مزين بدوائر متماسة (لوحة ٧٧- ٧٨) .

ويوجد بهذا الضلع قمرية ثانية تماثل القمرية التى تعلو الشباك بالبائكة الأولى بالضلع الشمالى الشرقى لرواق القبلة ولا يوجد أسفلها فتحة شباك أوخزانة حائطية .

المحراب (لوحة ٧٩- ٨٠) (شكل ٧٤)

يتصدر الضلع الجنوبى الشرقى من رواق القبلة ، وهو من الرخام [١] وهو عبارة عن محراب مجوف عبارة عن حنية نصف دائرية اتساعها ١,١٠م وعمقها ٠,٠٧م يتوج هذه الحنية طاقية معقودة بعقد مدبب .

يتقدم هذه الحنية دخلة معقودة بعقد مدبب اتساعها ٣,٣٠م ويكتنف تجويف المحراب عمودين أخضرين مجزعين على شكل اسطوانى غير منتظم يتسع فى الوسط ويضيق فى الطرفين وأكبر اتساع لقطر كل منهما ٠,٣٠م وأكبر طول لمحيطه ٠,٩٢م ، أما ارتفاع كل منهما ٢,٢٥م له قاعدة مربعة المسقط وتاج بسيط[٢] .

ويقوم على العمودين عقد المحراب وتكسو واجهته صنجات مزررة متعاكسة من لونين أبيض وأسود تماثل زخارف دخلة المحراب الا أن الأخيرة صغيرة الحجم وهى تشكل مع زخارف الطاقية ما يشبه الأشعة التى تنطلق رفيعة من المركز .

وتبدأ زخارف المحراب من أسفل عبارة عن ثمانية بائكات تنتهى بعقود

---

[١] تشير الوثيقة " أنه بصدر الأيوان قبلة محراب الجامع معقودة بالرخام الملون الدقى والألواح الكبار يمنة ويسرة عامودين صغيرين مجزع -
وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص٢٨ ، أسطر ٦: ٨ (شكل ١٠٥)

[٢]جمال خير الله : أعمال الرخام فى العصر العثمانى ، دراسة أثرية فنية ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة طنطا ١٩٩٢ ، ص٢١

ثلاثية مفصصة تقوم على أشرطة رأسية بواطنها ملونة وظواهرها بيضاء منها أربع بائكات باللون الأسود ، اثنان باللون النبيتى واثنان باللون الزيتى بهما زخارف هندسية متقاطعة باللون الأسود والنبيتى (لوحة ٨١)

يعلو المستوى الأول شريطان من الرخام مقسم إلى أشكال مستطيلة صغيرة تتنوع ألوانها ما بين الأخضر والأبيض والبنى يعلوه المستوى الثانى وقوام زخرفته أطباق نجمية اثنى عشرية وأجزائها وقد نفذت هذه الزخارف بطريقة الفسيفساء الرخامية [1] المتعددة الألوان .

ويؤخر هذا المستوى ثلاثة أشرطة من الرخام تتنوع ألوانها ما بين الأخضر والأبيض والنبيتى (لوحات ٨٢ – ٨٤)

ويزخرف طاقية المحراب زخارف هندسية قوامها أشرطة من الدالات الأفقية المتبادلة الألوان الأبيض والأسود ، وتمتد هذه الدالات إلى الجانبين لتلتحم مع الصنجات المزرره لكل من عقدى الطاقية والدخلة التى تتقدم حنية المحراب ، ويكسو الكوشتان أشرطة هندسية متبادلة الألوان مابين الأبيض والأسود (لوحة٨٥-٨٦) .

أما جانبا المجراب فقد كسى بعدة ألواح من الرخام [2] ، الأربعة الأولى هى

---

[1] فسيفساء : كلمة مشتقة من اللغة اليونانية ، والمقصود بها الموضوعات الزخرفية المؤلفة بوساطة جمع أجزاء صغيرة ومتعددة الألوان من الزجاج أو الحجر وتثبيتها إلى جانب بعضها البعض فوق الجص أو الأسمنت وتكون موضوعاتها الزخرفيه هندسية ونباتيه أورسوم كائنات حية وفى مصر استعملت الفسيفساء الرخامية فى العصر المملوكى فى المحاريب وتعتبر الفسيفساء من أبدع أنواع الزخارف التى أنجزها الفنان المسلم فى ظل طراز إسلامى متقن.

زكى حسن : فنون الإسلام –القاهرة ،١٩٤٨،ص ص٦٤٣_٦٥٢، حسن عبد الوهاب:- تاريخ المساجد الأثرية ، جـ١،ص٣٧

[2] تشير الوثيقه"بها يمنة ويسرة عشرة ألواح كبار من الرخام أربع منها رخاما والسته الباقيه رخاما أبيضا

وثيقة ٢٢١٥أوقاف ، ص٢٨ ، سطر ٩ – ٨ (شكل ١٠٥)

التى ترتفع بارتفاع العمودين ٢,٧٥م والستة الباقية هى التى تكسو جانبى المحراب حتى مستوى أسفل الطاقية وكذلك كتفى عقد المحراب .

ويوجد بجوار المحراب من الجانب الأيسر لوحة مربعة من الرخام الأسـود تقع على يسار المحراب قوام زخرفتها ثلاث أشجار سـرو تحصـر فيمـا بينهـا مزهرتين تخرج منها باقة بديعة من الأزهار المتنوعة كالقرنفل وزهرة اللالـه [١] والزهرة المركبة وقد وفق الفنان فى توزيع الأزهار وتنسـيقها بشـكل رائـع [٢] (لوحة ٨٧) (شكل ٧٦)

المنبر (لوحة ٨٨- ٨٩)

يقع على يمين المحراب وهو من خشب الجـوز [٣] يبلـغ ارتفاعـه ٤,٥م

---

[١] زهرة اللاله : أرتبط أسم السلطا ن أحمد الثالث (١١١٥-١١٤٣هـــ /١٧٠٣-١٧٣٠م) أرتباطا وثيقا بأسم هذه الزهرة حتى أن عصره يعرف فى تاريخ الزخرفة التركية بأسم عصر زهرة اللآلة .حيث كانت له عناية واضحة بالحدائق وبزهرة اللآلة بصفة خاصه حيث كانت لها فى نفسه ونفوس العثمانيين مكانه خاصه بسبب شكلها الزخرفى الجميل ولكن لأن حروف أسمها تشابه حروف لفظ الجلالة"الله" كما أنها تما ثل شكل الهلال رمـز الدولـة العثمانيـة وشعارها ومن هنا كان التقديس والإجلال لهذه الزهرة ومن ثم الإقبال على رسمها. وموطن هذه الزهره الأصلى هو تركيا ومنها أنتقلت إلى هولندا فى القرن ١٠هــ/١٦م حيث مثلـت هذه الزهره على الخزف والنسيج والسجاد التركى منذ أواخر القرن ٩هــ/١٥م .
سعاد ماهر : الخزف التركى ،ص١٢٢،عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الاسلامية فى العصر العثمانى ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ،١٩٨٧،ص٥٢

[٢]جمال خير الله : مخطوط الرسالة السابق ،ص٢٢

[٣]خشب الجوز: يعتبر هذا النوع من الأخشاب الواردة إلى مصر وبنيت فى سوريا ولبنـان وكرد ستان والأناضول وبلاد اليونان وايطاليا وفرنسا وألمانيا وسويسرا.
وهو نوعين الجوز التركى ويتميز بلونه الأحمر الخفيف واليافة المتماسكة والجوز الأمريكى الذى يكثر وجوده فى الولايات المتحده الأمريكية ويتميز لونه البنى الداكن ونوعـة لايتـأثر كثيراً بدرجة الحرارة والرطوبه ويميل الخشب شجر الجوز إلى السواد بفعل الزمن
محمد عبد الحليم :الخشب والنجارة والنجار ،القاهره،١٩٢٨ص١٤، عبد المنعم المليجى : مجمع البدائع فى الفنون والصنائع، بولاق ،١٨٩٦،جـ٢،ص٢٥

وطوله ٣,٤٠م وعرضه ٠,٨٥م [1]

يتكون باب المقدم [2] من ضلفتين بهما زخارف معقلى عدل بالتعشيق ، واتخذت فتحة الباب على شكل حدوة الفرس، وزخرف عقد الباب بزخرفة الزجزاج " الدالات " بطريق الحز ، يعلو ذلك مقرنصات من حطه واحدة يملؤها شريط زخرفى قوامه فرعين نباتين متماوجين ويحصر بينهما أوراق نباتية وبالتقاء الفرعين النباتين يلاحظ أنهما يكونان أشكالا بيضاوية . وهذه الزخرفة من السدايب الملصوقة على سطح الخشب .

وتوجت باب المقدم من الأربع جهات ويعلوهما الشرافات وزخرف مع المساحة المستطيلة الطويلة لكتفى المنبر [3] بالزخرفة المعقلى المائل وهذه الزخارف نفذت بطريقة التجميع (لوحة ٩٠- ٩١) (شكل ٧٩)

وقوام زخرفة ريشة [4] المنبر المعقلى المعكوف [5] ونتيجة للإتجاه

---

(١) نعمت أبو بكر :مخطوط الرسالة السابقة،ص٤٩٥

(٢) باب المقدم: هو باب المنبر الذى يعلو مقدمة القاعدة ويغلق عليه مصراعان،وسمى بذلك لقدوم الأمام من خلالة حتى يرتقى المنبر

نعمت أبوبكر: مخطوط الرسالة السابقة،ص٥٤٦

(٣) يتميز هذا المنبر بوجود جانبين "كتفين"لمقدم المنبر،وأقدم أمثلة ذلك فى المنابر الإسلامية منبر مسجد الكتبية بمراكش (٥٣٤-٥٣٧هـ/٣٩-١١٤٣م)

عبد العزيزمرزوق:المرجع السابق، ص١٥٨وقد أتخذ كتفا مقدمة المنبر فتحة على شكل حدوة الفرس

(٤) Migeon(G):les Arts Musulmans, paris, 1926,fig 114

ريشه:هى على جانبى المنبر على شكل مثلث قائم الزاويه وهى عادة تزخرف بالأطباق النجمية المتنوعة وغيرها من الزخارف كالمعقلى والمفروكة.

حسن عبد الوهاب :المصطلحات الفنية ،ص ص٢٧- ٤٢

(٥) المعقلى المعكوف : عبارة عن حشوات مستطيلة تلتف حول حشوة مربعة وتنتهى الحشوات المستطيلة بزوايا فيبدو الشكل وكأنة يشبة الصليب المعقوف

ربيع خليفه: فنون القاهرة،ص١٧٦

المعاكس بين الحشوات الزخرفية وما حولها واختلاف درجات الظل يحدث ما يشبه الخداع البصرى بين زخرفة المعقلى وزخرفة على شكل T يشبه الحرف الأفرنجى T عند قراءته معدولا ومقلوبا فى صفوف أفقية [١] (لوحة ٩٢ – ٩٣) (شكل ٧٨) .

أما درابزين المنبر فقد قسمت أشغال الخرط [٢] به فى مناطق مربعة تحصر بينها مناطق مستطيلة بالإضافة إلى المنطقة المثلثة التى بطرفى الدرابزين ونفذت بأشكال الخرط بالمناطق المربعة والمثلثة من نوع الميمونى المربع وفى المناطق المستطيلة من النوع الكنائسى (لوحة ٩٤)

ويلاحظ أن باب الروضة [٣] غير موجود بمكانه ، أما فتحته على شكل عقد حدوة الفرس وزخرفة المنطقة التى تعلو فتحة باب الروضة بزخرفة المعقلى القائم المنفذ بطريقة التجميع (لوحة ٩٥)

أما جلسة الخطيب فاتخذت فتحاتها الثلاث شكل عقد حدوة الفرس[٤] ، ويوجد على جانبى جلسة الخطيب حشوة مستطيلة نفذ بها أشغال الخرط من نوع

---

[١] يتميز هذا المنبر بزخرفة ريشتية المعقلى المعكوف التى يعتبر أول تمثيل لها فى المنابر العثمانية فى هذا المنبر حيث كانت الزخرفة منفذة من قبل أما الأطباق النجمية أما بالمعقلى المائل أو بالأشكال الهندسيه المتعددة الأضلاع

[٢] طريقة الخرط :الخرط الميمونى هو أكثر أنواع الخرط شيوعا فى عمائر الفترة المملوكية الجركسيه والعثمانية حيث أستخدم جنبا إلى جنب مع الخرط الكنائس

ربيع خليفه: فنون القاهرة ، ص١٧٣

[٣] بابا الروضة: هما فى المنابر يقعان فى مؤخرة الريشتين على جا نبى المنبر أسفل جلسة الخطيب يغلق على بعضها باب وبعضها الأخر بدون وهما مخصصان لمرور الأمام من خلوته إلى المحراب عند الصلاة دون أن يضطر إلى تخطى رقاب المصلين

نعمت أبوبكر :مخطوط الرسالة السابقة، ص٥٤٦

[٤] تشير الوثيقه: أنة بالمنبر سلم من الخشب يصعد من عليه إلى قبة علو المنبر ملمعة بالذهب وسكفة المنبر ملمعة بالذهب ظاهرا وباطنا

وثيقه٢٢١٥أوقاف،ص٢٩،أسطر ١:٣

المسدس المقوق [١] ويعلو فتحات جلسة الخطيب مقرنصات من حطـة واحـدة يعلوها شريط زخرفى نفذ به زخرفة الدالات " الزجزاج " بـالحفر البسـيط ثـم الشرافات التى شكل ورقة نباتية ، وتوجت قمة جلسة الخطيب بخـوذة مضـلعة بصلية الشكل . (لوحة ٩٦)

وقد زينت خوذة المنبر وسقف جلسة الخطيب بالتذهيب [٢] ويلاحظ عـدم وجود مسند لظهر الخطيب [٣]

وتشير الوثيقة أنه كان يوجد بحوائط الجامع وبخاصة حائط جـدار القبلـة رفوفا من الخشب برسم وضع التراحيل [٤]

---

[١] مسدس مقوق : هو نوع من أنواع الخشب الخرط عبارة عن وحدات من الخرط مسدسة الشكل مع وحدات مثلثة متصلة ببعضها البعض عن طريق أفرخ وحدات صغيرة من الخرط وعند تنفيذ وحدات الخرط المسدسة الشكل يطلق عليها خرط مسـدس . ومـا يـزال هـذا المصطلح متداول بين أهل المهنة حتى الأن

شادية الدسوقى : مخطـوط الرسالة السابقة ، ص ٤١٥ ، ربيع خليفة : المرجع السـابق ، ص ص ١٧٣ ، ١٧٤

[٢] التذهيب بالغراء يتم بطلاء الأجزاء المراد تذهيبها بالغراء الذى يؤخذ من جلود الأرانـب والقطط بعد غليها بالماء وتصفيتها ثم يضاف مقدار معين من الجص الناعم ويكرر الطـلاء ثمانى أوعشر مرات على أن يتم الجفاف بين كل دهنة وأخرى ،وبعد أن يجف الطلاء تماما يطلى للمرة الأخيرة بغراء أرق وأرخى قواما من المخلوط السابق ، وبعـد أن تجـف هـذه الدهنه الأخيرة يلصق ورق التذهيب ثم يصقل تماما ولذا فقد لون الذهب الملصـوق بفعـل الزمن يمسح بفرشة ناعمة مليئة بالكحول وزيت الترابنتينا وبذلك يرجع لونه المفقود.

عبد المنعم المليجى: المرجع السابق ، جـ١،ص٨٦

[٣]فى بعض المنابر يلاحظ عدم وجود مسند لظهر الخطيب ويماثل منبر عثمان كتخدا منبر جامع محب الدين أبو الطيب (٩٣٤-٩٣٦هـ / ٢٧- ١٥٢٩م) منبر جامع يوسف اغا الحين (١٠٣٥هـ /١٦٢٥م)منبر جامع تغرى بردى (١٠٤٤هـ / ١٦٣٤م)ومنبر جامع محمد بك ابو الدهب(١١٨٨هـ / ١٧٧٤م)

[٤] وثيقة ٢٢ ١٥ أوقاف ، ص ١٨،سطر ١١

الرواق الشمالى الغربى (لوحة ٩٧) (شكل ٨٣)

يشغل الضلع الشمالى الغربى للصحن ، وهو عبارة عن مساحة مستطيلة الشكل ٢٢,٥٠م ×٤,٧٣م يشتمل على بائكة واحدة تتكون من خمسة عقود مدببة ترتكز على أربعة أعمدة مستديرة من الجرانيت الوردى فى الوسط وعلى الجدارين فى الجانبين ، وتشرف هذه البائكة على الصحن من خلال ثلاثة عقود .

أما العقدان الرابع والخامس فيشرفان على داخل الرواق نفسه وأيضاً على داخل الرواقين الشمالى الشرقى والجنوبى الغربى [(١)]

وبالضلع الشمالى الغربى من الرواق يوجد قمريتان مطاولتان من الجص المفرغ والمعشق بالزجاج الملون ولا يوجد أسفلهما شبابيك أو خزانات حائطية.

النافذة الأولى عبارة عن نافذة مستطيلة معقودة بعقد نصف دائرى وقد غشيت تلك النافذة بالجص المعشق بالزجاج الملون .

قوام زخرفة الجزء السفلى حشوتان مستطيلتان قوام زخرفتهما مزهرية يخرج منها أفرع نباتية مزهرة قوامها الوردة المركبة وزهرة القرنفل ووردة نجمية خماسية البتلات .

ويزين الجزء العلوى ثلاث وريدات ثمانية البتلات داخل جامات مستديرة مفرغة مغشاة بالزجاج الملون (لوحة ٩٨) (شكل ٨٢)

أما النافذة الثانية فهى عبارة عن نافذة مستطيلة معقودة بعقد نصف دائرى مغشاة بالجص المعشق بالزجاج الملون والإطار الخارجى للنافذة محدد بإطار خشبى مزين بالحفر بفرع نباتى تتدلى منه عناقيد العنب .

---

(١) تشير الوثيقة أن هذا الرواق تجاة القبلة به خمس قناطر مركبة على أربع عمد من الصوان وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ،ص٣٠ سطر١ (شكل ١٠٨)

الجزء السفلى للنافذة قوامه حشوتان مستطيلتان قوام زخرفتهما جامع يشغل واجهته مجموعة من النوافذ الصغيرة ذات العقود المفصصة والنصف دائرية ويتوج واجهته قبة محصورة بين زوج من المآذن وعلى جانبى الجامع شجرتى سرو .

أما الجزء العلوى من النافذة قوام زخرفته شكل مزهرية وأشكال هندسية عبارة عن مربعات ومثمنات صغيرة .

وبالضلع الشمالى الشرقى للرواق يوجد فتحة شباك ذى مصبعات نحاسية يقع فى دخلة اتساعها ٢,٥٥م وعمقها ٢,٢٥م وارتفاعها ٢,٤٠م يغلق عليه ضلفتين من الخشب ، كل ضلفة تتكون من ثلاثة أقسام الأول والثالث مربعان والأوسط مستطيلة خالية من الزخرفة ، وأرضية دخلة هذا الشباك من الرخام الأبيض يتوسطها مدورة بيضاء ويسقف الدخلة سقف خشبى حديث يعلو هذا الشباك قمرية مطاولة من الجص المفرغ والمعشق بالزجاج الملون (لوحة ٩٩)

دكة المبلغ (لوحة ١٠٠- ١٠١)

تشغل العقد الأوسط وهو العقد الثالث من عقود بائكة الرواق الشمالى الغربى وهى من الخشب النقى باستثناء أشغال الخرط بالدرابزين من الخشب الزان .

ويبلغ مساحة هذه الدكة ٤,٣٤م ×٣,٩٥م وترتفع أرضيتها عن الأرض بمقدار ٣,٠٦م [١]

يفضى إلى هذه الدكة من خلال سلم خشبى [٢] خارجى متصل بها ويرتكز

---

[١] شادية الدسوقى : مخطوط الرسالة السابقة ، ص ٢٧٦.

[٢] تشير الوثيقة انه به سلم خشبى منابرى يصعد من علية إلى دكة معدة للمبلغين مركب على عامودين من الرخام الأبيض.

وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ،ص٣٠ ،سطر ٢- ٣ (شكل ١٠٧)

جانبا الدكة على اثنين من الأعمدة الجرانتية الحاملة لسقف المسجد ترتكز أرضيتهما على اثنين من الأعمدة الرخامية ذات البدن الاسطوانى أحدهما معرق بأسود وارتفاع كل منهما ٢,١٨م ومحيطه ١,٠٨م وتاج كل منهما كورنثى الشكل وزخارفه مفرغة من أوراق ملتفة ومطوية .

وترتكز زخارف الدكة فى الدرابزين المنفذ بأشغال الخرط من النوع الميمونى المربع فى المناطق المستطيلة العرضية ومن النوع الكنائسى فى المناطق المستطيلة الطولية ، ويعضد أرضية الدكة أحد عشر كابوليا ساندا فى الجوانب الثلاثة للدكة [١] .

الرواق الشمالى الشرقى (لوحات ١٠٢)

يشغل الضلع الشمالى الشرقى للصحن ، وهو مستطيل الشكل مساحته ١١,٧٠م ×٤,٨٠م ، وتشتمل على بائكة واحدة تتكون من ثلاثة عقود مدببة ترتكز على أربعة أعمدة منها عمودين مستديرين من الجرانيت الوردى بطرفى الصحن يحصران فيما بينهما عمودين مثمنين من الرخام الأبيض [٢] .

ويوجد بالطرف الشرقى من هذا الرواق الدهليز السابق وصفه الذى به باب الدخول إلى الجامع ،ويوجد بالضلع الشمالى الشرقى لهذا الرواق فتحة شباك ذو مصبعات نحاسية اتساعها ١,٧٠م وعمقها ١,٣٠م وارتفاعها ٢,٤٠م يغلق عليها ضلفتين من الخشب ، كل ضلفة تتكون من ثلاثة أقسام الأول والثالث

---

[١] كانت هذه الدكة مزخرفة بزخارف تشبة زخارف سقف الجامع حيث ورد فى الوثيقة "مسقف كامل الجامع نقياً منصوريا مدهون مع الدكة بالدهانات الملونه .

وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص٢٠ ،سطر ٧- ٨

[٢] تشير الوثيقة : أنه ثلاثة أعمدة أثنان منهما رخاما أبيضا والثالث صوانا بين الأيوان الكبير والأيوان الثانى .

نفس الوثيقة ،ص ٢٩ ،سطر٦ -٧(شكل ١٠٦)

محمد حمزه : مخطوط الرسالة السابقة ،ص٢٤٤٧الموسوعة،ص٤٠٥-٤٠٦

مربعان والأوسط مستطيل خاليين من الزخرفة وأرضية دخلة الشباك من الرخـــام الأبيض يتوسطها مدورة بيضاء ، ويسقف الدخلة سقف خشبى حديث (لوحة١٠٣)

يعلو هذا الشباك قمرية تماثل النافذة الأولى بـــالرواق الشـــمالى الغربـــى السابق وصفها (لوحة ١٠٤) (شكل ٨٢)

يجاور هذا الشباك شباك ثان مماثل للشباك الأول يطل على الجزء الأيمن من الواجهة الشمالية الشرقية للجامع يعلوه قمرية تماثل القمريـــة التـــى بالبائكـــة الثانية بالرواق الشمالى الشرقى لرواق القبلة .

ويوجد بالضلع الشمالى الشرقى لهذا الرواق قمرية ثالثة وهى عبارة عـــن نافذة مستطيلة معقودة بعقد نصف دائرى مغشـــاة بـــالجص المعشـــق بالزجـــاج الملون ، البروز الخشبية للنافذة مزينة بالحفر البارز بفرع نباتى متـــداخل تتـــدلى منه عناقيد عنب .

الجزء السفلى من النافذة قوامه حشوتان مستطيلتان قوام زخرفتهما بشجرة سرو يلتف حوله فرع نباتى تنبثق منه وردة خماسية البتلات .

أما الجزء العلوى قوام زخرفته ثلاث جامات دائريـــة أكبرهـــا الوســـطى ويتوسطها وردة ذات ثمانية بتلات . أما الجامتان الجانبيتان فيتوسطهما وريـــده سداسية البتلات .

الرواق الجنوبى الغربى (شكل ٨٤) (لوحة ١٠٥)

يشغل الضلع الجنوبى الغربى من الصحن وهو مستطيل الشكل مســـاحته ١١,٦٠م × ٤,٨٠م يشتمل على بائكة واحدة تتكون من ثلاثة عقود مدببة ترتكـــز على أربعة أعمدة منها عمودين مستديرين من الجرانيت الوردى بطرفى الصحن يحصران فيما بينهما عمودين مثمنين من الرخام الأبيض [1] .

---

[1] تشير الوثيقه أنه بهذاالرواق "قنطرتين مركبتين على ثلاث أعمدة أحـــد العواميـــد صـــوانا والأثنان رخاما أبيضا

وثيقه ٢٢١٥ أوقاف ،ص٣٠،سطر ٤-٥(شكل١٠٧)

وبالطرف الجنوبى من هذا الرواق مجاز أرضى تنخفض أرضيته بحوالى ٠,٢٥م ومساحته٦,١٠م ×٢,٩٠م ، بالضلع الجنوبى الغربى لهذا المجاز دخلة ذات عقد مدبب اتساعها ٣,٩٠م وعمقها ١,٢٠م بنهاية هذه الدخلة باب يغلق عليه مصراعين من الخشب ، يزين كل مصراع من أعلى وأسفل شريط من النحاس ذات مسامير مكوبجة ، ويعلو هذا الباب شباك صغير ، يفضى هذا الباب حاليا إلى الميضأة الحديثة للجامع .

ويوجد بالضلع الجنوبى الغربى لهذا الرواق قمرية تماثل القمرية الثالثة بالرواق الشمالى الشرقى ولا يوجد أسفلها فتحة شباك أو خزانه حائطية (لوحه١٠٨)

ويوجد بالضلع الجنوبى لهذا الرواق فتحة باب اتساعها ١,٠م وعمقها ٠,١٥م وارتفاعها ٢,١٠م تفضى إلى فسحة مستطيلة الشكل مساحتها٢,٩٠م ×٢,١٠م بها سلم يفضى إلى سطح الجامع والمئذنه وبعض ملحقات الجامع كخلوة المؤذنين والميقاتى .

وتستخدم هذه الفسحة الآن كحجرة خطيب الجامع (لوحة ١٠٦- ١٠٧)

وتشير هذه الوثيقة أن هذا الباب مركب عليه درفة باب يدخل منه إلى /سلم يصعد من عليه إلى سطح الجامع به يسرة الصاعد من السلم المذكور /باب يدخل منه إلى خلوة معدة للمؤذنين بها شباكين أحدهما مطل على سطح /الجامع والثانى مطل على السكة وبأقصى السطح المذكور باب /مقنطر يدخل منه إلى سلم مبنى بالحجر الفص النحيت مدور يصعد من عليه إلى منارة الجامع [١] .

ويجاور باب المنار سلم ثلاث درج يصعد من عليه /إلى باب خلوة مسقفة نقيا معده للميقاتى بظاهر الخلوة المذكورة سلم /ثلاث درج أيضاً يصعد من عليه إلى مجاز مستطيل مسقف نقيا يتوصل منه إلى /كرسى راحة يجاوره مزيرة تجاه

---

[١] وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ،ص٣٠،أسطر ٩:١١ ص ٣١ ،أسطر ١:٣(شكل ١٠٧-١٠٨)

الخلوة وبالمجاز باذهنج علو محراب الجامع /المذكور برسم الهوا من الخشب النقى به طابق سفلة شبكة من النحاس الأصفر / وبظاهر الباذهنج المذكور باذهنج ثانى من الخشب النقى به طابق سفلة / شبكة نحاس أصفر أيضاً والباذهنجان المذكوران بطرفى المحراب / وبسطح الجامع باذهنج على كتفين من الحجر الفص النحيت الأحمر / يعلوها خشب نقى مدهون أيضاً [١] .

المدخل الثانى للجامع

يفضى المدخل الثانى للجامع الذى بالواجهة الجنوبية الشرقية السابق إلى ردهة مستطيلة مساحتها ١٤,٤٠م × ٢,٣٠م [٢] .

بالضلع الشمالى الشرقى فتحة باب يغلق عليها فردتى باب من الخشب اتساعها ٢,٥٠م وارتفاعها ٢,٨٥م يعلوها عتب من صنجات مزررة عددها سبعة يفضى هذا الباب إلى البائكة الثانية من رواق القبلة (لوحة ١١٠)

وفى الطرف الشرقى من الضلع الشمالى الشرقى لهذه الردهة فتحة باب اتساعها ٢,١٠م وارتفاعه ٣,٣٠م ترتكز على صفين من المقرنصات ، يعلو فتحة الباب عتب من البازلت يعلوه نفيس من القاشانى يعلو ذلك عقد عاتق من صنجات

---

[١] وثيقه ٢٢١٥ أوقاف ،ص٣١،أسطر ١١:٥، ص٣٢،سطر ١-٢(١٠٨-١٠٩)

[٢] تشير الوثيقه أنة يتوصل من باب الجامع الثانى / إلى بسطه مفروشه بالرخام الملون بها فسحة بعضها مسقف / وباقيها كشف سماوى بوسطها عامودين من الرخام الأبيض مركب عليه / سقف الفسحه المذكورة يعلوها الباذهنج المذكور بأرض الفسحه المرقومه / قبله وبالفسحة المذكوه فتحة ثانيه مفروش أرضها بالرخام الملون / بها حنفية من الحجر الصوان قطعة واحدة مركب بها تسعة بزابيز من النحاس / الأصفر سفلها تسع حجارة مكاسل برسم الوضوء من البزابيز المذكورة يعلوها قبة من الخشب النقى مدهونه مسقفة الفسحة المذكورة نقيا / بها ممرق وسلم هابط درجتين يتوصل منها إلى باب مقوصر يدخل منه إلى ميضأة الجامع المذكور بوسطها فسقية معده للوضوء يعلوها سقف / من الخشب النقى برسم الوضوء داير حوليها ستة عشر كرسى راحة ومغطس معد للاغتسال
وثيقة ٢٢١٥أوقاف،ص٣٢،أسطر ١١:٢، ص ٣٣ سطر ١-٢ (شكل١٠٩-١١٠) .

مزررة ، يعلو ذلك فتحة شباك مستطيلة تطل علـى المجـاز السـابق وصـفه (لوحة١١١- ١١٢) .

ويؤطر الشباك والعتب جفت لاعب ذو ميمات سداسية ويتوسـط الضـلع الشمالى الشرقى قمرية تطل على البائكة الثالثة لرواق القبلة .

بالضلع الجنوبى الشـرقى للردهـة دخلـة ذات عقـد نصـف دائـرى اتساعها٢,١٥م وعمقها ٦,٦٥م وارتفاعها ٧,٢٠م بها فتحة بـاب الـدخول مـن المدخل الثانى للجامع السابق وصفه (لوحة ١١٣-١١٤)

وبالضلع الشمالى الغربى فتحة شباك ذو مصبعات خشـبية تطـل علـى الطرق التى بها السلم الذى يوصل إلى سطح الجامع ، ويجاور هذا الشباك فتحـة باب اتساعها ١,١٠ ارتفاعه ٢,١٠م تفضى إلى حجرة مستطيلة [١] (لوحة ١١٥)

الأعمدة (لوحة ٦٢- ٦٣)

لعبت الأعمدة دورا هاما فى انشاء العمائر الإسلامية ، ويبلغ عدد الأعمدة فى جامع عثمان كتخدا ٢٢ عمودا منهم ١٠ أعمدة صوان كبير مـن الجرانيـت الأحمر وهى منقولة من أبنية قديمة يبلغ قطر كل عمود ٢,٣٠م .

أما الأعمدة الرخامية [٢] التى بالجامع فيبلغ عددها ١٢ عمودا منها ثمانيـة

---

[١] تشير الوثيقة "أنة باب عربى يدخل منه إلى خلـوة برسـم الفراشـين يعلوهمـا خلـوة مثلها،يجاور باب الخلوة محل مزيرة به حوض رخام أبيض قطعة واحدة / مركب به بزبوز من النحاس الأصفر مع معد لوضع الماء العذب لشرب الواردين / عليـه مـن المصـلين وغيرهم من المسلمين يعلو الحوض الرخام المذكور غطا / من الخشب به سلسلة من الحديد مغلق بها طاسة من النحاس الأصفر يتوصل / الماء للحوض المذكور من مجراة رصـاص ماؤها من ماء الصهريج

وثيقه ٢٢١٥أوقاف ،ص٣٣،أسطر٣:٨(شكل ١١٠)

[٢] أعطى زين الفقار بيك الى عثمان كتخداحين بدأ فى عمارة مسجدة بالأزبكيه عشرة أعمدة كانت عند وكالة أيوب بيك فاحتاج منها ستة وأهدى الأربعة إلى أحمـد كتخـدا الخربطلـى للصهريج والمكتب الذى أنشأة بجامع الفكهانى

ابن عبد الغنى :المصدر السابق ،ص ص٦٢٠-٦٢١

برواق القبلة ، واثنان بالرواق الجنوبى الغربى واثنان بالرواق الشمالى الشرقى وهذه الأعمدة مختلفة الأشكال منها عامودان اسطوانيان برواق القبلة بالبائكة الثالثة المطلة على الصحن مضلعان من الرخام الأبيض .

أما الأعمدة الباقية برواق القبلة فهى ثمانية وهى اسطوانية بيضاء وارتفاع كل من هذه الأعمدة ٢,٩٥م ومحيطه ١,٢٥م وقطره ٠,٤٠م ولكل منها قاعدة مربعة طول ضلعها ٠,٤٦م وتاج ارتفاعه ٠,٣٠م .

وتيجان هذه الأعمدة مختلفة الأشكال أربعة منها ذات زخارف نباتية بارزة قوامها وريدة فى كل جانب منها ، والعمود الذى يتوسط رواق القبلة تاجه ثمانى مضلع ، أما تيجان الأعمدة المطلة على الصحن فهى ناقوسية [١] .

سقف الجامع (أشكال ٨٦ : ٨٨)

أولاً : سقف رواق القبلة وعلى مثاله أسقف الأروقة الأخرى

يتكون هذا الرواق من ثلاث بلاطات موازية لجدار القبلة حيث ترتكز السقف على خمسة عقود مدببة تحملها أربعة أعمدة رخامية كما يرتكز على جدار القبلة (لوحة ١١٦)

وهو سقف من براطيم [٢] تحصر بينها

---

[١] جمال خير الله :مخطوط الرسالة السابقة ،ص١٠٤

[٢] البراطيم :هى الكتل الخشبية أو العروق التى تغطى السقوف ،ويتكون البرطوم من بدن ذى قطاع مربع أو مستدير ،وعادة ما يكون البرطوم من قطاع مربع أعلى الجدران وبقطاع نصف دائرى من الجهه السفلى بالجزء الظاهر .

ويغلف البرطوم عند طرفية بالنعل ويغلف من جانبة بالسباحة ،ويتم الأنتقال من القطاع المربع عند الأطراف إلى القطاع الدائرى فى منتصف البرطوم بواسطة السنه متدرجه أو خطوط منكسرة تستخدم عوضا عن المقرنصات لمنطقة انتقال

صالح لمعى : المرجع السابق ص ١٠٧

مربوعات [١] وتماسيح [٢] وعدد البراطيم فى كل بلاطة من البلاطات الثلاث ٣٢ برطوم عموديه على جدار القبلة ومصرقتان عند الاجناب على الضلع الجنوبى الغربى والشمالى الشرقى على شكل براطيم .

أولاً زخرفة البراطيم

زخرفة النعال [٣] (لوحة ١١٧ -١١٨) والنعال هى طرفى البرطوم وهى منطقة ذات قطاع مستطيل تنتهى عند السباحة فى وسط البرطوم منطقة مقرنص من حطتين وهى مقرنصات من النوع الحلبى الملونه حيث لونت طاقة المقرنص باللون الأصفر وحددت حوافه بسلسلة من اللونين الأبيض والأزرق .

أما النعال فقد زخرفت بثلاث أوراق نباتيه ثلاثيه متصلة حددت باللون

---

[١] مربوعات فى مصطلح النجارين هى البراطيم أو الكتل الخشبية الممتدة بين الحائطين كانت عادة تغلق بفروخ من الخشب الحور الرقيق المزخرف برسومات عادية

محمودالجندى:أشغال الخشب بعمائر وسط الدلتا الدينية منذ الفتح العثماني حتى نهاية القرن الثالث عشر الهجرى ،مخطوط رسالة ماجستير "كلية الآداب ،جامعة طنطا ، ٢٠٠٣،ص٣٣٨

[٢] تمساح: هى الحشوة المستطيلة الرأسية على جانبى حشوة التاريخ ،قد تكون خالية من الزخارف أو مشغولة بزخارف غالبا ما تكون هندسية أو نباتية ويطلق عليها تمساح نائم وهو مصطلح يتداوله أهل الصنعة

شادية الدسوقى:مخطوط الرسالة السابقة ،ص٤٠٨

[٣] النعل : عبارة عن امتداد خشبى ذى قطاع مربع أسفل طرفى البرطوم يلتقى مع المنطقة الوسطى لبدن البرطوم بلسانه ممتد ذى خطوط متدرجة أو منكسرة تستخدم عوضا عن المقرنصات كمنطقة انتقال من القطاع المربع للنعل إلى القطاع المستدير من بدن البرطوم فى الوسط ويستخدم النعل لحماية أسفل طرفى البرطوم من العوامل الجوية ، وعرفت هذه الحلية بهذا الاسم نظرا لوجودها أسفل طرفى البرطوم والنعل مصطلح مهنى وفتى يستخدمه أهل الصنعة .

حسن عبد الوهاب : الرسومات الهندسية للعمارة الاسلامية، كتاب دراسات فى الآثار الاسلامية ، القاهرة ، ١٩٧٩، ص٥٥

الأحمر يشغلها ويدور حولها زخارف نباتيه دقيقة عبارة عن فروع يخـرج منهـا الأوراق الأحادية المشرشرة والثلاثية وذلك بالأبيض والأخضـر والأحمـر علـى أرضية صفراء .

تنتهى هذه الأوراق الثلاث جهة السباحة بزخرفة على شكل محراب مـدبب تشغله زخرفة نباتيه باللون الأبيض عبارة عن فروع متقاطعة تخرج منها الأوراق الأحادية والثلاثية على أرضية حمراء

زخرفة السباحة

وهى المنطقة التى تتوسط البرطوم وهى اسطوانية الشـكل وقـد تعـددت وتنوعت زخرفة السباحة على أكثر من مثال (لوحة ١١٨)

المثال الأول : قوام زخرفته طبقان نجميان ثمانيان يتكون من ترس مـثمن مركزى تشغله وريدة ثمانية مفصصة بالأزرق والأحمر على أرضية صفراء يدور حول هذا الترس ثمانى لوزات أقرب إلى الشكل المثلث متبادلة بـاللونين الأحمـر والأسود ويدور حولها ثمانى كندات يملؤها زخرفة نباتية رقيقه بـالأبيض والأزرق على أرضية حمراء .

يفصل بين الطبقين الثمانين تكوين هندسى من ناسومتين [1] باللون الأسـود تحصر بينهما كندتين باللون الأبيض ولوزتين بالأحمر على جانبى الطبقتين شريط أو أطار عرضى محدد بخطوط حمراء وبيضاء وزرقاء والشريط أرضيته صفراء يشغلها زخرفة رقيقة من خطوط متقاطعة تكون أشكالاً مختلفة .

ويحلى السباحة على الجانبين سلسلة حلزونية من خطوط بيضـاء وزرقـاء مجدولة .

---

[1] الناسومة : عبارة عن وحدة هندسية مكونه من شكل نجمى سداسية مركزية وأحيانا شكل دائرى مسنن الأطراف يحيط به من الأربعة أركان شكلَ ثمانى الأضلاع أطرافه الوسـطى منبعجة (ناسومة) وهذه الوحدة الهندسية متداولة لدى أهل الصنعة

شاديه الدسوقى : مخطوط الرسالة السابقة ، ص٤١٤

المثال الثانى للزخرفة

وتمثل زخارفه خط زخرفى متصل من أشكال بيضاوية باللون الأزرق بداخلها زخرفة رؤوس الأسهم باللون الأحمر المحددة بالأبيض يشغلها زخارف هندسية دقيقة وعل جانبيها الأشرطة العرضية الصفراء السابقة وصفها .

المثال الثالث لزخرفة السباحة

وقوامها زخرفة السلسلة (لوحة١١٩) من خطوط متقاطعة تحصر بينها أشكال بيضاوية ومعينات محددة بالأصفر والأزرق يشغلها ويدور حولها زخارف نباتية عثمانية الطراز من شجرة السرو بالأزرق والأحمر على أرضية بيضاء وأزهار متفتحة ووريدات وزهرة القرنفل وكف [1] السبع وذلك بألوان متعددة على أرضيات مختلفة ويحدها على الجانبين أشرطة عرضية صفراء سبق وصفها .

المثال الرابع لزخرفة السباحة

حيث تمثلت عليها ست أطباق نجمية سداسية (لوحة ١٢٠) يتكون كل طبق من نجمة سداسية من ست شعب باللون الأحمر يدور حولها ست أشكال سداسية متساوية الأضلاع ، وهذه أطباق نجمية ناقصة تفتقد إلى عنصر السروة أو اللوزة النجمة السداسية وردة سداسية الفصوص مرسوم بالأحمر على أرضية صفراء بينما رسم داخل الأشكال السداسية أشكال أخرى باللون الأحمر يفصل بين هذه الأطباق النجمية السداسية عناصر هندسية من نجوم سداسية بيضاء وكندات سوداء على جانبيها الأشرطة العرضية الصفراء .

---

(١) زهرة كسف السبع : وجد العثمانيون فى نباتات وزهور بلادهم مصدرا غنيا يأخذون منه عناصر أسلوبهم الجديد ومن الزهور التى فضلوها وأكثروا من استعمالها رسم زهرة كف السبع وهى زهرة مكونة من خمسة فصوص وقد سميت بهذا الاسم نظرا للتشابه الكبير بين شكل هذه الزهرة وكف السبع .

سعاد ماهر : الخزف التركى ، ص١١٦

المثال الخامس لزخرفة السباحة

حيث تتكون الزخرفة من ثلاثة أطباق نجمية ثمانيـة (لوحـة١٢١)حيـث يتكون الطبق من ترس ثماني مركزى بالأصفر يدور حوله ثماني كنـدات حمـراء يتوسطها نقطة مطموسة بيضاء على أرضية زرقاء وبطرف هذه الأطباق الثلاثـة نصفا طبقان ثمانيان ويملأ الفراغات بينها نجوم خماسية وكندات حمـراء وعلـى جانبيها الأشرطة العرضية الصفراء المزخرفة بخطوط هندسية حمراء .

المثال السادس لزخرفة السباحة

يمثله زخرفة السلسلة بخطوط بيضاء تكون شكلان بيضاويان علـى شـكل قلوب يملأها زخارف عثمانية الطراز (لوحة١٢٢) فهى على شكل فازات تخـرج منها الفروع والأوراق وأخرى أوراق رمحية وأزهار ووريدات متفتحـة بـالألوان الحمراء والزرقاء والبيضاء .

المثال السابع لزخرفة السباحة

قوام زخرفتها عبارة عن سلسلة أخرى من خطوط صفراء وزرقاء بـداخل الأشكال البيضاوية التى تكونها السلسة قوسان متدبران ومتماسـان يشـغل نقطـة التماس نجمه رباعية محددة بالأزرق .

المثال الثامن لزخرفة السباحة

قوام زخرفته طبق نجمى ثمانى مركزى المحدد بـالأحمر والأزرق علـى أرضية بالأسود على جانبية نجمتان رباعيتان بالأصفر والأحمـر والأزرق رسـم بداخلها وحدات هندسية صغيرة بأركانها أربع معينات بالأبيض بداخل كـل منهـا رسمت ورقة نباتية بالأزرق من فص واحد وعلى طرف النجمتين أنصاف أطبـاق نجمية ثمانية .

المثال التاسع لزخرفة السباحة

رسم لسلسلة أخرى حفلت بالزخارف النباتية العثمانية والوريدات المفصصة

زخرفة الأخاديد الغائرة بين البراطيم

وقد قسمت بعض الأخاديد إلى مربوعات فقط وبعضها الآخر إلى مربوعات وتماسيح وذلك على نحو غير منظم ولا مرتب .

زخرفة المربوعات

حيث يشغل جميع المربوعات بطرف الأخدود طبق نجمى ثمانى يتوسطه ترس مثمن باللون الأصفر وفى شعبة مثلثات باللون الأزرق يدور حوله ثمانى كندات محدده بالأحمر فى وسطها نقطة مطموسة بيضاء ويتبادل مع هذه الكندات ثمانى قواسيم باللون الأبيض ويتضح هنا أن الطبق النجمى يخرج عن تركيبه المألوف (لوحة ١٢٣) .

يتبادل هذا المربع الزخرفى مع مربع آخر قوام زخرفته دائرة مفصصة رسم بداخلها وحولها بالألوان المتعددة زخارف نباتية دقيقة عثمانية الطراز يليه مربع آخر رسم بداخله طبق نجمى ثمانى تحل زخرفة بيت الغراب محل الرسوم فى مربعى الأطراف (لوحة ١٢٤) .

وفى وسط الأخدود مربعان بهما دوائر مفصصة فى مركزيهما أشكال ثمانية يدور حولها زخرفة نباتية رقيقة عثمانية .

زخرفة التماسيح

تتكون بعض الأخاديد من مربوعات وتماسيح على نظام معين حيث مربعى الأطراف سبق وصفها ثم مستطيلان بهما زخرفة جلدة المصحف العثمانية محددة بالأبيض يشغلها زخارف نباتية عثمانية بالأحمر والأزرق على

أرضية صفراء ثم مربعان مركزيان سبق وصفهما (لوحة ١٢٥)

زخرفة الاطارات (السدايب) المحددة للمربوعات والمستطيلات

حيث يشغل السدايب العرضيه شريط أوسط باللون الأصفر بطريقة أشكال محاريب شغلت بزخارف نباتية دقيقة أما الإطاران على جانبى البراطيم فيعليهمـــا خط زخرفى نباتى رقيق (لوحة ١٢٥)

زخرفة الهرنائيات [١]

قوام زخرفتها عقد ثلاثى مفصص يشغل جوفه وكوشتيه زخـــارف نباتيـــة ملونة (لوحة ١٢٦)

زخارف القطرونية [٢]

قـــوام زخرفتـــها الأرابيســـك العثمـــانى (الرومـــى) بالألـــوان المتعددة (لوحة١٢٧) .

---

[١] الهرنائيات : هى عبارة عن قطع (دكم) خشبية ذا قطاع مربع توضع بين طرفـــى كـــل برطومين متجاورين وتثبت بطريقة الزنق أو الشمير فى البرطوم بواســـطة قطـــع خشـــبية صغيرة (قبقاب) ومن أهم وظائف الهرنائى الجمالية أنه يخفى وراءه شكل الجدار دون أن يلتصق به حتى لا يتأثر بالرطوبة

ومن أهم وظائفه العملية أنه يحافظ على المسافات المحصورة بين البراطيم بالإضافة أنه يمثل حلقة اتصال مباشرة بين أجزاء السقف المختلفة وهو مصطلح مهنى يتداوله أهـــل الصـــنعة زينب رمضان : الأسقف الخشبية فى العصر العثمانى ، مخطوط رســـالة ماجســـتير كليـــة الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٢، ص٢٤٧

[٢] القطرونية : عبارة عن ألواح خشبية تمتد بشكل أفقى أســـفل طرفـــى البـــراطيم وأســـفل الهرنائيات مباشرة المحصورة بين أطراف البراطيم ، وتستخدم القطرونيـــة لتســـد الفـــراغ المحصور بين الهرنائيات والجدار ولتخلق حلقة اتصال بين الهرنائيات وأطـــراف بـــراطيم السقف .

ويشكل البرطومان الأول والأخير ذات القطاع المربع أو المستطيل مع القطرونيـــة بـــرواز يحيط بالسقف والقطرونية مصطلح مهنى يتداوله أهل الصفة .

مخطوط الرسالة السابقة ، ص ٢٤٧ .

الإزار (١)

يدور أسفل هذا السقف إزار به تقعير فى أعلاه تحلية الحنايا الركنية والوسطيه (لوحة ١٢٩) حيث تتكون الحنايا الوسطية من حطتين من المقرنصات الحلبية الملونة بالأحمر والمحددة بالأزرق وعلى جانبى ذيلها الهابط شغلت بزخارف نباتية أما الحنايا الركنية بالأركان فتتكون من ثلاث حطات مقرنصة تنتهى فى الأركان بذيول هابطة من ورقة نباتية خماسية .

يحدد هذا الأزار من أعلاه إطار زخرفى قوام زخرفته مسدس تاسومه حيث تتبادل النجمة السداسية فى الشكل السداسى المطاول بألوان الأزرق والأحمر ومن أسفله إطاران زخرفيان جفلا بالزخارف النباتية الرقيقة الملونة .

بينما المناطق المحصورة بين الحنايا الوسيطة فى الإزار نفذت زخارفها على أكثر من مثال .

المثال الأول

عبارة عن عقود مفصصة مقلوبة ومعدولة متبادلة حفلت بالزخارف النباتية الملونة التى يتجلى فيها الطراز العثمانى مثل زهرة اللالا والقرنفل وكف السبع والأوراق الرمحية .

---

(١) الإزار : جمعها الأزر الأحاطة والقوة والشدة ، وأزر الشئ أحاط به ، واستخدم هذا اللفظ فى العمارة للدلالة على وجود إزار يتكون من شرائط أو سدايب خشبية رقيقة تمتد أسفل السقف مباشرة بأعلى الجدار وتثبت تلك الشرائط على قوائم خشبية (حمال) توضع بين المداميك بشكل رأسى على مسافات متساوية وفى الأركان .
وأحياناً يكون الإزار بسيط خال من الزخرفة وأحيانا يزخرف الأزار بالزخارف الكتابية المذهبة التى تفصل بينها وحدات من الجامات أو الحنايا الوسيطة والركنية المقرنصة وتنتهى الركنية غالبا بذيل هابط فى نهايته ورقة نباتية ثلاثية .
محمد أمين وليلى إبراهيم : المرجع السابق ، ص ١٢ .

المثال الثانى

وقوام زخرفته نجوم رباعية داخل دوائر مفصصة يشغلها الزخارف النباتية السابقة (لوحة ١٣٠) .

المثال الثالث

عباره عن عقد مدبب يملأ حوفه ويدور حوله أشرطة حفلت بالعناصر الزخرفية النباتية العثمانية السابقة .

المثال الرابع

عبارة عن أشكال قلوب أو ورقة نباتية من فص واحد حفلت بالزخارف النباتية السابقة .

المثال الخامس

عبارة عن نجوم سداسية تتبادل مع أشكال سداسية متساوية الأضلاع حفلت بالزخارف النباتية السابقة .

المثال السادس

عبارة عن أوراق نباتية من فصين تتبادل مع ورقتين متدابرتين من فص واحد يشغلهما الزخارف النباتية السابقة .

الرواقان الجانبيتان كل منهما يتكون من ١٧ برطوم موازية لجدار القبلة ومصندقتان الأزار فى الأروقة الثلاثة (الرواق البحرى والرواقين الجانبيين) تختلف فى العناصر والوحدات الحاملة للزخارف النباتية العثمانية حيث نجد الأوراق النباتية الكبيرة وزهرة اللوتس الكبيرة والعقود المدببة والمفصصة وبعض الأزر يشغلها زخرفة الأرابيسك التركى (الرومى) .

المئذنة [1] (لوحات ٣٧ – ٤٠)

تقع فى الركن الشرقى وتبرز قاعدتها عن سمت الواجهة الجنوبية الشرقية بمقدار ١,٥٠م ، ويوجد بركنى هذه القاعدة عمودين مدمجين وتمتد هذه القاعدة لأعلى الواجهة (لوحة ٣٧) .

وقد جاء التكوين المعمارى للمئذنة من قاعدة مربعة وطابقين مثمنين يعلوهما قمة [2] .

يعلو القاعدة بدن مربع صغير شغلت أركانه بمنطقة الانتقال [3] وهى عبارة عن مثلثات بارزة متجاورة منزلقة مقلوبة [4] وقد قامت منطقة الانتقال

---

[1] وقف الواقف المنارة لإعلان الإقامة فى الأوقات الخمس ووقت السحر فى شهر رمضان وغير ذلك فى العادة

وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص٢٣٣ ،سطر ٣- ٤

[2] تمثل هذا التكوين فى مئذنة مدرسة وخانقاه السلطان برقوق (٧٨٦- ٧٨٨هـ / ٨٤- ١٣٨٦ م) مئذنة مدرسة القاضى عبد الباسط (٨٢٣هـ / ١٤٢٠ م) مئذنة مدرسة فيروز الساقى (٨٣٠ هـ / ٢٦- ١٤٢٧م) مئذنة القاضى يحيى بالازهر (٨٤٨ هـ / ١٤٤٤م) وغيرها .

عبد الله كامل : تطور المئذنة المصرية بمدينة القاهرة من الفتح العربى وحتى نهاية العصر المملوكى ، دراسة معمارية زخرفية مقارنة مع مآذن العالم الإسلامى، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٤ ، ص ص ٥٦٢- ٥٦٤

[3] أوجد المعمار الاسلامى مناطق الانتقال لتحويل قمة تربيع القاعدة إلى شكل ثمانى الاضلاع يمكن بعدها تشيد الطابق المثمن

مخطوط الرسالة السابقة ، ص٥٨٠

[4] أتبع هذا فى مئذنة المدرسة الاقبغاوية (٧٤٠ هـ / ١٣٤٠م) مئذنة جامع ايدمر البهلوان (قبل ٧٤٧هـ / ١٣٤٦م) مئذنة جامع منجك اليوسفى (٧٥٠هـ / ١٣٤٩م) مئذنة مدرسة صرغتمش (٧٥٧هـ / ١٣٠٦م) مئذنة مدرسة السلطان حسن الجنوبية (٧٥٧- ٧٦٤هـ / ٥٦- ١٣٦٢م) مئذنة مدرسة أم السلطان شعبان (٧٧٠ هـ / ٦٨- ١٣٦٩م) مئذنة التربه السلطانية بجبانة السيوطى (ق ٨هـ / ١٤م) وغيرها

مخطوط الرسالة السابقة ، ص ص ٥٨٢- ٥٨٣

بتحويل البدن المربع القصير إلى بدن مستدير .

الطابق الأول المستدير زينت أضلاعه بأشرطة رفيعة بارزة (خيرزانات) مقسمة إلى ستة عشرً جزءا تنتهى من أعلى وأسفل بعقود مدببة [1] وبهذا البدن أربع فتحات مستطيلة لإنارة المئذنة .

يتوج الطابق الأول شرفة حجرية [2] مستديرة ترتكز على صفين من المقرنصات وهى عبارة عن شقق حجرية بها زخارف هندسية قوامها نجوم سداسية يدور فى فلكها مسدسات (مسدس خاتم) [3] على احدى الشقق لتتبادل مع شكل معين تتخلله أفرع نباتية تحمل ورقة نباتية ثلاثية الفصوص بداخله ويفصل بين هذه الشقق (١٦) قوائم حجرية لا تعلوها بابات .

---

[1] تشبه هذه العقود التى تعلو الاشرطة الرأسيه على بدن مئذنة جامع يوسف أغا الحين (١٠٣٥هـ/ ١٦٢٥م)

[2] كان الغرض الأساسي من تشييد المآذن أن تختص بالآذان وقد استلزم هذا بطبيعة الحال وجود مكان مخصص لإعلان الآذان وأعلام المسلمين بدخول وقت الصلاة وهو المكان الذى يسمى شرفة المؤذن .

عبد الله كامل : مخطوط الرسالة السابقة ، ص ٦١٠

وتعد مئذنة الجيوشى (٤٧٨ هـ ١٠٨٥) أول مئذنة فى القاهرة تحتوى على شرفة آذان وهى شرفة مربعة بسيطة للغاية

Creswell : M . A . E . P. 50 ,
Shafi (f) : The Mashad AL Guyashi Archealogical , Notes and Architecture , Honour of professor K.A.C Creswell , the Amereican University in Cairo , 1965 pp. 245 – 247 , fig 2:5 .

[3] مسدس خاتم : ظهر هذا العنصر فى زخرفة عمائر القاهرة فى العصر الفاطمى داخل حشوة حجرية يزخرفها عمودان يحملان عقداً مدبباً على الواجهة الشمالية الغربية لجامع الأقمر (٥١٩ هـ – ١١٢٥م) كما ظهر أيضاً على الواجهة الخلفية للباب الخشبى لمسجد الصالح طلائع من بن رزيك (٥٥٥ هـ – ١١٦٠) المحفوظ بمتحف الفن الاسلامى .

Creswell : op . cit , pl 102

أما البدن الثانى فهو مستدير وأصغر من البدن الأول ، به ثمانية فتحـــات وثمانية مضاهيات بالتبادل .

ويتوج المئذنة القمة المخروطية للمئذنة وينطلق منها قـــائم ذى أنتفاخـــات كروية يتوسط أعلاه الهلال .

الفصل الثاني

أعمال الأمير عثمان كتخدا

بجامع الأزهر

أتناول فى هذا الفصل أعمال الأمير عثمـــان كتخـــدا الباقيـــة بالجامع الأزهـــر وهـــى رواق الشـــوام ، رواق الجاويـــه ، رواق السليمانية ، رواق الأكراد ، رواق بن معمر ورواق الحنابلة .

وسوف أتناول فى هذا الفصل دراسة وصفية معمارية لـــرواق الشوام ورواق الجاوية ورواق الســـليمانية كمـــا أتنـــاول الوصـــف الوثائقى الذى ورد بوثيقة الوقف وأوجـــه الصـــرف علـــى أربـــاب الوظائف بهذه الأروقة .

رواق الشوام

هذا الرواق على يمين الداخل من باب الشوام ، أنشأه السلطان قايتباى وزاد فيه الأمير عثمان كتخدا وجدده الأمير عبدالرحمن كتخدا [١] حتى صار أكبر من رواق الصعايدة .

وكان بالطابق العلوى نحو ثلاثين غرفة لمجاورى الشوام وبه خزانة كتب كبيرة وحنفية وبئر [٢] .

وقف الرواق

أوقف الأمير عثمان كتخدا للسادة الشوام المجاورين به والقاطنين به من الشوام لطلب العلم بالجامع الأزهر من الأربع مذاهب[٣] .

---

[١] عبد الرحمن كتخدا : يعد هذا الأمير من أعظم الأمراء فى النصف الثانى من القرن ١٢هـ / ١٨م ، وقد كان يتمتع بمكانه كبيرة ونفوذ عظيم وشهرة واسعة وثروة طائلة ، وينتمى هذا الأمير الى بيت القازدغلى ووالدته هى السيدة آمنة خاتون ، وقد نفاه الأمير على بك الكبير الى الحجاز فى ذى القعدة ١١٧٨هـ / ابريل ١٧٦٤ م وظل منفيا لمدة اثنتى عشرة سنة ثم رجع الى مصر فى ٧ صفر ١١٩٠هـ / ٢٩ مارس ١٧٧٦م ولم يمكث بعد عودته سوى أحدى عشر يوما وتوفى بعدها وصلوا عليه فى الجامع الأزهر ودفن بمدفنه الذى كان قد أعده لنفسه بالركن الجنوبى للزيادة التى أحدثها بالجامع الأزهر .
الجبرتى : المصدر السابق ، جـ١ ، ص ص ٤٩١ – ٤٩٤ – ٥١٠ – ٥١٣ ، محمد حمزة : مخطوط الرسالة السابقة ، ص ص ٤٧٩ – ٤٨٤

[٢] على مبارك : المصدر السابق ، جـ١ ، ص ٥١ ، سعاد ماهر : المرجع السابق ، جـ١ ، ص ٢١٧ ، محمد كمال : المرجع السابق ، ص١١٢

[٣]وثيقه ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٣٧ ، اسطر ٦:٤ (شكل ١٣٩ – ١٤٠) .

الصرف على طائفة الشوام وأرباب الوظائف بالرواق

طايفة المجاورين الشوام

قرر الأمير عثمان كتخدا لطايفة الشوام جميعهم بالرواق سواء كانوا حنفية أو شافعية أو مالكية أو حنابلة المذهب ليقرأوا فى كل يوم / بعد صلاة الظهر ختمة شريفة كاملة بالربعة الشريفة الموقوفة / من قبل الواقف الموضوعة برواقهم بالجامع الأزهر / فى كل شهر ستماية نصف وأربعون نصفاً فضة وما هو نظير قراءتهم فى كل يوم على الحكم المذكور / فى كل شهر ثلاثمائة نصف فضة من ذلك ما هو للحنابلة من / الشوام ماية نصف فضة من ذلك نظير قراءتهم فى كل يوم عشرة أجزاء / وما هو للباقى من الشوام من الثلاث مذاهب مايتى نصف فضة / باقى ذلك فإن لم يوجد من الشوام حنابلة ولا فردا واحد يقرأون / الشوام كامل الربعة ويأخذون كامل المبلغ المذكور أعلاه [١] .

الفراش والكناس

قرر الواقف فراشا وكناسا بالرواق وقرر له فى كل شهر ثلاثون نصفاً فضة [٢] .

الملا

قرر الواقف ملا بالرواق وقرر له فى كل شهر ثلاثون نصفاً فضة [٣] .

حافظ الكتب

قرر الواقف حافظا للكتب بالرواق وقرر له فى كل شهر ثلاثون نصفاً فضة [٤] .

---

[١] وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٧٢، أسطر ٦ :١١ ، ص ٢٧٣ ، أسطر ١ : ٥ (شكل١٧٥ – ١٧٦)

[٢] نفس الوثيقة ، ص ٢٧٣ ، اسطر ٩ –١٠ (شكل ١٧٥)

[٣] نفس الوثيقة ، ص ٢٧٣ ، اسطر ١٠ –١١ (شكل ١٧٥)

[٤] نفس الوثيقة ، ص ٢٧٤ ، سطر ١– ٢ (شكل ١٧٦)

حافظ الكتب

قرر الواقف حافظاً للكتب بالرواق وقرر له فى كل شهر خمسة عشر نصفاً فضة [١] .

الخادم

قرر الواقف خادما بالرواق وقرر له فى كل شهر خمسة عشر نصفاً فضة [٢]

الجابى

قرر الواقف جابياً بالرواق وقرر له فى كل شهر سبعة أنصاف فضة [٣] .

وقرر الواقف أن يصرف ما هو فى ثمن زيت طيب بالرواقماية نصف وعشرون نصفاً فضة [٤] وما يصرف فى ثمن ماء عذب فى كل شهر ستون نصفاً فضة [٥] وما هو فى ثمن أباريق فى كل شهر خمسة أنصاف فضة [٦] وما هو فى ثمن أدلية وحبل ليف فى كل شهر ثلاثة عشر نصفاً فضة [٧] وما هو تحت تعمير بزابيز الحنفية بالرواق فى كل شهر خمسة عشر نصفاً فضة [٨] وما هو فى ثمن خمسة وعشرون قياسا من الحصر الفيومى تفرش بالرواق فى كل سنة خمسماية نصف وخمسة وعشرون نصفاً فضة فى أوايل شهر رمضان

---

(١) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٧٤ ، سطر ٢ -٣ (شكل ١٧٦)

(٢) نفس الوثيقة ، ص ٢٧٤ ، سطر٣ -٤ (شكل ١٧٦)

(٣) نفس الوثيقة ، ص ٢٧٤ ، سطر ٨ -٩ (شكل ١٧٦)

(٤) نفس الوثيقة ، ص ٢٧٣ ، سطر ٨ -٩ (شكل ١٧٥)

(٥) نفس الوثيقة ، ص ٢٧٣ ، سطر١١ ، ص ٢٧٤ سطر١ (شكل ١٧٥)

(٦) نفس الوثيقة ، ص ٢٧٤ ، سطر ٤ -٥ (شكل ١٧٦)

(٧) نفس الوثيقة ، ص ٢٧٤ ، سطر ٥ -٦ (شكل ١٧٦)

(٨) نفس الوثيقة ، ص ٢٧٤ ، سطر ٦-٧ (شكل ١٧٦)

حسابا عن كل قياس أحد وعشرون نصفاً فضة [1] .

الوصف المعمارى

يفضى إلى رواق الشوام عن طريق المدخل بالواجهة الجنوبية الغربية التى تطل على شارع التبليطة بالأزهر ، ويبلغ طول الواجهة ١٦,٦٠م (لوحة ١٣٣) .

كتلة المدخل

تقع فى دخلة اتساعها ٣,٩٠م وارتفاعها ٧,٨٠م وهو عبارة عن فتحة باب مستطيلة اتساعها ١,٣٠م وارتفاعه ٢,٧٠م يغلق عليه فردتى باب من الخشب ، تنقسم كل فردة إلى سبعة أقسام مستطيلة خالية من الزخارف ، يعلو فتحة الباب عتب مستقيم به كتابة نصها " رواق السادة الشوام " يليه عتب من صنجات معشقة أبيض وأسود بالتبادل ويؤطر هذا التكوين جفت لاعب ذو ميمات مستديرة ، يعلو ذلك شكل مربع به زخارف هندسية قوامها طبق نجمى اثنى عشر وأنصاف أطباق نجمية (لوحة ١٣٤) .

ويوجد على يمين ويسار هذا المربع مستطيلان متماثلان قوام زخرفة كل مستطيل أوراق نباتية ثلاثية مخرمة وأشكال هندسية يعلوه قمريتان مستديرتان ترتكز كل قمرية على ثلاثة أعمدة حجرية يعلوها شباكان مستطيلان ، ويتوج هذه الدخلة صفان من المقرنصات .

ويوجد على يمين ويسار فتحة باب الدخول شباكان متماثلان وهو عبارة عن فتحة شباك تقع فى دخلة اتساعها ٣,٠٠م وعمقها ٠,١٥م ويبلغ اتساع فتحة الشباك ١,٣٠م وارتفاعه ٢,٧٠م يعلوه عتب مستطيل خال من الزخرفة ينتهى بزخرفة مسننة يعلوه نفيس يعلوه عقد عاتق من صنجات مزررة عددها سبعة أبيض وأحمر بالتبادل ويؤطر العتب والنفيس جفت لاعب ذو ميمات مستديرة

---

[1] وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٧٤ ، سطر٩ : ١١ ، ص١٧٥ سطر ١ (شكل ١٧٦)

هذا ويعلو الشباك الثانى شكل مربع يماثل المربع الذى يعلو كتلة المدخل السابق وصفه يعلوه قمرية ثم مستطيل ويتوج الدخلة صفان من المقرنصات

ويوجد على يمين ويسار هذه الدخلة دخلتان متماثلتان يتوج كل دخلة صفان من المقرنصات ، يبلغ اتساع كل دخلة ٢,٩٠م وعمقها ٠,١٥م ويوجد أسفل كل دخلة فتحة شباك ذو مصبعات حديدية تماثل فتحة الشباك السابق وصفها ، يعلوه شكل مربع يماثل المربع السابق وصفه يعلوه قمرية مستديرة يعلوه فتحة شباك مستطيلة .

يفضى المدخل السابق وصفه إلى ردهة مستطيلة الشكل مساحتها ١٢,٩٠م×٢,٤٠م ذات سقف من براطيم خشبية خالية من الزخرفة .

بالضلع الجنوبى الشرقى للردهة يوجد حجرتان الأولى مستطيلة الشكل بها الشباكان السابق وصفها على يمين كتلة المدخل وتستخدم هذه الحجرة الآن كمحول كهربائى ، يغلق عليها فتحة باب اتساعها ١,٣٠ وارتفاعها ٢,٤٠م يغلق عليها فردتى باب تنقسم كل فردة إلى سبعة أقسام خالية من الزخارف ، وتماثل الحجرة الثانية الحجرة السابق وصفها .

وبالضلع الشمالى الغربى للردهة توجد فتحة باب اتساعها ١,٢٠م وعمقها ٠,٤٠م تفضى إلى حجرة مربعة الشكل طول ضلعها ٤,٤٠م بالضلع الجنوبى الغربى للحجرة فتحة شباك ترتفع عن الأرض بمقدار ١,٠م وهى دخلة اتساعها ١,٤٠م وعمقها ٠,٧٠م يغلق عليها ضلفتان خشب كل ضلفة تنقسم إلى سبعة أقسام أربعة مربعات وثلاثة مستطيلات .

وبالضلع الشمالى الشرقى دخلة اتساعها ١,٢٠م وعمقها ٠,٥٥م يعلوها فتحة ذات عقد نصف دائرى .

وفى أقصى الجهة الغربية للردهة يوجد فتحة باب اتساعها ١,٢٠م تفضى إلى طرقة مستطيلة بها سلم يفضى إلى الطابق الأول للرواق .

الطابق الأول من الرواق

الرواق فى حالة سيئة للغاية ومغلق الآن وهو عبارة عن طرقتين تبلغ مساحة كل طرقة ١٣,٣٠م ×٢,٤٠م بها ستة وثلاثين حجرة (لوحة ١٣٥)

وقد أمكن وصف بعض الحجرات التى تم فتحها

الحجرة الأولى

مربعة الشكل يبلغ طول ضلعها ٤,١٠م ، بالضلع الجنوبى الشرقى فتحة باب اتساعها ١,٢٠م وارتفاعها ٢,١٠م يغلق عليها فردتى باب خاليان من الزخرفة بالضلع الشمالى الشرقى للحجرة دخلة اتساعها ٢,٣٠م وعمقها ١,٥٠م وترتفع عن الأرض بمقدار ٢,١٠م ، وبالضلع الجنوبى الغربى فتحة شباك اتساعها ٢,٤٠م وعمقها ١,٧٠م يغلق عليها ضلفتى خشب خاليان من الزخرفة ويرتفع الشباك عن الأرض بمقدار ١,٢٠م .

ويسقف الحجرة سقف خشبى حديث

الحجرة الثانية

مستطيلة الشكل مساحتها ٤,٣٠م ×٢,٨٠م ، بالضلع الجنوبى الشرقى فتحة باب اتساعها ١,٢٠م وارتفاعها ٢,١٠م وبالضلع الشمالى الغربى فتحة شباك تطل على السطح اتساعها ١,١٠م وعمقها ٠,٢٠م ترتفع عن الأرض بمقدار ٠,٦٠م

ويسقف الحجرة سقف خشبى حديث (لوحة ١٣٦)

الحجرة الثالثة

مستطيلة الشكل مساحتها ٦,٣٠م ×٣,٢٠م بالضلع الجنوبى الشرقى فتحة شباك اتساعها ٠,٧٥م وعمقها ٠,٣٥م ترتفع عن الأرض بمقدار ٢,٦٠م .

ويوجد بالضلع الشمالى الشرقى شباكان يماثلان الشــباك الــذى بالضــلع الجنوبى الشرقى ويرتفعان عن الأرض بمقدار ٢,٦٠م

وبالضلع الشمالى الغربى فتحة شباك اتساعها ١,٠م وعمقها ٠,٤٠م ترتفع عن الأرض بمقدار ٠,٦٠م .

وبالضلع الجنوبى الغربى فتحة تفضى إلــى داخــل الحجــرة اتســاعها ١,٢٠م .

ويسقف الحجرة سقف خشبى حديث ، هذا ويفضى إلى الطابق الثانى عن طريــق تسع درجات حجرية .

والطابق الثانى فى حالة سيئة للغاية وجميع حجراته مغلقة .

رواق الجاوية

كان هذا الرواق مخصصا للطلبة الوافدين من أندونسيا والفلبين وماليزيا[١] ويقع بين رواق السليمانية ورواق الشوام .

وقد وقف الأمير عثمان كتخدا هذا الرواق على طائفة الجاوية الـواردين عليه والقاطنين به من الأربعة مذاهب لطلب العلم بالجامع الأزهر[٢]

الصرف على طائفة الجاوية وأرباب الوظائف بالرواق المجاورون بالرواق

قرر الأمير عثمان كتخدا للمجاورين بالرواق فى كل شهر مايـة نصـف وعشرين نصفاً فضة نظير قراءتهم فى كل يوم ستة أجزاء من الربعـة الشـريفة الموضوعة برواقهم [٣] .

الكناس والفراش

قرر الواقف رجلا يكون كناسا وفراشا بالرواق ، وقرر له فى كل شـهر عشرون نصفاً فضة.[٤] .

الجابى

قرر الواقف رجلا يكون جابيا بالرواق وقرر له فى كـل شـهر خمسـة أنصاف فضة [٥] .

---

[١]على مبارك : المصدر السابق ، جـ٤ ، ص ٥٣ ، سعاد ماهر : المرجع السابق ، جـ١ ، ص ٢١٧ ، عبد العزيز الشناوى : المرجع السابق ، جـ ١ ، ص ٢٦٥

[٢] وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٣٧ ، اسطر ٩-١١ .

[٣]نفس الوثيقة ، ص ٢٧٦ ، أسطر ٧ : ١١ (شكل ١٧٨)

[٤]نفس الوثيقة ، ص ٢٧٧ ، سطر ٥ – ٦ (شكل ١٧٩)

[٥]نفس الوثيقة ، ص ٢٧٧ ، سطر ٨ – ٩ (شكل ١٧٩)

الملا

قرر الواقف رجلا يكون ملأ بالرواق وقرر له فــى كــل شــهر عشــرة أنصاف فضة [١] .

وقرر الواقف أن يصرف ما هو فى ثمن زيت طيب فى كل شهر أربعون نصفاً فضة [٢] وما هو فى ثمن ماء عذب عشرة أنصاف فضة فى كل شهر [٣]

وما هو فى ثمن أباريق فى كل شهر ثلاثة أنصاف فضة [٤] وما هو فــى تعمير بزابيز الحنفية فى كل شهر خمسة أنصاف فضة [٥] وماهو فى ثمن حصر فيومى تفرش بالرواق فى أوايل شهر رمضان ثلاثة أقيسة ثلاث وســتون نصــفاً فضة بحساب ثمن كل قياس أحدى وعشرون نصفاً فضة [٦].

---

[١] وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٧٧ ، سطر ٩ - ١٠ (شكل ١٧٩)

[٢] نفس الوثيقة ، ص ٢٧٧ ، سطر ٣ -٤ (شكل ١٧٩)

[٣] نفس الوثيقة ، ص ٢٧٧ ، سطر ٤ -٥ (شكل ١٧٩)

[٤] نفس الوثيقة ، ص ٢٧٧ ، سطر ٦ -٧ (شكل ١٧٩)

[٥] نفس الوثيقة ، ص ٢٧٧ ، سطر ٧ -٨ (شكل ١٧٩)

[٦] نفس الوثيقة ، ص ٢٧٧ ، سطر ١٠ -١١ ، ص ٢٧٨ سطر ١ (شكل ١٧٩ - ١٨٠)

الوصف المعمارى

تقع الواجهة الرئيسية للرواق علىشارع التبليطة ويبلغ طولها ٢٠,٥٠م (لوحة ١٣٧) .

كتلة المدخل

يبلغ اتساعها ٣,١٠م وعمقها ٠,٩٠م بها فتحة باب الدخول اتساعها ١,٧٠م وعمقها ٠,٣٥م وارتفاعها ٣,٠م يتوج الدخلة صفين من المقرنصات الدالية (لوحة ١٣٨- ١٣٩) .

ويكتنف فتحة باب الدخول مكسلتين من الحجر يؤطرهما جفت لاعب

يعلو فتحة الباب عتب مستقيم خال من الزخرفة يليه نفيس خال من الزخرفة يليه عتب من صنجات مزرره أبيض وأحمر بالتبادل تنتهى كل صنجة بورقة نباتية ثلاثية ويؤطر هذا التكوين جفت لاعب ذو ميمات مستديرة ، يعلوه حشوة مستطيلة الشكل تنتهى أطرافها بأشكال مسننة وبهذه الحشوة نص كتابى " جدد هذه الأروقة فى عصر عباس حلمى الثانى [1] أدام الله أيامه سنة ١٣٢٧ " (لوحة١٤٠) .

يعلوه فتحة شباك مستطيلة تطل على الدهليز الذى يلى المدخل ويتوج هذه الكتلة عقد مدائنى ثلاثى ينتهى بميمة مستديرة ، ويؤطر كتلة المدخل جفت لاعب ذو ميمات مستديرة .

---

[1]عباس حلمى الثانى (١٣٠٩ – ١٣١٦ هـ / ٩٢ – ١٨٩٩م) تولى عرش مصر بفرمان سلطانى فى ٢٦ مارس ١٨٩٢م وكان سنة لم يبلغ الثامن عشر و تربى فى حجر الحرية والاستقلال فى أوربا ورأى بلاده محتلة بالجيوش الأجنبية ، وقد دعم الروح الوطنية وتكونت الأحزاب ضد الاحتلال وأهمها الحزب الوطنى ومما يؤثر له نزعته الدينية وإنشائه المحاكم الشرعية التى كان للإنجليز رأيا أخر فى إنشائها . وقد اهتم بأحياء النهضة المساجدية والعمرانية وتدعيم لجنة حفظ الأثار العربية التى قامت بترميم والحفاظ على كثير من الآثار فى عهده .

أحمد شفيق باشا : حوليات مصر السياسية ، جـ١ ، ط١ ، ١٩٢٦ ، ص ٣٠ – ٣٦

ويوجد على يمين ويسار كتلة المدخل أربع دخلات متماثلة ، يبلغ اتساع كل دخلة ٣,١٠م وعمقها ٠,١٥م وبكل دخلة فتحة شباك اتساعها ١,٣٥م وعمقها ٠,١٠م ذو مصبعات نحاسية يعلوها عتب مستقيم خال من الكتابات والزخرفة يليه نفيس يليه عقد عاتق من صنجات مزررة عددها خمسة ويؤطر هذا جفت لاعب ذو ميمات مستديرة يعلوه حشوة مستطيلة ذات زخارف نباتية قوامها ورقة نباتية ثلاثية يعلو الحشوه شباك مستطيل يعلوه شباك مستطيل . (لوحة ١٤١)

ويؤطر الواجهة صف أفقى من الورقة النباتية الثلاثية .

هذا ولم أستطع الدخول إلى داخل الرواق لأنه مغلق وفى حالة سيئة للغاية وملئ بالأتربة .

الوصف الوثائقى للرواق

وفتح بابه من داخل / الأزهر فيما بين باب رواق السليمانية وباب رواق الشوام المذكورين / أعلاة المشتمل الآن بدلالة المشاهدة على الباب الذى من داخل/ الجامع الأزهر [(١)] يدخل منه إلى رواق أرضى يشتمل على جنب به تسع دواليب / من الخشب يجاورهم دولابين ويجاور الدواليب المذكورة باب يدخل / منه إلى كرسى راحة وحنفية معدة للماء العذب ويجاور باب الرواق / باب يدخل منه إلى خلوة آلت للأمير عثمان كتخدا وألحق بالرواق / المرقوم [(٢)] .

ويتضح من الوصف الوثائقى لهذا الرواق أنه كان يتكون من طابق واحد كان يفضى إليه عن طريق فتحة باب من مقصورة الجامع الأزهر . وهذا الطابق كان مستطيل الشكل به احدى عشرة دولابا وباب ويوجد به تسع دواليب خشبية فى أحد الأضلاع ودولابان وباب بأحد أضلاع الطابق .

ويتكون الرواق الآن من رحبة مستطيلة الشكل ، وبالضلع الشمالى الغربى للرحبة فتحة مستطيلة الشكل تفضى عن طريق هذه الفتحة إلى سلم يفضى إلى مجموعة من الحجرات حديثة الإنشاء .

---

(١)هذا الباب موجود حاليا ولكنه مغلق ويقع هذا الباب فى منتصف بيت الصلاة الفاطمى

(٢)وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ١٢٣ سطر ١١ ، ص ١٢٤ أسطر ١ : ٦

رواق السليمانية

هذا الرواق يقع بين رواق الشوام ورواق الجاوية ، بــه خمســة مســاكن وخزانة كتب كبيرة لها قيم ومشيخة ، وأهل قليلون وعدتهم من الجراية كل يومين أربعون رغيفا (١) .

وكان هذا الرواق يستقبل الطلبة الوافدين من أفغنستان ولذلك أطلق عليــه بعد ذلك رواق الأفغان (٢) .

وقد أنشأ الأمير عثمان كتخدا هذا الرواق ووقفــه علــى طائفــة الســادة السليمانية الأغوانية القاطنين به والواردين عليه لطلب العلم الشــريف بالجــامع الأزهر من المذاهب الأربعة وقراءة القرآن العظيم (٣) .

الوصف الوثائقى للرواق

أنشأ وجدد / ثلاثة حوانيت وخزانة (٤) بينهما وعلوهم رواقا متسعا معــدا للمجاورين / السليمانية الأغوانية المقيمين بالجامع الأزهر لطلب العلم وتــلاوة / القرآن الشريف وفتح له بابا الآن من داخل الجامع الأزهر على يمين / الــداخل من باب المقصورة (٥) المذكور بين خزاين المجــاورين يــدخل مــن / البــاب المذكور إلى دهليز به حنفية معدة للماء الملح برسم الوضوء / يجــاور الحنفيــة خلوة أصلها كرسى راحة (٦) وسلم معقود بالبلاط مركب / عليه درابــزى مــن

---

(١) على مبارك : المصدر السابق ، جـ ٤ ، ص ٥٢ ، ٥٣

(٢) على مبارك : المصدر نفسه ، جـ٤ ، ص ٥٣ ، عبد العزيز الشناوى : المرجع السابق ، جـ١ ، ص ٢٦٥

(٣) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٣٧ ، أسطر ٧ : ٩

(٤) لا توجد هذه الحوانيت والخزانة الآن

(٥) سدّ هذا الباب وأزيل وبنى بدلا منه جدار

(٦) لا توجد هذه المرافق التى كانت بالرواق الآن .

الخشب يصعد من عليه إلى بسطة بها باب يدخل منه / إلى المطبخ به طاقة مطلة على الشارع تجاه وكالة السلطان قايتباى [١] / وباب يدخل منه إلى طبقة المتوصل لها الآن من رواق السليمانية / وصارت من منافعة وحقوقه وسد بابها من جهة الربع المذكور بها / طاقات مطلات على الشارع ودهليز به كرسى راحة وتجاه الصاعد / من السلم المرقوم باب يدخل منه إلى الرواق المذكور به شباك خرط / مفتح بخوخة مطلة على الشارع وبه يمنة جنب خزاين برسم المكتب / عدته اثنى عشر خزانة وبأقصى الرواق المذكور خمس دواليب / أحدهم برسم المكتب وبه شباك مطل على رواق الجاوية الآتى ذكره / وبه شباك يسرة مطلة على الجامع الأزهر وبالبسطة سلم بدرابزى من الخشب يصعد من عليه إلى بسطه بها باب يدخل منه إلى طبقة لطيفة / وبالبسطة شباك مطل على الرواق ويصعد من السلم المرقوم إلى بسطه / بها يسرة باب يدخل منه إلى طبقة علو الطبقة المذكورة وباب يدخل / منه إلى فسحة كبيرة علو الرواق المذكور بها منور للرواق نصفها / مسقف نقيا وباقيها كشف سماوى وبأقصاها باب يدخل منه إلى طبقة / مسقفة بالبوص وبها شباك يسرة مطل على سطح الجامع الأزهر[٢] .

يتضح من الوصف الوثائقى أن هذا الرواق كان يتكون من طابقين الطابق الأول كان يتم الدخول إليه عن طريق باب من داخل مقصورة الجامع الأزهر (وقد سد هذا الباب الأن) وكان يوجد فى هذا الطابق مرافق الرواق [٣] ، أما الطابق الثانى فكان مستطيل الشكل ، الضلع الجنوبى الغربى للطابق اثنى عشر

---

[١] وكالة السلطان قايتباى اثر رقم " ٧٥ " ويرجع تاريخها الى سنة ٨٨٢ هـ / ١٤٧٧م

[٢] هذا الوصف الوارد بالوثيقة غير موجود الآن ، والرواق الآن عبارة عن رحبة مستطيلة الشكل يصعد عن طريقه سلم الى مجموعة من الحجرات حديثة الإنشاء لسكنى الطلبة من أفغانستان .

[٣] وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ١٢٨ ، أسطر ٤ : ١١ ، ص ١٢٩ ، ص ١٣٠ ، أسطر ١ : ٣

خزانة وشباك ويطل هذا الضلع على وكالة السلطان قايتباى ، وبالضلع الشمالى الغربى للطابق خمسة دواليب خشبية وبينهم شباك ويطل هذا الضلع على رواق الجاوية وبالضلع الشمالى الشرقى للطابق يوجد شباك يطل على الجامع الأزهر .

الصرف على طائفة رواق السليمانية وأرباب الوظائف بالرواق

المجاورون بالرواق

قرر الأمير عثمان كتخدا للمجاورين بالرواق نظير قراءتهم فى كل يوم بعد صلاة العصر نصف ختمة من الربعة الشريفة ماية نصف وثمانون نصف فضة [١].

الكناس والفراش

قرر الواقف رجلا يكون فراشا وكناسا بالرواق وقرر له فى كل شهر عشرون نصفاً فضة [٢] .

الملا

قرر الواقف رجلا يكون ملا بالرواق وقرر له فى كل شهر عشرة أنصاف فضة [٣] .

الجابى

قرر الواقف رجلا يكون جابيا للرواق وقرر له فى كل شهر خمسة أنصاف فضة [٤] .

---

[١] وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٧٥ ، أسطر ١ : ٥ (شكل ١٧٧)

[٢] نفس الوثيقة والصفحة ، سطر ٦ : ٧ (شكل ١٧٧)

[٣] نفس الوثيقة والصفحة ، سطر ٩ (شكل ١٧٧)

[٤] نفس الوثيقة والصفحة ، سطر ١١ ، ص ٢٧٦ سطرا (شكل ١٧٧)

حافظ الكتب

قرر الواقف رجلا يكون حافظا للكتب بالرواق وقرر له فــى كــل شــهر ثلاثون نصف فضة [١] .

كما قرر الواقف أنه يصرف ما هو ثمن زيت طيب أربعون نصفاً فضة[٢] وما هو ثمن ماء عذب لشرب أهل الرواق فى كل شهر عشرة أنصاف فضـــة [٣] وما هو فى تعمير بزابيز الحنفية بالرواق خمسة أنصاف فضة [٤] وما هــو فــى ثمن أباريق نصفين اثنين فضة [٥] .

وما يصرف برسم رواق السادة السليمانية الأغوانية فى كل سنة فى ثمــن حصر فيومى يشترى ويفرش بالرواق فى أوايل شهر رمضان مايتا نصف ثنتــان فضة وثلاثون وسبعون نصفاً فضة [٦] .

---

[١] وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٧٦ ، سطر ٢ -٣ (شكل ١٧٨)

[٢] نفس الوثيقة ، ص ٢٧٥، سطر ٧ (شكل ١٧٧)

[٣] نفس الوثيقة والصفحة ، سطر ٩(شكل ١٧٧)

[٤] نفس الوثيقة والصفحة ، سطر ١٠ -١١ (شكل ١٧٧)

[٥] نفس الوثيقة ص ٢٧٦ ، سطر ١ -٢ (شكل ١٧٨)

[٦] نفس الوثيقة والصفحة ، سطر ٣: ٧ (شكل ١٧٨)

رواق الأكراد

يقع على يمين الداخل من باب المزينين بجوار رواق اليمينية وكان بالطابق الثانى للرواق مساكن للطلبة أزيلت [١] .

الصرف على طائفة الأكراد بالرواق

المجاورون بالرواق

قرر الواقف للمجاورين بالرواق فى كل شهر ماية نصف وثمانون نصفاً فضة نظير قراءتهم فى كل يوم بعد صلاة الصبح خمسة عشر جزء ونصف ختمة من الربعة الشريفة الموضوعة برواق الجامع [٢] .

الكناس والفراش

قرر الواقف للكناس والفراش وفى ثمن زيت وأباريق وثمن ماء عذب ماية نصف وثلاثون نصفاً فضة [٣] .

وقرر الواقف ما يصرف فى كل سنة فى ثمن حصر فيومى تفرش بالرواق المرقوم فى شهر رمضان ماية نصف فضة واحدة [٤] .

---

[١] على مبارك : المصدر السابق ، جـ ٤ و ص ٥٤ ، سعاد ماهر : المرجع السابق ، جـ ١ ، ص ٢١٥

[٢] وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٧٨ ، أسطر ٢ : ٦ (شكل ١٨٠)

[٣] نفس الوثيقة ، ص ٢٧٨ ، أسطر ٦ : ٩ (شكل ١٨٠)

[٤] نفس الوثيقة ، ص ٢٧٨ ، سطر ١٠ – ١١ (شكل ١٨٠)

رواق بن معمر

هذا الرواق من أشهر الأروقة بالأزهر لكثرة من ينتمى إليه حيث أنه كان غير مخصص لجنسية أو طائفة معينة ويلتحق به طلاب من مختلف المذاهب والطوائف .

وكان هذا الرواق على يمين الداخل إلى الميضأة وبعضه من بوائك الصحن ومقام على ثمانية أعمدة ومدخلة إلى صحن الجامع [١] .

وقد قام الأمير عثمان كتخدا بتجديد هذا الرواق [٢] وقد قرر الأمير عثمان كتخدا لرجل يكون معدا لحمل دست رواق ابن معمر بالجامع الأزهر فى كل يوم من المطبخ وإلى الرواق المذكور قبل الظهر وقبل العصر من كل يوم فى شهر رمضان من المطبخ وصب ما فيه بالكرنيب للسادة المجاورين بالرواق من شوربة وغيرها فى كل شهر خمسة وأربعون نصفاً فضة وأن أحتاج الدست المذكور إلى ترميم أو غيره يصرف من عليه من ريع الوقف المذكور [٣] .

رواق الحنابلة

هذا الرواق كان يقع بجوار زاوية العميان وأنشأه الأمير عثمان كتخدا ويحتوى هذا الرواق على ثلاثة مساكن بالدور العلوى وجدده الأمير راتب باشا١٢٧٧هـ/٦٠ – ١٨٦١م وأجرى على أهله مرتبات كثيرة [٤] .

---

[١]على مبارك : الخطط التوفيقية ، جـ٤ و ص ٥٧ – سعاد ماهر : مساجد مصر ، جـ١ ، ص ٢٢٠ ، عبد العزيز الشناوى : المرجع السابق ، جـ ١ ، ص ٢٨٢

[٢]وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٨١ ، سطر ٧ – ٨ (شكل ١٨٣)

[٣]نفس الوثيقة ، ص ٢٨١ أسطر ٦ : ١١ ، ص ٢٨٢ سطر (شكل ١٨٣ – ١٨٤)

[٤]على مبارك : المصدر السابق ، جـ٤ ، ص ٥٨ ، سعاد ماهر : المرجع السابق ، جـ١ ، ص ٢١٩

رواق الأتراك

ذكر الجبرتى أن الأمير عثمان كتخدا القازدغلى بنى هـذا الـرواق وبنـى الرحبة المسقوفة التى أمامه [١] .

وهذا الرواق يقع على يسرة الداخل من باب المغاربة وعلى يمنة الداخل من باب المزينين ويقال أنه من إنشاء السلطان قايتباى وكان يحتوى على سـتة عشـر عموداً من الرخام واثنى عشر مسكنا علوية وفيه خزانة كتب [٢] .

---

[١] الجبرتى :المصدر السابق ، جـ١ ، ص ٢٥١

[٢] على مبارك : المصدر السابق ، جـ٤ ، ص ٥٣

الفصل الثالث

قاعة الأمير / عثمان كتخدا

(١١٤٦هـ / ١٧٣٣م)

أثر رقم (٥٠)

أتناول فى هذا الفصل دراسة قاعة الأمير عثمان كتخدا (١١٤٦هـ / ١٧٣٣م) (أثر رقم ٥٠)

وسوف أتناول فى هذا الفصل دراسة موقع القاعة وأن هذه القاعة آلت إلى الأمير عثمان كتخدا سنة ١١٤٦هـ / ١٧٣٣م وأثبت أن هذه القاعة من إنشاء وتجديد الأمير عثمان كتخدا حسبما ورد بوثيقة الوقف ٢٢١٥ أوقاف ، ومستند إيقاف ضم وإلحاق صريح مرعى صدر الأشهاد به وسطر بالديوان العالى فى ٢٥ ربيع الأخر سنة ١١٤٩هـ / ٤ سبتمبر ١٧٣٦م .

ثم يتبع ذلك دراسة وصفية للقاعة

الموقع

تقع هذه القاعة فى شارع بيت القاضى [١] وتشير الوثيقة أنه يتوصـــل إلـــى هذه القاعة من صحن المدرسة الظاهرية [٢] الكاينة بخط بين القصرين [٣] .

المنشئ

قام الأمير عثمان كتخدا بأنشاء وتجديد هذه القاعة سنة ١١٤٦هـــ / ١٧٣٣م بعد أن آلت إليه .

---

[١] شارع بيت القاضى : فتح هذا الشارع سنة ١٢٩٠هـــ / ١٨٧٤ م وكان فى محل رأس هذا الشارع المدرسة الظاهرية فلما فتح هذا الشارع زالت هذه المدرسة ك : المصدر السابق ، جـــ ، ص ٩

[٢] المدرسة الظاهرية : ابتدأ فى عمارتها السلطان الظاهر بيبرس فـــى ربيـــع الأخـــر ســـنة ٦٦٥هـــ / مارس ١٢٦١ م وفرغ منها سنة ٦٦٢هـــ / ١٢٦٣م . كانت مجاورة لباب النهب أكبر أبواب القصر الفاطمى الكبير وقد ظلت هذه المدرسة الظاهرية موجودة بشارع المعـــز لدين الله الفاطمى الى أن ضاعت أجزاء كبيرة عند فتح شارع بيت القاضى سنة ١٢٩٠هـــ / ١٨٧٤م

المقريزى : المصدر السابق ، جـــــ٢ ، ، ص ص ٣٧٨ – ٣٧٩ ، الســـلوك لمعرفـــة دول الملوك القاهرة ، ١٩٣٦ ، ق ١ ، ص ص ٥٠٤ – ٦٣٨ ،

بن تغرى بردى : النجوم الزاهرة ، جـــ٧ ، ص١٢٠

Crewell : The works of the Saltan BIBARS al Bunduqclari in Egypt , BIFO , xxvI , 1926 , p p . 131 – 143

[٣] خط بين القصرين أعمر أخطاط القاهرة وأنزلها ، كان قضاء كبيرا وبراحا واســـعا أيـــام الدولة الفاطمية وسمى بين القصرين لأنه كان يقع بين القصر الشرقى وبين القصر الغربـــى للفاطميين ، وبعد زوال الدولة الفاطمية صار سوقا مبتذلا المقريزى : الخطط ، جـــ٢ ، ص ٣٣٦ وقد عرف هذا الشارع بالنحاسين لأنه به سوقا يعقد مرتين كل أسبوع يباع فيه النحاس القديم وعرف بذلك بعد أن كان يعرف بخط بين القصرين

على مبارك : المصدر السابق ، جـــ٢ ، ص ٨٩ ، وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ١٩٥ ، سطر ٨ -٩.

" وتشير الوثيقة أن جميع القاعة الكبرى الأرضية / الكاينة بمصر المحروسة المتوصل إليها من صحن المدرسة الظاهرية الكاينة بخط بين القصرين وجميع الحاصل لها الجارى أصل ذلك فى وقف المرحوم القاضى محب الدين الظاهرى المشتملة القاعة المذكورة والحاصل بجوارها على منافع ومرافق وحقوق" (١)

وقد اشترى الأمير عثمان كتخدا هذه القاعة من الشيخ أحمد الخضرى بن الشيخ محمد شيخ طايفة الصحافيين بسوق الكتبين (٢) بموجب حجه مسطرة من الباب العالى مؤرخة فى ١٥ محرم ١١٤٦هـ / ٢٩ يونيه ١٧٣٣م (٣) .

ويؤيد ذلك مستند ايقاف ضم والحاق صريح مرعى صدر الأشهاد به وسطر بالديوان العالى فى ٢٥ ربيع الأخر سنة ١١٤٩هـ / ٤ سبتمبر ١٧٣٦م ، أن الأمير عثمان كتخدا آلت إليه هذه القاعة وأنه قام بانشائها وتجديدها على النحو التالى (٤) .

---

(١) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٩٤ ، أسطر ٤ : ٨

(٢) سوق الكتبين : هذا السوق فيما بين الصاغة والمدرسة الصالحية أحدث بعد سنة سبعماية وهو جار فى أوقاف المارستان المنصورى . وكان سوق الكتب قبل ذلك بمدينة مصر تجاه الجانب الشرقى من جامع عمرو بن العاص فى أول زقاق القناديل بجوار دار عمرو وأدركته (المقريزى) وفيه بقية بعد سنة ثمانين وسبعماية وقد أندثر الآن ولا يعرف موضعه (زمن المقريزى) وكان قد نقل سوق الكتبين من موضعه الآن بالقاهرة إلى قيسارية كانت فيما بين سوق الدجاجين المجاور للجامع الأقمر وبين سوق الحصريين المجاور للركن المخلق وكان يعلو هذه القيسارية ربع فيه عدة مساكن تضررت الكتب من تداوة أفنية البيوت وفسدة بعضها فعادوا الى سوق الكتب الأول حيث هو الآن وما برح هذا السوق مجمعا لأهل العلم يترددون إليه .

المقريزى : الخطط ، جـ٢ ، ص ١٠٢

(٣) وثيقه ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٩٦ ، اسطر ١ : ٤

(٤) نفس الوثيقه ، ضم والحاق ، سطر ١١ – ١٢

وهذه القاعة لم تكن منفردة كما هى الأن ولكن كانت جزءا من بيت [١] كبير أنشأه الشيخ محب الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف بن أحمد بن عبد الدائم التيمى الحلبى [٢] الموقع [٣] الشافعى أحد القراءات السبع وسمع الحديث وبرع فى الفقه والنحو والتفسير وكتب الخط المنسوب وبرع فى معرفة الحساب وولى عدة وظائف فقد باشر فى دواوين الأمراء وولى نظر البيوت [٤] ثم ولى نظر الجيش[٥] فبلغ فيه من نفوذ الكلمة وشهرة الذكر وارتفاع القدر مبلغا عظيما ، توفى

---

(١)البيت : من الفعل الثلاثى بيت ويعنى المسكن ، والجمع بيوت وأبيات وجمع الجمع أبابيت وبيوتات وابياوات ، وتصغير بيت وبييت ، واذا قبل الرجل يعنى دارة أو قصرة ، وأيضا يعنى المنزل الذى يضم مجموعة من الأروقة والحجرات للأستزادة

دائرة المعارف الإسلامية ، ترجمة محمد ثابت الفندى وآخرين ، القاهرة ، دار الشعب ، ١٩٣٣ ، جـ٨ ، مادة حانة ، مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ط٣ ، القاهرة ، المجمع ، ١٩٧٢ ، جـ١ ، مادة بيت ، ابن سيدة : المصدر السابق ، فصل الدور ونحوها ، ابن منظور : المصدر السابق مجـ ٢ ، ماده بيت ، الفيروز أبادى : المصدر السابق ، جـ١ ، مادة بيت

Dozy : op – cit , tome ١ , p. ١٣١

(٢)المقريزى : السلوك ، ق ١ ، جـ٣ ، ص ٢٩٩

(٣)مصطفى نجيب : العمارة فى عصر المماليك ، القاهرة تاريخها فنونها آثارها ، ١٩٧٠ ، ص٢٥٢

والموقع هو من يقوم بالتوقيع وهو نسخة الأمر بتعيين شخص على الإقطاع

المقريزى : السلوك ، ق ١ جـ٣ ، ص ١٨

(٤)نظر البيوت: من وظائف النظار فى العصر المملوكى. ويقصد بالبيوت هنا البيوت السلطانية

القلقشندى:المصدر السابق،جـ٤،ص٣١، حسن الباشا : الفنون الإسلامية جـ٣ ، ص ١١٧٩

(٥)نظر الجيش : ناظر الجيش من وظائف النظار فى دولة المماليك وهى من الوظائف الديوانية الرفيعة التى يعين شاغلها من قبل السلطان ويختار من بين خاصة وكان له حق الدخول على السلطان فى مجلسه للنظر فى مصالح ملكه وذلك ليعرض عليه الأشغال المتعلقة بعمله ، كما كان له حق الجلوس مع السلطان عند جلوسه بدار العدل لخلاص المظالم .

وكانت مهمته هى النظر فى امر الجيوش وضبطها والنظر فى أموالها وفى أمر الاقطاعات بمصر والشام ، وكان يأخذ موافقة السلطان على الأوامر التى تتعلق بالجند وتجهيزهم وتجريدهم واقتطاعاتهم .

القلقشندى : المصدر السابق ، جـ٤ ، ص ٤٥ ، حسن الباشا : الفنون الإسلامية ، جـ٣ ، ص ص ١١٩٣ : ١١٩٥

يوم الثلاثاء ، ذى الحجة ٧٧٨هـ / ٢٢ ابريل ١٣٧٧م [١] .

أعمال الترميم بقاعة عثمان كتخدا

- تم تسجيل هذه القاعة ضمن الآثار الإسلامية [٢] .
- تم اعتماد مبلغ ٢٠٠ جنيه لنزع ملكية المحل الموجود بالقاعة وترميمها [٣] .
- قرر القومسيون الفنى وضع يده على جميع أعيان وقف عثمان كتخدا ومنها القاعة لكى يتسنى للقسم الفنى اجراء الترميم اللازم بالقاعة [٤] .
- يرى القومسيون الفنى إخلاء القاعة من مستأجريها لإجراء الترميم اللازم بالقاعة [٥] .
- تم اعتماد مبلغ ١٣ جنيه لترميم القاعة [٦] .
- اعتماد مقايسه مبلغ ١٠,٣٤١ لترميم واجهة وشبابيك القاعة .

أما أهم ترميم حدث بالقاعة فهو الترميم الذى تم من قبل مشروع تطوير القاهرة التاريخه وتتمثل هذه الأعمال :

علاج وترميم الأحجار

وتمثل ذلك فى مظاهر التلف بالأحجار وخطوات العلاج والترميم للأحجار (استخلاص الأملاح – تنظيف الأحجار – أعمال الكحلة للعراميس)

خطوات العلاج والترميم للبياض الأثرى

---

[١] المقريزى : السلوك ، ق ١ ، جـ٣ ، ص١٩٩

[٢] ك ١٩ لسنة ١٨٩٢ ، ت ٣٠٢ ، ص ٥٩

[٣] ك ٢٢ لسنة ١٩٠٤ ، ت ٣٣٠ ، ص ص ٤٩ –٥٠

[٤] ك ٢٣ لسنة ١٩٠٥ ، ت ٣٥٤ ، ص ص ٧٨ – ٧٩

[٥] ك ٣٨ لسنة ٣٦ – ١٩٤٠ ، ملحق ت ٧٣٠ ، ص ١٠٣

[٦] ك ٤٠ لسنة ٤٦ – ١٩٥٣ ،ملحق ت ٩٠٣ ، ص ٩٦

وتمثل ذلك فى مظاهر التلف بالبياض ، معالجة البياض (التنظيف الميكانيكى Mechanical cleaning – التنظيف بالكمادة cleaning by compress – الحقن .

ترميم وعلاج العناصر الزخرفية

تتمثل العناصر الرخامية فى النافورة التى تتواجد بالدور قاعة التى تتوسط ايوانى القاعة .

وقد تم فك الجزء الأوسط من النافورة واستكمال الأجزاء الناقصة من القطع الرخامية .

ترميم ومعالجة العناصر الجصية

تتمثل العناصر الجصية بالقاعة فى القبة والقبو الجصيين وكذلك بالشبابيك والقمريات الجصية بالدورين الأرضى والأول .

علاج وترميم العناصر الخشبية

تتمثل مظاهر التلف بالعناصر الخشبية فى الأبواب – الشبابيك – المشربيات والأسقف غير المزخرفة .

الوصف المعمارى للقاعة [١] .

لهذه القاعة واجهة واحدة هى الواجهة الجنوبية الغربية وبها كتلة المدخل .

الواجهة الجنوبية الغربية

لهذه القاعة واجهة واحدة هى الواجهة الجنوبية الغربية [٢] وتطل على شارع بيت القاضى يبلغ طولها ٦,٥م ، وقد اقتطع جزء من هذه الواجهة وصار حانوتا مستقلا بذاته ويقع بالركن الغربى من الواجهة (شكل ٩١ - ٩٢) ويوجد بالركن الجنوبى من الواجهة مدخل القاعة [٣] .

كتلة المدخل (شكل ٩٣)

يوجد بالركن الجنوبى من الواجهة الجنوبية الغربية ، وهو مدخل بسيط يغلق عليه فتحة باب اتساعها ١,٠٥م وارتفاعها ٢,٤٠م يغلق عليها فردة باب خشبى خال من الزخرفة ، يعلوه عتب مستقيم من صنجات حجرية مزررة عددها

---

(١)القاعة : هى العنصر الأساسى فى المنزل وتخصص لاستقبال الضيوف ، وقد يشتمل المنزل على أكثر من قاعة وهى تتكون من ايوانيين بينهما درقاعة تنخفض أرضيتها درجة واحدة عن أرضية الايوانات ويتوسطها فسقية وتغطى الأرضية بالرخام الملون ويعمل فوق الدرقاعة بارتفاع طابقين وسقفها من الخشب الملون المزخرف ويعمل فوق الدر قاعة فانوس (شخشيخة) بالزجاج الملون .

صالح لمعى : التراث المعمارى ، ص ص ٦٨ - ٦٩

(٢)تشير الوثيقة أنه كان لهذه القاعة واجهتان أحدهما قبلية والأخرى غربية والواجهتان مبنيتان من الحجر الجديد والقديم .

وثيقة إلحاق وضم للوثيقة ٢٢١٥ أوقاف سطر ٢٢

(٣)تشير الوثيقة أنه كان لهذه القاعة بهذه الواجهة بابان الأول أحدهما مربع مستجد يتوصل منه للقاعة التى سفل الايوان الكائن المذكور والباب الثانى مقنطر مطبق سماوى يعلوه شباكان خشبا يتوصل منه الى دركاة بها سلم بدرابزى خشب جديد يتوصل منه الى دهليز علو المنور المتعلق بدهليز القاعة السفلية

نفس الوثيقة : أسطر ٢٢ : ٢٤

ثلاثة ، ويؤطر هذا التكوين جفت حجرى لاعب ذو ميمات .

ويوجد على يسار فتحة باب الدخول السابق وصفها فتحة معقودة بعقد مدبب اتساعها ٠,٢٥م يغلق عليها ضلفة خشبية ، يجاورها ثلاث نوافذ مستطيلة ذات مصبعات حديدية ، يبلغ اتساع كل منها ٠,٥٠م وارتفاعها ١,٠٠م ويغلق على كل نافذة ضلفة من الخشب ولها عتب علوى من الخشب المجلد بألواح رقيقة من الخشب .

يعلو فتحة باب الدخول فتحات ضيقة تمتد رأسيا وتنتهى بعقد مدبب وهى تماثل الفتحة المجاورة التى على يسار فتحة باب الدخول السابق وصفها وهى ذات مصبعات حديدية يغلق على كل منها ضلفة من الخشب الغرض منها إضاءة الدركاة التى تلى كتلة المدخل .

وفى مستوى هذه الفتحات على اليسار يوجد شباكان صغيران مستطيلان يبلغ اتساع كل شباك ٠,٨٠م وارتفاعه ٠,٦٠م ذات مصبعات حديدية ويغلق على كل شبك ضلفة من الخشب ، يعلو ذلك كوابيل [1] من الخشب تبرز عن الواجهة بمقدار ٠,٨٠م وتحمل أرضية الطابق الأول التى تطل على شارع بيت القاضى .

وعلى الامتداد الرأسى للمدخل مشربية من الخشب الخرط بها خركاه ، ويتوج المشربية رفرف من الخشب على هيئة أوراق نباتية ثلاثية الفصوص ، وعلى الجانب الأيسر للمشربية توجد نافذتان مستطيلتان الشكل يغشيهما حجاب من المصبعات الخشبية ويغلق على كل منهما ضلفتان من الخشب والزجاج .

وبنهاية الطابق الأول تبرز كوابيل من الخشب تحمل أرضية الطابق الثانى من القاعة وتبرز هذه الكوابيل عن الواجهة بمقدار ٠,٤٥م وبهذه الواجهة ست

---

[1] الكابولى : وهو الحرمدان والكبش . لفظتان وثائقيتان كانتا تستخدم للدلالة عليه ، ويستخدم الكابولى فى حمل الرواش ويساعد فى بروز الطوابق العليا

عبد اللطيف ابراهيم : وثيقة السلطان قايتباى ، دراسة وتحليل " دراسات فى الآثار الإسلامية " القاهرة ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٧٩ ، ص٥١٤

نوافذ ضيقـــة مستطيلة الشكل ، ويبلغ اتساع كل نافذة ٠,٢٥م وارتفاعهـــا ١,٢٠م ذات مصبعات من الخشب . وبنهاية الواجهة رفرف خشبى محمول على كبـــاش خشبية ، ويتوج الرفرف زخرفة على هيئة ورقة نباتية ثلاثية من صفين [١] .

الدركاة

يفضى المدخل السابق وصفه بالواجهة الجنوبية الغربيـــة إلـــى دركـــاه [٢] مستطيلة الشكل مساحتها ٥,٤٠م ×٢,٢٠م ، وبنهاية هذه الدركاه من الجهة الغربية سلم من الحجر له درابزين من الخشب [٣] يفضى إلى الدور الأول للقاعة .

بالضلع الشمالى الغربى للدركاة فتحة بـــاب اتســـاعها ٠,٩٠م وارتفاعهـــا ٢,٣٠م تفضى إلى حجرة مستطيلة الشكل غير منتظمـــة الأبعـــاد طولهـــا ٢,٦٠م وعرضها من الجهة الشرقية ١,٨٠م ومن الجهة الغربية ١,٣٠م ، بالجهة الشـــمالية للحجرة دخلة اتساعها ١,٩٥م وعمقهـــا ٠,٢٠م وارتفاعهـــا ١,٨٠م ، وبالضـــلع الجنوبى الغربى للحجرة دخلة اتساعها ٢,٩٠م وعمقها ٠,٤٥م ترتفع عـــن الأرض بمقدار ١,٢٥م بها الثلاث نوافذ السابق وصفهم بالواجهة الجنوبية الغربية ، يغلـــق على نافذة ضلفة من الخشب تنقسم إلى مستطيلين خاليين من الزخرفـــة ، ويســـقف الدخلة سقف خشبى حديث .

وبالضلع الجنوبى الغربى للدركاه فتحة المدخل السابق وصـــفها بالواجهـــة الجنوبية الغربية ، وعلى يمين فتحة المدخل فتحة معقودة بعقد مدبب تطـــل علـــى الواجهة الجنوبية الغربية اتساعها ٠,٢٥م وارتفاعها ٠,٩٥م وترتفع عـــن الأرض بمقدار ١,٢٥م .

---

[١] فى السنة ١٩١٢ تم عمل رفرف من الخشب النقى للقاعة وعمل كوابيل خشبية بالواجهات
ملف الأثر رقم ٥٠

[٢] تشير الوثيقة : أنه يتوصل من هذا الباب الى دركاة
وثيقة إلحاق وضم للوثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، سطر ٢٢

[٣] تشير الوثيقة أنه بالدركاه سلم بدرابزين خشب جديد .
نفس الوثيقة ، سطر ٢٣

ويوجد بالركن الغربى للدركة فتحة باب تفضى إلى المنور [1] وهو مستطيل الشكل مساحته ٣,٩٠م ×٢,١٥م وبه سلم يفضى إلى الطابق الأول للقاعة

وبالضلع الشمالى الشرقى للدركاه فتحة باب اتساعها ١,٠٠م وارتفاعها ٢,٥٥م يغلق عليها فردة باب خشبى خال من الزخرفة تفضى إلى سلم هابط بثلاث درجات حجرية يفضى إلى حجرة مستطيلة الشكل مساحتها ٤,٤٠م ×٢,١٥م بالضلع الشمالى الشرقى لهذه الحجرة فتحة باب اتساعها ٢,٧٠م وارتفاعها٣,١٥ م يعلوها فتحة شباك ذو مصبعات خشبية ، بالضلع الجنوبى الغربى لهذه الحجرة فتحة الباب السابق وصفها ، ويوجد بالضلع الشمالى الغربى لهذه الحجرة فتحتان تفضى الأولى إلى الدرقاعة ويبلغ اتساعها ١,٠م وعمقها ١,٥٠م ،وتفضى الفتحة الثانية إلى الايوان الشمالى الشرقى للدر قاعة ويبلغ اتساعها ٠,٨٠م وعمقها ١,٣٠م وبها فتحة الصهريج ، ويسقف هاتان الفتحتان سقف خشبى مسطح .

القاعة (شكل ٩٥) [2]

تتكون القاعة من درقاعة وسطى يحيط بها أيوانان هما الأيوان الجنوبى الغربى والثانى الأيوان الشمالى الشرقى بالإضافة إلى ملحقات وهى الحجرات الجانبية والحمام .

---

[1] هذا المنور جعل خصيصا للقاعة السفلية وذلك بغرض إنارة دهليز القاعة . وورد بالوثيقة أن السلم يتوصل منه الى دهليز علو المنور المتعلق بدهليز القاعة السفلية
وثيقة إلحاق وضم للوثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، سطر ٢٣

[2] تشير الوثيقة أن القاعة تحوى إيوانين ودور قاعة وسدلاة وكان أصلها خزانة نوميه مستجدة الإنشاء والعمارة
وثيقة إلحاق وضم للوثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، سطر ٢٤ – ٢٥
هذه القاعة لم يكن بها فسقية حين أدركتها لجنة حفظ الآثار سنة ١٩٠٥ ، والفسقية الموجودة الآن نقلت إليها من منزل عايشة بوزادة سنة ١٩١٣ ،ولما أخذ رخام هذه الفسقية فى الانفصال سنة ١٩٣٧ تم عمل دكة خرسانية أسفل الفسقية وأعيد تركيب الرخام واستكمال الفاقد من رخام حديد سمك ٠,٠٢ م ولا يزيد أكبر بعد فيه عن ٠,٠٨م ثم اعيد فك الفسقية وتركيبها مرة أخرى سنة ١٩٦٧ بعد تخفيض منسوب أرض الدر قاعة
ملف الأثر رقم ٥٠

الدورقاعة

الدورقاعة مربعة الشكل تقريبا مساحتها ٩,١٠م ×٨,٨٥م يتوسطها فسقية ، والفسقية مربعة الشكل (لوحة ١٤٢) يحيط بها إطاران من الرخام ، الإطار الأول باللون الأبيض خال من الزخرفة ، والثانى عبارة عن أشكال ثمانية متداخلة بداخل كل مثمن مدورة من الرخام بها ثمانية أشكال من الرخام النبيتى والزيتى ويحيط بهذه الأشكال أنصاف مربعات ومثلثات تتنوع ألوانها ما بين الزيتى والنبيتى .

ويحيط بالفسقية أشكال رخامية يتكون كل ضلع منها من أربع مداور تحصر بينها خمس مربعات يحيط بكل مدورة من الداخل أشكال مثلثات مقلوبة ومعدولة بالتبادل تتنوع ألوانها ما بين الأبيض والزيتى والنبيتى .

والمدورة من الرخام الأبيض (لوحة ١٤٣) ويوجد بين كل مدورتين خمس مربعات من الرخام الأبيض يحيط بها إطار مربع بشريط من الرخام النبيتى وهذه المربعات متماسة الرؤوس تتكون أضلاعها من أشكال مثلثات متماسة الرؤوس بها زخارف هندسية عبارة عن أشكال مربعات صغيرة ومثلثات متنوعة الألوان ما بين الأبيض والنبيتى والزيتى يحيط بها من الخارج شريط عريض يحدده إطاران من الرخام الزيتى بها زخارف هندسية عبارة عن أشكال مربعات ومستطيلات من الرخام النبيتى والزيتى .

أما الإطار الخارجى للفسقية بكل ضلع من هذا الشكل شكل عقد نصف دائرى من الرخام الخردة عقد على شكل صنجات متراصة من الرخام الملون الأسود والأحمر والأبيض ، شغل داخل هذا العقد زخارف هندسية من الرخام الخردة على شكل حجاب من المصبعات أما حاشية العقود فقد شغلتها الزخارف الهندسية المتنوعة، ويتوسط الفسقية شكل دائرى تشغله الزخارف الهندسية المتنوعة من الرخام الخردة يتوسطها الفوارة (لوحة١٤٤– ١٤٥) (شكل١٠٠– ١٠١) .

ويحيط بالدرقاعة من الجهة الشمالية الغربية والجنوبية الشرقية سدلتان [(١)] ترتفع أرضية كل سدلة من أرض الدرقاعة بمقدار ٠,٢٥م ويبلغ اتساع كل سدلة ٢,٦١م وعمقها ١,٢٢م ويسقف كل سدلة سقف خشبى مجلد منقوش بالزخارف الهندسية والنباتية (لوحة ١٤٦)

وتفتح هذه السدلة على الدرقاعة بمعبرة من الخشب المزخرف بالرسوم النباتية وتنتهى هذه المعبرة بذيل هابط مزخرف بأربع حطات من المقرنصات الخشبية أسفل زخرفة على شكل ورقة نباتية مركب منفذة بالحفر الغائر على الخشب وتحمل المعبرة حجابا من الخشب الخرط بأنواعه المختلفة وحشوات مجمعة بطريقة المعقلى ، وخلف هذا الحجاب يوجد ما يعرف وثائقيا باسم " الأغانى " أو مجالس النساء ، وعلى جانبى السدلة الشمالية الغربية توجد دخلتان يبلغ اتساع كل دخلة ١,٠ وارتفاعها ٢,٣٠م وعمقها ١,١٥م لها عتب من الخشب المجلد يعلو العتب نفيس ثم عتب من صنجات مزررة ، يعلو ذلك دخلة مستطيلة الشكل ارتفاعها حوالى ٥,٧٠م وهى تقارب ارتفاع الأغانى التى تطل على الدرقاعة .

ويوجد على يسار الدخلة اليمنى كتابة من تجديد لجنة حفظ الآثار سنة ١٣٢٩هـ / ١٩١١م نصها

١- هذه القاعة أنشأها سنة ٧٥١ هجرية العلامة محب

٢- الدين الموقع الشافعى وفى سنة ١١٤٨ آلت إلى

٣- الأمير عثمان كتخدا ذو الفقار فأوقفها

٤- ....

٥- ....

---

(١) السدلة : هى المرتبة الصغيرة غير العميقة والمرتفعة عن الإيوان باطروفيه لمسافة ٣٠ – ٤٠ سم ، وكانت تفرش بالرخام عادة أو بالحجر وتسقف بسقف خشبى أما من براطيم خشبية أو سقف بسيط

عبد اللطيف إبراهيم : نصان جديدان من وثيقة الأمير صرغتمش ، ص ١٤٨

٦- وأصلحت بعض مبانيها

ويتضح أن لجنة حفظ الآثار أخطأت في ذلك وأن هذه القاعة آلت إلى الأمير عثمان كتخدا وقام بإنشائها وتجديدها سنة ١١٤٦هـ / ١٧٣٣م وليست سنة ١١٤٨هـ / ١٧٣٥م كما ذكرت لجنة حفظ الآثار العربية .

ويفتح كل من الإيوان الشمالى الشرقى والجنوبى الغربى على الدورقاعة بكردى من الخشب نقش على واجهة الكردى بالأيوان الشمالى الشرقى كتابة بالحفر البارز على الخشب بالخط الثلث .

وبكل ضلع من أضلاع الدر قاعة نافذتان عليهما مصبعات من الخشب الخرط ، ويوجد أسفل السدلة الشمالية الغربية بالدر قاعة فوهة بئر مستديرة قطرها ٠,٧٥م وهذا أمر غير معهود فى القاعة السكنية ، ولكن هذه القاعة كانت جزءا من بيت كبير كان يضم حماما لا يزال موجودا بالقاعة وكان به سبيل ورد ذكره بالوثيقة [1] .

ويتشابه الضلع الجنوبى الشرقى للدرقاعة مع الضلع الشمالى الغربى غير أن الدخلتين اللتين على جانبى السدلة الجنوبية الغربية أحداهما فتحة الدخول إلى الدر قاعة والأخرى تفضى إلى الحجرة المستطيلة السابق وصفها التى يفضى إليها من الدركاة .

ويسقف الدر قاعة سقف على هيئة شخشيخة مثمنة الأضلاع فتح بها ستة عشر نافذة ذات حجاب من المصبعات الخشبية ، وسقف الشخشيخة على شكل قبة ضحلة لها رفرف من الخشب مثمنة الشكل .

الإيوان الجنوبى الغربى

مستطيل الشكل مساحته ٥,٧٥م ×٥,٠٨م ويفتح على الدر قاعة بمعبرة من الخشب تنتهى بذيل مقرنص به ثمانية صفوف من المقرنصات أسفلها ورقة نباتية

---

[1] تشير الوثيقة انه تجاه القاعة صهريج

وثيقة ضم وإلحاق للوثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، سطر ٢٣

مركبة ويزينها زخارف نباتية مورقة وملونة بالتذهيب (لوحة ١٤٧) ويبلغ اتساع فتحة الأيوان على الدرقاعة ٥,١٥ م بالضلع الجنوبى الغربـى للسـدلة الجنوبيـة الغربية دخلة الشاذروان [١] وهى مستطيلة الشكل يتوجها من أعلى طاقية خشـبية مقرنصة بالذهب ذات قطاع على شكل منكسر تمتد إلى أسفل إزار سـقف السـدلة مباشرة ، وبصدر هذه الطاقية زخرفة حجرية محفورة مـن الأرابيسـك (لوحـة ١٤٨) (شكل ٩٩) .

ويوجد على يمين ويسار دخلة الشاذروان دخلتان متماثلتان يبلغ اتساع كـل دخلة ١,٩٠م وعمقها ٠,٢٠م وارتفاعها ١,٧٥م يعلوها عتب من الخشب .

ويوجد على جانبى هذا الأيوان سـدلتان صغـيرتان عمـق كـل منهمـا ١,٤٠م وتفتح كل منهما على الأيوان بمعبرة من الخشب تنتهـى بـذيل مقـرنص وخورنق وتاريخ [٢] ، ويسقف السدلة سقف خشبى .

---

[١] الشاذروان : وردت لكلمة شاذروان معان كثيرة وله أيضا استعمالات عديـدة الا ان أهـم استعمالاته كان فى الأسبلة وهو اللوح الذى تنساب عليه المياه لتبرد ثم تجمع فى فسقية أسفلها من الرخام

حسن نوصير : مجموعة سبل السلطان قانيباى بالقاهرة ، مخطوط رسالة ماجستير ، كليـة الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٠ ، ص ١٤ ، جـ٢

ويذكر د. عبد اللطيف ابراهيم أن لفظ شاذروان يتعدى معناه اللوح الرخامى أو (السلسبيل) فى السبيل ليطلق على ما تحتويه دخلة الشاذروان جميعها من لوح السلسبيل والـذى يسـمى بالصدر السفلى والطاقية الخشبية المقرنصة التى تعلو اللوح وتتوج الدخلة وتسمى بالصـدر العلوى

عبد اللطيف ابراهيم : الوثائق فى خدمة الأثار ، ص ٤٥٦ ، ح٣

للإستزاده

محمود الحسينى : المرجع السابق ، ص ٥٦

[٢] تاريخ : هى مساحة مستطيلة أو مربعة خشبية توجد فى الكردى وعادة ما يكتب عليها ألفاظ دعائية

رفعت موسى : العمائر السكنية الباقية بمدينة القاهرة فى العصر العثمانى ، دراسة اثرية وثائقية ، مخطوط رسالة دكتوراة ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٥ ، ص٢٧ ، ح٣

وتحمل كل معبرة حجاب من الخشب الخرط على شكل مشربية تفتح بها نوافذ صغيرة تعرف بالخركاوات [1] (لوحة ١٤٩) .

الإيوان الشمالى الشرقى

يفتح على الدر قاعة بكابولين من الخشب ينتهى كل منهما بذيل مقرنص من ثمانية حطات من المقرنصات تنتهى بورقة نباتية ثلاثية

والإيوان مستطيل الشكل مساحته ٦,٥٠م ×٥,٦٠م به ثلاث سدلات بأضلاعه الثلاثة ، تفتح كل دخلة على الإيوان بكابولين من الخشب المجلد المنقوش بالزخارف النباتية داخل أشكال هندسية عبارة عن أطباق نجمية عددها ثلاثة بسقف السدلة ، كل طبق يتكون من ترس من اثنا عشر رأسا .

السدلة الجنوبية الشرقية

مستطيلة الشكل مساحتها ٧,٢٥م ×٣,٥٥م ، بالضلع الجنوبى الشرقى للسدلة قمريتان بينهما فتحة شباك مستطيلة مغشاة بالجص المعشق بالزجاج الملون .

يوجد بالضلع الجنوبى الغربى فتحة باب اتساعها ٢,٩٠م وعمقها ٠,١٥م يفضى إلى المنور السابق وصفه يجاورها دخلة اتساعها ٢,٩٠م وعمقها ٠,١٥م .

وبالضلع الشمالى الشرقى دخلة اتساعها ١,٥٠م وعمقها ٠,٤٥م يعلوها عتب خشبى يجاورها فتحة باب اتساعه ٠,٨٥م وعمقة٠,٤٠م يفضى إلى الحمام الملحق بالقاعة ، ويقف هذه السدلة سقف خشبى حديث .

---

[1] الخركاه : لفظ فارسى معناه الخيمة أو البيت من الخشب يغشى داخله بالجوخ ونحوه للوقاية من البرد فى الشتاء وقد ورد اللفظ أحيانا بالجيم بدلا من الكاف والخركاوات هى الأجزاء الخشبية أيا كان شكلها أو حجمها فى الشبابيك أو المشربيات وتكون قابلة للحركة وهذا يعنى أنه كان يغشى واجهة هذه المزملة حجاب من خشب الخرط قابل للحركة

عبد اللطيف ابراهيم :– الوثائق فى خدمة الآثار ، ص ٢٣٥ ، ح ٣

السدلة الشمالية الغربية

تماثل السدلة السابق وصفها ومساحتها ٣,٦٠م × ١,٥٠م ،بالضلع الجنـوبى الغربى دخلة أتساعها ٠,٨٥م وعمقها ٠,٩٥م وأرتفاعهـا ٣,٦٠م يسـقفها سـقف خشبى من براطيم خشبية حديثة .

وبالضلع الشمالى الشرقى دخلة أتساعها ٠,٨٥م وعمقهـا ٠,٣٥م يعلوهـا عتب خشبى .

السدلة الشمالية الشرقية

يبلغ أتساعها ٤,٣٠م وعمقها ٣,٥٠م يلى هذه السدلة مساحة مستطيلة الشكل مساحتها ٤,٣٠م × ١,٩٠م بها الباذا هنج وبصدرها فتحة شباك للإنـارة؟ ويسـقف السدله سقف خشبى حديث .

وبالضلع الجنوبى الشرقى يوجد دخلتان متماثلتان يبلغ إتسـاع كـل منهمـا ١,٠م وعمقه ٠,٤٠م .

يلى هذه المساحة مساحة أخرى مستطيلة الشكل مسـاحتها ٤,٥٠م ×٢,٨٥م تفضى إلى حجرة مستطيلة الشكل مساحتها ٥,٥٠م × ١,٥٠م ؟ بالضـلع الشـمالى الغربى لهذه الحجرة فتحة الباب السابق وصفها ، وفى أقصىالركن الغربى للحجرة فتحة شباك ذومصبعات حديدية ، وبالضلع الجنوبى الغربى فتحـة معقـودة بعقـد نصف دائرى إتساعها ٢,٧٠م وعمقها ٢,٤٠م وهى ذات سقف خشبى حديث .

تفتح هذه المساحة على مساحة أخرى مستطيلة الشـكل مسـاحتها ٤٠,٠م × ٢,٤٠م ذات سقف خشـبى حـديث ، بالضـلع الشـمالى الشـرقى فتـحة بـاب إتساعها ٠,٨٠م وأرتفاعها ٢,١٠م تفضى إلـى حجـرة مسـتطيلة الشـكل مساحتها ٣,٥٠م × ٢,٢٠م

الحمام [١]

يتوصل إليه من السدلة الجنوبية الشرقية بالإيوان الشمالى الشرقى للقاعة عن طريق فتحة باب إتساعها ٠,٨٥م وعمقه ٠,٤٠م يفضى إلى الحمام عن طريق ثمان درجات حجريه تفضى إلى بسطه مربعة الشكل تقريبا ٢,٢٠م ×٢,١٠م بجوانبها الأربع توجد دخلات أتساعها ٠,٧٧م وعمقها ٠,٢٥م وأرتفاعها ٢,١٠م وبالضلع الشمالى الغربى فتحة الباب الموصلة إلى داخل الحمام الملحقة بالقاعة ولها سقف على هيئة قبة ضحلة من الحجر بها تخريم على هيئة نجوم مغطاه أو مغشاه بمضاوى . [٢]

بالضلع الشمالى الشرقى لحجرة الحمام توجد نافذة على شكل قنديله بسيطة

---

[١] وجد نوعان من الحمامات : الحمامات العامة مثل حمام بشتاك (٧٤٢هـ / ١٣٤١م) حمام أينال (٨٦١هـ / ١٤٥٦م) حمام الملاطيلى (١١٩٤هـ / ١٧٨٠م) حمام الطمبلى (ق١٢ هـ / ١٨م)

محمد سيف أبو النصر : منشآت الرعاية الاجتماعية الباقية حتى نهاية عصر المماليك ، مخطوط رسالة دكتوراة ، كلية الآداب بسوهاج ، جامعة جنوب الوادى ، ١٩٨٤ ، ص ص ١٩٧ – ٣٥٥ ، سعاد حسين : الحمامات فى مصر الإسلامية ، دراسة معمارية أثرية مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٣

أما الحمامات الخاصة فهى التى وجدت فى المنازل ذات الأقبية مثل منزل السحيمى (١٠٥٨ – ١٢١١هـ / ١٦٤٨ – ١٧٩٦م) منزل زينب خاتون (٨٧٣ – ١٠٢٥هـ / ١٤٦٨ – ١٧١٣م) منزل جمال الدين الذهبى (١٠٤٧ هـ / ١٦٣٧م)

رفعت موسى : مخطوط الرسالة السابقة ، ص١٨١

[٢] طريقة لإضاءة الحجرات المغطاة بأقبية بواسطة فتحات أو كوات فى السقف ذات شكل نجمى تسمى " مضاوى " وتقفل بالزجاج الملون ليتخللها الضوء حسب لون الزجاج وهى لقطة وثائقية

عبد اللطيف البغدادى : الإفادة والاعتبار فى الأمور المشاهدة والحوادث المعينة بأرض مصر ، تحقيق على محسن عيسى مال الله ، بغداد ، جامعة بغداد ، دار الحكمة ، ١٩٨٧ ، ص ٦٨

تتكون من نافذتين معقودتين بعقد نصف دائرى يعلوهما قمرية مستديره ويغشى نوافذ هذه القندليه حجاب من الجص المعشق بالزجاج الملون .

منطقة الانتقال

يعلو مربع حجرة الحمام منطقة انتقال تتكون من أربع حطات من المقرنصات تحصر بينها وفوق كل ضلع من أضلاع الحجره المربعة نافذة ثلاثية لها عقد منكسر ومغشاه بالجص المعشق بالزجاج الملون يعلوها رقبة القبة فتح بها ثمان نوافذ مغشاة بالجص المعشق بالزجاج الملون لها عقود منكسرة تحمل البدن المفرغ للقبة .

الطابق العلوى

يوصل السلم السابق وصفه بالدهليز إلى بسطة مستطيلة الشكل مساحتها ٢,٢٠م × ١,٠٠م علىيمينها فتحة باب أتساعها ١,٠م يغلق عليها فردة باب خشبى حديث ، تفضى إلى حجرة مستطيلة غير منتظمة الأبعاد بضلعهاالجنوبى نافذتان أتساع كل منهما ٠,٦٠م ذو مصبعات حديدية .

ويصعد من باب السلم إلى بسطه ثانيه مستطيلة الشكل مساحتها ٢,٢٠م × ٠,٨٠م بالضلع الشمالى الشرقى فتحة باب أتساعها٠,٩٥م وعمقها ٠,٢٠م أرتفاعها١,١٥م تفضى إلى ممر بجوار المنور المتعلق بالقاعة السفلية وممرات جانبيه يتوصل منها إلى ممرات الأغانى المطله على الدر قاعة والأيوانات الجانبيه لها يتوصل من هذه الممرات إلى حجرة مستطيلة الشكل مساحتها ٦,٥٠م × ٢,٥٠م بضلعها الشمالى الشرقى قندلية مركبة تتكون من ثلاث نوافذ سفلية ذات عقود نصف دائرية يعلوها قمريتان مستديرتان يعلوهما قندلية ثالثه خالية من الأحجبة وبصدر البسطة السابق ذكرها فتحة باب إتساعه ٠,٩٠م وارتفاعة ٢,١٠م يغلق عليه فردة باب خشبى يفضى إلى حجرة مستطيلة غير منتظمة الأبعاد بها ثلاث نوافذ تطل على الواجهة الجنوبية الغربية للقاعة أحداهما من الخشب الخرط على

شكل مشربية اتساعها ١,٣٣م على جانبيها نافذتين من الخشب .

ويصعد من باقى السلم المرقوم إلى الطابق الثانى من القاعة حيث يتوصل إلى بسطة بصدرها باب مربع اتساعة ٠,٦٠م وأرتفاعة ٢,١٠م تفضى إلى حجرة مستطيلة يبلغ طول ضلعها الشر قى ٢,١٥م والغربى ٣,٤٥م والشمالى ٥,٢٥م والجنوبى ٥,٥٠م وتشرف هذه الحجرة على شارع بيت القاضى بست نوافذ مستطيلة متجاورة وسبق وصفها بالواجهة الجنوبية الغربية .

ويوجد على يمين بسطة فتحة باب أتساعها ٠,٨٠م تفتح على السطح العلوى للقاعة حيث ترتفع بجدران الدرقاعة ويفتح بضلعها الشمالى والجنوبى نافذتان مستطيلتان ذات مصبعات حديدية وتحمل الجدران الأربع للدرقاعة شخشيخة مثمنة الأضلاع بكل ضلع منها نافذتان متجاورتان ذات مصبعات خشبية .

السقف

يسقف القاعة سقف خشبى من نوع السقف البسيط قوام زخرفته نجمة ثمانية مركزية من مربعين متقاطعين ملئت بزخارف هندسية دقيقة بالرسم والألوان المتعددة وعلى جانبى هذه النجمة المركزية شكل هندسى مركزى متعدد الأضلاع يخرج منه إشعاعات على شكل سلسلة على شكل هندسى متعدد الأضلاع ، ويملأ الفراغات المحصورة زخارف هندسية دقيقة ،وفى أركان السقف وعلى منتصف أضلاعه أجزاء من هذا التكوين ، ويدور أسفل السقف إزار كتابى بسيط من عدة بحور بها نصوص كتابية (لوحة رقم ١٥٠) .

ويتمثل زخارف السقف أنه سقف ذو براطيم ويتكون كل برطوم من سبعة براطيم ومصندقتان على الأجناب على شاكلة البراطيم وتحصر هذه البراطيم فيما بينها ثمانية من البحور أو الأخاديد الزخرفية التى قسمت إلى مربوعات وتماسيح بواسطة عوارض أو سدابات مزخرفة (لوحة ١٥١ــ ١٥٢)

زخرفة البراطيم

يتكون البرطوم من نعلين عند الأطراف وسباحة فى الوسط .

زخرفة البحور

وهى على نموذجين الأول منهما مربوعات والثانى من مربوعات وتماسيح (لوحة ١٥٢) .

زخرفة الهرنائيات

وهى المناطق المحصورة بين نهايات البراطيم عند الحائط وقوام الزخرفة محاريب رسمت بالألوان بداخلها وحولها زخارف نباتية (لوحة ١٥٣) .

زخرفة القطرونية

هى عبارة عن الإطار الذى يدور حول السقف وقوام التجليد فوق نهاية البراطيم عند الحائط وتشكل فى المصندقتين على جانبى السقف أطار أو بروار

زخرفيا حول السقف وقوام زخرفة القطرونية نقاط مطموسة سوداء يـدور حولهـا خط زخرفى من الزخارف النباتية العثمانية التى رسمت بـالألوان ويـدور أسـفل السقف إزار مقعر تقسمه حنايا ركنية ووسطية مقرنصة إلى بحور كتابيه وتتمثـل هذة الحنايا الركنية او السراويل الهابطة من ثلاث حطات وذيل هابط ينتهى بورقة ثلاثية مقلوبة وهى ملونة ومذهبة من النوع البلدى (لوحة ١٥٤) .

وتتشابه سقف السدلة الجنوبية الشرقية بالأيوان الشمالى الشرقى مع سـقف السدلة بنفس الإيوان حيث يسقف السدلتان سقف خشبى من نوع السقف البسيط وقد نفذت عليه زخارف هندسية قوام زخرفتها طبقان نجميان أثنا عشريان يفصل بينهما نصفان متقابلان متدابران وفى الأركان أربعة أرباع هذه الأطباق ويملأ الفراغـات بينها تكوينات هندسية عبارة عن كندتين متقابلتان بطرف كل كندة شكل سداسـى وقد شغلت وحدات الطبق النجمى الترس والكندات واللوزات بزخـارف هندسـية دقيقة .

ويدور أسفل هذا السقف إزار بسيط زخرفى وينتهى فى الأركـان بحنايـا زخرفية ركنية مقرنصة بسيطة تنتهى بورقة نباتية ثلاثية (لوحة ١٥٥ـ ١٥٦)

كما يشتمل سقف القاعة على سقف ذو القصع أو الحقاق المثمنة المسـطحة وتتمثل ذلك سقف الأيوان الجنوبى الغربى للقاعة (لوحة ١٥٦) حيث ملئـت هـذه القصع بزخارف هندسية دقيقة يتوسطه منوران مستطيلان بستارة ، ويدور أسـفل السقف إزار من محاريب شغلت طاقات المحاريب بزخارف هندسية دقيقة .

ويتماثل سقف السدلة الجنوبية الشرقية بالأيوان الجنوبى الشرقى (لوحة١٥٨) مع السدلة الشمالية الغربية للأيوان (لوحة ١٥٩) والسدلة الجنوبية الشرقية للدر قاعة (لوحة ١٦٠) حيث يتكون السقف من قصعة مثمنة مركزية يدور حولها قصع مثمنة أصغر ،فهى مسطحة ملئت بزخارف هندسية دقيقة (لوحة ١٦١) ويدور أسفل السقف إذار يتكون من ثلاثة صفوف من المقرنصات البلدية الملونة بألوان مختلفة وقد شغلت طاقاتها المجوفة بزخارف دقيقة ملونه وينتهى الأزار بحنايا ركنية مقرنصة عند الأركان ٠(لوحة ١٦٢)

الكتابات

نقش على واجهة المعبرة بالإيوان الشمالى الشرقى بالحفر البارز على الخشب بالخط الثلث نصها : " **بسم الله الرحمن الرحيم فالله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين** " [1] **صدق الله العظيم**

أمر بإنشاء هذه القاعة المباركة من فضل الله تعالى ..... "

كتابة قرآنية بالخط النسخ بالسدلة الشمالية الشرقية ويماثلها بالسدلة الجنوبية الغربية للأيوان الجنوبى الغربى بالإزار الخشبى بسقف السدلة نصها :

" **بسم الله الرحمن الرحيم والذين أمنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفا تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها ونعم أجر العاملين** " [1] (لوحة ١٦٣)

[1] سورة يوسف : الآية ٦١

[1] سورة العنكبوت : الآية ٥١

ـ كتابة قرآنية بالخط النسخ بالإزار الخشبى بسقف السدلة (لوحة ١٦٤ ـ ١٦٥) الجنوبية الغربية نصها " **بسم الله الحمن الرحيم إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا** " [١]

كتابة قرآنية بالخط النسخ بالايوان الجنوبى الشرقى نصها :

" **بسم الله الرحمن الرحيم وقالوا الحمد الله الذى صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العالمين** " [٢] (لوحات ١٦٦- ١٦٧- ١٦٨) .

---

[١] سورة الفتح : الآيات ١ :٣

[٢] سورة الزمر : الآية ٧٤

الخاتمة

تضمنت هذه الرسالة دراسة أثرية وثائقية جديدة لأعمال الأمير عثمان كتخدا

ويمكن استخلاص أهم وأبرز النتائج التى كشفت عنها الدراسة وذلك على النحو التالى :

– ترجمة وافية لأول مرة عن حياة الأمير عثمان كتخدا وألقابه ووظائفه وعلاقاته بالولاة الذين عاصرهم . كما تضمنت ترجمة لأسرته ووفاته .

– تناولت الدراسة أعمال الأمير عثمان كتخدا المعمارية الدارسة التى تنوعت مابين منشات دينية – خيرية – تجارية ومدنية

وقد تم دراسة هذه المنشأت المعمارية حسبما ورد بوثيقة الوقف وثنايا المصادر .

وتمثل الأعمال الدينية الدارسة التى تم دراستها فى : –

* أعمال الأمير عثمان كتخدا بالجامع الأزهر وهى تكية العميان .

*جامع الشيخ محمد أبو الفضل بدرب سعادة .

*جامع الأمير عثمان كتخدا بالأخميين .

*جامع الأمير عثمان كتخدا بالخرقانية .

– تتمثل اعمال الأمير عثمان كتخدا الخيرية والتجارية الدارسة التى تم دراستها فى :

*السبيل والكتاب بالأزبكية .

*المكتب الكاين بالقلعة .

*السبيل بقبة الغورى .

*الوكالة بباب النصر .

*الوكالة ببولاق .

ـ وتتمثل الأعمال المدنية للأمير عثمان كتخدا فى الدور التى أنشأها وهى :ـ

* الدار الكبيرة بالأزبكية .
* دار الأوسية بالأخميين .
* الدار بقبة الغورى .
* الدار بدرب سعادة .
* الدار بالجودرية .
* الدار بدرب الجماميز .
* الدار خارج بابى زويلة والخرق .

وقد تم عمل مساقط أفقية تخيلية لهذه الأعمال الدارسه من واقع الوصف المعمارى الوثائقى .

ـ قمت بدراسة وصفية وتحليلية ووثائقية لجامع الأمير عثمان كتخدا بالأزبكية .
وقد تم دراسة الموقع قبل بناء الجامع اعتمادا على ما ورد بالوثيقة ودراسة أوجه الصرف على أرباب الوظائف الدينية والإدارية بالجامع .

ـ دراسة أعمال الأمير عثمان كتخدا التى أنشأها بالجامع الأزهر لأول مرة وتتمثل هذه الدراسة فى أروقة الشوام ـ السليمانية ـ الجاوية ـ رواق الأكراد ـ رواق بن معمر ـ رواق الحنابلة

ـ اثبتت الدراسة ان قاعة محب الدين الموقع هى قاعة الأمير عثمان كتخدا التىانشأها وجددها واثبت ذلك من واقع ما ورد بوثيقة الوقف رقم ٢٢١٥ أوقاف ص٩٤،وكذلك مستند ايقاف ضم والحاق صريح مرعى صدر الأشهاد به وسطر بالديوان العالى فى ٢٥ ربيع الأخر سنة ١١٤٣هـ،٤سبتمبر ١٧٣٦م

- تم نشر الوصف الوثائقى بجامع الأمير عثمان كتخدا وأوجه الصـــرف علـــى أرباب الوظائف بالجامع

- عمل جداول لرواتب أرباب الوظائف بمنشآت الأمير عثمان كتخدا

الملاحق

الملحق الأول

الوصف الوثائقى لجامع الأمير

عثمان كتخدا

ص٢٦

س٨ على واجهة شرقية بالطريق على يسرة السالك طالبا لبركة

٩- الأزبكية المذكورة وغيرها يتوصل له من طبليطه بالحجر الفص النحيت الأحمر

١٠- بها ثمان درج يصعد من ذلك إلى بسطة مفروشة بالرخام بها حجر صوان

١١- قطعة واحدة أزرق وبها مسطبتين يمنة ويسرة وبها أيضا مكسلتين

ص٢٧

١- ويسرة الصاعد من السلم المذكور الى البسطة المذكورة فسحة كبيرة مفروشة

٢- بالبلاط بها درابزى من الخشب داير سفلها حانوت سكن الخياط الآن مطلة

٣- الفسحة المذكورة على قطعة جنينه لطيفة بابها من السكة بها أربع أصول

٤- بلح وبأقصى الجنينة المذكورة مدفن مستجد البنا يقال له ضريح الشيخ محمد

٥- أبو قوطة علوه قبة صغيرة وبالجنينة علو السكة مكعب به أصول عنب

٦- بأرض الجنينة وبالبسطه المذكورة باب كبير للمسجد المذكور وهو مربع

٧- يغلق عليه فردتى باب من الخشب الساج مغلف بالسبك النحاس الأصفر

٨- وخرامات من النحاس الأصفر سفلة عتبة صوانا سوادا وعلوه سكفه عتب

٩- صوانا أزرق يعلو ذلك شباك حديد به يمنة ويسرة عامودين صغيرين

١٠- من الرخام يعلوه واجهة الجامع المذكور يدخل من الباب المذكور الى

١١- الجامع المذكور يشتمل الجامع المذكور بالمشاهدة على دهليز وصحن

ص٢٨

١- مفروش ذلك جميعه بالدهان الملون مسقفه ذلك جميعه نقيا مدهون

٢- حريريا بوسطه ممرق برسم النور والهوا مركب عليه شبكة من النحاسة الأصفر

٣- وبداير الجامع المذكور أربع أواوين فإيوان القبلة كبير به خمسة عشر

٤- قنطرة معقودة بالحجر الفص النحيت الجديد الأحمر سفلهم أثنى عشر عامودا

٥- منها اثنان صوانا كبيرين بطرفى الأيوان المذكور ومنها تجاه القبلة

٦- اثنان مجزع أزرق وبصدر الأيوان المذكور ومنها قبلة محراب

٧- الجامع المذكور معقودة بالرخام الملون الدقى والألواح الكبار وبها

٨- يمنة ويسرة عامودين صغيرين مجزع وبها يمنة ويسرة أيضا عشرة

٩- ألواح كبار من الرخام أربع منها رخاما أسودا والسته الباقية رخاما

١٠-أبيضا وحيطان الجامع المذكور جميعها بالحجر الفص النحيت الجديد الأحمر

١١-من السفل الى العلو وبالحايط المذكور رفرفا من الخشب برسم وضع التراحيل

ص٢٩

١-يجاور القبلة المذكورة منبرا برسم الخطبة من الخشب الجوز به سلم من

٢-الخشب يصعد من عليه الى قبة علو المنبر المذكور ملمعة بالذهب وسكفة

٣-المنبر أيضا ملمعة بالذهب ظاهرا وباطنا وبالأيوان المذكور يسره

٤-شباكين تفاحى من النحاس الأصفر مطلين على الجنينه وعلى ضريح الشيخ

٥-محمد أبو قوطة المذكورين وعلى السكه المتوصل منها لبركة الأزبكية ويسرة

٦-الأيوان المذكور شباك حديد مطل على المجاز الأتى ذكره فيه وبالأيوان

٧-الثانى المذكور ثلاثة أعمدة اثنان منها رخاما أبيضا والثالث صوانا

٨-بين الأيوان الكبير والأيوان الثانى المذكورين دهليز مفروش بالرخام الملون

٩- به باب مربع كبير يغلق عليه فردتى باب من الخشب الساج سـفلة عتبـة صوانا

١٠- أزرقا وعلوه سكفة صوانا أزرقا يتوصل منه الى مـا يـأتى ذكـره فيـه وبالأيوان

١١- الصغير المذكور خزنة مفروشة بالبلاط الكدان وبالأيوان الثالث الذى

ص ٣٠

١- تجاه القبلة إيوان به خمس قناطر مركبه على أربع عمد من الصوان وبه

٢- سلم خشب منابرى يصعد من عليه الى دكه معدة للمبلغين مركبـة علـى عامودين

٣- من الرخام الأبيض وبصحن الجامع المذكور حوض من الرخـام بـافريز لطيف

٤- معد لوضع القلل سفله بير مغطاة وبالأيوان الرابع قنطرتين مركبتين

٥- على ثلاث أعمدة أحد العواميد صوانا والأثنان رخاما أبيضا وبه يمنة

٦- الداخل من باب الجامع المذكور باب صغير مربع يأتى ذكره فيه مسـقف كامل

٧- الجامع المذكور نقيا منصوريا مدهون مع البركة المذكورة بالدهانات

٨- الملونة وداير حيطانه بالحجر الفص النحيت به من جهاته الأربعة قمريات

٩- مركبة من الزجاج الملون ويدخل من الباب الصغير الموعود بذكره وهو

١٠-مربع الذى بطرف الأيوان الرابع الى باب مركب عليه درفة بـاب يـدخل منه الى

١١-سلم يصعد من عليه الى سطح الجامع المذكور به يسرة الصاعد من السلم المذكور

ص ٣١

١- باب يدخل منه الى خلوة معدة للمؤذنين بها شباكين أحدهما مطل على

٢- سطح الجامع والثانى مطل على السكة بأقصى السطح المذكور باب مقنطر

٣- يدخل منه الى سلم مبنى بالحجر الفص النحيت مدور يصعد من عليه الى منارة الجامع

٤- المذكور معدة للأذان والإعلان فى أوقات الصلاة يصعد منه الى مدار

٥- المنارة المذكورة يجاور باب المنار سلم ثلاث درج يصعد من عليه الى باب

٦- خلوة مسقفة نقيا معدة للميقاتى بظاهر الخلوة المذكور سلم ثلاث

٧- درج أيضا يصعد من عليه الى مجاز مستطيل مسقف نقيا يتوصل منه الى

٨- كرسى راحة يجاوره مزيرة تجاه الخلوه والمجاز باذهنج علو محراب الجامع

٩- المذكور برسم الهوا من الخشب النقى به طابق سفلة شبكة من النحاس الأصفر

١٠-وبظاهر الباذهنج المذكور باذهنج ثانى من الخشب النقى به طابق سفلة

١١-شبكة نحاس أصفر أيضا والباذهنجان المذكوران بطرفى المحراب

ص ٣٢

١- وبسطح الجامع المذكور باذهنج على كتفين من الحجر الفص النحيت الأحمر

٢- يعلوهما خشب نقى مدهون أيضا ويتوصل من باب الجامع الثانى الموعود

٣- بذكره أعلاه الى بسطه مفروشه بالرخام الملون بها فسحه بعضها مسقف

٤- وباقيها كشف سماوى بوسطها عامودين من الرخام الأبيض مركب عليه

٥- سقف الفسحه المذكورة يعلوها الباذهنج المذكور بأرض الفسحه المرقومه

٦- قبله وبالفسحه المذكورة فتحة ثانية مفروش أرضها بالرخام الملون

٧- بها حنفية من الحجر الصوان قطعة واحدة مركب بها تسعة بزابيز من النحاس

٨- الأصفر سفلها تسع حجارة مكاسل برسم الوضوء من البزابيز المذكورة

٩- يعلوها قبه من الخشب النقى مدهونة مسقفة الفسحه المذكورة نقيا

١٠-بها ممرق وسلم هابط درجتين يتوصل منها إلى باب مقوصر يدخل منه

١١-الى ميضأة الجامع المذكور بوسطها فسقية معدة للوضوء يعلوها سقف

ص٣٣

١- من الخشب النقى برسم الوضوء داير حواليها ستة عشر كرسى راحة ومغطس

٢- معد للاغتسال وبظاهر القبلة التى بالفسحة المذكورة مجاز كشف سماوى

٣- به يمنه باب عربى يدخل منه إلى خلوه برسم الفراشين يعلوها خلوه مثلها

٤- يجاور باب الخلوة المذكورة محل مزيره به حوض رخام أبيض قطعة واحدة

٥- مركب به بزبوز من النحاس الأصفر معد لوضع الماء العذب لشرب الواردين

٦- عليه من المصلين وغيرهم من المسلمين يعلو الحوض الرخام المذكور غطا

٧- من الخشب به سلسلة من الحديد مغلق بها طاسه من النحاس الأصفر يتوصل

٨- الماء للحوض المذكور من مجراه رصاص ماؤها من ماء الصهريج الأتى ذكره فيه

٩- وبأقصى المجاز الكشف السماوى المذكور باب من الخشب الخرط بدرفتين

١٠-يتوصل منه إلى سلم ثلاث درج سفلة تبليطه من الحجر به مجـاز متسـع مبنى

١١-الآن ضربا يسمى ضرب الجامع يغلق عليه بوابه كبيرة فيما بين الصهريج

ص٣٤

١- والحوانيت الآتى ذكرها فيه به يمنة ويسره ستة أبواب بالباب

الملحق الثاني

﴿ أوجه الصرف على أرباب الوظائف بالجامع ﴾

ص٢٣٨

١- .... على أن يصرف

٢- من ريعة لمصالح جامع الأزبكية والسبيل والمكتب المذكورين أعلاه

ص٢٣٩

١- على ما يبين فيه وما يصرف لشخص يكون فقيها عالما حسن

٢- الصوت يكون إماما بالجامع الكبير بالأزبكيه المذكور أعلاه يصلى

٣- بالناس فى الخمسة أوقات وقيام رمضان فى كل شهر من الفضة الأنصاف

٤- العدديه مايه نصف واحده وثمانون نصفا فضه حسابا عن كل يوم

٥- ستة أنصاف فضه وما يصرف لرجل يكون خطيبا سيطا داخلا

٦- فقيها يخطب فى كل يوم جمعة وفى العيدين بالمنبر الموضوع بقبلة

٧- الجامع الكاين بالأزبكية المذكور ويصلى بالناس الجمعة والعيدين

٨- فى كل شهر ثمانون نصفا فضة وما يصرف لرجل فقيها عالما فاضلا

٩- حنفى المذهب عارفا بعلم العربية يقرأ كل يوم درسا بالجامع الكاين

١٠-بالأزبكية المذكور بعد صلاة العصر مقدار خمسة عشر درجة يقرأ

١١-فى الفقه بين الطلبة ومن يحضره على مذهب أبى حنيفة النعمان رضى الله عنه

ص٢٤٠

١- ليفيدهم علوم الدين وفروض الصلاة والسنن والنوافل والواجب

٢- والمستحب والفضايل فى كل شهر مااية نصف واحدة وخمسون نصفا

٣- فضة حسابا عن كل يوم خمسة أنصاف فضة وما يصرف لسبعة

٤- أنفار فقهاء حنفيين المذهب يطلبون العلم على المدرس المذكور على

٥- مذهب أبى حنيفة النعمان ويكونون طلبة له ويحضرون جولة فى

٦- كل يوم وقت الدرس المذكور ويفهمون ما يقول لهم خلا يوم الخميس

٧- ويوم الجمعة فى كل شهر مايتا نصف ثنتان وعشرة أنصاف فضة لكل نفر

٨- منهم فى كل شهر ثلاثون نصفا فضة بشرط التقيد بذلك وما يصرف

٩- لرجل فقيه فاضل صيت داخل يكون شافعى المذهب نقى الثياب يصلى

١٠-اماما على مذهب الإمام الأعظم صاحب العلم النفيس الإمام محمد بن إدريس

١١-الشافعى المطلبى فى الخمسة أوقات بالأيوان الصغير بالجامع المذكور

ص ٢٤١

١- مع من يقتدى به من الشافعية فى كل شهر ستون نصفا فضة

٢- وما يصرف لرجل يكون شافعى المذهب مدرسا شافعيا عالما

٣- بالفقه وما يتعلق به على مذهب الإمام الشافعى المشار اليه رضى الله عنه

٤- بالجامع الكاين بالأزبكيه المذكور يقرأ درسا بين المغرب والعشاء

٥- مقدار خمسة عشر درجه يفيد فيه علوم الفقه فى فرايض ونوافل

٦- وسنن وفضايل فى مذهب الإمام الشافعى المشار اليه ويكون له

٧- ثلاثة أنفار طلبة شافعيين المذهب يحضرونه ويلازمون درسه

٨- فى كل ليلة ويستفيدون منه هم ومن يحضره ممن يكون شافعى المذهب

٩- وللشيخ المدرس المذكور وللثلاثة نفر الطلبة فى كل شهر من الفضة

١٠-الأنصاف العدديهماية نصف واحد وثمانون نصفا فضة على ما يبين منه

١١-ما هو للعالم المدرس فى كل شهر تسعون نصفا فضة من ذلك وما هو

ص٢٤٢

١- للطلبة الثلاث المذكورين فى كل شهر تسعون نصفا فضة سوية

٢- بينهم لكل نفر منهم فى كل شهر ثلاثون نصفا فضة باقى ذلك خـلا يـوم الخميس

٣- ويوم الجمعة من كل جمعة فى الدرسين المذكورين وما يصرف

٤- لرجل يكون عالما فاضلا فقيها عارفا بعلم العربية يقرأ درسا فى

٥- الحديث الشريف فى يوم الخميس بعد صلاة العصر وفى كل يوم جمعة

٦- بعد صلاة الجمعة من كل جمعة ويكون له ستة أنفار طلبة يحضرونه

٧- وقت الدرس فى اليومين المذكورين ويستفيدون منه حديث

٨- النبى صلى الله عليه وسلم فى كل شهر من الفضة الموصوفة مايتا نصـف ثنتان

٩- وعشرة أنصاف فضة على ما يبين فيه ما هو للشيخ المدرس فى كل شهر

١٠-تسعون نصفا فضة من ذلك حسابا عن كل يوم ثلاثة أنصاف فضة

١١-وما هو للستة أنفار الطلبة المذكورين فى كل شهر ماية نصف واحده

ص٢٤٣

١- وعشرون نصفا فضة لكل نفر منهم فى كل شهر عشرون نصفا فضة

٢- باقى ذلك وما يصرف لرجل يكون صحيح البصر صحيح الأعضاء

٣- يعرف فى علم النجوم والميقات والدرج والساعات ومعرفة

٤- الأوقات والات الميقات من مزاول ومرامل وبيت إبره يكون

٥- ميقاتيا بحامع الأزبكية المذكور فى كل شهر من الفضة الموصوفة

٦- ماية نصف وعشرون نصفا فضة حسابا عن كل يوم أربعة أنصاف

٧- فضة وما يصرف لأربعة أنفار يكونوا عاليين الصوت

٨- داخلين عارفين بالأذان وأوقاته يأخذون علم الوقت

٩- من الميقاتى يكونوا مؤذنين بمنار الجامع بالأزبكية المذكور

١٠-ليعلنون الأذان فى الأوقات الخمس ووقت السحر ويسمعون

١١-الجار والمار بأعلى صوت وفى الأبرار فى شهر رمضان والسلام

ص ٢٤٤

١- والأذان كل وقت فى وقته فى كل شهر من الفضة الموصوفة

٢- ثلاثماية نصف وستون نصفا فضة سوية بينهم لكل نفر منهم

٣- فى كل شهر تسعون نصفا فضة حسابا عن كل يوم لكل نفر ثلاثة

٤- أنصاف فضة وما يصرف لرجل يكون دينا أمينا يخاف الله تعالى

٥- فى حال الأوقاف كاتبا عارفا بعلم الحساب فى الأصول والخصوم

٦- يكون مباشرا فى كامل الوقف المذكور أعلاه يتعاطى كتابة

٧- كامل الوقف المذكور أعلاه وكامل ما عين وسطر بأعاليه من قبض

٨- وصرف وأصل وخصم بالجامع الكاين بالأزبكية المذكور وبجامع

٩- الشيخ أبو الفضل بجوار سكن الواقف المشار اليه ضبطا شافيا

١٠-فى كل شهر تسعون نصفا فضة من الفضة الموصوفة حسابا عن كل

١١-يوم ثلاثة أنصاف فضة وما يصرف لرجل يكون نظيفا

ص ٢٤٥

١- يعرف الطهارة من غيرها يكون شادا على كامل الوقف المذكور

٢- ينظر فى مصالحه ووضع كل شيء فى محله وتنظيف المسجد الكاين

٣- بالأزبكية والميضأه والحنفية وحاصل الماء وإيصاله لكفاية

٤- المسجد والحنفيات والمطهرة يوما بيوم ويكون دايما متقيدا

٥- بخدمة الجامع وبتقيد كل واحد فى الخدمة بخدمته والتحرى فيه

٦- من القمامات والوسخ والنجاسات فى كل شهر تسعون نصفا فضة

٧- حسابا عن كل يوم ثلاثة أنصاف فضة وما يصرف لرجل

٨- يكون أمينا دينا عفيفا صالحا لدينه وماله يكون جابيا

٩- لمال الوقف المذكور واجر أماكن ومرتباته وأطيانه وحوانيتة

١٠- المشروح ذلك بأعاليه من هلالى وخراجى ويسلم مال الوقف

١١- المذكور لناظره بحضور المباشر فى كل شهر ثلاثماية نصف فضة

ص٢٤٦

١- حسابا عن كل يوم عشرة أنصاف فضة وعين فى الشادية

٢- المذكورة الواقف المشار اليه فخر اقرانه الحاج إسماعيل بن عبد الله

٣- تابع المرحوم حسن كتخذا مستحفظان القاذدغلى المذكور أعلاه

٤- مدة حياتة ثم من بعده يقرر الناظر على الوقف المذكور شادا

٥- عوض وما يصرف لرجل صيطأ داخلا يكون مرقيا

٦- بباب منبر الجامع بالأزبكيه تجاه الخطيب ومستقبلا مع المؤذنين

٧- بدكة الجامــع المذكور وله فى كل شهر من الفضة الموصوفة عشرون

٨- نصفا فضة وما يصرف لرجل يكون مستقبلا يصعد على دكة

٩- الجامع بالأزبكيه من الفضة الموصوفة فى كل شهر عشرون نصفا فضة

١٠-وما يصرف لرجلين نظيفين قادرين على الخدمة يكونا فراشين

١١-بجامع الأزبكيه المذكور ويتقيد بكنسه ومسحه وتنظيفه ونفض

ص٢٤٧

١- حصره وأبسطته وطيهم وفرشهم وتنظيف شبابيكه وسقفه

٢- من التراب والعنكبوت فى كل شهر من الفضة الموصوفة ماية نصف واحدة

٣- وثمانون نصفا فضة سوية بينهما لكل نفر منهما فى كل شهر تسعون

٤- نصفا فضة حسابا عن كل يوم لكل نفر منهما ثلاثة أنصاف فضة

٥- وما يصرف لرجل يكون أمينا مخرنجيا لآلات الجامع بالأزبكيه

٦- ومصالحة وقزازه وزيته وسلاسلة وأحبالة وقطنه وقناديلة

٧- فى المحل المعد لذلك فى كل شهر من الفضة الموصوفة عشرون نصف فضة

٨- وما يصرف لرجل يكون نظيفا يتقيد بإرسال

٩- المذكورة للميضأه وبيوت الأخليه والحنفيات والمغطس وتسييب

١٠-الماء الحلو والمالح عند احتياجه فى كل شهر من الفضة الموصوفة

١١-ثلاثون نصفا فضة وما يصرف فى ثمن قلل بيض وخادم

ص٢٤٨

١- يتقيد بمليهم من الماء العذب ووضعهم لشرب المصلين بالحوض

٢- الرخام الموضوع بصحن الجامع بالأزبكيه فى كل شهر خمسة وأربعون

٣- نصفا فضة ماهو فى ثمن القلل فى كل شهر خمسة عشر نصفا فضة

٤- من ذلك وما هو فى أجرة رجل نظيف يتقيد بخدمة القلل وتنظيفهم

٥- وبخورهم فى كل شهر ثلاثون نصفا فضة باقى ذلك وما يصرف

٦- لرجلين عارفين بالوقادة وصناعتها وأمورها وتنظيف القزار

٧- ومسحه وترتيب قناديله وترتيب قزازه وثمن وقاده وطفايه

٨- يكونا أمينين على الزيت والقطن والقزاز فى كل شهرماية نصف

٩- واحدة وخمسون نصفا فضة لكل واحد منهما فى كل شهر خمسة

١٠-وسبعون نصفا فضة حسابا عن كل يوم لكل نفر منهما نصفان

١١-اثنان ونصف نصف فضة وما يصرف لرجل يتقيد بخدمة الأباريق

ص٢٤٩

١- والقلل ومليهم من الماء العذب من بيارة الصهريج وقلل المكتب

٢- والمؤذنين والميقاتى فى كل شهر من الفضة الموصوفة خمسة عشر

٣- نصفا فضة وما يصرف لرجلين يكونان نظاف الثياب نظاف

٤- البدن سالمين من العلل يتقيدان بملىء المزمله بالصهريج بالأزبكيه

٥- لشرب الماره والملىء للناس فى كل يوم من وقت الضحى الى الغروب

٦- وملى الجرر وغيره من اذان الظهر الى وقت العصر فى كل شهر من الفضة

٧- الموصوفة ثلاثماية نصف فضة سوية بينهما لكل واحد منهما

٨- ماية نصف وخمسون نصفا فضة وما يصرف لرجل يكون بوابا

٩- بالجامع بالأزبكية المذكور ويكون صحيح البصر قادرا على التقيد

١٠-وحفظ ما بالجامع المذكور من حصر وأبسطه وقزاز وغير ذلك

١١-وقفل أبواب الجامع فى غير أوقات الصلوات وفتحها عند أوقات

ص٢٥٠

١- الصلوات وان يكون باب الجامع الذى بجوار الميضأه مفتوحا

٢- من أول النهار الى آخره ويكون متقيدا به البواب المذكور على العادة

٣- فى ذلك فى كل شهر من الفضة الموصوفة تسعون نصفا فضة وما

٤- يصرف فى ثمن مقشات ليف وحلف وثمن فوط برسم مسح الجامع

٥- المذكور وكنسه دايما فى كل شهر من الفضة الموصوفة ثلاثون نصفا فضة

٦- وما يصرف فى ثمن بخور لقلل الجامع والصهريج والات للصهريج

٧- فى كل شهر من الفضة الموصوفة ثلاثون نصفا فضة وما يصرف

٨- لرجل يتقيد بكتابة المطهرة ومجازها وحواليها ودهليزها

٩- وتنظيف بيوت الأخلية بما فيه ثمن مقشات جروان فى كل شهر

١٠-من الفضة الموصوفة تسعون نصفا فضة ....

ص ٢٥٢

٤- .... وما يعرف لخمسة عشر نفرا قراء من حملة كتاب الله

٥- العزيز يقرأون فى كل يوم بمسجد الأزبكية المذكور بعد صلاة الصبح

٦- وبعد صلاة الظهر ختمة واحدة فى كل وقت من الوقتين نصف ختمة

٧- عبرتها خمسة عشر جزءا كل واحد منهم جزءا فى كل وقت من الربعة الشريفة

٨- التى وقفها الواقف المشار اليه ووضعها بالجامع المذكور ويختمون

٩- قراءتهم فى كل وقت من الوقتين بفاتحة الكتاب وسورة الإخلاص

١٠-والمعوذتين والصلاة على النبى البشير النذير وزيادة فى شرفه

١١-صلى الله عليه وسلم والصحابة والقرابة والتابعين وتابع التابعين

ص ٢٥٣

١- والعلما العاملين ،والأيمه المجتهدين ومقلديهم والأولياء الصالحين

٢- وفى صحايف الواقف المشار إليه حال حياته والى روحه بعد وفاته

٣- والى روح والده ووالدته ومعتقه المرحوم حسن كتخدا ومعتق معتقه

٤- هو المرحوم مصطفى كتخدا القاذدغلى والى روح أولادهم وذريتهم

٥- وعتقايهم وأرقايهم وساير أموات المسلمين على العادة فى ذلك

٦- فى كل شهر أربعماية نصف وخمسون نصفا فضة لكل نفر مـنهم فىكـل شهر

٧- من الفضة الموصوفة ثلاثون نصفا فضة من ذلك نظير قراءته فى الوقتين

٨- المذكورين وما يصرف لرجل يكون شيخا على القراء ودعجيا يتعاطى

٩- تفرقة الأجزاء على القراء فى وقتى القراءة ولمهما بعد القراءة ووضعها

١٠-فى محلها فى كل شهر ثلاثون نصفا فضة زيادة على معلومة مع القراء

١١-وما يصرف لرجل على الصوت ينادى فى أوقات الصلاة بخط الأزبكية

ص٢٥٤

١- المذكور الصلاة يا مفلحين فى كل شهر خمسة عشر نصفا فضة وما

٢- يصرف لرجل يفرق الربعة الشريفة بالمسجد المذكور على القراء فى

٣- الوقتين المذكورين وفى يوم الجمعة على المصليين ولمها وقت

٤- الصلاة فى كل شهر من الفضة الموصوفة خمسة عشر نصفا فضة وما

٥- يصرف توسعة فى شهر رمضان فى كل سنة لخدمة جامع الأزبكيه

٦- المذكور على الحكم الأتى بيانه فية الف نصف فضة ما هو للإمام الحنفى

٧- ماية نصف وعشرون نصفا وما هو للإمام الشافعى بالجامع

٨- المذكور وستون نصفا فضة فى كل سنة من ذلك وماهو للميقاتى

٩- توسعة ستون نصفا فضة من ذلك وماهو للمؤذنين مايتى نصف

١٠- ثنتين من ذلك وما هو للوقادين مايتى نصف فضة من ذلك وما

١١- هو للفراشين ثمانون نصفا فضة من ذلك وما هو للبواب ستون

ص٢٢٥

١- نصفا فضة من ذلك وما هو للمزملاتى أربعون نصفا فضة من ذلك

٢- وما هو للكناس ثلاثون نصفا فضة من ذلك وما هو لشاد الأزبكيه

٣- ماية نصف وخمسون نصفا فضة باقى الألف نصف فضة التوسعة

٤- المذكورة

الملحق الثالث

جداول تبين أرباب الوظائف

على المنشآت المعمارية للأمير عثمان كتخدا

١- جدول يبين أوجه الصرف على أرباب الوظائف بجامع الأمير عثمان كتخدا

م	الوظيفة	العدد	المرتب الشهرى	توسعة فى شهر رمضان	ملاحظات
١	الامام (حنفى)	١	١٨٠ نصفاً فضة	١٢٠ نصف فضه	
٢	الخطيب	١	٨٠ نصفاً فضة		
٣	مدرس حنفى	١	١٥٠ نصفاً فضة		يقرأ بعد صلاة العصر مقدار خمسة عشر ربعة
٤	طلبة حنفيين	٧	٢١٠ نصفاً فضة		
٥	امام شافعى	١	٦٠ نصفاً فضة	٦٠ نصف فضه	يصلى الخمسة أوقات بالايوان الصغير (الشمالى الغربى) للجامع
٦	مدرس شافعى	١	٩٠ نصفاً فضة		يقرأ درساً بين المغرب والعشاء
٧	طلبة شافعيين	٣	٩٠ نصفاً فضة		
٨	قارئ الجديث	١	٩٠ نصفاً فضة		يقرأ درساً فى الحديث الشريف فى يوم الخميس بعد صلاة العصر وفى يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة
٩	طلبة لسماع الحديث	٦	١٠٠ نصفاً فضة		
١٠	الميقاتى	١	١٢٠ نصفاً فضة	٦٠ نصف فضه	
١١	المؤذن	٤	٣٦٠ نصفاً فضة	٢٠٠ نصف فضه	

م	الوظيفة	العدد	المرتب الشهرى	توسعة فى شهر رمضان	ملاحظات
١٢	المباشر	١	٩٠ نصف فضه		مباشر للجامع بالازبكية ولجامع الشيخ أبو الفضل
١٣	الشاد	١	٩٠ نصف فضه	١٥٠ نصف فضه	
١٤	الجابى	١	٣٠٠ نصف فضه		
١٥	المرقى	١	٢٠٠ نصف فضه		
١٦	المستقبل	١	٢٠ نصف فضه		
١٧	الفراش	٢	١٨٠ نصف فضه	٨٠ نصف فضه	
١٨	المخزنجى	١	٢٠ نصف فضه		
١٩	الملا	١	٢٠ نصف فضه		
٢٠	الوقاد	٢	١٥٠ نصف فضه	١٠٠ نصف فضه	
٢١	البواب	١	٩٠ نصف فضه	٦٠ نصف فضه	

م	الوظيفة	العدد	المرتب الشهرى	توسعة فى شهر رمضان	ملاحظات
٢٢	الكناس	١	٩٠ نصف فضه	٣٠ نصف فضه	
٢٣	قارئ القرآن	١٥	٤٥٠ نصف فضه		يقرأون كل يوم بعد صلاة الصبح وبعد صلاة الظهر ختمة واحدة
٢٤	الشيخ (الدعجى)	١	٣٠ نصف فضه		
٢٥	رجل عالى الصوت (المنادى)	١	١٥ نصف فضه		ينادى فى أوقات الصلاة " الصلاة يا مفلحين "
٢٦	مفرق الربعة	١	١٥ نصف فضه		
٢٧	الناظر	١	٥٠٠ نصف فضه		
٢٨	الناظر الحسبى	١	الفا نصف اثنان فضة		
٢٩	الكاتب الرومى	١	الف نصف واحدة		

٢ ـ أروقة الأزهر " طايفة الشوام "

م	الوظيفة	العدد	المرتب الشهرى	توسعة فى شهر رمضان	ملاحظات
١	طايفة الشوام	-	٣٠٠ نصف فضه		يقرأون فى كل يوم بعد صلاة الظهر ختمة شريفة كاملة بالربعة الموقوفة برواقهم
٢	الفراش	١	٣٠ نصف فضه		
٣	الملا	١	٣٠ نصف فضه		
٤	حافظ المكتب	١	٣٠ نصف فضه		
٥	حافظ الزيت	١	٣٠ نصف فضه		
٦	الخادم	١	١٥ نصف فضه		
٧	الجابى	١	٧ نصف فضه		

طايفة السلمانية

م	الوظيفة	العدد	المرتب الشهرى	توسعة فى شهر رمضان	ملاحظات
١	المجاورون	-	١٨٠ نصف فضه		يقرأون بعد صلاة العصر نصف ختمة من الربعة الشريفة بالرواق
٢	الفراش	١	٢٠ نصف فضه		
٣	الملا	١	١٠ نصف فضه		
٤	الجابى	١	١٥ نصف فضه		

رواق الاكراد

م	الوظيفة	العدد	المرتب الشهرى	توسعة فى شهر رمضان	ملاحظات
١	المجاورون	-	١٨٠ نصف فضه		يقرأون بعد صلاة الصبح خمسة عشر جزءاً

طايفة الجاوية

م	الوظيفة	العدد	المرتب الشهرى	توسعة فى شهر رمضان	ملاحظات
١	المجاورون	-	١٢٠ نصف فضه		يقرأون ستة أجزاء من الربعة الشريفة
٢	الفراش	١	٢٠ نصف فضه		
٣	الجابى	١	٥ نصف فضه		
٤	الملا	١	١٠ نصف فضه		

تكية العميان

م	الوظيفة	العدد	المرتب الشهرى	ملاحظات
١	الامام	١	٣٠ نصف فضه	
٢	الفراش	١	٤٥ نصف فضه	
٣	طايفة العميان	١	١٢٠ نصف فضه	

١- جدول يبين أوجه الصرف على جامع الشيخ محمد أبو الفضل بدرب سعادة

م	الوظيفة	العدد	المرتب الشهرى	توسعة فى شهر رمضان	ملاحظات
١	الامام	١	٥٠ نصفاً فضة	٣٠ نصف فضه	
٢	الخطيب	١	٣٠ نصفاً فضة		
٣	الجابى	١	٣٠ نصفاً فضة		
٤	الشاد	١	٣٠ نصفاً فضة		
٥	الوقاد	١	٣٠ نصفاً فضة	٣٠ نصف فضه	
٦	الفراش	١	٣٠ نصفاً فضة	٣٠ نصف فضه	
٧	المؤذن	٢	١٥٠ نصفاً فضة	٦٠ نصف فضه	
٨	المرقى	١	٥ أنصاف فضة		

م	الوظيفة	العدد	المرتب الشهرى	توسعة فى شهر رمضان	ملاحظات
٩	المستقبل	١	١٥ نصف فضه		يقوم بتفرقة الربعة فى كل يوم صبحاً وعصراً علي قراء الربعة
١٠	مفرق الربعة	١	٢٠ نصف فضه		
١١	البواب	١	٣٠ نصف فضه		
١٢	الخادم	١	٣٠ نصف فضه		
١٣	قراء القرآن	٣٠	٤٥٠ نصف فضه		يقرأون صباحاً وعصراً فى كل يوم
١٤	الدعجى	١	٣٠ نصف فضه		
١٥	الملا	١	٧٥ نصف فضه	٣٠ نصف فضه	

٤ـ الصرف على جامع الأمير عثمان كتخدا بالأخميين

م	الوظيفة	العدد	المرتب الشهرى
١	الإمام	١	٥٠ نصف فضه
٢	المؤذن	٢	٤٠ نصف فضه
٣	الفراش	١	١٠ نصف فضه
٤	البواب	١	١٠ نصف فضه
٥	الوقاد	١	١٠ نصف فضه
٦	الملا	١	٦٠ نصف فضه
٧	الفقيه بالمكتب	١	٤٠ نصف فضه

٤- جامع الأمير عثمان كتخدا بالخرقانية

م	الوظيفة	العدد	المرتب الشهرى
١	الإمام	١	٥٠ نصف فضه
٢	المؤذن	٢	٤٠ نصف فضه
٣	الفراش	١	١٠ نصف فضه
٤	البواب	١	١٠ نصف فضه
٥	الوقاد	١	١٠ نصف فضه
٦	الملا	١	٦٠ نصف فضه
٧	الفقيه بالمكتب	١	٢٠ نصف فضه

٥ـ السبيل والكتاب بالأزبكية

م	الوظيفة	العدد	المرتب الشهرى	توسعة فى شهر رمضان	ملاحظات
١	المزملاتى	٢	٣٠ نصف فضه	٤٠ نصف فضه	
٢	الفقيه	١	٩٠ نصف فضه	١٢٠ نصف فضه	تعليم الأولاد من وقت الصبح إلى قبيل العصر
٣	العريف	١	٣٠ نصف فضه	٦٠ نصف فضه	
٤	الأيتام	٣٠	٣٠٠ نصف فضه	٣٠ نصف فضه	

فهرس الخرائط والأشكال واللوحات

أولاً : الخرائط

(١) خريطة توضح القاهرة فى عصر المماليك .

" عن وصف مصر "

(٢) خريطة تبين موقع تكية " زاوية " العميان .

عن محمد أبو العمايم : آثار القاهرة الإسلامية فى العصر العثمانى ، المجلد الأول : المساجد والمدارس والزوايا ، استانبول ، ٢٠٠٣ ، ص٣٧٥ .

(٣) خريطة تبين موقع الجامع الأزهر .

عن مصلحة المساحة المصرية ، مقياس رسم ١ : ٥٠٠٠

(٤) خريطة تبين موقع جامع أبو الفضل ، لوحة ٣٩ لسنة ١٩٢٣

عن محمد أبو العمايم : المرجع السابق ، ص ٢٨٢

(٥) خريطة تبين موقع جامع أبو الفضل ، لوحة ٢٩٦ لسنة ١٩٧٤

المرجع نفسه: ص٢٨٢

(٦) خريطة تبين موقع قاعة عثمان كتخدا .

عن مصلحة المساحة المصرية ، مقياس رسم ١ : ٥٠٠٠

(٧) خريطة تبين موقع قاعة عثمان كتخدا .

عن مصلحة المساحة المصرية ، مقياس رسم ١ : ٥٠٠٠

(٨) خريطة تبين موقع قاعة عثمان كتخدا .

عن عاصم رزق : أطلس العمارة الإسلامية والقبطية ، الجزء الرابع ، آثار العصر العثمانى ، مكتبة مدبولى ، ٢٠٠١ ، ص ١٠٢١

(٩) خريطة تبين موقع قرية الخرقانية وقرية الأخميين

عن مصلحة المساحة المصرية ، مقياس رسم ١ : ٥٠٠٠

ثانياً : الأشكال

جامع أبو الفضل بدرب سعادة

(١) شكل يبين جامع أبى الفضل بدرب سعادة .

محمد أبو العمايم : المرجع السابق ، ص ٢٨١

(٢) شكل يبين واجهة الجامع

المرجع نفسه، ص٢٨١

(٣) ا – ب شكل يبين واجهة ومدخل الجامع

المرجع نفسه، ص٢٨٤

(٤) شكل يبين مدخل الجامع

المرجع نفسه، ص٢٨٣

(٥) شكل يبين مئذنة الجامع

المرجع نفسه، ص٢٨٢

(٦) شكل يبين قاعدة ومنارة الجامع

المرجع نفسه، ص٢٨٢

(٧) شكل يبين المسقط الأفقى لجامع عثمان كتخدا بالأخميين .

عن سهير جميل : الآثار الإسلامية الباقية بشرق الدلتا منذ الفتح العثمانى حتى نهاية القرن التاسع عشر ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٥ ، شكل (٧)

(٨) شكل يبين المسقط الأفقى للدور الأرضى لسبيل مصطفى سنان (١٠٤٠هـ/١٦٣١م)

عن المجلس الأعلى للآثار

(٩) شكل يبين المسقط الأفقى للدورين الأرضى والأول لسبيل مصطفى سنان (١٠٤٠هـ/١٦٣١م)

عن المجلس الأعلى للآثار

(١٠) شكل يبين المسقط الأفقى للدور الأرضى والأول لسبيل وكتاب خليل أفندى المقاطعجى (١٠٤٢هـ/١٦٣٢م)

عن المجلس الأعلى للآثار

(١١) شكل يبين المسقط الأفقى للدور الأرضى والأول لسبيل وكتاب سليمان بك الخربوطلى (١٠٤٧هـ/١٦٣٧م)

عن المجلس الأعلى للآثار

(١٢) شكل يبين المسقط الأفقى لسبيل وكتاب عبد الباقى خير الدين (١٠٧٧هـ/١٦٧٧م)

عن المجلس الأعلى للآثار

(١٣) شكل يبين المسقط الأفقى لسبيل وكتاب حسن أغا كوكليان (١١٠٦هـ/١٦٩٤م)

عن المجلس الأعلى للآثار

(١٤) شكل يبين المسقط الأفقى لسبيل وكتاب مصطفى جوربجى ميرزا (١١١٠هـ/١٦٩٨م)

عن المجلس الأعلى للآثار

(١٥) شكل يبين مسقط أفقى تخيلى للوكالة بباب النصر

من عمل الباحث

(١٦) شكل يبين مسقط أفقى تخيلى للوكالة ببولاق

من عمل الباحث

(١٧) شكل يبين مسقط أفقى تخيلى للوكالة بخط الخرشنف

من عمل الباحث

(١٨) شكل يبين مسقط أفقى تخيلى لدار الأوسية بالأخميين

من عمل الباحث

(١٩) شكل يبين مسقط أفقى تخيلى للدار بقبة الغورى

من عمل الباحث

(٢٠) شكل يبين مسقط أفقى تخيلى للدار بخط الحبانية

من عمل الباحث

(٢١) شكل يبين مسقط أفقى تخيلى للدار بدرب سعادة

من عمل الباحث

(٢٢) شكل يبين مسقط أفقى تخيلى للدار بالجودرية

من عمل الباحث

(٢٣) شكل يبين مسقط أفقى تخيلى للدار بدرب الجماميز

من عمل الباحث

(٢٤) شكل يبين مسقط أفقى للدار خارج بابى زويلة والخرق

من عمل الباحث

(٢٥) شكل يبين عمائر الأمير عثمان كتخدا بالأزبكية

من عمل الباحث

(٢٦) شكل يبين جامع أزبك من ططخ الذى هدم سنة ١٨٦٩

عن لجنة حفظ الآثار ، ك ١١ لسنة ١٨٩٤م ، ص ٧٥

جامع الأمير عثمان كتخدا

(٢٧) شكل يبين مشروع عمل السلم العمومى للجامع

عن قطاع المشروعات بالمجلس الأعلى للآثار

(٢٨) شكل يبين رسم الأساسات للجامع

عن قطاع المشروعات بالمجلس الأعلى للآثار

(٢٩) شكل يبين مواقع الشروخ بالجامع

عن قطاع المشروعات بالمجلس الأعلى للآثار

(٣٠) شكل يبين الواجهة الشمالية الشرقية للجامع والمئذنة

عن المجلس الأعلى للآثار

(٣١) شكل يبين الواجهة الشمالية الشرقية للجامع والمئذنة

عن المجلس الأعلى للآثار

(٣٢) شكل يبين النفيس الذى يكسو البلاطات الخزفية بكتلة مدخل الجامع

من عمل الباحث

(٣٣) شكل يبين جفت ذو ميمات سداسية يحيط بجديلة هندسية فوق فتحة نافذة المدخل

من عمل الباحث

(٣٤) شكل يبين زهرة الفونيا وزهرة الرومان وزخرفة الرومى بالأرابيسك على بلاطات قاشانى تزخرف أعلى مدخل الجامع .

من عمل الباحث

(٣٥) شكل يبين زهرة الرومان تزخرف أعلى مدخل الجامع

من عمل الباحث

(٣٦) شكل يبين زهرة الفونيا تزخرف أعلى مدخل الجامع

من عمل الباحث

(٣٧) شكل يبين زهرة الفونيا

من عمل الباحث

(٣٨) شكل يبين شريط زخرفى يحتوى على نجوم سداسية متتابعة متماسة الرؤوس تقع كل منها داخل مسدس يزخرف الجميع إطار يزين جوانب حجر المدخل.

من عمل الباحث

(٣٩) شكل يبين الشرافات

من عمل الباحث

(٤٠) شكل يبين القمرية التى على يسار الواجهة الشمالية الشرقية للجامع

من عمل الباحث

(٤١) شكل يبين الواجهة الجنوبية الشرقية للجامع

عن المجلس الأعلى للآثار

(٤٢) شكل يبين القمرية المستديرة التى تعلو المحراب بالواجهة الجنوبية الشرقية

من عمل الباحث

(٤٣) شكل يبين المسقط الأفقى للجامع

عن المجلس الأعلى للآثار

(٤٤) شكل يبين المسقط الأفقى للدور الأرضى

عن قطاع المشروعات بالمجلس الأعلى للآثار

(٤٥) شكل يبين المسقط العام للجامع ومشروع الترميم

عن قطاع المشروعات بالمجلس الأعلى للآثار

(٤٦) شكل يبين المسقط الأفقى للميضأة ودورة المياه

عن قطاع المشروعات بالمجلس الأعلى للآثار

(٤٧) شكل يبين المسقط الأفقى لجامع عمرو بن العاص (٢١هـ/٦٤٢م)

عن المجلس الأعلى للآثار

(٤٨) شكل يبين المسقط الأفقى لجامع أحمد بن طولون(٢٦٣-٢٦٥هـ/٨٧٦-٨٧٨ م)

عن المجلس الأعلى للآثار

(٤٩) شكل يبين المسقط الأفقى لجامع الأزهر(٣٥٩ - ٣٦١هـ/٩٧٠ - ٩٧٢م)

أحمد فكرى : مساجد القاهرة ومدارسها ، جـ١ ، العصر الفاطمى ، القاهرة ، ١٩٦٩ ، ص ٤٣ ، شكل ٣

(٥٠) شكل يبين المسقط الأفقى لجامع الحاكم بأمر الله (٣٨٠-٤٠٣هـ/٩٩٠-١٠١٢م)

سعاد ماهر : مساجد مصر وأولياؤها الصالحون ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، ١٩٧٠ ، جـ١ ، ص ٢٣٧

(٥١) شكل يبين المسقط الأفقى لجامع الظاهر بيبرس (٦٦٥-٦٦٧هـ/٦٦- ١٢٦٩م)

المرجع نفسه ، جـ٣ ، ص ٢٦

(٥٢) شكل يبين المسقط الأفقى لجامع الناصر محمد بالقلعة (٧١٨-٧٣٥هـ/١٨-١٣٣٤م)

عن المجلس الأعلى للآثار

(٥٣) شكل يبين المسقط الأفقى لجامع الماس الحاجب (٧٣٠هـ/١٣٢٩م)

عن المجلس الأعلى للآثار

(٥٤) شكل يبين المسقط الأفقى لجامع الماردانى (٧٣٩-٧٤٠هـ/٣٨-١٣٣٩م)

عن المجلس الأعلى للآثار

(٥٥) شكل يبين المسقط الأفقى لجامع آق سنقر الناصرى(٧٤٧-٧٤٨هـ/٤٦-١٣٤٧م)

عن المجلس الأعلى للآثار

(٥٦) شكل يبين المسقط الأفقى لجامع المؤيد شيخ (٨١٨-٨٢٣هـ/١٥-١٤٢٠م)

عن المجلس الأعلى للآثار

(٥٧) شكل يبين المسقط الأفقى لجامع القاضى يحيى ببولاق (٨٥٢- ٨٥٣هـ / ٤٨-١٤٤٩م)

ليلى الشافعى : منشآت القاضى زين الدين يحيى بالقاهرة ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٢ ، شكل ٨٤

(٥٨) شكل يبين المسقط الأفقى لجامع لاجين السيفى (٨٥٣هـ/١٤٤٩م)

عن المجلس الأعلى للآثار

(٥٩) شكل يبين المسقط الأفقى لجامع القاضى يحيى بالحبانية(٨٥٦هـ/١٤٥٢م)

ليلى الشافعى : مخطوط الرسالة السابق ، شكل ٩١

(٦٠) شكل يبين المسقط الأفقى لجامع ابن برد بك (حوالى ٨٦٥هـ/١٤٦٠م)

عن المجلس الأعلى للآثار

(٦١) شكل يبين المسقط الأفقى لجامع السلطان شاه (٨٨٠هـ/١٤٧٥م)

عن المجلس الأعلى للآثار

(٦٢) شكل يبين المسقط الأفقى لجامع مصطفى جوربجى ميرزا ببولاق (١١١٠هـ/١٦٩٨م)

عن المجلس الأعلى للآثار

(٦٣) شكل يبين المسقط الأفقى لجامع الفكهانى (١١٤٨هـ/١٧٣٥م)

عن المجلس الأعلى للآثار

(٦٤) شكل يبين المسقط الأفقى لجامع السادات الوفائية(١١٩١-١١٩٩هـ/٧٧-١٧٨٤م)

عن المجلس الأعلى للآثار

(٦٥) شكل يبين النص التأسيسى للجامع

من عمل الباحث

(٦٦) شكل يبين قطاع عرضى للصحن

عن قطاع المشروعات ، المجلس الأعلى للآثار

(٦٧) شكل يبين المدورة الرخامية بارضية صحن الجامع

من عمل الباحث

(٦٨) شكل يبين تفريغ للنجمة الثمانية للأرضية الرخامية بصحن الجامع

من عمل الباحث

(٦٩) شكل يبين المرتبة المستطيلة التى يحيط بها شريط عريض به أشكال سداسية تأخذ حرف **S** بصحن الجامع

من عمل الباحث

(٧٠) شكل يبين قطاع للصحن والرواق الجنوبى الشرقى

عن قطاع المشروعات ، المجلس الأعلى للآثار

(٧١) شكل يبين القطاع المار بالصحن والرواق الجنوبى الشرقى

عن قطاع المشروعات ، المجلس الأعلى للآثار

(٧٢) شكل يبين قطاع عرضى لرواق القبلة

عن قطاع المشروعات ، المجلس الأعلى للآثار

(٧٣) شكل يبين واجهة الضلع الجنوبى الشرقى لرواق القبلة والمحراب

عن قطاع المشروعات ، المجلس الأعلى للآثار

(٧٤) شكل يبين طاقية المحراب

عن جمال خير الله : أعمال الرخام فى العصر العثمانى ، دراسة أثرية فنية ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة طنطا ، ١٩٩٢، شكل ٣٨

(٧٥) شكل يبين القمرية التى على يمين المحراب بالضلع الجنوبى الشرقى لرواق القبلة

من عمل الباحث

(٧٦) شكل يبين المنظرة التى على يسار المحراب

من عمل الباحث

(٧٧) شكل يبين أشكال متنوعة من شجرة السرو استخدمت فى العصر العثمانى

Arseven (C) : Les Arts Decoratives ,turcs Istanbul , fig 220 .

(٧٨) شكل يبين الريشة اليسرى للمنبر

من عمل الباحث

(٧٩) شكل يبين الزخارف الخشبية أعلى باب الروضة

من عمل الباحث

(٨٠) شكل يبين القمرية التى بالضلع الجنوبى الشرقى وتقع على يسار المحراب برواق القبلة

من عمل الباحث

(٨١) شكل يبين القمرية التى بالضلع الشمالى الشرقى لرواق القبلة بالبائكة الثانية وتماثلها النافذة الثانية التى تعلو الشباك الثانى بالرواق الشمالى الشرقى

من عمل الباحث

(٨٢) شكل يبين القمرية التى بالضلع الشمالى الشرقى بالرواق الشمالى الغربى

من عمل الباحث

(٨٣) شكل يبين الرواق الشمالى الغربى

عن قطاع المشروعات ، المجلس الأعلى للآثار

(٨٤) شكل يبين قطاع عرضى للصحن والرواق الجنوبى الغربى

عن قطاع المشروعات ، المجلس الأعلى للآثار

(٨٥) شكل يبين الإطار الخشبى الذى يربط بين الأروقة بالرواق الجنوبى الشرقى

من عمل الباحث

(٨٦) شكل يبين سقف الرواق الثانى برواق القبلة

من عمل الباحث

(٨٧) شكل يبين صرة ذات دلاتين تزخرف مستطيلان بالسقف الخشبى للجامع

من عمل الباحث

(٨٨) شكل يبين الإزار الخشبى بالرواق الثالث للرواق الجنوبى الشرقى

من عمل الباحث

(٨٩) شكل يبين الإزار الخشبى بالرواق الثالث للرواق الجنوبى الشرقى

من عمل الباحث

(٩٠) شكل يبين معين تتخلله أفرع نباتية وتتوسطه ورقة ثلاثية تزين الشقه الحجرية بدرابزين مئذنة الجامع

من عمل الباحث

قاعة عثمان كتخدا

(٩١) شكل يبين قطاع رأسى للواجهة

عن المجلس الأعلى للآثار

(٩٢) شكل يبين الواجهة

عن المجلس الأعلى للآثار

(٩٣) شكل يبين قطاع رأسى للجزء الأوسط من المدخل

عن المجلس الأعلى للآثار

(٩٤) شكل يبين مشروع تطوير وترميم القاعة

عن مشروع تطوير القاهرة التاريخية ، المجلس الأعلى للآثار

(٩٥) شكل يبين المسقط الأفقى للقاعة

عن المجلس الأعلى للآثار

(٩٦) شكل يبين الدور الأرضى

عن المجلس الأعلى للآثار

(٩٧) شكل يبين الإيوانان الرئيسيان للقاعة بالدور الأرضى

عن المجلس الأعلى للآثار

(٩٨) شكل يبين الدور الأول للقاعة

عن المجلس الأعلى للآثار

(٩٩) شكل يبين الشاذروان

عن مشروع تطوير القاهرة التاريخية ، المجلس الأعلى للآثار

(١٠٠) شكل يبين الفسقية قبل الترميم

عن مشروع تطوير القاهرة التاريخية ، المجلس الأعلى للآثار

(١٠١) شكل يبين الفسقية بعد الترميم

عن مشروع تطوير القاهرة التاريخية ، المجلس الأعلى للآثار

وثيقة عثمان كتخدا ٢٢١٥ أوقاف

(١٠٢) شكل يبين ألقاب ووظائف الأمير عثمان كتخدا

وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٩

(١٠٣) شكل يبين الوصف الوثائقى لجامع الأمير عثمان كتخدا بالأزبكية

نفس الوثيقة ، ص ٢٦

(١٠٤) شكل يبين الوصف الوثائقى لجامع الأمير عثمان كتخدا بالأزبكية

نفس الوثيقة ، ص ٢٧

(١٠٥) شكل يبين الوصف الوثائقى لجامع الأمير عثمان كتخدا بالأزبكية

نفس الوثيقة ، ص ٢٨

(١٠٦) شكل يبين الوصف الوثائقى لجامع الأمير عثمان كتخدا بالأزبكية

نفس الوثيقة ، ص ٢٩

(١٠٧) شكل يبين الوصف الوثائقى لجامع الأمير عثمان كتخدا بالأزبكية

نفس الوثيقة ، ص ٣٠

(١٠٨) شكل يبين الوصف الوثائقى لجامع الأمير عثمان كتخدا بالأزبكية

نفس الوثيقة ، ص ٣١

(١٠٩) شكل يبين الوصف الوثائقى لجامع الأمير عثمان كتخدا بالأزبكية

نفس الوثيقة ، ص ٣٢

(١١٠) شكل يبين الوصف الوثائقى لجامع الأمير عثمان كتخدا بالأزبكية

نفس الوثيقة ، ص ٣٣

(١١١) شكل يبين الوصف الوثائقى لسبيل وكتاب جامع الأمير عثمان كتخدا بالأزبكية

نفس الوثيقة ، ص ٤٢

(١١٢) شكل يبين الوصف الوثائقى لسبيل وكتاب جامع الأمير عثمان كتخدا بالأزبكية

نفس الوثيقة ، ص ٤٣

(١١٣) شكل يبين الوصف الوثائقى للوكالة ببولاق

نفس الوثيقة ، ص ٧٢

(١١٤) شكل يبين الوصف الوثائقى للوكالة ببولاق

نفس الوثيقة ، ص ٧٣

(١١٥) شكل يبين الوصف الوثائقى للوكالة ببولاق

نفس الوثيقة ، ص ٧٤

(١١٦) شكل يبين قاعة عثمان كتخدا

نفس الوثيقة ، ص ٩٤

(١١٧) شكل يبين الوصف الوثائقى للوكالة بخط باب النصر

نفس الوثيقة ، ص ١٠١

(١١٨) شكل يبين الوصف الوثائقى للوكالة بخط باب النصر

نفس الوثيقة ، ص ١٠٢

(١١٩) شكل يبين الوصف الوثائقى لدار الأوسية وما بها من الأبنية

نفس الوثيقة ، ص ١٣٦

(١٢٠) شكل يبين الوصف الوثائقى لدار الأوسية وما بها من الأبنية

نفس الوثيقة ، ص ١٣٧

(١٢١) شكل يبين الوصف الوثائقى لدار الأوسية وما بها من الأبنية

نفس الوثيقة ، ص ١٣٨

(١٢٢) شكل يبين الوصف الوثائقى لدار الأوسية وما بها من الأبنية

نفس الوثيقة ، ص ١٣٩

(١٢٣) شكل يبين الوصف الوثائقى لدار الأوسية وما بها من الأبنية

نفس الوثيقة ، ص ١٤٠

(١٢٤) شكل يبين الوصف الوثائقى لدار الأوسية وما بها من الأبنية

نفس الوثيقة ، ص ١٤١

(١٢٥) شكل يبين الوصف الوثائقى لدار الأوسية وما بها من الأبنية

نفس الوثيقة ، ص ١٤٢

(١٢٦) شكل يبين الوصف الوثائقى لدار الأوسية وما بها من الأبنية

نفس الوثيقة ، ص ١٤٣

(١٢٧) شكل يبين الوصف الوثائقى لدار الأوسية وما بها من الأبنية

نفس الوثيقة ، ص ١٤٤

(١٢٨) شكل يبين الوصف الوثائقى لدار الأوسية وما بها من الأبنية

نفس الوثيقة ، ص ١٤٥

(١٢٩) شكل يبين الوصف الوثائقى لدار الأوسية وما بها من الأبنية

نفس الوثيقة ، ص ١٤٦

(١٣٠) شكل يبين الوصف الوثائقى لدار الأوسية وما بها من الأبنية

نفس الوثيقة ، ص ١٤٧

(١٣١) شكل يبين الوصف الوثائقى لجامع الأمير عثمان كتخدا بالأخميين

نفس الوثيقة ، ص ١٤٨

(١٣٢) شكل يبين الوصف الوثائقى لجامع الأمير عثمان كتخدا بالأخميين

نفس الوثيقة ، ص ١٤٩

(١٣٣) شكل يبين الوصف الوثائقى لجامع الأمير عثمان كتخدا بالأخميين

نفس الوثيقة ، ص ١٥٠

(١٣٤) شكل يبين الوصف الوثائقى للدار خارج بابى زويلة والخرق

نفس الوثيقة ، ص ١٨٤

(١٣٥) شكل يبين الوصف الوثائقى للدار خارج بابى زويلة والخرق

نفس الوثيقة ، ص ١٨٥

(١٣٦) شكل يبين الوصف الوثائقى للدار خارج بابى زويلة والخرق

نفس الوثيقة ، ص ١٨٦

(١٣٧) شكل يبين وقف جامع الأمير عثمان كتخدا بالأخميين

نفس الوثيقة ، ص ٢٣٥

(١٣٨) شكل يبين وقف جامع الأمير عثمان كتخدا بالأخميين

نفس الوثيقة ، ص ٢٣٦

(١٣٩) شكل يبين وقف جامع محمد أبو الفضل بدرب سعادة

نفس الوثيقة ، ص ص ٢٣٦ – ٢٣٧

(١٤٠) شكل يبين وقف رواق الشوام ورواق الجاوية بالأزهر

نفس الوثيقة ، ص ص ٢٣٧ – ٢٣٨

(١٤١) شكل يبين أوجه الصرف على أرباب الوظائف بجامع الأمير عثمان كتخدا بالأزبكية

نفس الوثيقة ، ص ٢٣٩

(١٤٢) شكل يبين أوجه الصرف على أرباب الوظائف بجامع الأمير عثمان كتخدا بالأزبكية

نفس الوثيقة ، ص ٢٤٠

(١٤٣) شكل يبين أوجه الصرف على أرباب الوظائف بجامع الأمير عثمان كتخدا بالأزبكية

نفس الوثيقة ، ص ٢٤١

(١٤٤) شكل يبين أوجه الصرف على أرباب الوظائف بجامع الأمير عثمان كتخدا بالأزبكية

نفس الوثيقة ، ص ٢٤٢

(١٤٥) شكل يبين أوجه الصرف على أرباب الوظائف بجامع الأمير عثمان كتخدا بالأزبكية

نفس الوثيقة ، ص ٢٤٣

(١٤٦) شكل يبين أوجه الصرف على أرباب الوظائف بجامع الأمير عثمان كتخدا بالأزبكية

نفس الوثيقة ، ص ٢٤٤

(١٤٧) شكل يبين أوجه الصرف على أرباب الوظائف بجامع الأمير عثمان كتخدا بالأزبكية

نفس الوثيقة ، ص ٢٤٥

(١٤٨) شكل يبين أوجه الصرف على أرباب الوظائف بجامع الأمير عثمان كتخدا بالأزبكية

نفس الوثيقة ، ص ٢٤٦

(١٤٩) شكل يبين أوجه الصرف على أرباب الوظائف بجامع الأمير عثمان كتخدا بالأزبكية

نفس الوثيقة ، ص ٢٤٧

(١٥٠) شكل يبين أوجه الصرف على أرباب الوظائف بجامع الأمير عثمان كتخدا بالأزبكية

نفس الوثيقة ، ص ٢٤٨

(١٥١) شكل يبين أوجه الصرف على أرباب الوظائف بجامع الأمير عثمان كتخدا بالأزبكية

نفس الوثيقة ، ص ٢٤٩

(١٥٢) شكل يبين أوجه الصرف على أرباب الوظائف بجامع الأمير عثمان كتخدا بالأزبكية

نفس الوثيقة ، ص ٢٥٠

(١٥٣) شكل يبين أوجه الصرف على أرباب الوظائف بالسبيل والكتاب بالأزبكية

نفس الوثيقة ، ص ٢٥١

(١٥٤) شكل يبين أوجه الصرف على أرباب الوظائف بالجامع والسبيل والكتاب بالأزبكية

نفس الوثيقة ، ص ٢٥٢

(١٥٥) شكل يبين أوجه الصرف على أرباب الوظائف بالجامع والسبيل والكتاب بالأزبكية

نفس الوثيقة ، ص ٢٥٣

(١٥٦) شكل يبين أوجه الصرف على أرباب الوظائف بالجامع والسبيل والكتاب بالأزبكية

نفس الوثيقة ، ص ٢٥٤

(١٥٧) شكل يبين أوجه الصرف على أرباب الوظائف بالسبيل والكتاب بالأزبكية

نفس الوثيقة ، ص ٢٥٥

(١٥٨) شكل يبين أوجه الصرف على أرباب الوظائف بالسبيل والكتاب بالأزبكية

نفس الوثيقة ، ص ٢٥٦

(١٥٩) شكل يبين أوجه الصرف على أرباب الوظائف بجامع الأمير عثمان كتخدا بالأزبكية

نفس الوثيقة ، ص ٢٥٧

(١٦٠) شكل يبين أوجه الصرف على أرباب الوظائف بجامع الأمير عثمان كتخدا بالأزبكية

نفس الوثيقة ، ص ٢٥٨

(١٦١) شكل يبين أوجه الصرف على السبيل والساقية بالأزبكية

نفس الوثيقة ، ص ٢٥٩

(١٦٢) شكل يبين أوجه الصرف على جامع محمد أبو الفضل بدرب سعادة

نفس الوثيقة ، ص ٢٦٠

(١٦٣) شكل يبين أوجه الصرف على جامع محمد أبو الفضل بدرب سعادة

نفس الوثيقة ، ص ٢٦١

(١٦٤) شكل يبين أوجه الصرف على جامع محمد أبو الفضل بدرب سعادة

نفس الوثيقة ، ص ٢٦٢

(١٦٥) شكل يبين أوجه الصرف على جامع محمد أبو الفضل بدرب سعادة

نفس الوثيقة ، ص ٢٦٣

(١٦٦) شكل يبين أوجه الصرف على جامع محمد أبو الفضل بدرب سعادة

نفس الوثيقة ، ص ٢٦٤

(١٦٧) شكل يبين أوجه الصرف على جامع محمد أبو الفضل بدرب سعادة

نفس الوثيقة ، ص ٢٦٥

(١٦٨) شكل يبين أوجه الصرف على جامع محمد أبو الفضل بدرب سعادة

نفس الوثيقة ، ص ٢٦٦

(١٦٩) شكل يبين أوجه الصرف على جامع محمد أبو الفضل بدرب سعادة

نفس الوثيقة ، ص ٢٦٧

(١٧٠) شكل يبين أوجه الصرف على جامع محمد أبو الفضل بدرب سعادة

نفس الوثيقة ، ص ٢٦٨

(١٧١) شكل يبين أوجه الصرف على المكتب بالقلعة بباب البغدادلى وسبيل المرادية

نفس الوثيقة ، ص ٢٦٩

(١٧٢) شكل يبين أوجه الصرف على المكتب بالقلعة بباب البغدادلى وسبيل المرادية

نفس الوثيقة ، ص ٢٧٠

(١٧٣) شكل يبين أوجه الصرف على المكتب بالقلعة بباب البغدادلى وسبيل المرادية

نفس الوثيقة ، ص ٢٧١

(١٧٤) شكل يبين أوجه الصرف على المكتب بالقلعة بباب البغدادلى وسبيل المرادية وطايفة الشوام بجامع الأزهر

نفس الوثيقة ، ص ٢٧٢

(١٧٥) شكل يبين أوجه الصرف على طايفة الشوام برواق الشوام بجامع الأزهر

نفس الوثيقة ، ص ٢٧٣

(١٧٦) شكل يبين أوجه الصرف على طايفة الشوام برواق الشوام بجامع الأزهر

نفس الوثيقة ، ص ٢٧٤

(١٧٧) شكل يبين أوجه الصرف على رواق الساده السليمانية بجامع الأزهر

نفس الوثيقة ، ص ٢٧٥

(١٧٨) شكل يبين أوجه الصرف على رواق الساده السليمانية ورواق السادة الجاوية بجامع الأزهر

نفس الوثيقة ، ص ٢٧٦

(١٧٩) شكل يبين أوجه الصرف على رواق الساده الجاوية بجامع الأزهر

نفس الوثيقة ، ص ٢٧٧

(١٨٠) شكل يبين أوجه الصرف على رواق الساده الجاوية ورواق الأكراد بجامع الأزهر

نفس الوثيقة ، ص ٢٧٨

(١٨١) شكل يبين أوجه الصرف على الأروقة بجامع الأزهر

نفس الوثيقة ، ص ٢٧٩

(١٨٢) شكل يبين أوجه الصرف على مقام الإمام الشافعى ومقام الإمام الليث بن سعد ومقام السيدة نفيسة

نفس الوثيقة ، ص ٢٨٠

(١٨٣) شكل يبين أوجه الصرف على مقام الإمام الشافعى ومقام الإمام الليث بن سعد ومقام السيدة نفيسة

نفس الوثيقة ، ص ٢٨١

(١٨٤) شكل يبين أوجه الصرف على أرباب الوظائف بتكية العميان بجامع الأزهر

نفس الوثيقة ، ص ٢٨٢

(١٨٥) شكل يبين أوجه الصرف على أرباب الوظائف بتكية العميان بجامع الأزهر

نفس الوثيقة ، ص ٢٨٣

(١٨٦) شكل يبين أوجه الصرف على أرباب الوظائف بتكية العميان بجامع الأزهر والارسالية صحبة الحاج الشريف

نفس الوثيقة ، ص ٢٨٤

(١٨٧) شكل يبين أوجه الصرف على أرباب الوظائف بجامع الأمير عثمان كتخدا بالأخميين

نفس الوثيقة ، ص ٢٨٩

(١٨٨) شكل يبين أوجه الصرف على أرباب الوظائف بجامع الأمير عثمان كتخدا بالأخميين

نفس الوثيقة ، ص ٢٩٠

(١٨٩) شكل يبين أوجه الصرف على أرباب الوظائف بجامع الأمير عثمان كتخدا بالأخميين

نفس الوثيقة ، ص ٢٩١

(١٩٠) شكل يبين أوجه الصرف على أرباب الوظائف بجامع الأمير عثمان كتخدا بالأخميين

نفس الوثيقة ، ص ٢٩٢

(١٩١) شكل يبين أوجه الصرف على أرباب الوظائف بجامع الأمير عثمان كتخدا بالأخميين

نفس الوثيقة ، ص ٢٩٣

(١٩٢) شكل يبين أوجه الصرف على أرباب الوظائف بجامع الأمير عثمان كتخدا بالخرقانية

نفس الوثيقة ، ص ٢٩٤

(١٩٣) شكل يبين أوجه الصرف على أرباب الوظائف بجامع الأمير عثمان كتخدا بالخرقانية

نفس الوثيقة ، ص ٢٩٥

(١٩٤) شكل يبين أوجه الصرف على أرباب الوظائف بجامع الأمير عثمان كتخدا بالخرقانية

نفس الوثيقة ، ص ٢٩٦

ثالثاً اللوحات

جامع الأمير عثمان كتخدا (١١٤٧هـ/١٧٣٤م)

(١) لوحة تبين الواجهة الشمالية الشرقية للجامع

(٢) لوحة تبين كتلة المدخل والشرافات التى تتوج كتلة المدخل

(٣) لوحة تبين كتلة المدخل

(٤) لوحة تبين العتب الذى يلى البسطة أمام كتلة المدخل

عن المجلس الأعلى للآثار

(٥) لوحة تبين المكسلة التى على يمين كتلة المدخل

عن المجلس الأعلى للآثار

(٦) لوحة تبين المكسلة وما بها من زخارف هندسية

عن المجلس الأعلى للآثار

(٧) لوحة تبين الزخارف الهندسية بالمكسلة

عن المجلس الأعلى للآثار

(٨) لوحة تبين العقد المدائنى الذى يتوج كتلة المدخل

عن المجلس الأعلى للآثار

(٩) لوحة تبين العقد المدائنى الذى يتوج كتلة المدخل

(١٠)لوحة تبين كتلة مدخل جامع محب الدين أبو الطيب (٩٣٤-٩٣٦هـ/٢٧-١٥٢٩م)

(١١) لوحة تبين كتلة مدخل جامع داود باشا (٩٥٥-٩٦١هـ/٤٨-١٥٥٣م)

(١٢) لوحة تبين كتلة مدخل القبة المعروفة بقبة قرقماس (منتصف ق ٩هـ/١٥م)

(١٣) لوحة تبين كتلة ربع السلطان قايتباى (٨٧٩هـ/١٤٧٤م)

(١٤) لوحة تبين كتلة مدخل خان الزراكشة (قبل ٨٧٩هـ/١٤٧٤م)

(١٥) لوحة تبين كتلة مدخل مدرسة الأمير قانى باى الرماح بالقلعة (٩٠٨هـ/١٥٠٢م)

(١٦) لوحة تبين كتلة مدخل قبة سودون أمير مجلس بقرافة السيوطى (٩١٠-٩١٧هـ/١٥٠٤-١٥١١م)

(١٧) لوحة تبين مصراعى الباب بمدخل الجامع بالواجهة الشمالية الشرقية

(١٨) لوحة تبين الجانب الأيمن من مصراعى الباب

عن المجلس الأعلى للآثار

(١٩) لوحة تبين الجانب الأيسر من مصراعى الباب

عن المجلس الأعلى للآثار

(٢٠) لوحة تبين النفيس الذى تكسوه البلاطات الخزفية

عن المجلس الأعلى للآثار

(٢١) لوحة تبين النفيس الذى تكسوه البلاطات الخزفية

(٢٢) لوحة تبين الشباك الذى يطل على الدهليز الذى يلى المدخل مباشرة

(٢٣) لوحة تبين الدخلة الأولى التى على يمين كتلة المدخل

(٢٤) لوحة تبين الدخلة الثانية التى على يمين كتلة المدخل

(٢٥) لوحة تبين الدخلة الثالثة التى على يمين كتلة المدخل

(٢٦) لوحة تبين الدخلة الثانية التى على يسار كتلة المدخل

(٢٧) لوحة تبين الشباك الذى بالدخلة الثانية على يسار كتلة المدخل

(٢٨) لوحة تبين الدخلة الثالثة التى على يسار كتلة المدخل

(٢٩) لوحة تبين الواجهة الجنوبية الشرقية

(٣٠) لوحة تبين الواجهة الجنوبية الشرقية وما يعلوها من شرافات

(٣١) لوحة تبين الواجهة الجنوبية الشرقية وما يعلوها من شرافات

(٣٢) لوحة تبين كتلة المدخل بالواجهة الجنوبية الشرقية

(٣٣) لوحة تبين الباب الخشبى بكتلة المدخل

(٣٤) لوحة تبين العتب وفتحة الشباك بكتلة المدخل

(٣٥) لوحة تبين القمرية المستديرة بالواجهة الجنوبية الشرقية

(٣٦) لوحة تبين الدخلة التى على يمين القمرية المستديرة

(٣٧) لوحة تبين الواجهة الجنوبية الشرقية والمئذنة

(٣٨) لوحة تبين قاعدة المئذنة

(٣٩) لوحة تبين المئذنة

(٤٠) لوحة تبين المئذنة

(٤١) لوحة تبين الدخلة التى بالضلع الشمالى الشرقى للدهليز الذى يلى المدخل

عن المجلس الأعلى للآثار

(٤٢) لوحة تبين الدخلة التى بالضلع الشمالى الشرقى للدهليز الذى يلى المدخل

(٤٣) لوحة تبين الدخلة التى بالضلع الشمالى الشرقى للدهليز الذى يلى المدخل

(٤٤) لوحة تبين الشباك الذى بالضلع الشمالى الشرقى للدهليز الذى يلى المدخل

عن المجلس الأعلى للآثار

(٤٥) لوحة تبين الدخلة بالضلع الجنوبى الغربى بالمجاز الثانى

(٤٦) لوحة تبين البائكة ذات العقود المدببة التى تطل على الصحن

عن المجلس الأعلى للآثار

(٤٧) لوحة تبين البائكة ذات العقود المدببة التى تطل على الصحن

(٤٨) لوحة تبين النص التأسيسى

(٤٩) لوحة تبين الشرافات التى تتوج صحن الجامع

عن المجلس الأعلى للآثار

(٥٠) لوحة تبين الشرافات التى تتوج صحن الجامع

(٥١) لوحة تبين المرتبة المربعة وبها المدورة التى بأرضية صحن الجامع

(٥٢) لوحة تبين المدورة الرخامية

(٥٣) لوحة تبين النجمة الثمانية التى بالمرتبة الربعة

(٥٤) لوحة تبين المرتبة المستطيلة وبها أشكال سداسية تأخذ حرف "S"

(٥٥) لوحة تبين المرتبة المستطيلة وبها أشكال سداسية تأخذ حرف "S"

(٥٦) لوحة تبين المرتبة المربعة وما بها من زخارف

(٥٧) لوحة تبين المرتبة المربعة وبداخلها شكل مربع

(٥٨) لوحة تبين المرتبة المربعة وبها أشكال مثلثات ومربعات

(٥٩) لوحة تبين أرضية صحن الجامع قبل الترميم

عن المجلس الأعلى للآثار

(٦٠) لوحة تبين المرتبة المربعة بأرضية صحن الجامع

(٦١) لوحة تبين البير الذى يتوسط صحن الجامع

(٦٢) لوحة تبين أحد الأعمدة المطلة على الصحن

عن المجلس الأعلى للآثار

(٦٣) لوحة تبين أحد الأعمدة

(٦٤) لوحة تبين الرواق الجنوبى الشرقى

عن المجلس الأعلى للآثار

(٦٥) لوحة تبين الرواق الجنوبى الشرقى

(٦٦) لوحة تبين القمرية التى تعلو المحراب بالضلع الجنوبى الشرقى للرواق الجنوبى الشرقى

عن المجلس الأعلى للآثار

(٦٧) لوحة تبين القمرية التى تعلو المحراب

(٦٨) لوحة تبين القمرية التى بالضلع الجنوبى الشرقى لرواق القبلة وتقع على يمين المحراب

عن المجلس الأعلى للآثار

(٦٩) لوحة تبين القمرية التى بالضلع الجنوبى الشرقى لرواق القبلة وتقع على يمين المحراب

(٧٠) لوحة تبين القمرية التى بالضلع الجنوبى الشرقى لرواق القبلة وتقع على يسار المحراب

عن المجلس الأعلى للآثار

(٧١) لوحة تبين القمرية التى بالضلع الجنوبى الشرقى لرواق القبلة وتقع على يسار المحراب

(٧٢) لوحة تبين القمرية التى بالبائكة الأولى بالضلع الشمالى الشرقى لرواق القبلة

عن المجلس الأعلى للآثار

(٧٣) لوحة تبين القمرية التى بالبائكة الأولى بالضلع الشمالى الشرقى للرواق الجنوبى الشرقى

(٧٤) لوحة تبين فتحة الشباك والقمرية التى تعلوها بالبائكة الثانية بالضلع الشمالى الشرقى للرواق الجنوبى الشرقى

(٧٥) لوحة تبين القمرية التى بالضلع الشمالى الشرقى للرواق الجنوبى الشرقى

(٧٦) لوحة تبين الضلع الجنوبى الغربى للرواق الجنوبى الشرقى

(٧٧) لوحة تبين القمرية التى تعلو فتحة الباب بالضلع الجنوبى الغربى للرواق الجنوبى الشرقى

عن المجلس الأعلى للآثار

(٧٨) لوحة تبين القمرية التى تعلو فتحة الباب بالضلع الجنوبى الغربى للرواق الجنوبى الشرقى

(٧٩) لوحة تبين المحراب

عن المجلس الأعلى للآثار

(٨٠) لوحة تبين المحراب

(٨١) لوحة تبين زخارف المحراب من أسفل

(٨٢) لوحة تبين زخارف المستوى الثانى للمحراب

(٨٣) لوحة تبين زخارف الطبق النجمى بالمستوى الثانى للمحراب

عن المجلس الأعلى للآثار

(٨٤) لوحة تبين زخارف الطبق النجمى بالمستوى الثانى للمحراب

(٨٥) لوحة تبين طاقية المحراب

عن المجلس الأعلى للآثار

(٨٦) لوحة تبين طاقية المحراب

(٨٧) لوحة تبين اللوحة التى على يسار المحراب

(٨٨) لوحة تبين المنبر

عن المجلس الأعلى للآثار

(٨٩) لوحة تبين المنبر

(٩٠) لوحة تبين باب المقدم بالمنبر

عن المجلس الأعلى للآثار

(٩١) لوحة تبين باب المقدم بالمنبر

(٩٢) لوحة تبين الريشة اليسرى للمنبر

عن المجلس الأعلى للآثار

(٩٣) لوحة تبين زخارف الريشة اليسرى للمنبر

(٩٤) لوحة تبين درابزين المنبر

(٩٥) لوحة تبين الزخارف أعلى باب الروضة

(٩٦) لوحة تبين جلسة الخطيب والجوسق

عن المجلس الأعلى للآثار

(٩٧) لوحة تبين الرواق الشمالى الغربى

(٩٨) لوحة تبين القمرية الثانية بالضلع الشمالى الغربى للرواق الشمالى الغربى

عن المجلس الأعلى للآثار

(٩٩) لوحة تبين القمرية الثانية بالضلع الشمالى الغربى للرواق الشمالى الغربى

(١٠٠) لوحة تبين دكة المبلغ

عن المجلس الأعلى للآثار

(١٠١) لوحة تبين دكة المبلغ

(١٠٢) لوحة تبين الرواق الشمالى الشرقى

(١٠٣) لوحة تبين الضلع الشمالى الشرقى للرواق الشمالى الشرقى

عن المجلس الأعلى للآثار

(١٠٤) لوحة تبين القمرية الثانية التى بالضلع الشمالى الشرقى للرواق الشمالى الشرقى

(١٠٥) لوحة تبين الرواق الجنوبى الغربى

(١٠٦) لوحة تبين فتحة الباب التى بالضلع الجنوبى الغربى الذى يفضى إلى سلم إلى سطح الجامع

عن المجلس الأعلى للآثار

(١٠٧) لوحة تبين فتحة الباب التى بالضلع الجنوبى الغربى الذى يفضى إلى سلم إلى سطح الجامع

(١٠٨) لوحة تبين القمرية التى بالضلع الجنوبى الغربى للرواق الجنوبى الغربى

(١٠٩) لوحة تبين العقود الثلاثة التى تتقدم الرواق الجنوبى الغربى

(١١٠) لوحة تبين الباب الذى فى الطرف الشرقى من الضلع الشمالى الشرقى للردهة التى تلى المدخل الثانى

(١١١) لوحة تبين النفيس الذى يعلو فتحة الباب فى الطرف الشرقى من الضلع الشمالى الشرقى للردهة

عن المجلس الأعلى للآثار

(١١٢) لوحة تبين النفيس الذى يعلو فتحة الباب فى الطرف الشرقى من الضلع الشمالى الشرقى للردهة

(١١٣) لوحة تبين الدخلة ذات العقد النصف دائرى بالضلع الجنوبى الشرقى للردهة

عن المجلس الأعلى للآثار

(١١٤) لوحة تبين الدخلة ذات العقد النصف دائرى بالضلع الجنوبى الشرقى للردهة

(١١٥) لوحة تبين الشباك الذى بالضلع الشمالى الغربى للردهة

(١١٦) لوحة تبين سقف الرواق الثالث بالرواق الجنوبى الشرقى

(١١٧) لوحة تبين زخرفة النعال بالرواق الجنوبى الشرقى

عن المجلس الأعلى للآثار

(١١٨) لوحة تبين زخرفة النعال بالرواق الشمالى الغربى

(١١٩) لوحة تبين زخرفة السباحة بالرواق الجنوبى الشرقى

(١٢٠) لوحة تبين زخرفة الطبق النجمى بالسباحة بالرواق الجنوبى الشرقى

(١٢١) لوحة تبين زخرفة الطبق النجمى بالسباحة بالرواق الثانى للرواق الجنوبى الشرقى

(١٢٢) لوحة تبين الأشكال البيضاوية والقلوب بسقف الرواق الجنوبى الشرقى

(١٢٣) لوحة تبين زخارف المربوعات بسقف الرواق الثالث للرواق الجنوبى الشرقى

(١٢٤) لوحة تبين تفاصيل لزخارف المربوعات بالرواق الثالث للرواق الجنوبى الشرقى

(١٢٥) لوحة تبين زخرفة التماسيح والسدايب بالرواق الجنوبى الشرقى ويماثلها بالرواق الجنوبى الغربى

(١٢٦) لوحة تبين زخارف الهرنائيات بسقف الجامع

(١٢٧) لوحة تبين الزخارف العثمانية (الرومى) المتعددة الألوان بسقف الجامع

(١٢٨) لوحة تبين الزخارف العثمانية (الرومى) المتعددة الألوان بسقف الجامع

(١٢٩) لوحة تبين زخارف الإزارات الخشبية بسقف الجامع

(١٣٠) لوحة تبين النجوم الرباعية داخل الدوائر المفصصة بسقف الجامع

(١٣١) لوحة تبين الإطار الخشبى الذى يربط بين الأروقة بسقف الجامع

أروقة الأزهر

قاعة الأمير عثمان كتخدا (١١٤٦هـ/١٧٣٣م)

(١٥٤) لوحة تبين أحد الحنايا الركنية المقرنصة

(١٥٥) لوحة تبين سقف السدلة الجنوبية الشرقية للإيوان الشمالى الشرقى

(١٥٦) لوحة تبين سقف السدلة الشمالية الغربية للإيوان الشمالى الشرقى

(١٥٧) لوحة تبين سقف الإيوان الجنوبى الغربى للقاعة

(١٥٨) لوحة تبين سقف السدلة الجنوبية الشرقية للإيوان الجنوبى الشرقى

(١٥٩) لوحة تبين سقف السدلة الشمالية الغربية للإيوان الجنوبى الشرقى

(١٦٠) لوحة تبين سقف السدلة الجنوبية الشرقية للدرقاعة

(١٦١) لوحة تبين القصع أو الحقائق المثمنة

(١٦٢) لوحة تبين زخارف الإزار الخشبى أسفل السقف

(١٦٣) لوحة تبين جزء من الآية رقم ٥١ من سورة العنكبوت قبل الترميم

عن مشروع تطوير القاهرة التاريخية بالمجلس الأعلى للآثار

(١٦٤) لوحة تبين البسملة بسقف السدلة الجنوبية الغربية

عن مشروع تطوير القاهرة التاريخية بالمجلس الأعلى للآثار

(١٦٥) لوحة تبين البسملة بسقف السدلة الجنوبية الغربية

(١٦٦) لوحة تبين جزء من الآية القرآنية رقم ٧٤ من سورة الزمر بسقف الإيوان الجنوبى الشرقى

(١٦٧) لوحة تبين جزء من الآية القرآنية رقم ٧٤ من سورة الزمر بسقف الإيوان الجنوبى الشرقى

عن مشروع تطوير القاهرة التاريخية بالمجلس الأعلى للآثار

(١٦٨) لوحة تبين جزء من الآية القرآنية رقم ٧٤ من سورة الزمر بسقف الإيوان الجنوبى الشرقى

المصادر والمراجع

العربية والأجنبية

أولاً : الوثائق

وثيقة وقف الأمير عثمان كتخدا القازدغلى ٢٢١٥ أوقاف

ثانياً : المصادر العربية المخطوطة

* البكرى :(محمد بن محمد أبى السرور البكرى الصديقة)
ت١٠٨٧هـ/١٦٧٦م

قطف الأزهار من الخطط و الآثار (مخطوط دار الكتب المصرية - جغرافيا - ٤٥٧) ميكروفيلم ٤٥٨٥٢) مجلد واحد -١٩٨ ورقة .

* ابن الوكيل : (يوسف أفندى الملوانى)

تحفة الأحباب بمن ملك مصر من الملوك والنواب - نسخة مصورة عن نسخة دار الكتب المصرية المحفوظة تحت رقم ٦٢٣ تاريخ .

*ثالثاً : المصادر العربية المطبوعة

*القرآن الكريم

* ابن آجا

تاريخ الأمير بشبك الظاهرى ، تحقيق عبد القادر طليمات ، القاهرة ، ١٩٧٣

*ابن اياس : (محمد بن أحمد بن اياس الحنفى) ت ٩٣٠هـ/١٥٢٣م

بدائع الزهور فى وقائع الدهور ، تحقيق محمد مصطفى ، القاهرة، ١٩٨٢ - ١٩٨٤م

* صفحات لم تنشر من بدائع الزهور فى تاريخ وقائع الدهور ، تحقيق د.مصطفى ، الجمعية الملكية للدراسات التاريخية ، دار المعارف ، ١٩٥١م

* ابن تغرى بردى (جمال الدين أبو المحاسن يوسف) ت ٨٧٤هـ/١٤٦٩م

حوادث الدهور فى مدى الأيام والشهور ، عالم الكتب ، ١٩٨٦م .

* النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة ، ١٦جزء ، تحقيق محمد رمزى ، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب ، ١٩٣٠ - ١٩٤٠ ، سلسلة تراثنا.

* ابن حبيب : (الحسن بن عمر) ت ٧٧٩هـ/١٣٧٧م
تذكرة البنية فى أيام المنصور وبنيه ، تحقيق د.محمد أمين ، القاهرة ، ١٩٨٢ ،
* ابن الجيعان : (شرف الدين يحيى) ت ٨٨٥هـ/١٤٨٠م
التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية .
* ابن حجر : (العسقلانى) ت ٨٥٢هـ/١١٤٨م
الدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة ، ٤ أجزاء ، تحقيق محمد سيد جاد الحق ، الطبعة الثانية ، ١٩٦٦ م.
* فتح البادى بشرح صحيح البخارى ، ١٣١٩هـ / ١٩٠١م
*ابن خلدون (عبد الرحمن) ت ٨٠٨هـ/١٤٠٥م
المقدمة – الطبعة الرابعة ، بيروت ، بدون تاريخ .
*ابن خلكان (أبى العباس شمس الدين أحمد بن أبى بكر) ت ٦٨١هـ/١٢٨٢م .
وفيات الأعيان وأنباء أبناء أهل الزمان ، تحقيق إحسان عباس ، ٥ أجزاء ، بيروت ، ١٩٧٨م
* ابن سيده : (أبى الحسن على بن إسماعيل المعروف بابن سيده المرسى) ت ٤٥٨هـ/١٠٦٥ م
المخصص ، الطبعة الأولى ، بولاق ، ١٩١٠م.
* ابن شاكر الكتبى (محمد بن شاكر بن أحمد الكتبى) ت ٧٦٤هـ/١٣٦٢م
فوات الوفيات ، تحقيق محمد يحي بن عبد الحميد ، ٢جزء ، القاهرة ، ١٩٥١م .
* ابن العماد الحنبلى : (أبى الفلاح عبد الحى بن العماد الحنبلى) ت ١٠٨٩هـ/١٦٧٨م
شذرات الذهب فى أخبار من ذهب ، ٨ أجزاء ، بيروت ، بدون تاريخ .
*ابن عبد الغنى : (احمد شلبى) ت ١١٥٠هـ/١٧٣٧م
أوضح الإشارات فيمن تولى مصر القاهرة من الوزراء والباشات الملقب بالتاريخ العينى ، تقديم وتحقيق وضبط وتصحيح د. عبد الرحيم عبد الرحمن ، دار الكتاب الجامعى ، الطبعة الثانية ، ١٩٩٤م.

* ابن منظور : (جمال الدين محمد بكر) ت ٧١١هـ/١٣١١م
لسان العرب ، سلسلة تراثنا ، طبعه مصورة عن طبعة بولاق
* الأنسى : (محمد على بن الشيخ البيروتى)
الدرارى اللامعات فى منتخبات اللغات ، د.م ، د .ن ، ١٣٢٢هـ/١٩٠٤م .
* البكرى :(محمد بن محمد أبى السرور) ت ١٠٦٠هـ/١٦٥٠م
كشف الكربة فى رفع الطلبه ، تحقيق د. عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم ، المجلة التاريخية المصرية ، المجلد ٢٣ ، القاهرة ، ١٩٧٦م .
* الجبرتى : (عبد الرحمن الحنفى) ت ١٢٤٠هـ/١٨٢٤م
عجائب الآثار فى التراجم والأخبار ،٤ أجزاء ، تحقيق د. عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم ، الهيئه العامه للكتاب ، ٢٠٠٢ .
* مظهر التقديس بذهاب دولة الفرنسيس ، تحقيق حسن محمد جوهر ، عمر الدسوقى ، القاهرة ، لجنة البيان العربى ، ١٩٦٩م .
* الجواليقى : (أبى منصور الجواليقى) ت ٥٤٠هـ/١١٤٥م
المعرب من الكلام الأعجمى على حروف المعجم ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، القاهرة ، ١٩٤٢م .
* الدمرداش : (الأمير أحمد كتخدا عزبان) ت ١١٦٩هـ/١٧٥٥م)
الدرة المصانة فى أخبار الكنانة ، تحقيق د.عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم ، المعهد العلمى الفرنسى للآثار الشرقية ، القاهرة ١٩٩٨ .
* الرازى : (محمد بن أبى بكر عبد القادر الرازى) ت ٦٥٠هـ/١٢٥٢م)
مختار الصحاح ــ عُنى بترتيبه محمود خاطر ، الطبعة الخامسة ، بولاق ، ١٩٧٩م .
* الرشيدى : (أحمد)
حسن الصفا والإبتهاج بذكر من ولى إمارة الحاج ، تحقيق د.ليلى عبد اللطيف ، القاهرة ، ١٩٨٠م.

* الزبيدى : (محب الدين أبو الفيض السيد محمد مرتضى الحسينى الواسطى الزبيدى) ت ١٢٠٥هـ/١٧٩١م

شرح القاموس المسمى تاج العروس من جواهر القاموس ، القاهرة ، ١٣٠٦هـ/١٨٨٩م .

السخاوى : (شمس الدين محمد بن عبد الرحمن) ت ٩٠٢هـ/١٤٩٧م

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ،١٢ جزء فى ٦ مجلدات ، مكتبة القدس ، ٣٤ – ١٩٣٦م.

* الشعرانى : (عبد الوهاب) ت ٩٧٣هـ/١٥٦٥م

لواقح الأنوار فى طبقات الأخبار والمعروفة بالطبقات الكبرى ، ٢ جزء ، القاهرة ، بدون تاريخ .

* الصوالحى : (إبراهيم بن أبى بكر العوفى) ت ١٠١٣هـ/١٧٠١م

تراجم الصواعق فى واقعة الصناجق ، تحقيق د.عبد الرحيم عبد الرحمن عبدالرحيم ، القاهرة ، المعهد العلمى الفرنسى ، ١٩٨٦م .

* على مبارك

الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة و مدنها و بلادها القديمة و الشهيرة ، ٢٠ جزء ، بولاق ، ١٨٨٧ ، أعيد نشر الأجزاء الأحدى عشر فيما بين ٨٠ــ١٩٨٧م .

* عبد اللطيف البغدادى : (موفق الدين أبو محمد عبد اللطيف بن يوسف بن على بن أبى سعد) ت ٦٢٩هـ/١٢٣١م

الإفادة والاعتبار فى الأمور المشاهدة والحوادث المعاينة بأرض مصر ، تحقيق على محمد عيسى مال الله ، بغداد جامعة بغداد ، دار الحكمة ، ١٩٨٧م.

* العبدروس : (محيى الدين عبد القادر بن شيخ عبد الله)

النور السافر عن أخبار القرن العاشر ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٥م.

* الغزى : (نجم الدين)

الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة ، ٣ أجزاء ، تحقيق جبرائيل سليمان جبور ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٩م .

* الفيروزابادى : (محمد بن يعقوب الفيروزابادى الشيرازى) ت ٨٠٣هـ/ ١٤٠٠م

القاموس المحيط ، ٤ أجزاء ، الطبعة الثالثة ، بولاق ، ١٨٨٣م.

* القلقشندى : (أبو العباس أحمد بن على بن أحمد) ت ٨٢١هـ/١٤١٨م

صبح الأعشى فى صناعة الإنشاء ، ١٤ جزء ، الهيئة المصرية العامة للكتاب،١٩٩٦م .

* المحبى : (محمد بن محب) ت ١١١١هـ/ ١٦٩٩م

خلاصة الأثر فى أعيان القرن الحادى عشر ، ٤ أجزاء ، المطبعة الوهبية بمصر المحمية ، ١٢٨٤هـ / ١٨٦٧م .

* المرادى : (السيد محمد خليل أفندى المرادى) ت ١٢١١هـ/١٧٩٦م

سلك الدرر فى أعيان القرن الثانى عشر ، ٤ مجلدات ، مكتبة المثنى ، بغداد ، نقلاً عن طبعة بولاق ، ١٣٠١هـ/١٨٨٣م.

* المقريزى : (تقى الدين أحمد بن على) ت ٨٤٥هـ / ١٤٤١م

كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك ، الجزء الأول والثانى (٦ أقسام) تحقيق د.محمد مصطفى زيادة ، القاهرة ١٩٣٦ـ١٩٥٨م ـ الجزء الثالث والرابع (٦ أقسام) تحقيق د.سعيد عاشور ، القاهرة ، ١٩٧٠ـ١٩٧٣.

* أتعاظ الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفا ، جـ١ نشر وتحقيق د.جمال الدين الشيال ، القاهرة ، ١٩٤٨ ، جـ٢ ، جـ٣ تحقيق د.محمد حلمىمحمد حمد ، القاهرة ، ١٩٧١ـ١٩٧٣ .

* إغاثة الأمة بكشف الغمة ، دار الوليد ، ١٩٥٦.

* المواعظ و الاعتبار بذكر الخطط و الآثار ، الطبعة الثانية ،القاهرة، ١٩٨٧م .

* النابلسى : (عبد الغنى بن إسماعيل) ت ١١٤٣هـ/١٧٣٠م

الحقيقة والمجاز فى الرحلة إلى بلاد الشام ومصر والحجاز ، الهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة ، ١٩٨٦ .

رابعاً : المراجع العربية

* إبراهيم أنيس (وأخرون) :

المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٢م.

* إبراهيم جمعة (دكتور) :

قصة الكتابة العربية ، سلسلة اقرأ ، الطبعة الرابعة ، ١٩٨٤ .

* إبراهيم مصطفى (وأخرون) :

المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية القاهرة ، ١٩٦٠ .

* أحمد السعيد سليمان (دكتور) :

تأصيل ما ورد فى تاريخ الجبرتى من الدخيل ، القاهرة ١٩٧٩.

* أحمد شفيق باشا :

حوليات مصر السياسية ، الجزء الأول ، الطبعة الأولى ، ١٩٢٦م.

* أحمد فكرى (دكتور) :

مساجد القاهرة ومدارسها ، جـ١ ، العصر الفاطمى ، القاهرة ، ١٩٦٥، جـ٢ ، العصر الأيوبى ، القاهرة ، ١٩٦٩ .

* السيد آدى شير :

الألفاظ الفارسية المعربة ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، ١٩٨٨ .

* السيد عبد العزيز سالم (دكتور) :

المآذن المصرية نظرة عامة عن أصلها وتطورها منذ الفتح العربى حتى الفتح العثمانى ، القاهرة ، ١٩٥٩م .

* السيد محمد الدقن (دكتور) :

دراسات فى تاريخ الدولة العثمانية ، القاهرة ، ١٩٧٩م .

* أمال محمد العمرى (دكتور) :

دراسات فى وثائق داود باشا والى مصر ، القاهرة ، ١٩٨٦م .

* أمين سامى :

تقويم النيل فى عصر محمد على، ٣جزء فى محج ، القاهرة ، ١٩١٦ - ١٩٣٦ .

* حسن الباشا (دكتور) :
الفنـــون الإسلاميـــة و الوظـــائف و الآثار العربية ، ٣ أجزاء ، القاهرة ، ١٩٦٥ – ١٩٦٦ .
* مدخل إلى الآثار الإسلامية ، القاهرة ، ١٩٧٩م.
* الألقـــاب الإسلاميـــة فى التـــاريخ و الوثائـــق والآثار ، القـــاهرة ، الطبـــعة الثانية ، ١٩٧٨ .
* حسن عبد الوهاب :
تاريخ المساجد الأثرية ، ٢ جزء ، القاهرة ، ١٩٤٩
* مميزات العمارة الإسلاميـــة بالقاهـــرة ، مؤتمر الآثار فى البلاد العربية ، دمشق ، ١٩٤٧م.
* حسن عثمان (دكتور) :
تاريـــخ مصر فى العهد العثمـــانى ، ضمـــن كتـــاب المجمل فى التاريخ ، القاهرة ، ١٩٤٢م.
* حسن قاسم :
المزارات الإسلامية و الآثار العربية فى مصر القاهرة المعزية ، ٦ أجزاء ، القاهرة ، ١٩٤٢ .
* حمد الجاسر :
المعجم الجغرافى للبلـــدان العـــربية السعودية (معجم مختصر) دار اليمامة بالرياض ، ١٩٨٢م.
* حسين عليوة (دكتور) :
بولاق ، (بحث فى كتاب القاهرة تاريخـــها ، فنونـــها ، آثارهـــا ، مؤسسة الأهرام ، ١٩٧٢ .
* الكتابات الأثرية العربية ، دراسة فى الشكل والمضمون ، مطبعة الجبلاوى ، الطبعة الثانية ، ١٩٨٨م.
* خريطة الآثار الإسلامية بمدينة القاهرة ، مقياس رسم ١ : ٥٠٠٠ ، مصلحة المساحة المصرية ، ١٩٤٨ (٤٤ / ١٥٧) .

* خليل مردم :
أعيان القرن الثالث عشر فى الفكر والسياسة والإجتماع قدم له وعلق عليه عدنان مردم ، الطبعة الأولى ، بيروت ، ١٩٧١م.
* زكى محمد حسن (دكتور) :
فنون الإسلام ، القاهرة ، ١٩٤٨م.
* ربيع حامد خليفة (دكتور) :
فنون القاهرة فى العهد العثمانى ، القاهرة ، ١٩٨٤م.
* رفعت موسى (دكتور) :
الوكالات و البيوت الإسلامية فى مصر العثمانية ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٣م.
* سامى عبد الحليم (دكتور) :
الحجر المشهر حلية معمارية بمنشآت المماليك فى القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٤م.
* سعاد ماهر (دكتور) :
القاهرة القديمة و أحياؤها ، المكتبة الثقافية ، العدد ٧٠ ، أول اكتوبر ، ١٩٦٢ .
* مساجد مصر وأولياؤها الصالحون ،٥ أجزاء ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، ١٩٧٠-١٩٨٣ .
* أهم الآثار الإسلامية التى جاء ذكرها فى كتاب الجبرتى (عجائب الآثار فى التراجم والأخبار) ضمن كتاب عبد الرحمن الجبرتى ، دراسات وبحوث ، القاهرة ، ١٩٧٦.
* الخزف التركى ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، ١٩٧٧م.
* صالح لمعى (دكتور) :
التراث المعمارى الإسلامى فى مصر ، بيروت، ١٩٧٥م.
* عاصم رزق (دكتور) :
معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية ، مكتبة مدبولى ، ٢٠٠٠ .

* أطلس العمارة الإسلامية و القبطية بالقاهرة،٦ أجزاء ، مكتبة مدبولى ، ٢٠٠٣.

* عبد الحميد سليمان (دكتور) :

تاريخ الموانى المصرية فى العصر العثمانى ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٥م.

* عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم (دكتور) :

الريف المصرى فى القرن الثامن عشر ، مكتبة مدبولى ، القاهرة ، ١٩٨٦م.

* عبد الرحمن ذكى (دكتور) :

القاهرة ، تاريخها وآثارها من جوهر القائد إلى الجبرتى المؤرخ ، القاهرة ، ١٩٦٦م.

* موسوعة مدينة القاهرة فى ألف عام ، القاهرة ، ١٩٦٩ م .

* عبد الرحمن الرافعى (دكتور) :

عصر إسماعيل ، دار المعارف ، الطبعة الثالثة ، ١٩٨٢م.

* عبد الرؤوف (دكتور) :

تاريخ القضاء فى مصر العثمانية (١٥١٧-١٧٩٨) الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٨ .

* عبد السميع الهراوى (دكتور) :

لغة الإدارة العامة فى مص ، القاهرة ، ١٩٧٩.

* عبد العزيز الشناوى (دكتور) :

الأزهر جامعاً وجامعة ، ٢جزء ، القاهرة ، ١٩٨٣ – ١٩٨٤ .

* الدولة العثمانية دولة إسلامية مفترى عليها ، ٤أجزاء ، القاهرة ، ١٩٨٣-١٩٨٦ .

عبد القادر الريحاوى (دكتور) :

العمارة الإسلامية خصائصها وآثارها فى سورية ، دمشق ، ١٩٧٩م .

*عبد الكريم رافق (دكتور) :
بلاد الشام ومصر من الفتح العثمانى الى حملة نابليون بونابرت ، الطبعة الثانية ، دمشق ١٩٦٨.
* عبد اللطيف إبراهيم (دكتور) :
الوثائق فى خدمة الآثار(المؤتمر الثانى للآثار فى البلاد العربية ، بغداد ، ٨ – ٢٨ نوفمبر ، ١٩٥٧ ، القاهرة ، ١٩٥٨ م.
* عبد الوهاب بكر (دكتور) :
الدولــة العثمــانية فى مصــر فى النصــف الثانى من القرن الثامن عشر ، القاهرة ، ١٩٨٣م .
* عبد المنعم المليجى (دكتور) :
مجمع البدائع فى الفنون والصنائع ، جـ٢ ، بولاق ، ١٩٨٦م .
* عراقى يوسف (دكتور) :
الوجود العثمانى المملوكى فى مصر فى القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر ، القاهرة ، ١٩٨٥م .
* الوجود العثمانى فى مصر فى القرنين السادس عشر و السابع عشر ، دراسة وثائقية ، بيت الحكمة للأعلام و النشر ، ١٩٩٦ .
* فريد شافعى (دكتور) :
العمــارة العربيــة فى مصــر الإسلاميــة ، المجلد الأول ، عصر الولاة ، القاهرة ، ١٩٧٠م .
*العمارة العربية الإسلامية ماضيها وحاضرها ومستقبلها ، الرياض ، ١٩٨٢م .
* كمال الدين سامح (دكتور) :
العمارة الإسلامية فى مصر ، القاهرة ، ١٩٧٠م .
* العمارة فى صدر الإسلام ، القاهرة ، ١٩٧١م .
* ليلى عبد اللطيف (دكتور) :
الإدارة فى مصر فى العصر العثمانى ، مطبعة جامعة عين شمس ، ١٩٧٨ .

* دراســات فى تاريــخ ومــؤرخى مصــر والشام أبان العصر العثمانى ، القاهرة ، ١٩٨٠م.

* المجتمع المصرى فى العصر العثمانى ، القاهرة ، ١٩٧٨م .

* المجلس الأعلى للآثار :

محاضر وتقارير لجنة حفظ الآثار العربية

ملف أثر "جامع عثمان كتخدا " رقم ٢٦٤

ملف أثر "جامع الأزهر" رقم ٩٧

ملف أثر " قاعة عثمان كتخدا " رقم ٥٠

*مجاهد توفيق :

رواق الأتراك بالجامع الأزهر بالقاهرة (بحث القى فى ندوة العلاقات العربية التركية فى جامعة عين شمس فى الفترة من ١٧-٢٢ مارس ١٩٨٤ .

* محمد أبو العمايم :

آثار القاهرة الإسلامية فى العصر العثمانى ، المجلد الأول ، المساجد و المدارس و الزوايا ، استانبول ، ٢٠٠٣ .

* محمد أمين (دكتور) :

الأوقاف و الحياة الأجتماعية فى مصر، القاهرة ، ١٩٨٠

* محمد أمين وليلى إبراهيم :

المصطلحات المعمارية فى الوثائق المملوكية ، الجامعة الأمريكية .

* محمد أنيس (دكتور) :

الدولة العثمانية والشرق الأدنى ، القاهرة ، ١٩٨٥ .

* محمد الششتاوى (دكتور) :

متنزهــات القــاهــرة فى العصــرين الممــلوكى و العثمانى ، دار الآفاق العربية ، ١٩٩٨

* محمد حماد :

الإنشاء والعمارة ، المجلد الأول ، القاهرة ، ١٩٦٤م .

* محمد حمزة (دكتور) :
موسوعة العمارة الإسلامية فى مصر من الفتح العثمانى حتى عهد محمد على ، مكتبة زهراء الشرق ، المجلد الثانى .
* محمد رفعت رمضان (دكتور) :
علي بك الكبير ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٥٠م .
* محمد رمزى :
القاموس الجغرافى للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥ ، القاهرة ، ١٩٥٤-١٩٥٥ .
* محمد عبد العزيز مرزوق (دكتور) :
الفنـون الزخـرفية الإسلامـية فى العصر العثمانى ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ،١٩٧٤م .
* محمد عبد الله عنان :
تاريخ الجامع الأزهر ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، ١٩٥٨م
* محمد عبد الحليم :
الخشب والنجارة والنجار ،القاهرة ، ١٩٢٨م .
* محمد فهمى لهيطه(دكتور) :
تاريـخ مصر الإقتصـادى فى العـصور الحـديثة ، النـهضة المصرية ، الطبعة الثانية ، ١٩٤٥م .
محمد كمال السيد (دكتور) :
الأزهر جامعاً وجامعة ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، القاهرة، ١٩٨٦ .
*مصطفى بركات (دكتور) :
الألقاب و الوظائف العثمانية دراسة فى تطور الألقاب و الوظا ئف منذ الفتح العثمانى لمصر حتى إلغاء الخلافة الإسلامية ، دار غريب ، ٢٠٠٠ .
* محمد مصطفى نجيب (دكتور) :
العمارة فى عصر المماليك
* العمـارة فى العصـر العثمـانى (بحثـان فى كتـاب القاهـرة تاريخها فنونها آثارها ١٩٧٠م) .

* محمد نور فرحات :
القضاء الشرعى فى مصر فى العصر العثمانى ، سلسلة تاريخ المصريين ، العدد ١٧ ، القاهرة ، ١٩٨٨م .
* محمود الحسينى (دكتور) :
الأسبلة العثمانية بمدينة القاهرة ، القاهرة ، ١٩٨٨م

خامساً المراجع الأجنبية المعربة

* اصلان آبا (أوقطاى) :

فنون الترك فى عمائرهم ، ترجمة أحمد عيسى ، استانبول ، ١٩٨٧ .

* جب (هاملتون) بوون (هارولد) :

المجتمع الإسلامى والغربى ، ٢ جزء ، ترجمة أحمد عبد الرحيم مصطفى ، مراجعة أحمد عزت عبد الكريم ، القاهرة ، ١٩٧١ .

* جوهار :

وصف مدينة القاهـرة وقلعـة الجبـل ، تحقيـق أيمن فؤاد السيد ، مكتبة الخانجى ، ١٩٨٨.

* دائرة المعارف الإسلامية :

ترجمة أحمد الشنتاوى ، إبراهيم خورشيد ، عبد الحميد يونس ، مراجعة محمد مهدى علام .

* دللى (ولفرد جوزف) :

العمارة العربية بمصر فى شرح المميزات البنائية الرئيسية للطراز العربى ، ترجمة محمود أحمد ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، ١٩٢٣ .

*ريموند (أندريه) :

فصول من التاريخ الإجتماعى للقاهرة العثمانية ، ترجمة زهير الشايب ، كتاب روزاليوسف ، العدد ١٧ ، يوليو ١٩٧٤ .

* فييت (جاستون) :

القاهرة مدينة الفن والتجارة ، ترجمة د.مصطفى العبادى ، ١٩٦٨ .

* كلوت بك :

لمحـة عامة إلى مصر ، ٤ أجزاء ، ترجمة محمد مسعود ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، ١٩٨١م .

* لينبول (ستانلى) :

سيرة القاهرة ، ترجمة حسن إبراهيم حسن ، د.على إبراهيم حسن ، ادوارد حليم ، القاهرة ، ١٩٥٠م .

* هزول :
القاهرة أصلها واتساع نطاقــها ، ترجمة محمود عكوش ، مطبعة الاعتماد ، القاهرة ، بدون تاريخ .
* هيلين آن ريفلين :
الاقتصاد والإدارة فى مصر فى مستهل القرن التاسع عشر ، ترجمة أحمد عبد الرحيم مصطفى ، مصطفى الحسنى ، دار المعارف ، ١٩١٨م .

سادساً : الدوريات العربية

*أحمد فكرى :
التأثيرات الفنية الإسلامية العربية على الفنون الأوربية (مجلة سومر ، المجلد ٢٣ ، جـ١-٢ ، العراق ، ١٩٦٧)
* امارى شيل :
الأتابكى أزبك من ططخ مؤسس الأزبكية بالقاهرة ، عدد خاص من مجلة فكر وفن خاص بالقاهرة في عيدها الألفى.
* الصفصافى أحمد المرسى :
الدولة العثمانية والولايات العربية (الدارة ـ السنة الثامنة ، العدد الرابع و رجب ١٤٠٣هـ/ابريل ١٩٨٣م)
* حسن الباشا :
دراسة جديدة فى منشأة الطراز المعمارى للمدرسة المصرية ذات التخطيط المتعامد ، مجلة كلية الآثار ، العدد الثالث ، ١٩٨٩م .
* حسن عبد الوهاب :
الأزبكية (مجلة كلية الهندسية ، السنة ١١ ، العدد ٣ ، مارس ١٩٣١ .
* القاشانى فى الآثار العربية بمصر ، مجلة الهندسة ، العددان ١١- ١٢ ، السنة الرابعة ،١٩٣٤م
* تخطيط القاهرة وتنظيمها منذ نشأتها (مجلة المجمع العلمى المصرى) المجلد ٣٧ ، جـ٢ ، ١٩٥٤ـ١٩٥٥ ، القاهرة ، ١٩٥٦ .
* المصطلحات الفنية للعمارة الإسلامية (المجلة) السنة ١٣ ، العدد٣٣ ، سبتمبر ١٩٥٩ .
*حسن قاسم :
جامع يشبك الدويدار ، القبة الفداوية ، هدى الإسلام ، السنة ٩ـ العدد ٢٧ يوليو ١٩٤٣

* سعاد ماهر :
تطور العمائر الإسلامية الدينية بتطور وظائفها (المجلة التاريخية المصرية ، المجلد ١٨ ، القاهرة ١٩٧١) .
* عادل شريف :
الشرافات ، مجلة كلية التربية ببورسعيد ، جامعة قناة السويس و العدد الأول ، ديسمبر ١٩٩٠م .
* دراسة لسبيل وكتاب سليمان جاويش فى ضوء وثيقة جديدة ، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة المنيا ، العدد ٣٥ ، يناير ٢٠٠٠م .
* عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم :
الحياة الاجتماعية فى مدينة القاهرة أبان العصر العثمانى ، مجلة كلية الدراسات الإنسانية ، جامعة الأزهر ، العدد ٤ ، ١٩٨٦م .
* عبد الرحمن فهمى :
النقود المتداولة فى أيام الجبرتى ، بحث ألقى فى ندوة أقامتها الجمعية المصرية للدراسات التاريخية ١٩٧٤ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٦ م.
* عبد اللطيف إبراهيم :
وثيقة الأمير آخور كبير قراقجا الحسنى ، مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة ، المجلد ١٨ ، جـ٢ ، ديسمبر ١٩٥٦ ، مطبعة جامعة القاهرة ، ١٩٥٩م .
* مكتبة عثمانية دراسة نقدية ونشر لرصد المكتبة (مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة ، المجلد ١٦ ، جـ٢ ، ديسمبر ١٩٥٤) مطبعة جامعة القاهرة ، ١٩٥٥ .
* وثيقة السلطان قايتباى ، دراسة وتحليل ، دراسات فى الآثار الإسلامية بالقاهرة ، المنظمة العربية للتربية ، والثقافة والعلوم ، ١٩٧٩م.
* نصان جديدان من وثيقة الأمير صرغتمش ، مجلة كلية الآداب ، المجلد ٢٧ ـ جـ١ ، ٢ ، مايو ، ديسمبر ١٩٦٥ ، مطبعة جامعة القاهرة ، ١٩٦٦م .
* محمد شفيق غربال :
مصر عند مفترق الطرق ١٧٩٨ – ١٨٠١ المقالة الأولى فى ترتيب الديار المصرية فى عهد الدولة العثمانية كما شرحه حسين أفندى أحد أفندية الروزنامة فى عهد الحملة الفرنسية ، مجلة كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، المجلد الرابع ، جـ ١ ، مايو ١٩٣٦ .

* محمد رمزى :
الجغرافيــا التاريخيــة لمدينــة القاهــرة ، مجــلة العلوم ، المجلد الخامس ، السنة ٩ ، ١٩٤٢م .

* مصطفى نجيب :
نظرة جديدة على النظام المتعامد للمدارس المتعامدة زتطوره خلال العصر المملوكى الجركسى ، الكتاب الذهبى ، جـ٢ ، عدد خاص من مجلة كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٨م .

سابعاً : الرسائل العلمية

* جمال خير الله :

أعمال الرخام فى العصر العثمانى ، دراسة أثرية فنية ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة طنطا ١٩٩٢

* جمال عبد الرؤوف :

عمائر رضوان بك بالقاهرة ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٠م .

* حسنى نويصر :

مجموعة سبل السلطان قايتباى بالقاهرة ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٠

* منشآت السلطان قايتباى الدينية بمدينة القاهرة ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٢م .

* حسين مصطفى حسين :

المحاريب الرخامية فى قاهرة المماليك البحرية ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٢م .

* حمزة عبد العزيز :

أنماط المدفن والضريح فى القاهرة العثمانية ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآداب بسوهاج ، جامعة جنوب الوادى ، ١٩٨٩م .

* ربيع حامد خليفة :

البلاطات الخزفية فى عمائر القاهرة العثمانية ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٧م .

* رفعت موسى :

العمائر السكنية الباقية بمدينة القاهرة فى العصر العثمانى و دراسة أثرية وثائقية ، ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٥م .

* زينب سيد رمضان :
الأسقف الخشبية فى العصر العثمانى ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٢م.
* سامى عبد الحليم :
الأمير يشبك من مهدى أعماله المعمارية بالقاهرة ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ١٩٦٩م .
* سامى محمد نوار :
الأعمال المعمارية للقاضى زين الدين عبد الباسط ، مخطوط رسالة ماجستير كلية الآداب بسوهاج ، جامعة جنوب الوادى ، ١٩٨٠م .
* المنشآت المائية منذ الفتح الإسلامى حتى نهاية العصر المملوكى ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآداب بسوهاج ، جامعة جنوب الوادى ، ١٩٨٤م .
* سعاد حسن :
الحمامات فى مصر الإسلامية ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٣م .
* سلوى ميلاد :
السجلات القضائية لمحكمة الصالحية النجمية ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٠م .
* سجلات محكمة الباب العالى ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٥م .
* سهير جميل إبراهيم :
الآثار الإسلامية الباقية بشرق الدلتا منذ الفتح العثمانى حتى نهاية القرن التاسع عشر ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٥م .
* سوسن يحيى :
عمائر المرأه فى مصر فى العصر العثمانى ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كليه الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٨م .

* شادية الدسوقى :
أشغال الخشب فى العمائر الدينية العثمانية فى مدينة القاهرة ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الآثار، جامعة القاهرة ، ١٩٨٤ .
* طه عمارة :
العناصر الزخرفية المستخدمة فى عمارة مساجد القاهرة فى العصر العثمانى ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ١٩٨٨م.
* عبد الستار العزاوى :
العقود والأقبية العراقية فى العصور الإسلامية ، مخطوط رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، ١٩٦٩م.
* عبد اللطيف إبراهيم :
دراسات تاريخية وأثرية فى وثائق من عصر الغورى ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ١٩٥٦م.
* عراقى يوسف :
الأوجاقات العثمانية فى مصر فى القرنين السادس عشر والسابع عشر ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ١٩٧٨م.
* على المليجى :
الطراز العثمانى فى عمائر القاهرة الدينية ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآداب بسوهاج ، جامعة جنوب الوادى ، ١٩٨٠م .
* عوض الإمام :
الأصول الوثائقية الجامعة لأوقاف السلطان الغورى ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآداب بسوهاج ، جامعة جنوب الوادى ، ١٩٨٨م .
* غادة رشدى :
بركة الفيل دراسة أثرية حضارية ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة طنطا ، ١٩٩٥م .

* ليلى الشافعى :
منشآت القاضى زين الدين يحيى بالقاهرة ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ١٩٨٢م.
* محمد الجهينى :
شارع باب البحر منذ نشأته وحتى نهاية العصر العثمانى ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ١٩٨٨م.
* محمد حسام إسماعيل :
منطقة الدرب الأحمر ، دراسة للقسم الثالث من ظاهر القاهرة القبلى ، ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الآداب بسوهاج ، جامعة جنوب الوادى ، ١٩٨٦م .
* محمد حمزة :
قرافة القاهرة فى عصر سلاطين المماليك ، ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٦م.
* الطراز المصوى لعمائر القاهرة الدينية خلال العصر العثمانى ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ١٩٩٠م.
* محمد سيف النصر أبو الفتوح :
مداخل العمائر المملوكية بالقاهرة ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٥م .
* منشآت الرعايا الاجتماعية بالقاهرة حتى نهاية عصر المماليك ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآداب بسوهاج ، جامعة جنوب الوادى ، ١٩٨٠م .
* محمد عبد الستار عثمان :
نظرية الوظيفية بالعمائر الدينية المملوكية الباقية بمدينة القاهرة ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآداب بسوهاج ، جامعة جنوب الوادى ١٩٧٩ .
* محمد عفيفى :
الأوقاف ودورها فى الحياة الاقتصادية فى مصر ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٥م .

* محمد فهيم :
مدرسة السلطان قانصوة الغورى ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٧م .
* محمد مصطفى نجيب :
مدرسه الأمير كبير قرقماس وملحقاتها ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كليه الآثار ، جامعه القاهرة ، ١٩٧٥ .
* محمود الجندى :
أشغال الخشب بعمائر وسط الدلتا الدينية منذ الفتح العثماني حتى نهاية القرن الثالث عشر الهجرى ،مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة طنطا ، ٢٠٠٣م.
* ميرفت عيسى :
الطراز العثمانى فى منشآت التعليم بالقاهرة ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كليه الآثار ، جامعه القاهرة ، ١٩٨٧م .
* مصطفى بركات :
دراسة للخط والألقاب والوظائف من خلال النصوص التأسيسية الباقية للعمائر العثمانية بمدينة القاهرة ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٨م .
* نعمت أبو بكر :
المنابر فى مصر فى العصرين المملوكي والتركى ، ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٥م .
* ياسر كريم :
منشآت السادات الوفائية بالقاهرة ، دراسة أثرية معمارية ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الآداب جامعة طنطا ، ٢٠٠٤م .

ثامناً : المراجع الأجنبية

* Abouseif (D.B):

The Minaret of Cairo , The American University in Cairo,1985 .

* Azbakiyya and its Environs from Azbak to Ismail (1476–1879) Supple , Aux Annales , Islamologiques Cahiern , le Caire , IFAO , 1995 .

* Arseven (C) :

Les Arts Decorative turces , Istanbul , 1935 .

* Berchem (M . V) :

Materiaux pour un corpus Inscription un arabicaurum , Paris , 1903 .

* Briggs (M) :

Muhammadan Architecture in Egypt and Palestine , Oxford , 1924 .

* Comitè de conservation des Monuments de l' Art Arabe .

* Procès verboux de Seances , le Caire , Bulak , 1882 – 1951 , 41vol .

* Creswell(K . A . C) :

Abrief chronology of the Muhammadan Monuments of Egypt to A . D . 1517 (B . I . F . A . O , Tome XVI) , le Caire , 1919 .

* The muslim Architecture of Egypt , 2vols oxford , 1951 – 1959 .

* Davis (R . H . C) :

The Mosques of Cairo , cairo , 1940 .

* Devonshire (R .L) :

Some cairo Mosques and their founders , London ,1921 .

* L'Egypt Musulman et les fondateures de ses Monuments , Paris , 1976 .

* Ramples in Cairo , Cairo , 1949 .
* Dozy :
Supplement aux Dicetionnaires Arabes , 2ed , Paris , 1922 .
* Fabri (F) :
La voyage en Egypte , Cairo , 1975 .
* Gagatay (I : V) :
The Masjid of Dogan Aslam, fifth International Congress of Tarkish Art , 1978
* Goodwin (G) :
History of Ottoman Architecture , Baltimore , 1971 .
* Graber (O) :
The Formation of Islamic Art , west ford Mass , 1973 .
Hanna (N) :
An Urban History of Bulk in the Mamluk and Ottoman periods . suppl . Aux Annales Islamologiques cáhier No3 , I . F . A .O , Le caire , 1983 .
* Construction work in Ottoman Cairo , Supplement aux Annales Islamologiques , cahier No . 4 , le Caire , 1984 .
* Hautecoeur (L.) et Wiet (G) :
Les Mosquès du Caire , Paris , 1932 .
* Lane- Pool (S) :
A history of Egypt in the middle Ages , London , 1901 .
* Migeon (G) :
Les Arts Musulmans , Paris , 1920 .
Pauty (E) :
L'Architecture au Cairo depuis conquest Ottomane , BIFAO , XXXVI , LeCaire , Vol I , Damas , 1973 .
* Williams (J .A .) :
The Monuments of Ottoman Cairo colloque International sur l'histoire de Caire , 1969 .